

## رواية شمس وسط الظلام كاملة



الرواية بقلم الكاتبة اسماء ابو شادي

تم تحويل الرواية الي pdf بواسطة موقع

ايحي فور تريندس

[Egy4trends.com](http://Egy4trends.com)

[Egy4trends.blogspot.com](http://Egy4trends.blogspot.com)

١.. الفصل الاول

ابدأ من البداية

رواية ( شمس وسط الظلام ) (١) بقلم :-

أسماء أبوشادي Ana Amra Habeby

---

تعريف بالشخصيات +

+

شمس :- فتاة شديدة الجمال بعيون لا

تستطيع تمييز لونهما

فهو يدخل به كذا لون من بينهم الأزرق

ولاخضر وقليل من العسلي ( عيون تسحر )

وشعرها لونه بني ذهبي يميل إلى الاحمر

ذات بشرة بيضاء جدا و وجنتاها تكسوهما

حمرة ربانية وشفافيتها على رسمة قلب

صغير بلون وردي قاتم

جسمها رشيق وقصيرة قليلا

تمتلك من سنوات العمر ١٩ سنة

في سنة تانية كلية أقتصاد وعلوم سياسية  
ودخلت جامعة خاصة بمنحة لأنها كانت من  
الاولائل في السنوية العامة على مستوى  
الجمهورية

وهي شخصية مرحة جدا وفي نفس الوقت  
رقيقة

توفت والدتها وهي تلدها ولم تراها

أما والدها فهو أب قاسي إلى حد ما

ودائما ما يتجنب ابنته شمس

على عكس أخواتها من زوجته الأخرى

-----

جميلة / صديقة شمس منذ الطفولة وفي

كلية اقتصاد وعلوم سياسية لكن بجامعة

القاهرة لأنها لم تحصل على منحة مثل

شمس

وهي فتاة بسيطة وجميلة فعلا ( أسم على

مسمى )

-----

رودي / صديقة شمس الأخرى ولكنها معها  
في نفس الجامعة لأنهم اتعرفوا على بعض  
منذ اول يوم في الدراسة في الجامعة وهي  
من عائلة غنية لكن أبوها وأمها ماتوا من  
سنين وعائشة هي واختها اللي اكبر منها  
لوحدهم وبتحب شمس جدا وبتعتبرها أختها  
رغم الفوارق المادية اللي بينهم

-----

مروان / ابن عم شمس وهو اقرب واحد ليها  
في العيلة ودايما معاها في كل حاجة  
وبيساعدها ويشجعها

وشمس بتعتبره سندها وكل حاجة ليها في  
الدنيا لأنه عوضها حائرات حنان أمها اللي  
مشفتهاش

مروان لديه ورشة ميكانيكا يعمل فيها في  
حارتهم بالمنطقة الشعبية

-----

مهاب العدلي / شاب قوي البنية ذو جسد  
رياضي ضخم إلى حد ما وشعره أسود  
وبشرته قمحية اللون

له قلب لا يلين ابدا

يخشاه كل من حوله

ولا احد يتجرأ أن يقف ضده  
ومن يتجرأ عليه له مصير واحد وهو القتل  
هو أكبر شاب في العيلة وهو اللي متحمل  
كل مسئولية العيلة بمساعدة عمه  
وأحيانا أبوه. لكن القرار الاول والاخير لمهاب

---

داليا / بنت عم مهاب وهي متكبرة قليلا  
وجميلة جدا  
وتدرس بنفس كلية شمس ورودي ولكنها  
أكبر منهم بسنة لأنها اعادة سنة تانية ( رسبت )  
واتصاحت على شمس ورودي من  
مدة قليلة بعد مشكلة بينهم (هنعرها  
بعدين )

---

عمر / دكتور في الجامعة الي شمس بتدرس  
فيها وهو محترم جدا ويعتبر شمس اخته  
الصغيرة وبيهتم بيها جدا ويشجعها على  
التفوق والتميز هو شاب وسيم

---

بقيت الشخصيات هنعرفها مع الأحداث+  
رواية ( شمس وسط الظلام) البارت (1) بقلم  
:- أسماء أبوشادي Ana Amara Habeby

---

قبل ما ابدأ الرواية هقولكم حاجة صغيرة  
كل ما الدنيا تضيق بينا أعرفه أن ربنا  
هيفرجها في وشنا وأن مهما كان حالنا سئ  
فأحنا أحسن من غيرنا. وعسى أن تكرهوا  
شيئا وهو خير لكم

-----

في حي شعبي من احياء القاهرة وبالتحديد  
في بيت المصري

منزل مكون من ثلاث طوابق في كل طابق  
شقتان عدا عن الدور الأرضي شقة واحدة  
يعيش فيها عبد الحميد المصري وزوجته (مني)  
و ولدان له مروان ومحمد . وله ابن  
ثالث عبد الرحمن وهو متزوج ولديه ابنة  
صغيرة ويعيش في الدور الثاني في الشقة  
المقابلة لعمه ( والد شمس )

عاصم ( والد شمس ) حاد الطباع يتجنب  
شمس دائما لأنها من زوجته الأولى وكان  
يحبها حبا جما. ولكنها ماتت أثناء ولادة  
شمس. ومن يومها وهو يتجنب شمس دائما  
مع أنها تشبه والدتها في الشكل كثيرا



وتزوج بعد وفاتها بستة أشهر لأن اخوه  
الكبير ( عبد الحميد ) ضغط عليه واختار له  
اخت زوجته مني لكي يتزوجها وتدعي (   
ندية ) ( زي الستات الرخمين بالظبط حتى  
على ولادها عادل ورحمة ) +

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٢.٣.٤

(٢@٣@٤)

+

رواية ( شمس وسط الظلام ) البارت (٢)

بقلم:- أسماء أبوشادي Ana Amara

Habeby

---

البارت اللي فات خلص لما شمس كانت

بتعيط ومروان معاها+

شمس / تعبت من معاملة ابوية بجد

نفسى اعرف هو ليه بيعاملني كدة. أنا والله

مايعملش حاجة تزعله

دا انا بنجح وبطلع الأولى دايمًا ولا مرة

سمعت منه كلمة مبروك حتى لما طلعت

الأولى على الجامعة السنة اللي فاتت واخذت

جائزة مالية كبيرة. رفض ياخذها مني وحتى

رفض يروح معايا التكريم

ولا مرة قالي إي حاجة ولا اي كلمة حلوة منه

تشجعني نفسى يفتخر بيا+

مروان قرب على شمس ومسح دموعها /

هو بيفتخر بيكي بس ما بيعملش كدة

ادامك عشان حضرتك ماتتغريش

وبعدين مش أنا بشجعك عايضة ايه تاني ولا

تشجيعي مش مكفيكي+

شمس / لا مكفيني طبعا دا انا بقيت أحس

أنك أنت اللي أبوية مش هو أما هو أنا قربت

أكرهه+

مروان / لا يا شمس دا ابوكي اوعى تقولي

كدة. أبدا لأن حرام عليك ربنا قال ولا تقل

لهما افا

ومعنى انك تقولي بكرة ابوية تبقى بترتكبي

ذنب في حق ربنا

( ثم قال بمرح ) وبعدين انتي بتقولي كدة

عشان هتعرفي نتيجتك بكرة وشكلك كدة

اتنازلتي عن منصب الأولى على الجامعة

الترم ده صح يا قمرتي+

شمس نسيت إنها كانت بتعيط / لا طبعا انا  
عمري ما اتنازل عن تميزي ومركزي الأول +  
مروان / ايون كدة هي دي قمرتي الي  
هتفضل دايمًا متميزة وناجحة عشان تحقق  
حلم مارو

( شمس ومروان رجعوا على البيت بالليل  
بعد ما اتفسحوا شوية واكلوا برة وشمس  
طلعت شقتهم وكالعادة أبوها ما اهتمش )  
بالليل شمس على السرير عشان هتنام بس  
صاحبتها أتصلت بيها

شمس / قلبي وحشتيني

جميلة / كدابة لو كنت وحشتك كنتي  
كلمتيني إنما انتي نفضتيلي النهاردة +

شمس / عيب عليكى أنا انفضلك تعرفي  
عني كدة بردو +



جميلة / يا بنتي اكبري بقى دا العيال اللي  
في ابتدائي مايعملوش زيك كده+  
شمس / أنا بقى بعمل كدة وهفضل أعمل  
كدة لآخر سنة في الدراسة واتفضلي بقى  
عشان عايزة أنام

---

في قصر العدلي

مهاب بلامح متجهمة / يعني ايه خرجت  
من الصبح ولسه ماجتش+  
مازن / يا ابيه هي بتشتري هدوم عشان  
الجامعة بكرة+  
مهاب بصوت عالي / اتصل بيها فورا خليها  
تيجي دلوقتي

---







مازن بتوتر / يا أبيه دي في النادي +

مهاب بنفس اللهجة / ولما هي في النادي  
أنت كذبت ليه وقولت دي بتشتري حاجات +

مازن / ماهي فعلا كانت بتشتري حاجات  
وبعدين راحت على النادي وقالتلي هقعد  
شوية مع صحابي وهاجي +

مهاب / لا والله وحضرتك وافقت ان هي  
تفضل برة للساعة ١١ بالليل عادي كدة لو  
ماكنتش أنا رجعت بدري النهاردة ماكنتش  
عرفت. يا تري كل يوم على كدة ولا إيه +

مازن / لا والله أبدا دا هو النهاردة بس +  
( داليا وصلت وأول ما مهاب شافها صب  
عليها كل غضبه ومنعها بعد كدة تخرج  
لوحدها وخصص ليها سواق هو اللي يوصلها  
الجامعة كل يوم وطبعا ماحدث قدر

يعترض أبدا حتى أبوها والي هو عم مهاب  
شجعوا على قراره )

---

أشرقت الشمس في سماء القاهرة

في بيت المصري

استيقظت شمس وادت فرضها وارتدت  
ملابسها ( بنطلون جينس أزرق وفيست  
أصفر به خطوط زرقاء رقيقة وطرحة زرقاء  
وضعتها بطريقة عصرية وشيك )

خرجت شمس من غرفتها الساعة ٨ صباحا  
وجدت زوجة أبيها جالسة+

شمس بلهجة عادية / صباح الخير+

زوجة أبوها بلهجة عادية/ صباح النور إيه  
هتمشي دلوقتي+

شمس / أيوة هو بابا نزل+

زوجة أبوها / أيوة نزل من نص ساعة وأخذ

أختك يوصلها في طريقه وسابلك ال ٥٠

جنيه دي تصرفي منها+

شمس أخذت الفلوس ونزلت. وهي زعلانة

لأن أبوها نزل ويوصل أختها مع انه عمره ما

عمل كدة معاها+

وكان مارو مستنيها تحت علشان يفطروا

سوى وبعد كدة يوصلها الجامعة+

وبعد ما خلصوا خرجوا أدام البيت+

شمس بدهشة / إيه دا أنت هتوصلني

بالعربية دي يا مارووو+

مروان / أيوة يا قمرتي هوصلك بيها كانت

بتتصلح عندي في الورشة هوصلك وبعدين

اوديها لصاحبها+



واتصلت بيها عشان يتقابلوا

رودي / ماي هارت أنتي فين

شمس / أنا هنا يا قلبي أهوه أنتي اللي فين

( في اللحظة دي شافوا بعض ) +

رودي جريت على شمس /

شوووووووووسيووووييييييييي+

شمس بأبتسامة / قلب شوسي وحشتيني

مووووووووت+

رودي / أنا حاسة أنهم كانوا سنتين مش

أسبوعين

شمس / ومين سمعك أنا كمان والله

حاسة بكدة كنت هتجنن وأنتي بعيد+



( شمس ورودي دخلوا المحاضرة سوى  
وقعدوا جنب بعض. والطلاب ابتدوا يحضروا  
ويزخلوا المدرج وشوية والدكتور دخل  
وشمس ورودي أتصدموا )+

رودي بصدمة / إيه دا

-----

قبل ما تمشوا

تفاعل بقى وانتظروا مزيد من الأحداث  
ومفاجآت

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت (٣)

بقلم:- أسماء أبوشادي Ana Amara

Habeby

-----

البارت اللي فات خلص لما رودي وشمس

كانوا في الجامعة

دخل دكتور أحمد وعرف نفسه للطلبة وبدأ

المحاضرة وخلصها وخرج

وشمس ورودي رواحوا الكافتريه+

شمس / يا لهوي يا مستهوي+

رودي / يا خراي يا عرابي+

شمس / يعني من ضمن دكاترة الجامعة

كلها دا هو اللي يدخلنا الترم ده+

رودي / لااا لااا دا مافيش حد إلا لما بيتكلم

عن جبروته في المحاضرة والدراسة معاه+

شمس / أو مال معنا أحنا هيعمل إيه دا

شكله هينفخنا

رودي / دا هيعملنا بلوتتين حلوين أوي+







رودي بجديّة / المهم. قوليلي أخبارك إيه في

البيت وعاملة إيه مع أبوكي+

شمس بلامح حزينّة ونص ضحكة / ولا أي

حاجة هو زي ماهو. ويبقى الوضع على ما هو

عليه+

رودي / طيب شمس ما تحوي تتكلمي

أنتي معاه تقربي منه بدل ما أنتي علطول

حابسة نفسك في أوضتك يا أما قاعدة تحت

عند عمك ومرات عمك+

شمس / هه هو أنتي فاكدة أي ما حولتش

أعمل كدة. يااااه. دا أنا ياما حاولت بس هو

قلبه حجر مش بيلين أبدا

هو أنا هنسي لما جاتلي المنحة في الجامعة

دي وهو ماكنش موافق خالص إلا لما مروان

أقنعه هو وعمي. ولا السنة اللي فاتت لما

نجحت وأخذت شهادة أستثمار لأنني طلعت  
الأولى ورفض يحضر معايا التكريم وحتى  
رفض ياخذ فلوس الجائزة بتاعتي. ولا هنسي  
إيه ولا إيه+

رودي / خلاص يا حبيبتي ماتحطيش في  
بالك وبعدين ما انتي عندك مارو. بالدنيا  
كلها+

شمس / فعلا معاكي حق هو بالدنيا كلها  
( ثم أكملت بمرح متجاهله موضوع أبوها )  
صحيح مش مارو عملي فيزا كارت عشان  
تبقى معايا علطول+

رودي / بجد أمتي ده+

شمس / في الإجازة. أخذ الفلوس بتاعة  
الجائزة اللي انا كنت شيلها مع أمه وراح  
حطهم في البنك وديعة صغيرة وحطلي ٥٠٠٠

جنيه تانين أصرف منهم عشان مافكش  
الوديعة وكمان أخذ كل شهر عائد من  
الوديعة دي.+

رودي / والله برافو عليه أحسن حاجة عملها  
ربنا مايحرمكيش منه أبدا يارب

-----

في نفس الكافتريه على طربيزة تانية  
صاحبة داليا هدير / إيه يا دولي أتأخرتي ليه  
ومالك كدة متعصبة أوي+  
داليا / يعني هيكون ليه. من الديكتاتور اللي  
في البيت+  
هدير بعدم فهم / قصدك مين+  
داليا بعصبية شديدة/ أبيه مهااااب هو في  
غيره+

هدير / ليه يا بنتي عملك إيه+

داليا / أخذ مني عربيتي ومنعني من  
الخروج لوحدي خالص. وحتى الجامعة  
السواق هو اللي هيوصلني كل يوم+

هدير / أووووووه ماي جاد يعني مش  
هتيجي تقعدي في النادي مع الشلة كل  
يوم+

داليا / أسكتي بقى والنبي مش نقصاكي  
هي دلوقتي لازم تفكريني

-----

في إحدى شركات العدلي الكبرى  
وصل مهاب الشركة وينزل أحد الحرس لكي  
يفتح له باب السيارة. ويدخل الشركة

( إنتباه اللي قاعد يقف والي معوج يتعدل

واللي بيتكلم يسكت )

يدخل بهيبته المعتادة التي تبث الخوف في

نفوس من يرووه ويجلس على مكتبه ( في

غاية الفخامة ولا أجدع رئيس دولة )+

سناء السكرتيرة الخاصة بتوتر / صباح الخير

يا فندم. تأمرني بأيه حضرتك+

مهاب بلهجة أمر حازمة / أتصلي بمدير

الشركة اللي في الجيزة عايزه في خلال ٣٠

دقيقة يكون أدامي هنا+

سناء / حاضر يا فندم أي أوامر تانية+

مهاب بصوت عالي / لأ روعي نفذي اللي انا

قولت عليه

( وفعلا بعد نص ساعة وصل المدير الشركة

اللي هو عايزه والسكرتيرة بلغته ودخل )+

المدير بتوتر وخوف / تحت أمرك يا مهاب  
باشا+

مهاب بهدوء مرعب / ممكن أعرف إيه  
التقصير ده

المدير ابتلع ريقه في توتر / حضرتك انا  
قصرت في أيه يا باشا+

مهاب بصوت عالي مرعب / أنت كمان  
بتسأل ومش عارف انت قصرت في أيه+

المدير. بتوتر شديد / ب بس يا فندم أنا والله  
ما قصرت في حاجة+

مهاب / أومال نسبة الربح في الشركة  
والنجاح قلت ليه.+

المدير/ يا فندم دي اللي نزل ١% بس مش  
أكثر وبأذن الله الشهر اللي جاي النسبة  
هتعلي أكثر+



مهـاب بصوت كالرعد يسمعه الموظفـين في  
الخارج / أنا مافيش شركة في شركاتي تنقص  
نسبة نجاحها ولا واحد في المليون مش واحد  
في المية+

المدير / أنا أسف يا باشا غلطة مش  
هتتكرر+

مهـاب / هي فعلا مش هتتكرر. أنت مرفود  
ومش عايز أشوف وشك تاني مفهوم+  
نعم هذا هو مهـاب العدلي لا يحب الأخطاء  
ولا يتهاون مع المخطئين أبدا

-----

عودة إلى الجامعة

دخلوا الفتيات كلهم عشان يحضروا  
المحاضرة بتاعتهم وكل واحد له غرض من  
الحضور





رودي / ما البركة فيك يا دكتور. احنا اتعرفنا  
على بعض في البحث اللي حضرتك كلفتنا  
بيه في أول السنة+

( هناك من كانت تراقبهم في صمت من  
بعيد وتتمنى أن الدكتور عمر يقف معاها  
كدة ويتكلم معاها ولو كلمتين )+

اليوم في الجامعة خلص. وشمس ركبت مع  
رودي في العربية وراحوا على جامعة القاهرة  
عشان يقابلوا جميلة

( شمس هي اللي عرفتهم على بعض وبقوا  
هما الثلاثة صحاب )

رودي وصلت شمس وجميلة لحد منطقتهم  
وأول شارعهم

وبعد كدة مشيت+

جميلة / إيه أفوت على حضرتك الصبح ولا  
الأخ مارو هيوصلك+

شمس بأبتسامة / لا يا اختي هنخرج سوى  
من المنطقة أنا مش عارفة لما مارو  
بيوصلني مابتريضيش تمشي معانا ليه+

جميلة وشها أحمر واتكسفت / هو كدة  
وماتكلميش بقى في الموضوع دا تاني+

شمس / خالص يا اوختشي مش  
هتكلم فيه تاني+

( جميلة راحت على بيتها وكمان شمس  
دخلت بيتها )+

شمس وهي داخله البيت سمعت صوت  
زعيق جامد

ولما قربت من شقة عمها عبد الحميد.  
أتضح ان دا صوت مروان وأبوها. ومروان  
طريقة كلامه ما تظمنش+

---

طولت الفصل أهوه

عايزة تفاعل بقى+

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت(٤)

بقلم:- أسماء أبوشادي Ana Amra

Habeby

---

شمس غلبها الفضول لكي تعرف عن ماذا

يتحدثون ولما كل هذا الصوت العالي

فوقفت بجانب الباب لكي تعرف+

مروان بصوت عالي / أنسى مستحيل أنا

مش عارف انت إيه بالظبط +

عبد الحميد / مروان أتكلم بأدب مع عمك +

مروان / عمي على عيني وراسي. أنما يبجي

عند شمس الأستاذة شمس. وأستوب عايز

يدمر مستقبلها +

عاصم / أنا أبوها. ومن حقي أقرر +

مروان بصوت أعلى / وانا ليا فيها أكثر منك

أنت أبوها بالاسم مش أكثر أنما أنا بقى أبوها

وأمها واخوها وأختها وصاحبها وصاحبته أنا

كل حاجة فإناهم أنا كل حاجة

وشمس مش هتتجوز. الصايح اللي جالك ده

ابدأ على جثتي +

منى / يا ابني مش دا صاحبك +

مروان / ماهو علشان صاحبي انا بقولك لا  
شمس مش هتتجوز إي حد من المنطقة  
هنا وهتكمل تعليمها وتبقى حاجة كبيرة  
اوى

وأنا مش عايز منك حاجة يا عمي وأنا اللي  
هصرف عليها حتى لما ربنا يبعثها اللي  
يستاهلها ويشيلها فوق دماغه وقتها أنا اللي  
هجهزها واجوزها.+

عاصم / وأنا لسه هستني لما تخلص  
تعليمها هفضل اشوفها أدام عنيا لسه لما  
حضرتك تتكرم وتوافق انها تتجوز+

مروان بصوت جهوري / أنا مش عارف هي  
عملتلك إيه عشان تكرهها كدة دي بنتك من  
لحمك ودمك ليه بتكرهها لبيبييه+





هل انا السبب في موت والدتي. ما هذا الهراء  
لا هذا غير صحيح أبي لم يقل تلك الكلمات  
أبدا. أبي لا يكرهني

شمس أكتفت من انها تسمع كلام زي دا  
تاني وطلعت بسرعة بس مادخلتش شقتهم  
دخلت شقة ابن عمها اللي قصادهم)+  
أما بداخل شقة عبد الحميد الحديث كان  
مستمر

عبد الحميد / أزاي تقول كدة يا عاصم دا انا  
راجل مؤمن واللي حصل لقمر وهي بتولد  
كان قضاء وقدر. وعمرها أنتهى في الوقت  
ده+

عاصم / لو ماكنتش هي جت الدنيا كانت  
قمر عاشت وكان زمانها معايا دلوقتي

أنا استحملتها السنين اللي فاتت وأنا شايفها  
بتكبر أدام عيني وبتاخذ حتى شكلها إنما أنا  
مش قادر أستحمل اكثر من كدة+

مروان بدموع حابسها / حرام عليك. حراااااااا  
علييييييك+

عبد الحميد / أنت اتجننت خلاص يا عاصم+

منى عيطت / خلاص يا عاصم شمس مش

هتعيش معاك تاني في شقة واحدة أنا

مضمنش أنت ممكن تعمل في البت حاجة

وكدة كدة أنا اللي مربياها وهي اساسا

مابتطلعش شقتك غير على النوم والمذكرة+

عبد الحميد / خلاصة الكلام. شمس

هتعيش هنا معانا. حتى النوم هتنام هنا+

مروان. / أنا خارج رايح مشوار تكوني انتي يا

امي فضيتي الاوضة اللي جنبي دي عشان

هنزل فيها اوضة شمس وكل كتبها  
وحاجتها+

عبد الحميد / هتروح فين يا مروان+

مروان / ولا فين يا حج ساعة زمن  
وهتلاقيني هنا

-----

في شقة عبد الرحمن ابن عم شمس+

إيمان زوجة عبد الرحمن / إيه يا بنتي مالك  
وشك أصفر كدة ليه+

شمس بتحاول تتماسك / أبدا أصلي  
سمعت بابا ومروان بيزعقوا فخوفت أدخل  
عند ماما منى قولت اطلع عندك على ما  
يخلصوا+

إيمان / طيب وهما بيزعقوا ليه+

شمس بصوت طالع بالعافية / مش عارفة  
انا لما سمعت صوت عالي طلعت علطول+  
إيمان / طيب خلاص ماتخفيش كدة أنتي  
عارفة مروان عصبي اساسا ومابيطقش حد  
تلاقي ابوكي قال حاجة قام مروان عملها  
جناية+

شمس لم تستطع الرد فقط حركت رأسها  
دليل علي موافقتها. رغم أنها تريد أن ترد  
ولكن لا تقوي في هذه اللحظة حتى على  
تحريك لسانها

وقلبها نبضاته سريعة بطريقة غريبة وكمان  
قوية كأنه هيخرج من مكانه

وحاسة ان رجليها مش شيلاها وهتقع

شمس سرحت / يارب أنا اکتفيت من  
الحياة خودني بقى ساينني ليه ولمين يارب

( لتفيق من شرودها على رنة هاتفها ويكون

+ ( مروان )

شمس ردت بصوت طبيعي / ألوووو يا

+ مارو

مروان بيحاول يتكلم عادي / قلب مارو.

أنتي فين كدة أتأخرتي ليه+

شمس بتحاول تمزح / لا يا عم الحاج أنا

جيت من شوية بس سمعت صوت عالي

تحت فطلعت عند إيمان علطول أنا مش

+ ناقصة واش+

( مروان لما هي قالتله سمعت صوت عالي

خاف تكون سمعت كلام أبوها. بس لما قالت

+ انها طلعت علطول اطمئن )



إيمان / طيب بقولك ايه ماتغنيلا حاجة كدة  
واحنا قاعدين على ما عبد الرحمن يبجي  
ونتغدا سوى+

شمس / والله ماقدرة يا إيمي. النهاردة كان  
أول يوم دراسة وأنا هلكانة+

( نعم فإن شمس تمتلك صوت جميل  
عذب يسحر أي حد مثل شعرها وعينيها.  
حتى انها عندما تتكلم فيشعر من يسمعها  
انها تغني )

-----

في بيت صاحب مارو ( اللي كان عايز يخطب  
شمس من أبوها )+

أبو صاحبه / اتفضل يا ابني واقف برة ليه  
تعالى يا مروان+



مروان بأحترام وعينه في الأرض / الله يخليك  
يا عم الحاج أنا بس جاي في كلمتين وماشي  
علطول +

( صاحب مروان خرج. عشان يشوف مين  
عايزه )

صاحبه بأبتسامه / مروان طيب ادخل واقف  
برة ليه يا صاحبي +

مروان بهدوء / ادبك قوتل صاحبك. وعمتا  
انا مش جاي عشان أدخل. انا جاي أقولك  
كلمتين أتنين ادام أبوك وهمشي +

أبو صاحبه / خير يا أبني +

مروان / بص يا حج أنا دخلت بيتكوا وابنك  
دخل بيتنا أنا كلت عندكوا عيش وملح وهو  
أكل عندنا عيش وملح. بس من النهاردة لا

أنا ليا دخول عندكوا ولا ابنك له دخول

عندنا+

/ ليه كدة يا أبني في ايه حصل+

مروان / يا حج أنا دخلت بيتكوا كام مرة عمر

عيني اترفعت من الأرض وبصيت علي اي

حد في بيتكوا+

/ الشهادة لله أبدا يا ابني طول عمرك

محترم وجدع والعيبة ماتطلعش منك+

صاحبه/ كل دا يا مروان عشان عايز أتجوز

بنت عمك أنا دخلت البيت من بابه+

مروان / بس انت لمحتلي قبل كدة وانا

وضحتلك أن بنت عمي مش هتتجوز

دلوقتي واني رافض الموضوع ده

بس انت يا صحيي ماعملتش حساب

للصحية اللي بينا ولا للعشره ورفعت عينك

على أهل بيتي. ومش على اي حد. دا على  
اللي انت عارف انى ما بسامحش اللي يتجرأ  
ويبصلها+

صاحبه / بس أنا+

مروان قاطعه / لا أنا ولا انت أنا جاي اقولك  
طلبك مرفوض يا اللي كنت صاحبي.

سلام عليكم ورحمة وبركاته

---

نعود لبيت المصري في شقة عبد الحميد+

( شمس سمعت أبوها وهو داخل شقتهم

فأول ما دخل هي نزلت تحت )+

منى / شمس تعالي يا حبيبتى أنتي أتأخرتي

كدة ليه+

شمس بأبتسامة مصطنعة / لا أنا جاية من

بدري بس كنت عند إيمان فوق+

( مروان دخل وكانت ملامحه حزينة جدا )+

منى / مروان كويس انك جيت يا حبيبي

كنت قلقانة عليك+

شمس أستغربت / ليه يا ماما هو كان فين

وبعدين مالك يا مارو+

مروان / أنا كنت في مشوار عند واحد

صاحبي وأنا كويس جدا

وبعدين يا قمر أنا مش قولتلك عندي ليكي

مفاجأة حلوة+

شمس / إيه هي بقى لحسن الفضول

هيقتلني+

مروان / أنتي مش كان نفسك انك تعيشي  
هنا حتى النوم والمذاكرة النهاردة هتنزل  
أوضتك من فوق وكل حاجتك وهتباتي هنا  
ابتداء من الليلة دي +

شمس عرفة هو ليه مارو قرر كدة وحست  
بنفس الإحساس اللي حسته لما عرفت ان  
أبوها بيكرها. مع أن هي كان نفسها في كدة  
من زمان بس ماكنتش تتوقع ان ابوها  
هيوافق أبدا وموافقته كسرتها بس ماينتش  
ومثلت عليهم دور الفرحانة والسعيدة

وفعلا اتجمعوا كلهم أخوها وأختها وعبد  
الرحمن وإيمان والكل ونزلوا أوضة شمس  
وحاجتها عشان تعيش مع عمها في نفس  
الشقة وتبعد عن أبوها

وبعد ما خلصوا. مروان طلع على سطح  
البيت عشان كان عايز يقعد مع نفسه شوية

-----  
مروان بصوت مخنوق من الدموع /

عايز يجوزها لواحد زي

شمس اللي بنورها حياتي كلها منورة عايز  
يطفي نورها ويجوزها لواحد مايستهلهاش

( ضحك في سخرية )

دا أنا أستخصرتها في نفسي

دا أنا هموت عليها بحبها حب جنون

ومع ذلك مستحيل إني أتجوزها

مستحيل أدمر حياتها

شمس لازم تتجوز واحد يستاهلها ويعيشها  
طول عمرها ملكة متوجة وما يقلش عنها في  
علمها وزكائها ( زاد في البكاء ) أنا مستحيل

أسمح لأي حد يأذي قمري ابدا. حتي لو كان  
أبوها+

شمس بدموع / مروان+

( مروان اتفاجأ بوجود شمس وراه )

مروان / شمس

-----

نزلت البارت برغم ان التفاعل قليل

بس ياريت زي ما انا بتعب واكتب الحلقة

تقدروا تعبي وتتفاعلوا+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٥.٦.٧.٨

+

+(٨@٧@٦@٥)

+

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت(٥)

بقلم:- أسماء أبوشادي Ana Amra

Habeby

---

في مكان مظلم مخيف لا يسكنه سوى  
الأموات

نعم انها المقابر. يجلس رجل على ركبتيه  
ويبكي بحرقة عمره قد تجاوز الأربعين ولكنه  
يبكي وينتحب كطفل صغير تركته امه  
ورحلت دون عودة أبدا+

عاصم ( والد شمس) يبكاء / مش قادر يا  
قمر مش قادر احبها وأنا عارف ان هي  
السبب في إنك تموتي





( ملعونٌ هذا الحب الذي يقتل الإنسان  
بأبشع الطرق وهي الموت البطيء. الفراءااق.  
(

---

في بيت المصري على سطح المنزل  
شمس بدموع محبوسة في عنقها/ مروان+  
( مروان خاف تكون شمس سمعت الكلام  
اللي هو قاله.)

مروان مسح دموعه / شمس أتني هنا من  
امتى

شمس / أنت بتعيط يا مارو بتعيط يا  
سندي يا كل اللي ليا في الدنيا+

مروان / لا يا شمس مش بعيط أنا بس  
متضايق شوية عشان متخانق مع واحد  
صحبي+

شمس ماسمعتش غير آخر جملة مروان  
قالها وافتكرت إنه بيبيكي عشان كدة (و  
قررت تعرفه انها عارفة انه اتخانق مع ابوها  
عشانها بس مش هتعرفه إنها سمعت الكلام  
اللي أبوها قاله عليها وأنه بيكرهها )

/ واحد صاحبك ولا أبوية وكمان انا سمعاك  
دلوقتي أول ما طلعت وأنت بتقول إنك  
مش هتسمح لحد يأذيني حتى لو كان  
ابويه+

مروان اتطمئن لما عرف إنها ماسمعتش كل  
كلامه. بس في نفس الوقت خاف تكون  
سمعت أبوها لما قال انه بيكرهها / إيه اللي  
انتي بتقوليه دا+

شمس حبت توضح له شوية عشان تفهمه  
انها ماسمعتش غير كلامه هو وماسمعتش  
كلام ابوها / ماتحولش يا مارو انا سمعتك  
وأنت بتقول انك مش موافق على جوازي  
من حد طلبني منه وأنك عايزني أكمل  
دراستي

ولما أنا لقيتك متعصب اوى كدة قولت  
اطلع عند ايمان لحد ما تخلصوا كلام+  
مارو اتنهد بأرتياح / طيب لما أنتي عارفة انا  
زعلان ليه بتلوميني على إني بيعيط ليه+  
شمس بنبرة جادة / لأنك راجل ومش أي  
راجل لاء أنت ابويه واخوية وماينفعش تعيط  
لأنك سندي+

مروان / لا يا شمس اوعي تقولي كدة ربنا  
هو اللي سندك وسندي أنا كمان ربنا هو  
نعمة السند+

شمس / ونعم بالله. أنا عارفة كدة كويس.  
بس كمان عارفة ان ربنا عالم بحالي عشان  
كدة انت موجود معايا وهو خلقك سند ليا+  
مروان نفسه يرجع يكمل بكاء بس للأسف  
حتى دي مش هيقدر يعملها دلوقتي بوجود  
شمس معاه / يا قمرتي أنا فعلا ربنا خلقتني  
عشانك أنتي اتمني وأنا احققك خلقتني  
عشان اكون دايمًا جنبك+

شمس / مارو أنت أبوية مش هو وأنت اللي  
هتختارلي جوزي مش هو. أنت اللي هتختارلي  
الراجل اللي انا هكمل حياتي معاه+

مروان بوجع بيداريه / لاء أنتي اللي  
هتختاري. وأنا هساعدك وكمان انا اللي  
هسلمك له بأيدي يوم فرحك+

شمس / طبعا. يا مارو+

مروان / بقولك ايه انا عايزك تغني لي غني  
إي اغنية محتاج اسمع حاجة+

شمس / بص هغني اغنية هي حزينة بس  
عجباني ونفسي اغنيها+

مروان بأسهزاء / هههههه ياريت حزينة  
حزينة غنيها+

شمس غنت الأغنية وكالعادة مش بس  
صوت حلو يسحر لا دا احساس يدخل القلب  
علطول بدون تفاهم او أستأذان+

الووووجع

ااه من الوجد

مين زي داقه في الزمان ده وجربه

يا ما ابتلاني بالهموم يا ما الدموع نزلت في

كاسي وأنا اشربه

الوجد ااه من الوجد

مين زي داقه في الزمان ده وجربه

يا ما ابتلاني بالهموووم يا ما الدمووووووع

نزلت في كاسي وأنا اشربه

محبوووس وسجني حطانه عذاب

في قلعة جوة ما بين أغراب

زنزاناة ضلمة وملهاااش بااب

يا عيني على ظلم المحبوب

واخبي وجعييي في دموووعي وما الألم

طقوا ضلوعيييي

المر شرببييي ومنؤوعيي مكتوبلي أنا الهم

ومقسوم

الوجع اااااااه من الوجع

( ما هذه الأغنية افهل تجسد في كلماتها

معانتها وكل ماتشعر به من وجع وحزن

أم هل هي تضع بعض من الملح على جراح

الإنسان الذي لطلاما أحبها وخاف عليها

نعم فهو قد سمع هذه الكلمات ورسم بها

جرحه ووجعه ولا يعلم أنها قد غنتها من كل

قلبها بسبب ما تشعر به من ألم ووجع )+

شمس بطلت غنى وأخرجت تنهيدة حارة

لعلها تطفئ نار قلبها



ومروان كمان عايز ينهي القاعدة دي حاسس

انه ممكن يضعف ويعيط ادامها تاني +

مروان / بقولك إيه يلا ننزل تحت عشان

تنامي الساعة داخلة على ١١ +

شمس / اه يلا عشان كمان عايزة أقرأ كدة

شوية حاجات قبل ما أنام +

مروان وشمس نزلوا ووهما نازلين شافوا

عاصم وهو بيدخل شقته بس هو

ماشافهمش وهما كمان مهتموش ونزلوا

على شقة عبد الحميد) +

شمس دخلت أوضتها واللي رتبتهها كويس

وقعدت على مكتبها الصغير اللي بتذاكر

عليه ومسكت موبايلها ودخلت على

صفحتها في الفيس بوك ( شمس وسط

الظلام) واللي عليها أصدقاء كتير بسبب

البوستات والمقولات اللي شمس بتكتبها

وكتبت بوست صغير

(( اليوم علمت أن وجودي في الحياة ليس

سوى خطأ وغير مرغوب فيه )) +

وما ان كتبت تلك الكلمات حتى علق لها

جميع الأصدقاء. بكلمات ممكن ان تكون من

باب الزوق أو المجاملة ولكنها حقاً قد

اسعدتها ولو قليلا

وبعدها فتحت الكتب وبدأت تذاكر وتقرأ

كتير لحد ما نامت

---

في قصر العدلي

كانت دولي تشعر بالملل ولكنها حتى لا

تقوي على الخروج من باب القصر



هيتأخر عشان كدة معرفتش انه جاي عشان

احزرك+

داليا / خلاص يا عم اللي حصل بقى+

مازن / معلش يا قلبي ماتزعليش+

داليا / طيب بقولك ما تحاول تتكلم معاه

يرجعلي عربيتي ويسيبني أخرج+

مازن / ليه يا أختي مستغني عن نفسي

اياك ماتكلميه انتي+

داليا / اه يا واطي طب يلا أطلع من اوضتي

وأنت ندل كدة

---

في إحدى الفنادق الفخمة+

يجلس في المطعم مهاب العدلي بجسده

الرياضي الضخم ووسامته المصاحبه لهيبته

ومعه وفد اجنبي مكون من رجلان وفتاة  
ترتدي ( احنا هنختصر لبسها في انها نسيت  
تجيب هدوم فلبست هدوم أختها اللي عندها  
0 سنين )

الحوار بالانجلش ( ننزل بالترجمة علطول)

إحدى الرجال / يسعدنا ان نتعامل معك  
سيد مهاب لقد سمعنا عنك الكثير+

مهاب بتفاخر / اتمنى ان تكون سمعت  
أيضا عن أهمية الالتزام في التعامل معي+

الفتاة بنظرات جريئة تجاه مهاب ( وقحة ) /

نعم سيد مهاب لقد سمعنا ذلك ونتمنى  
أن نتعامل مع بعض كثيرا+

مهاب وقد فهم نظراتها / اتمنى ذلك ولكنه  
سيتوقف عليكم أنتم+

الفتاة تحاول إيثارته / تأكد أن تعاملنا معك  
سوف يرضيك +

( انتهى عشاء العمل. وذهب الرجلان ولكن  
الفتاة فضلت أن تقضي الليلة مع مهاب  
ومهاب فعلا قضى معها الليلة للتسلية فقط  
ولكنها رغم كل مفاتنها لم تنل إعجابه أبدا )

+\_\_\_\_\_

طلع النهار في الدنيا ونورت بعد الظلمة  
بس يا تري الناس كمان قلوبها نورت ولا  
لسه قلوبها أسود من سواد الليل +  
قامت شمس من نومها في تمام السادسة  
صباحا خرجت من غرفتها وذهبت إلى الحمام  
أخذت شور وتوضأت ثم عادت إلى غرفتها  
لكي تؤدي فريضتها ومن بعدها ظلت تقرأ  
في بعض الكتب

( شمس بتحب القراءة جدا وبتحب العلم  
وتحب تجمع معلومات وذاكرتها قوية جدا  
بحيث إنها تعرف حاجات كتير جدا. وكمان  
اتعلمت لغات كتير لأن في كل اجازة بتاخذ  
قرص لغات وبتمتحن وتاخذ شهادة بأتقان  
اللغة )+

الساعة ٨ لبست شمس هدومها وخرجت  
تحضر الفطار مع زوجة عمها+

محمد أخو مروان / احلى صباح على احلى  
شمس منورة في شقتنا+

شمس / دا نورك يا غالي صاحي بدري مش  
بعادتك يعني+

محمد / أبدا أصلي خارج مع صحابي النهاردة  
نتفسح+





مروان / صباح الخيد يا قمرتي+

شمس / صباح السعادة يا مارو أنت صاحي  
بدري ليه النهاردة+

مروان / عندي شغل في الورشة كتير  
النهاردة قولت أروح بدري

وأنت يا محمد كويس انك صاحي عشان  
مانتاخرش. ورانا شغل كتير+

محمد / لا يا عم انا خارج النهاردة مع  
صحابي مش كفاية اجازتي اللي باخدها من  
الجيش بقضيها شغل معاك في الورشة  
سيبني بقى أخرج يوم اروش عن نفسي  
قبل ما الاجازة تخلص+

مروان بتنهيذة / خلاص ماشي إفراج  
النهاردة+

محمد بفرحة / حبيبي يا مارو. شوفلي بقى

معاك قرشين حلوين كدة لزوم الروشنة+

شمس بهزار / لا طلاما مافيش ورشة

النهاردة يبقي مافيش فلوس+

محمد / نعم وأنتي مالك يابت انتي

مروان. / ولا. اتم. واللي هي قالته هيحصل+

محمد بتذمر / لا بقى حرام عليكموا يرضيكي

كدة يا ست شمس كتر خيرك+

شمس بضحك / ههههههههههههههههههههه صعبت

عليا خلاص يا مارو. اديله عشان مايعيطش+

بعد الفطار جميلة اتصلت على شمس

وقالتلها إنها واقفة برة+

شمس / طيب انا ماشية بقى يا مارو عشان

جميلة برة+

مروان / طيب استنى. امسكي دول خليههم

معاكي+

شمس / لا يا مارو أنا معايا فلوس وكمان

الكريديت كارت معايا+

مروان بحنية / وخلي دول كمان معاكي

وسيبني الفلوس اللي في الكريديت كارت في

حالتها ماتخديش منها حاجة ولو احتجتني اي

حاجة تقولييلي.+

شمس بأبتسامه / حاضر يا بابا+

( جاء مارو ليرد. على شمس ولكن قاطعه

صوت خلطات علي الباب

وتفتح مني زوجة عبد الحميد+

منى / أهلا يا عاصم أدخل

---

نكمل بكرة ونشوف عاصم عايز ايه+

أتمنى من كل اللي متابع الرواية. يدعي لأمي  
بالشفاء لأنها تعبانة شوية. وأنا خايفة عليها  
أوي+

أتمنى تكون الرواية عجبتكوا وياريت تقولوا  
رأيكوا وتوقعاتكوا

احبكم فى الله. ( اميرة السعادة )+

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت (٦)

بقلم:- أسماء أبوشادي Ana Amra

Habeby

---

منى / اتفضل يا عاصم أدخل+

عاصم / لا يا منى كتر خيرك عشان أنا  
متأخر على الشغل أنا كنت جاي عشان أدي  
البت مصروفها مصروفها+

شمس كانت واقفة عشان تمشي فردت  
عليه من غير حتى ماتبصله وهي بصة في  
الأرض

شمس / أنا أخذت من مارو ومعايا فلوس  
كثير+

مروان بابتسامة استهزاء / خودي من ابوكي  
يا قمر يا احلى قمر+

عاصم أتضايق جدا من مروان لأنه بينادي  
شمس بأسم أمها ( قمر )

وشمس راحت واخذت الفلوس من أبوها  
ومروان مسك شمس من ايديها وخذها  
وخرج من الشقة والبيت+

كانت جميلة صاحبة شمس مستنياهَا برة  
ادام الباب ومتعصبة إنها اتأخرت وبتحضر في  
كلام تقولهلولها وشتيمة بس أول ماشافت  
مروان خارج وماسك ايد شمس. أتكثفت  
ونزلت عنيهَا في الارض وقلبها فضل يدق  
يدق يدق +

شمس شافت جميلة ولقيت خدودها  
احمروا من الكثوف بس راحت عندها  
ومروان ساب ايديها +

مروان / صباح الخير يا جميلة +  
جميلة بصوت واطي جدا / صباح النور +  
شمس / خلاص يا مارو أنا همشي سلام +  
مروان / ماشي خلي بالك من نفسك  
واتصلي بيا أول ماتوصلي الجامعة عرفيني  
إنك وصلتني +







شمس / ههههههههه خلاص خلاص أهدي  
وقولي لي بقى آخرتها إيه هتفضلني كاتمة في  
نفسك كتمة العدس دي كثير+

جميلة بلامح حزينة / لحد ما يحس بيا  
وبحبي ليه+

شمس / طيب هو هيحس أزاى وأنتي مش  
بتتكلمي معاه خالص وحتى لما بتشوفيه  
بتبصي في الارض وتتجاهليه+

جميلة / عايزاني أعمل إيه يعني أروح اقله  
انا بحبك وبموت فيك من وأنا صغيرة+

شمس تزفر / اوووووووف هو أنتي يا  
تتجاهليه يا تروحي تقوليله بحبك

يا بنتي افهمي. الحب مش لازم تعبري عنه  
بكلمه لاء. دا بيبان من تصرفاتنا واهتمامنا

باللي بنحبه من نظرة عنيه يعني من

افعالنا+

الحب أفعال مش كلام+

جميلة / خلاص بقي يا شمس اقلي على

الموضوع ده أنا همشي بقا على جامعتي

أنتي هتخلصي أمتي النهاردة+

شمس / أنا عندي محاضرة واحدة يعني

هخلص بدري+

جميلة / أنا عندي اتنين. خلاص روجي انتي

بقي علطول+

شمس / أوك على فونات بقي+

(بعد ماجميلة مشيت. رودي اتصلت

بشمس وقابلتها في الطريق وراحوا علي

الجامعة سوى )+

في عربية رودى+

رودى / مالك يا شمس+

شمس بأبتسامة / فى البنك+

رودى / والله عليا انا طب ماشى نغير

السؤال حالك يا شمس+

شمس / انا يا بت انتى مش عارفة

بتعرفينى أزاي دا صديقة عمري اللي معايا

من الطفولة ما حاستش بيا إنما انتى

سوسة+

رودى / احنا صحيح مانعرفش بعض غير

من السنة اللي فاتت بس انا والله بحس انى

اعرفك من زمان اوى+

شمس / وأنا كمان والله بحسك أختى وربنا

اللى يعلم+

رودي / طيب احكي بقي وماتغيريش  
الموضوع+

شمس بحزن بتحاول تداريه / امبارح رجعت  
البيت وكان مارو بيتخانق مع بابا عشان عايز  
يجوزني. لواحد من صحاب مارو طلبني منه  
بس مارو رفض وقال إنه مش مناسب+

رودي بأهتمام وهي بتبص على الطريق  
وبتدخل الجامعة بالعربية / وبعدين+

شمس / ولا قبلين مارو قرر اني أبوية  
ملهوش دعوة بأي حاجة تخصني وكمان  
نقل اوضتي من شقتنا فوق لشقتهم تحت  
وقال اني هعيش معاهم تحت علطول+

رودي / أحسن انتي كدة كدة كنتي طول  
اليوم تحت مابتطلعيش غير عشان تنامي+

( شمس مارضيتش تحكي الكلام اللي أبوها  
قاله عشان صاحبته ماتزعلش وعشان  
ماتحسش بالشفقة عليها )+

في هذه الأثناء وصلوا الجامعة ونزلوا من  
العربية ودخلوا المحاضرة وكان الدكتور بتاع  
المحاضرة دي أجنبي ودكتور كبير سنا  
وعلميا وبعد ما خلصوا خرجوا وقعدوا في  
الكافتريا شوية وبعد ٥ دقائق من قعدتهم  
مع بعض جه الدكتور عمر+

عمر بمرح محدود / بتنموا على مين يا  
اساتذة

رودي بشهقة مصطنعة/ هاااااا احنا. عيب  
عليك يا دكتور احنا بتوع كدة بردو+











شمس من وهي صغيرة بتحب تروح مع  
مروان الورشة وتتفرج عليه وهو بيشتغل  
وأوقات بتساعده رغم اعتراضه بس هي  
بتقوله انها بتحب تتعلم إي حاجة وكل حاجة  
من باب العلم بالشيء+

قضوا اليوم سوى في الورشة. مروان كان  
عنده شغل كتير و وجود شمس جنبه  
ساعده في انه ينجز شغله كله. وكمان اتغدوا  
سوى في الورشة مع الصبيان اللي شغلين في  
الورشة

وبعد المغرب

مروان / الحمد لله خلصنا الشغل المهم  
النهاردة ممكن بقى يا قمري تسيبي اللي في  
إيدك وتحاولي تظبطي لبسك اللي باظ شحم

+هـ







البوست اللي كتبته أمبارح واللي كانت من  
ضمنهم داليا بس التعليقات كانت كتير  
وماقدرتش ترد عليهم كلهم ومن سوء الحظ  
ما قدرتش ترد على داليا وبعد شوية نامت  
شمس+

ومر أسبوع على الحال ده مافيش إي جديد  
شمس بتروح جامعتها الصبح مع جميلة  
وبعدين تقابل رودي ويدخلوا محاضرتهم  
سوى وكمان ابتدوا في البحث بتاعهم سوى+  
في يوم بالليل. شمس جتلها رسالة على  
ماسنجر+

-----  
أنا حاولت على اد ما اقدر أخلي الفصل  
طويل والله لانكوا عارفين الظروف اللي انا

فيها وتعب ماما بس الحمد لله هي في

تحسن

أتمنى القصة تعجبكوا

وياريت تقولوا رأيكم أنا بحب جدا اتناقش

معاكوا في الاحداث وفي الشخصيات

نتقابل بكرة+

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت (٨)

بقلم:- أسماء أبوشادي Ana Amara

Habeby

---

دخلت شمس أوضتها ولبست بنطلون  
جينس أسود وفوقه فيست أحمر فاتح يصل  
إلى بعد الخصر بقليل بحملات وفوقه برلوه  
أسود قصير يصل إلى اسفل صدرها و

حجاب أحمر وضعته على رأسها بطريقة  
عصرية جميلة

ولم تضع اي ميكب ( شمس مابتحطش  
حتى كحل في عنيتها عمرها ما اشترت إي  
كريم أو كحل أو روج آخرها كريم مرطب  
للبشرة )+

مروان ومحمد كمان أستعدوا وكانوا  
مستنين شمس في الصلاة

مروان كان لابس بنطلون جينس أسود  
وتشيرت بنص كوم أبيض وفوقهم بليزر  
أسود+

أول ما شمس خرجت الاتنين تنحوا

محمد / أوباللا إيه الجمال دا كله+

مروان / بسم الله ماشاء الله قمر بصحيح+



محمد / لا أنتي ما ينفعش تخرجي كدة ابدأ  
هتتعاكسي+

مروان / ودا مين دا اللي يقدر يبصلها هي  
تخرج زي ماهي عايضة وتلبس اللي هي عايضا  
والراجل يفكر يضايقها+

محمد / يا عم انا خايف تتحسد+

شمس / خلصت يا عم الاتم يابوز الغراب  
انت+

محمد / أووووف بقى دا كلام يمشي معاكي  
وقال ايه في جامعة خاصة و معاها ٧ لغات+

شمس / لا لااااااااا حاسب يا بابا ٨ لغات  
والتاسعة جاية في السكة+

محمد / ليه يا بنتي أنتي محسساني إنك  
هتلفي العالم كله كل إجازة تروحي

وتتعلمي في لغات هو انتي ناوية تتعلمي

كل اللغات اللي موجودة في العالم+

مروان / بسم الله ماشاء الله الله أكبر. إيه

يا ابني ماتصلي على النبي في قلبك كدة+

محمد / ماتخفش يا عم انا عيني باردة

مابحسدش بس بؤر+

شمس / لا أنت مش محتاج تعرفنا دي

حاجة واضحة زي الشمس+

محمد / بالظبط شمس دي اللي هي أنتي

صح مش باينة من الأرض يا اوزعة+

مروان / بس يا ض يلا بقى يا قمرتي علشان

مانتأخرش

( خرجوا سوى وراحوا على الفرحة وكان الكل

سبقهم على هناك والفرحة كان في شارع وفي

نفس منطقتهم بس بعيد شوية

وأول ما وصلوا مروان أخذ شمس وطلعوا  
على المسرح سلموا على العروسة والعريس  
وبعدين نزلوا وراحوا وقفوا جنب الطريزة  
الي بقيت عليتهم قاعدين عليها

الفرح كان شعبي جدا وكمان كانوا جايين  
مغني شعبي ( إسماعيل الليثي ). +

شمس بفرحة / الله أنا بحب اغنيه أوي يا  
مارو ونفسي أغني معاه أوي +

مروان بعد تفكير / طيب خليكى واقفة  
مكانك هنا دقيقة واحدة وجاي واد يا  
محمد +

محمد / نعم يا اسطى +

مروان / أقف جنب شمس هنا لحد ما ارجع  
خلي بالك اوعى اى حد يضايقها +

محمد بعد ما مروان مشي / فاضيلكوا أنا

بقى هو راح فين عم الحاج دا دلوقتي+

شمس / والا اأتكلم عن مارو عدل بدل ما

اديك كف أحولك+

محمد / لا وعلى إيه الطيب أحسن يا قمر+

شمس / أسد ياض اسمي شمس ماحدث

يقولي قمر غير مارو+

محمد / يخربيت اللي يقول انك في جامعة

خاصة ومتعلمة لغات لا وبتطلي الأولى

كمان+

( مروان رجع تاني ومسك أيد شمس وقالها

تعالى معايا )

مروان وهو بيسحب شمس / واد يا محمد

خلي بالك اي حد معاه تليفون يحاول يصور

شمس دلوقتي سبته مكانه أنت وصحابي+

شمس / مارو احنا رايعين فين مش خلاص  
سلمنا على العرسان+

مروان / انتي مش نفسك تغني مع الفنان  
وأنا كلمته وهتغني معاه أمشي بقى+

شمس / لا يا مارو أنا اغني ادم الناس  
كدة وبعدين انا كنت بهزر+

( مروان اخدها وطلع المسرح اللي اسماعيل  
الليثي واقف بيغني عليه وجاب ميك  
وادهاولها وفضل ماسك ايديها وواقف  
قصادها عشان ماחדش يبصلها بيحاول  
يداريها وهي بصت للمغني وقالتله+

شمس بأبتسامة خجولة متوترة / ازيك يا  
نجم أنا مبسوفة أوي اني هغني مع حضرتك  
ومش مصدقة نفسي+

المغني / أهلا بيكي بس يارب صوتك يبقى

حلو هتغني معايا ايه+

شمس / ابن دمي ( وبصت لمارو ) دي

عشانك انت يا احلى مارو في الدنيا+

شمس قربت الميك من وشها بس مش

قادرة تتكلم وتغني

والمغني بدأ يغني وبص لشمس علشان

تغني معاه وفعلا شمس بصت لمارو وبدأت

تغني ورا المغني وتقرر نفس الكلام اللي هو

قاله+

شمس بصوت رقيق طالع من القلب ويدها

علي القلب علطول بيسحر بمعنى الكلمة /

أه أأأأأأأأأأأأ أنا اتربيت على كتافك ولحم كتافي

من خيرك أأاه خييبيبييرك

أنا لو عيشت خدأأمك دا حقك أه وتقديرك



لأنهم عارفين مارو مايسكتش لأي حد يتجرأ  
ويغلط مع شمس ابدأ حتى لو كان صاحبه+  
أما بقى عاصم ابو شمس وعبد الرحمن أخو  
مروان كانوا متضايقين جدا من اللي مروان  
عمله. عبد الرحمن أخذ مراته وبنته ومشى  
أما عاصم فقعد جنب مراته وبنته رحمه  
وابنه عادل+

شمس خلصت والناس كلهم بيرقصوا  
ويهيصوا ومبهورين بصوت شمس اللي  
احسن من المغني بالنسب لهم ولأنها غنت  
الأغنية من قبلها بجد+

مروان مسك شمس من أديها وهي مسكت  
في ايديه ونزلوا وراحوا وقفوا على جنب  
ومحمد راح عليهم+



محمد / يخربيتك كسرتي الدنيا إيه الصوت  
دا انتي لازم تقدمي في أرب ايدل. هتبقي  
فنانة آخر حاجة+

شمس / لا طبعا انا لا عايضة فنانة آخر حاجة  
ولا آخر ٣ حاجات. الغنى بالنسبالي هواية  
مش اكثر وبحب أغني الحاجة الي انا بحس  
بيها مش أكثر. بس ايه رأيك يا مارو عجبتك  
الأغنية+

مروان / أنتي أي اغنية بتغنيها بتعجبني يا  
قمري أنا سمعت الأغنية دي قبل كدة  
مليون مرة. بس اول مرة أحبها أو تعجبني  
أوي كدة أنتي صوتك بيحلي الأغنية.+

محمد / فعلا وربنا صوتك على رأي الكينج.  
مليون كمنجا بيعزفوا+

( قعدوا شوية والفرح خلص ومشيووا كلهم

ورجعوا على البيت )

---

في قصر العدلي

على السفرة يجلس الكل لكي يتناولون  
عشائهم وكالعادة يرأس هذه السفرة مهاب  
العدلي +

مهاب يخاطب الدادة سميرة / عم إبراهيم  
مرجعش ليه مش اجازته خلصت يا دادة +  
أم مهاب بكبرياء / لا وكمان هي كل يوم  
بتيجي متأخرة عن شغلها +

سميرة / والله يا مهاب بيه إبراهيم تعبان  
أوي وأنا بتأخر عشان بعمله أكل واديله  
العلاج قبل ما أجي +

مهَاب سَاب الْأَكْل وَبَص لِلدَادَة / تَعْبَان مَالِه  
مَش قَوْلْتِيلِي إِنْه كَشَف عِنْد دَكْتُور كُويْس  
وَكْتَب لِه عِلَاج بِيرِيحِه +

سَمِيرَة وَعِنْيَهَا فِي الْأَرْض / فَعْلَا يَا مَهَاب  
بَاشَا بَس هُو عِنْدَه الْقَلْب وَتَعْبَان أُوِي  
وَمَا بِيَقْدِرْش يَقُوم مِّن الْأَرْض +

مَهَاب / طَيِّب يَا دَادَة أَمْشِي أَنْتِي دَلُوقْتِي  
وَخَلِي السُّوَاق يُوُصَلِك وَبِكْرَة الصَّبْح  
هَتَجِيلِكُوَا عَرَبِيَّة أَسْعَاف تَنْقَلِه لِّلْمَسْتَشْفَى  
بِتَاعَة الْعَيْلَة وَيَشُوفُوا إِلَيْه اللَّازِم وَيَعْمَلْهُوَلِه  
قَبْل مَا الْحَالَة تَتَأَخَّر أَكْثَر +

سَمِيرَة / رَبَّنَا يَخْلِيكَ وَيَعْلِي مَقَامِكَ كَمَا  
وَكَمَا وَبِيَزِيدُكَ مِّن نَّعِيمِه وَ +

أُم مَهَاب / خَلَاص خَلَاص إِلَيْه كُل دَا أَنْفَضْلِي  
أَمْشِي أُوُوُوُوف صَدَعْتِينِي +

( بعد ماسميرة مشيت )+

مهـاب بص لـامه بـحـدة / يـاريت حـضرتك لـما  
اكون بـتـكلم مـع حـد مـاتـدخـليش+

أم مـهـاب بـتوتر / يع يعنـي أنت مـش قـولتـلها  
هـتعالـجـه لـزمـتها ايه أـمـور الشـحـاته دي+

مهـاب و هو بـياكل / لا أنا مـتـصدقتـش عـليهم  
دا حـقهم هـما بـيخدمـونا مـن وهـما في عـز  
صـحتهم ما يـنفعـش لـما يـمرضـوا نـهملهم  
وكمـان لـما يـكونوا كـويسين هـيقـدروا يـنـفـذوا  
شـغلهم كـويس

لأن حـضرتك عـارفة انا مـابـحبش حـد يـقصر في  
شـغله+

أم دـاليا بـأبتـسامـة صـافيه / ربـنا يـسـعـدك يا  
حـبيبي و يـجـزيك خـير

---

## في بيت المصري

عبد الرحمن / إيه اللي انتي عملتيه في الفرحة  
دا+

مروان / في ايه انت بتتكلم معاها كدة ليه+

عبد الرحمن / يعني انت مش عارف ليه  
أزاي تغني في الفرحة كدة ادم الناس+

مروان / وهو انا مش مالي عينك أنا كنت  
معاها وأنا اللي طلعتها تغني حاجة نفسها  
تعملها يبقى تعملها+

عبد الرحمن / لا والله وتفضح بقى في  
المنطقة كلها+

مروان بصوت عالي / بقولك ايه ماحدث له  
عندنا حاجة وهي تعمل اللي هي عيزاه  
واوعك يا ابن أمي وأبويا تتكلم معاها  
بالطريقة دي تاني مفهوم+

عبد الرحمن / انت بتعلي صوتك عليا ناسي  
اني اخوك الكبير وبعدين لو كلمتها هتعمل  
ايه يعني+

شمس بخوف من أنهم يتخانقوا مع بعض/  
خلاص يا مروان بالله عليك خلاص+

مروان بص على شمس وحس انها خايفة  
فأتكلم معاها بصوت حنين عكس ماكان من  
شوية / أدخلي أوضتك يا قمرتي وماتقلقيش  
كدة وشوفي هتذاكري إيه+

شمس اطمنت لما مروان هدي/ بس بالله  
عليك يا مارو خلاص بقى+

عبد الرحمن / كلمة واحدة اللي عملائه دا  
مايتكررش تاني+

مروان / مالکش فيه يتكرر ولا ما يتكرر  
وأنا بقى هقولك كلمة واحدة زي ما انت  
قولك

ما اتوجدش اللي يتحكم في شمس وأنا على  
وش الدنيا ومالكش دعوة بيها نهائي+

( قبل ما عبد الرحمن يرد كان ابوهم أتكلم )

عبد الحميد / خلاص يا عبد الرحمن بنت  
عمك ما اجرمتش ولا رقصت عريانة أدام  
الناس وبعدين مروان كان معاها مهياش  
لوحدها. ويلا اطلع على شقتك+

( عبد الرحمن طلع شقته وعبد الحميد كلم  
مارو وقاله إنه ما ينفعش يتكلم كدة مع  
أخوه الكبير وشمس دخلت أوضتها وقعدت  
شوية تذاكر وبعدين فتحت الفيس ولقيت  
رسالة من داليا بتحكيها عن اللي حصل في

الجامعة. وشمس ردت عليها قالتها لو  
حسيتي براحة مع البنات دي ولقتيهم  
كويسين قربلهم وداليا قررت تاخذ بالنصيحة  
(+

مر على هذه الاحداث ثلاثة أيام داليا مرتاحة  
جدا مع شمس ورودي وبتقرب منهم  
وبالليل بتكلم شمس فيس عشان تحميلها  
اللي حصل في الجامعة وشمس بتتكلم  
معاها وتنصحها بالصح+

يوم الخميس والبنات قاعدين في الكافيه  
بيتكلموا في البحث وبيتناقشوا مع بعض  
وفي حد جه قاطعهم+

..... / آنسة شمس ممكن اتكلم معاكي

---

نكمل بكرة+



واصل قراءة الجزء التالي

٩.١٠.١١.١٢

(٩@١٠@١١@١٢)

+

رواية ( شمس وسط الظلام ) البارت(٩)

بقلم:- أسماء أبوشادي Ana Amara

Habeby

-----

البنات في الكافتريه بتاعة الجامعه+

دكتور احمد ( فاكرينه اللي دخلهم قبل كدة

وشمس ورودي قالوا انهم اتخانقوا معاه

قبل كدة / آنسة شمس ممكن اتكلم

معاكي شوية على انفراد+

شمس ورودي بصوا لبعض بأستغراب

وعدم فهم

شمس / ليه يا دكتور في حاجة+

أحمد / لا ابدأ أنا مش هاخذ من وقتك كتير

0 دقائق بس+

شمس قلقت بس اضطرت توافق / تمام

اتفضل حضرتك على الطريزة دي

( وشاورت على طريزة بعيدة شوية عن

صحابها لكن مش اوى )

رودي بصت لشمس بتوتر بس شمس

حاولت تطمنها وكأنهم بيكلموا بعض

بعينهم وداليا لاحظت كدة وقالت لنفسها

ياااه ياما نفسي يكون عندي حد يفهمني

كدة من نظرة عنيا

-----

دكتور احمد / آنسة شمس من غير لف او  
دوران أنا اسف على الموقف اللي حصل  
قبل كدة+

شمس بأستغراب / ولا يهملك حضرتك دا  
خلاص عدى من زمان. بس هو حضرتك  
لسه فاكر تعتذر دلوقتي+

دكتور احمد / الصراحة انا مش عايزك  
علشان كدة انا. انااااا+

شمس / أتكلم يا دكتور انا سامعة  
حضرتك+

دكتور احمد / أنا عايز رقم الفون بتاع باباكي  
علشان اطلب أيدك منه ودا طبعا لو انتي  
وافقتي عليا+

شمس بصدمة وذهول / إيه حضرتك قولت  
إيه+

أحمد / بقولك أنا معجب بيكي وعايز  
اتقدملك وبسألك وعايز اعرف ردك عشان  
اخطبك رسمي+

شمس / أنا صراحة مش عارفة اقول  
لحضرتك إيه بالظبط+

أحمد / هو انتي مرتبطة+

شمس بأستغراب ( هو بيسأل بعد ما أتقدم  
( / لا حضرتك انا مش مرتبطة+

أحمد / خلاص انا هسيبك تفكري وتقوليلي  
رأيك يوم الأحد في بعد المحاضرة

-----

رودي كانت قاعدة مع داليا بس عنيتها على  
شمس ومركزة مع ملامحها خايفة يكون  
بيقولها حاجة تدايقها. وقررت إنها لوحست  
إنه زعلها هتروح تتخانق معاه







رودي. / بصي شوفي نفسك عايضة ترطبتني  
ولا لاء وبعدين فكري هل لو هترطبتني  
هيكون هو الراجل المناسب ليكي ولا لاء+  
شمس / ساكتة ليه يا داليا مش انتي كمان  
صحبتني قولي رايك+

داليا / فكري واهوه اللي مريحك اعلميه لأن  
دا قرارك ولازم تاخديه بنفسك+

شمس بأبتسامة / والله يا بنات انتوا غسل  
خلونا بقى في المهم احنا عندنا يومين أجازة  
ماتيجوا نخلص فيهم البحث وأفكاره وبعدين  
نناقشه مع دكتور عمر+

رودي بحماس / اشطا أنا موافقة نتكلم بكرة  
فون ونتواصل مع بعض وبعدين نتقابل  
السبت في اي كافييه ونجمع كل حاجة+



داليا بزعل / للأسف أنا مش هقدر اقبالكوا

يوم السبت+

شمس / ليه يا داليا وراكي حاجة+

داليا بتوتر تحاول تخفيه / ابدأ بس عندي

ظروف ماتسمحليش إني اخرج مكان غير

الجامعة وكدة+

شمس بأبتسامه / خلاص مش مشكلة

نتجمع الأحد بعد المحاضرات ونظبط الدنيا

ونبقى نناقش فيه دكتور عمر يوم الاثنين+

رودي / تمام يلا بقى عشان نروح

---

رودي وشمس ركبوا العربية وراحوا عند

جامعة القاهرة ياخدوا جميلة من هناك

وشمس أستغربت من شكل جميلة لأنها

كانت مكتئبة جدا وشكلها كأنها مانمتش

خالص+

شمس / مالك يا جميلة+

جميلة عنيتها دمعت / مافيش+

رودي / يالهووي. مالك يا بت وماتقوليش

مافيش أو مال الدموع دي سببها إيه+

جميلة بيكاء / جالي عريس وماما عايزاني

أوافق عليه وأنا مش عايزة ازعلها لأنها نفسها

تفرح بيا وفي نفس الوقت انتوا عارفين اني

بحب مروان ومش هقدر اكون لحد تاني+

شمس / خلاص يا حبيبي ماتعيطيش

وأهدي كدة أنا هقولك حاجة واحدة

مروان فعلا راجل ومافيش زيه في الدنيا في

حنيته ورجولته وكل حاجة فيه

وأنا مش بقول كدة لأنه مارو اللي كل حاجة  
ليا في الدنيا لا أنتي عارفة كدة كويس  
بس كمان أنتي احلى بنت في الدنيا ومليون  
واحد يتمناكي+

جميلة / انا مش عايزة المليون أنا عايزة  
مروان وبس+

شمس / لو من نصيبك هيكون ليكي+  
رودي / بصي يا جميلة صلي استخارة ولو  
ارتاحتي اقبلي العريس مارتحتيش قولي  
لأمك وفهميها وارفضي+

شمس / بس اوعي يا جميلة توافقي عليه  
عشان أمك ولا عشان تتخطي حب مارو  
لأنك كدة هتبقي بتظلمي نفسك وبتظلميه  
معاكي

---

عادت الفتيات كل منهم إلى بيتها

شمس دخلت البيت وفكرت في حال جميلة

وبعدين قررت انها تتدخل وتلمح لمروان

بموضوع جميلة بكرة بعد ما يزوروا قبر أمها

( مارو من وهي شمس. صغيرة بياخذها كل

يوم جمعة تزور قبر أمها )

وبعدين سابت التفكير في الموضوع ده

وابدأت تشتغل على البحث عشان تقدر

تخلص الأفكار اللي بتشتغل عليها

---

في شركة العدلي وفي غرفة الاجتماعات

كان الوضع متوتر جدا بسبب أن العميل اللي

كان في الميكنج ده حاول أنه يخدع مهاب

العدلي بس هو كشفه+

مهاب بهدوء وملامح مرعبة / أنت اتكلمت  
كتير اوى وصدعتني وبردو ماوضححتش إيه  
سبب المشكلة دي+

العميل بتوتر / يا مهاب باشا أنا قولت  
لحضرتك دا خطأ مش مقصود. ووضححتك  
التفاصيل+

مهاب / امممم يعني احنا اتفقنا على  
حاجة وأنت عملت حاجة تانية خالص. لا  
والشحنة فيها أكل والناس هتاكله ومنهم  
اطفال وكان كتير اوي هيموتوا ( ثم تكلم  
بصوت جهوري) وأنت بتقول خطأ. انت مش  
عارف انت بتتعامل مع مين يا كلب  
بس ماتقلقش أنا هعرفك أنت بتتعامل مع  
مين كويس+

العميل بتوتر وخوف شديد / تقصد ايه يا

مهاب باشا هتعمل ايه+

مهاب بضحكة خبيثة / هعمل اللي إي اب  
كان هيعمله لو ابنه مات من الأكل ده لو كان  
دخل مصر برررررة ( ثم نظر إلى موظفيه )  
خدوه ارموه برة الكلب ده

-----

بالليل في شقة عبد الحميد المصري

وبالتحديد في غرفة شمس

شمس انتهت من أفكار البحث

شمس بتنهيذة / الحمد لله اخيرا خلصت

مش باقي غير اني أراجع عليه ومش هعمل

كدة غير يوم السبت وبكرة بقى اقضي اليوم

مع مارو.

( فتحت شمس الفيس ولكن داليا في هذا  
الوقت كانت تعمل على أفكار البحث  
وبعد قليل قررت أنها ترتاح شوية وتفتح  
الفيس عشان تكلم شمس )+

□ داليا / هاي شمس

شمس / هاي دودي وحشتيني أنا فتحت  
من بدري و كنت مستنياكي+

داليا / وانتى كمان والله وحشتيني بس انا  
كنت مشغولة بالبحث بس تعبت قولت  
اكلمك شوية لأني خلاص مابقاش ينفع  
يعدي يوم وماكلمكيش+

شمس / وأنا كمان والله يا قلبي خلاص  
وتعودت عليكى وبرتاح أوي وأنا بتكلم  
معاكي عشان كدة حكيته كل حاجة عني

وعن أبوية وامي ومارو أنا ارتحتلك أوي يا  
دودي

( اتكلموا مع بعض شوية وداليا حكت

لشمس اللي حصل في الجامعة زي  
مابتحكي كل يوم وما ان انتهت داليا )+

شمس / طيب ليه رفضتي تقابليه يوم  
السبت في الكافيه+

داليا / بسبب ديكتاتور بيتنا □ ابيه مهاب+

شمس / ليه يعني يا بنتي أنتي هتقابليهم  
عشان تدرسي معاهم+

داليا / هو مانعني من الخروج غير للجامعة  
وكمان بيبعث السواق يوصلني+

شمس / طيب أستأذنيه وقوليله أنتي رايحة  
ليه وهو هيوافق+



داليا / لا أنتي بتحلمي. وبعدين انا مستحيل  
أقف قصاده واطلب منه كدة دا ينفخ فيا  
يطيرني +

شمس / ليه يا بنتي هو أنتي تتطابق حاجة  
غلط ولا حرام خليكى شجاعة ا

داليا / بلا شجاعة بلا فزاعه أنا مش  
مستغنية عن نفسي

( ظلوا يتحدثون قليلا ثم أغلقوا الفيس سويا  
وعادت داليا للعمل على البحث. وذهبت  
شمس إلى النوم )

شمس أفكرت موضوع الدكتور أحمد  
وظلت تفكر إلى أن غلبها النوم

---

في صباح يوم الجمعة

في شقة عبد الحميد المصري

عبد الحميد يجلس على طاولة الطعام هو  
وزوجته بيظطروا

مروان أخرج من غرفته الساعة ٨ الصبح  
بيتاوب من اثار النوم+

مروان وهو بيبوس رأس أمه / صباح الخير  
يا حاج+

عبدالحميد / صباح النور يا ابني+

مروان / إيه يا حاجة هي شمس  
ماصحيتش+

شمس سمعت صوت مروان وخرجت /  
عيب عليك يا كبيرى أنا صاحبة ٧ صليت و  
ساعدت ماما في تحضير الفطار وكويت  
للحاج الجلبيية البيضة عشان يصلي فيها  
الجمعة.+

منى بأبتسامة / وكالعادة مارضيتش تفطر+

شمس / نعم أفطر أزاى يعني دا يوم  
الجمعة وأنتي عارفة انى لا يمكن أفطر بدون

مارو+

مروان / طيب يا قمري أنا ١٠ دقائق

هتوضى وأصلي الصبح ونمشي+

منى / وأنا على ماتروحوا وتيجوا هكون

حضرتلکوا فطار+

شمس / لا يا ست الكل ماتتعبيش نفسك

احنا هنفوت على الحسين نفطر هناك

ونصلي الجمعة كمان ولا ايه رأيك يا مارو+

مروان وهو داخل الحمام / مية مية يا قلب

مارو+

عبدالحميد / بس تتأخرش يا مارو عشان

تروح الورشة ومحمد يبجي يحضر لبسه

وحاجته عشان هيمشي على الجيش  
الصبح +

شمس / الإجازة بتاعته بتخلص بسرعة أوي

---

شمس زارت قبر أمها ومروان جاب ميا ( ماء ) وسقى الزرع اللي جنب القبر ( اللي هو زرعه ودايما بيهتم بيه وبعدين راحوا على مطعم بجوار مسجد الحسين عشان يفطروا +

شمس بتفكر أزاى تكلم مارو في موضوع جميلة. وبعدين قررت أنها الأول هتحكيه عن موضوع الدكتور أحمد اللي اتقدم لها وبعدها تكلمه

---

الفصل اللي جاي فيه مفاجآت كتير اوي

واسفة على التأخير دا غصب عني أنا  
اليومين دول بمر بظروف صعبة أوي  
وقاسية فوق ماتخيلوا بس مع ذلك أنا  
نزلت الحلقة واختصرت شوية في الحوارات+

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت (١٠)

بقلم:- أسماء أبوشادي Ana Amara

Habeby

-----

تقتليني بكلمة ،منكي وتُحيني بكلمة أخرى  
نظرة منكي تساوي أمامي العالم بما فيه  
أضحكي حبيبتي فبضحكتك يضحك قلبي  
كوني دائما سعيدة واعلمي أن هناك عاشقٌ  
لكي على اتم استعداد للدفاع عنكي حتى  
من اقرب الناس إليكي وإليه

احميكي حتى من نفسي أحبك أحبك

بجنون

ليس لحيي لكي مثيل لا تطلبي مني أن  
أدخل امرأة غيرك إلى حياتي. فأنتي لي كل  
الكون كم أتمنى أن أخبرك بحيي لكي

نعم أكبر أحلامي هو ان اعطيكي وردة حمراء  
وأقول لكي. أعشقتك ( أميرة السعادة)

@@@@@@@@@@

في مطعم بجوار مسجد الحسين+

شمس / الحمد لله شبعنا+

مارو / تمام هطلب بقى شاي عشان نحبس  
ونروح الجامعة العربية قبل الصلاة عشان  
الزحمة+

شمس / أوك. '! مارو كنت عايضة أقولك  
حاجة كدة حصلت معايا أمبارح في الجامعة+

مروان بقلق / احكي اللي أنتي عايضاه يا  
قمري في حد ضايقتك+

شمس / حكيت له ماحدث بينها وبين أحمد  
والكلام الذي قاله لها+

( اااه من سكيننا يغرز بقلبي من اعز الناس  
)

شمس / بس كدة وانا بقى صراحة احترت  
شوية في الموضوع ده+

مروان بأحساس الضياع / طيب أنتي إيه  
رأيتك في كلامه وكلام صحابك كمان+

شمس بابتسامة / بص أنا هقولك كل اللي  
في قلبي. أنا حاليا مش بفكر أرتبط لأن أهم  
شئ عندي مستقبلي وكمان يوم ما ارتبط

مش هيبقى بالطريقة دي. أنا عايزة أتجوز  
عن حب فاهمني يعني ايه. ( قررت أنها  
تلمحله عن موضوع جميلة ) يعني أتجوز  
أنسان يكون بيحبني أوي ومش اي حب لاء  
حب بجنون يعشقني عشق+

( كل اللي اتمناه مارو في الوقت ده إنه يقولها  
أنا أهوه الشخص اللي بتحلمي بيه ادم  
عنيكي ومش هتلاقي حد يحبك اده ) +  
مروان / يعني انتي مش شيفاه مناسب  
ليكي ولا مش حاسه أنه بيحبك +

شمس / اولاً انا شيفاه مناسب جداً لكن هو  
معجب بشكلي بتميزي عن غيري من  
البنات إنما أنا عايزة حد يحبني لنفسه  
لعقلي لقلبي لكل حاجة فيا يحبني بضعفي  
وصوتي بنجاحي وفشلي +





شمس / يعني ايه مش في دماغك يا مارو  
لا بقى ماليش فيه أنا عايزاك تتجوز بقى يا  
مارو انت كدة هتعنس+

مروان بأستغراب لأن شمس أول مرة تتكلم  
معاه في الموضوع ده / أنتي ليه يعني  
اتكلمتي في الموضوع دا دلوقتي+

شمس / لأني بصراحة عندي ليك عروسة  
محترمة جدا ومافيش زيها وصدقني لو  
خسرتها مش هتلاقي زيها أبدا ولو اتجوزتها  
هتبقي أسعد إنسان في الدنيا+

مروان بأبتسامة بيحاول يداري بيها وجعه  
والمه / بصي يا قمرتي أنا حاليا مش عايز  
أتجوز ومش بفكر في الموضوع ده وصدقيني  
يوم ما فكر هجيلك أنتي عشان تختاريلي  
العروسة اللي انتي عايزاها+

شمس / طيب مش تعرف أنا بكلمك عن  
مين الأول+

مروان / لا يا قمري ملوش لزوم أعرف وقت  
لما أقرر اتجوز ابقى اعرف ويلا بقى عشان  
نلحقلنا مكان في الجامع

( سكتت شمس لأن مافيش كلام تاني تقوله  
وقاموا واتوضئوا ودخلوا المسجد. )

مروان في مصلى الرجال وهو يسجد بين يد  
الله / يارب أسعدها وفرحها وأبعد عنها كل  
شئ يأذيها وقبل ما اي شر يمسهها يجيلي أنا  
يارب+

شمس وهي تصلي في مصلى النساء / يارب  
فرح مروان وجميلة يارب ولو ليهم نصيب في  
بعض يارب جمعهم وفرح قلبهم

وداليا ودكتور عمر يارب اهدلهم الحال  
وضربهم من بعض يارب فك كرب كل  
مسلم وأبعد عنه أحزانه

---

انتهوا من الصلاة وخرجوا وذهبوا إلى سوبر  
ماركت في طريقهم  
واشترى مروان حاجات كتير معلبة عصائر  
وجبن وبسكويطات وعلب تونة وحاجات كتير  
( علشان محمد ياخداهم معاه الجيش )  
واشترى كمان شيكولاته لشمس ونسكافيه  
وكابتشينو وقهوة )

شمس / على فكرة انا لسه عندي نسكافيه  
كتير اشترت تاني ليه بس وكمان بالكمية  
دي ولا انت جايب لمحمد نسكافيه معايا+

مروان / لا من أمتي وأنا بجيب لمحمد  
نسكافيه دا ليكي عشان عارف انك مدمنة+  
( انتهى اليوم بدون أحداث جديدة )+

---

بعد مرور شهر

لم يحدث به إي شئ سوى رد شمس على  
دكتور احمد

وكمان الدكتور عمر عرف داليا اد ايه حلوة  
من جواها وكمان زكية وعجبه البحث اللي  
البنات عملوه

وجميلة رفضت العريس

وداليا قربت أوي من البنات وبقت بتكلمهم  
في الفون وبقوا اصحاب جدا وكمان مهاب  
بقى بيسمحلها تخرج برة الجامعة بس مع

السواق وممنوع خروج بعد الساعة ٦

المغرب

وشمس قررت أنها هتصارع داليا إنها شمس

اللي بتكلمها على الفيس+

واتفقوا داليا وشمس أنهم يتقابلوا في كافيه

جنب الجامعة عشان يشوفوا بعض لأول

مرة+

داليا قاعدة على الطرييزة مستنية بكل شوق

انها تقابل شمس بعد شهرين من معرفتهم

لبعض

وتدخل شمس من باب الكافيه وتدور على

داليا وشافتها وراحت عندها+

داليا بأستغراب / شمس أنتي بتعملي إيه

هنا+

شمس بتوتر / تسمحيلي أقعد ( وقعدت )

بصي يا داليا أنا عارفة أنك هتزعلي مني بس

انا لازم اصاركك+

داليا / في ايه يا بنتي قلقتيني اتكلمي

علطول+

شمس / أنا شمس وسط الظلام+

داليا بصدمة / ايه+

شمس / أنا كنت عايزة اقولك من الأول

والله بس خوفت تتحرجي مني وبعدين

قولت لو عرفتي مش هتعرفي تتكلمي

معايا+

داليا بدموع/ يعني انتي كنتي بتشتغليني

أنتي ورودي صح كنتوا بتقربوا مني

وتضحكوا عليا عشان تتسلوا بيا صح+

شمس / والله أبدا ورودي أصلا ماتعرفش

اي حاجة عن موضوع الفيس ده ولا أننا

بنتكلم مع بعض خالص ولا اي حد يعرف  
حاجة+

داليا قامت وقفت واتكلمت ببياء / بس دا  
مايمنعش إنك خدعتيني أنا اعتبرتك أختي  
وكل حاجة في حياتي وأنتي خنتي ثقتي  
فيكي يا. ياااااااا ظلام

-----  
بعدت داليا عن شمس خالص وكانت زعلانة  
جدا ومجروحة وحاسة بفراغ كبير بعد ما  
بعدت عن شمس ورودي وكمان شمس  
الفييس ولحد دلوقتي مش مقتنعة ان  
الاتنين واحد

الإمتحانات بدأت والسنة بتخلص وشمس  
قالت لرودي سبب بُعد داليا بس ماقلتش  
حاجة من خصوصيات داليا



ورودي قررت أن بعد ما يخرجوا من الامتحان

دا هيتكلموا مع داليا

---

في لجنة الامتحانات

هدير تجلس قصاد داليا بينهم وبين بعض

متر واحد بس وشمس تجلس خلف هدير

أما رودي فهي تجلس امام داليا

داليا كانت مركزة في الامتحان جدا لان خلاص

باقي ١٠ دقائق والامتحان يخلص وتقريبا هي

جاوبت على الأسئلة وخلصت بس بتراجع

وكذلك شمس و رودي خلصوا وبيراجعوا

بس رودي متوترة جدا وحاسة إنها جاوبت

غلط

فبصت وراها لشمس كأنها بتطلب منها  
تهديها وبالفعل عندما نظرت إليها طمئنوا  
بعض بالنظرات

وعادت رودي تنظر أمامها وفي هذه الأثناء  
كانت هدير معها ورقة بها بعض الإجابات )  
برشامة تغش منها ) وعندما إنتهت منها  
وجدت احدى المراقبين يتجه إليها فألقت  
بالورقة بجوار داليا وعندما أتى المراقب رأى  
الورقة بجوار داليا

( وطبعا داليا لبست الموضوع بس شمس  
شافت كل اللي حصل )

المراقب / احنا لازم نعملك محضر غش  
اتفضلي معانا+

داليا / والله أبدا محلصش حضرتك دي  
مش ورقتي أنا+

المراقب / اتفضلي معايا بالزوق

لوسمحتي+

( شمس مستنية ان هدير تنقظ صاحبتها

وتقول الحقيقة بس للأسف هدير قعدت

بكل برود ولاكانها عملت حاجة )+

شمس / لو سمحت حضرتك دي فعلا مش

ورقتها هي وأنا قاعدة وشيفاهها+

المراقب / أومال بتاعة مين يعني+

شمس / معرفش حضرتك بس انا متأكدة

إنها مش بتاعتها+

المراقب / طلاما ماتعرفيش يبقى تتفضلي

تقعدني لأن أنا لقيت الورقة جنبها هي+

داليا ببكاء / والله العظيم مابتاعتي شمس

بليز قوليله أنا مستحيل أعمل كدة+

شمس / اهدي يا داليا ومتخافيش. حضرتك  
تقدر لقيت الورقة جنبها هنا وممكن تكون  
بتاعتها أو بتاعة اللي جنبها+

هدير بتوتر / انتي تقصدي إيه يا بتاعه  
انتِي+

شمس بعصبية / أنا بتاعة يا غشاشة

طيب بس يا فندم الورقة دي تخص البنت  
دي وانا شوفتها وهي بترميها جنب داليا  
و حضرتك تقدر تشوف الخط اللي في الورقة  
وتقارنه بين خط داليا وخطها في نموذج  
الإجابات

( تأكد المراقب مما قالته شمس )

المراقب / فعلا دا خطك أنتي اتفضلي  
معايا+

هدير / ماشي هو فعلا خطي بس بعد ما أنا  
خلصت هي طلبت مني الورقة وغشت منها  
هي كمان +

داليا ببكاء شديد / هدير انتي بتقولي إيه  
والله دي كدابة +

شمس / خلاص يا داليا أهدي هو مش  
هيصدقها وبعدين انا شاهدة إنها رمت الورقة  
جنبك لما شافت المراقب جاي +

المراقب / خلاص وقت الامتحان خلص  
وأنتي يا آنسة هدير ابقني قولي اللي أنتي  
عايزاه في محضر الغش +

( داليا وهي واقفة فقدت وعيها ووقعت  
لكن شمس سندتها وزمايلهم ساعدوها )

---

في شركة العدلي

مهـاب يجلس على مكتبه الراقى ذو الزوق

العالي والفخامة

فتبلغه السكرتيرة بأتصال ويرد مهـاب+

مهـاب / ألوو ..... داليا.....وامتى دا

.....طب اقفل ..... قوت اقفل حالا

.....ولم يعطي فرصة للمتحدث للرد

وخرج من المكتب وذهب إلى عربيته فأذا

بالسائق يفتح له باب السيارة ويذهب

وتتبعه سيارتين من الحراسة الخاصة به

( قال يعني راىح يحارب ولا يكنش رئيس

دولة )

---

وبعد نصف ساعة كانت شمس وداليا وهدير

أمام عميد الكلية وتم فض النقاش وخرجت  
شمس وهي تمسك بيد داليا وكانت رودى  
مستنياهم أدام المكتب وسندوها وراحوا  
على كفتريه الجامعة وبيهدوها لأن هدير  
غلطت فيها أمام العميد

بعد قليل قامت شمس وراحت على مكتب  
العميد كانت هدير خارجه من المكتب+

شمس / انتي بت زباله وحقيره و واطيه  
أزاي تعملي كده في صاحبتك أنتي كده مش  
بس غشاشه لا وكمان ...و...و... يا حقيره+

هدير / انتي بيئه أزاي تقوليلي أنا الكلام ده+

شمس حست انها ارتاحت شويه بعد  
ماهزقتها وشمتمتها واخذت حق داليا  
فابتسمت لكي تغيظها / مش هرد عليكى  
عشان أنا مابحش أتكلم مع اللي زيك+

ومشيت شمس مسرعة وهي تشعر بالنصر  
ولكي تحكي لصديقتها عما فعلته مع  
الحقيرة كما تسميها+

مهـاب يمـشي سـريعا داخـل الجامـعة وقـد  
طـلب مـن حـراسـته أن يـظـلوا بالخـارج+

المشهد كا الآتي

شمس بتمشي بسرعة في الطرقة بأتجاه  
الخروج للذهاب للكفترية

ومهاب يمشي بنفس الطرقة لكي يدخل  
لمكتب العميد

---

نكمل بكرة

توقعاتكوا عن هذا اللقاء



بصوا اتأكدوا أن أي تفاصيل أو حدث مهما  
كان صغير له تأثير كبير هتفهموه بعدين وأنا  
حاولت اختصر على اد ما اقدر بس في نفس  
الوقت بأحداث كتير+

متشكرة جدا لدعواتكم ليا+

رواية ( شمس وسط الظلام)

البارت(١١) بقلم:- أسماء أبوشادي Ana

Amera Habeby

---

شمس تمشي وسط الطرقة تكلم نفسها  
بصوت خافت لا تنتبه لأي شئ

شمس / برافو عليا ولسه هوريها كلبة البحر  
دي تعمل كدة في صاحبتني. لاااا وألف لا اما  
وريتك يا هدير الكلب مايقاش أنا شمس+

( تمشي دون أن تنتبه لمن سلبت عقله

وقلبه منذ أن وقعت عينيه عليها )

مهاب شاف شمس وهي ماشية بس هي

ماشفتهوش

تك دوم تك دوم تك دوم تك دوم تك دوم

أي فتاة هذه الذي جعلت قلبي ينبض بتلك

الطريقة+

( مهما حاولت اوصفلكم في المشهد ده مش

هقدر اوصلكم الصورة

مهاب اثبتت في مكانه وقلبه دقاته زادت

أضعاف مضاعفه وهو مش فاهم إيه السبب

كل اللي في باله إن البنت دي ملكه وملكت

قلبه وعقله

شمس مشيت من جنبه من غير حتى

ماتبصله وهو بعد ماكان رايح مكتب العميد

عشان ناوي يهد الدنيا ويدمر الجامعة اللي

بنت عمه اتهانت فيها

عمل زي المراهق ومشى ورا شمس ونفسه

تلف وشها وتبصله ويحط عينه في عنيتها

نفسه يحفر ملامحها جوة عقله+

شمس وصلت الكافترية وراحت عند داليا

ورودي وسمعت داليا بتقول

داليا بيبكاء / دلوقتي الجامعة كلها هي عملوني

موضعهم بقى+

شمس بصوت عالي لكي يسمعها الجميع

وهي لسه واقفة / انتي لسه بتعيطي يا

داليا الكلبة دي ماتستحقش إنك تعيطي

بسببها دي حقيرة وبعدين كل الجامعة

عارفة انك مستحيل تعملي حاجة زي دي

أنتي أكبر بكثير من كدة+



رودي بآبتسامة خبيثة / مش هعمل حاجة  
خالص أنا بس ههزر معاها شوية+  
مهاب واقف بعيد بيراقب الموقف  
ومستغرب من نفسه جدا

مهاب / إيه اللي انا بعمله دا وازاي البنت  
دي قدرت تعمل فيا كدة. يمكن علشان  
جميلة وشكلها يسحر لا لاا ما أنا ياما  
شوفت بنات كتير جميلة و اجمل منها. لا  
بس دي مافيش اجمل منها بس للأسف  
مخبية شعرها. ياااه نفسي اشوفه. .... مهاب  
فوق لنفسك وشوف أنت جاي هنا ليه+

( ذهب مهاب إلى مكتب العميد وعندما تذكر  
دموع ابنة عمه تأكل النار في صدره )  
دخل مهاب دون أستأذان إلى المكتب

العميد بتوتر / م مو مهاب باشا العدلي +  
مهاب بصوت جهوري // أيوة مهاب باشا  
العدلي اللي هيميحك أنت والجامعة دي من  
على وش الأرض +  
العميد بخوف / اهدأ بس يا مهاب باشا وأنا  
هشرح لحضرتك كل اللي حصل +  
مهاب / ومين قالك اني مش هادي لا دا انا  
هادي جدا وأنت عارف كويس أنا لو اتعصبت  
إيه اللي هيحصل +  
( العميد حكى كل اللي حصل لمهاب وقاله  
ان البنت دي هتتعاقب ) +  
مهاب بهدوء مرعب / أنا عايز أشوف البت  
دي دلوقتي حالا +  
العميد بتوتر وخوف / حضرتك صدقني  
البنت دي هتت



شكلك بنت أهلها مايعرفوش عنها حاجة

كبيرهم يرمولك شوية فلوس

( ترك هدير ونظر إلى العميد بشر )

مهاب / البنت دي تعيد السنة وماتدخلش  
الامتحانات. وفي الامتحان الجاي أنت بنفسك

تاخذها وتعتذروا انتوا الاتنين من داليا أدام

كل اللي في الامتحان

-----

خرج مهاب من المكتب وذهب إلى خارج

الجامعة حيث حراسته الخاصة

ولكنه توقف قبل أن يركب عربيته

مهاب في نفسه / عايز أشوف البنت اللي

شقلبت كياني ومن وقت ماشوفتها وقلبي

مش مبطل دق+



وبالفعل عاد مرة أخرى إلى الكافتريا ولكنه  
لم يجدها تجلس مع داليا فبحث عنها  
بعينه لم يجدها

مهاب / شكلها مشيت

( مهاب ماشي وهو سرحان وبيفكر هو ليه  
حاسس بحاجات غريبة كدة وليه نفسه  
يشوفها تاني

مهاب وهو ماشي من غير ماياخذ باله خبط  
في بنت بتتكلم في الفون ولأن ها كانت  
مدياله ضهرها ما حستش غير وهي كانت  
هتقع وهو مسكها من هدومها قبل ما تقع +

شمس كانت ناوية تشتم وتهزق بس اول ما  
وقفت على رجليها وبصت في وش اللي  
اتسبب في انها كانت هتقع سكتت

( احرصت خالص وركزت في عنيه اللي لونهم  
اسود أوي وسرحت وقلبها دقاته زادت  
وحاسة كأن الكون وقف من حواليتها

ولم يختلف حال مهاب عنها )

بعد وقت ليس بقليل قطعت حالة الصمت  
والدهشة دي ( والتسبيل )

شمس بتوهان / أس آسفة

(شمس استغربت أن هي اتأسفت رغم أنها  
ماغلطتش وهو اللي غلط )

مهاب بأبتسامه أول مرة تترسم على وشه

مهاب / أنا اللي اسف جدا+

شمس ( إيه الموز ده يالهوي / لا ولا يهم

) وهي بتتكلم لمحت تليفونها على الأرض

فأفكرت إنها كانت بتكلم مروان عشان

تطمئه على نفسها فجابت الفون من الأرض  
ووقفت تاني وكان مروان قفل لما فضل  
يقول ألو وهي ماتردش+

شمس لمهاب / عن اذنك+

مهاب عايز يتكلم معاها عايزها تفضل واقفة  
ادامه كتير / لو الفون حصله حاجة انا ممكن  
اجيبلك بداله+

شمس / لا ماحصلوش حاجة متشكرة

( مشيت شمس من ادامه وبتحاول تتصل  
بمارو تاني )

ومهاب مشي وراح على عربيته وركب  
ومشي بس بعد ماساب قلبه مع شمس+  
( أنه الحب من اول نظرة هل تقتنعون به  
أنا لا اقتنع به بل اعتبره مجرد إعجاب )

-----  
عند مروان في الورشة بتاعته

أول ما التليفون وقع من شمس وبعدها  
سمع صوت شهقة شمس سيطر عليه  
القلق

فبدون إي تردد ركب المتوسيكل بتاعه (   
دراجة نارية ) وقرر أنه يروح لشمس الجامعة  
مروان وهو في الطريق وبيسوق بسرعة /  
يارب أسترها يارب إني استودعتها عندك وأنا  
اعلم ان ودائعك لا تضيع أبدا يارب احميها  
واحفظها

( قطع دعائه اتصال من شمس فوقف  
بسرعة على جنب في الطريق ورد )  
مروان بقلق / شمس أنتي كويسة جوالك  
إيه في حد اذاكي ا



مروان / أنا خوفت اضيع وقت في الاتصال  
يكون أنتي بعد الشر حصلك حاجة فقولت  
أطير أنا واجيلك+

شمس بأبتسامة/ ياااااه للدرجة دي بتخاف  
عليا يا مارو+

مروان / يا قمر انتي قلب مارو وحياء مارو  
لو حصلك حاجة انا هروح فيها+

شمس / بعد الشر عنك. هو أنت فين  
دلوقتي رجعت الورشة+

مروان / لا دا انا وقفت على الطريق لما  
اتصلتي عشان أرد عليك+

شمس / طيب خلاص تعالي بقى عشان  
تاخذني من الجامعة+

مروان / ليه هي رودي مش هتوصلك اصل  
انا بلبس الورشة+



داليا بتذكر / ااه دا مارو اللي أتني حكتيلي  
عنه على ماسنجر+

شمس بصت في الارض / أيوة. داليا أنا آسفة  
والله ماكان قصدي اغشك ولا أكذب عليك  
ابدا. انا+

قاطعتها رودي / خلاص يا شموستي أنا  
اتكلمت مع داليا وهي مش زعلانة منك+  
شمس بفرحة/ بجدددي+

داليا بأبتسامه/ أيوة طبعاً يا شوستي هو  
انتي حد يقدر يزعل منك+

( شمس حضنت داليا وأثناء هذا الحزن  
أتصل مروان )+

شمس / طب مش هنمشي بقى عشان  
مروان جه برة هياخدني يعني انتي أجازة  
النهاردة يا رودي+



رودي / انتي بت رخمة اساسا على العموم

وفرتي بنزين +

داليا / طب شمس أنا هخرج معاكي نوريني

على مارو قريبك دا لحسن بجد من كتر

كلامك عنه نفسي اشوفه +

شمس بابتسامة / طب يلا يا قلبي عشان

مايقفش برة كتير

-----

أمام الجامعة مروان قاعد على المتوسيكل

بتاعه ومستني شمس

وشمس خرجتله ومعاها رودي وداليا

رودي بمرح / ازيك يا اسطى +

مروان بابتسامة / ازيك يا رودي معلش

مش هعرف أسلم إيدي متوسخة شحم لأني

كنت في الورشة و قمري طلبت مني اجي  
زي ما أنا بهدومي بشحمي+

شمس مسكت ايديه

شمس / الايد دي والشحم دا هما السبب  
في وجودي هنا وهما عندي بالدنيا كلها+

رودي / يا ابني دا أنت اللي زيك انقرضوا  
وما فيش منك أتئين+

داليا بأبتسامة / فعلا معاها حق عشان كدة  
انا بقى هسلم عليك ( ومدت ايديها )+

شمس سابت ايد مروان عشان يسلم على  
داليا وقالتله م / دي داليا صاحبتني يا مارو.  
ودا مارو يا داليا.

( انتهى اللقاء وعاد الكل إلى منزله )+

---

نكمل في الفصل الجاي

أنا هحاول انزل النهاردة بالليل حلقة كمان  
بس هتبقي متأخرة شوية يعني على الساعة

١٢

ولو قدرت قبل كدة هنزلها. لأني رايحة عند  
الدكتور بالليل بس انا هحاول علشانكوا+

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت (١٢)

بقلم:- أسماء أبوشادي Ana Amra

Habeby

---

في يوم جديد بالجامعة

الكل متوتر من الامتحان

وداليا ورودي وشمس قاعدين مع بعض في  
الكافترية

داليا / اموت واعرف يا شمس أحنا هنموت  
من التوتر بسبب الامتحان وأنتي قاعدة ولا  
أنتي هنا كأنك مش هتمتحنى معانا+

رودي / دا العادي بتاعها وبعدين يا ماما دي  
ذاكرتها حديد بسم الله ماشاء الله لو  
ماذكرتش كفاية عليها شرح المحاضرات  
والسكشن أنتي لو سألتها على الكلام اللي  
الدكتور قاله في اول محاضرة في السنة اللي  
فاتت هتقولها لك+

شمس / الله أكبر في ايه يا بت انتي وهي  
انتوا نازلين قر وحسد ونق من الصبح  
ماتخرصوا بقى خلي ربنا يسترها معايا بدل  
ما أموت وأنا في الامتحان+





شمس / احم احم بلاش تفتحي البلاعة دي  
معاه ادامنا عشان الراجل شكله هيبقى  
وحش+

مازن بنعومة كالفتيات / اه والنبي يا  
اوختشي قوليلها لحسن دي دايمًا كثفاني  
أدام الناس خصوصا صحباتشي+  
رودي / اوختشي وصحباتشي

لا يا دودي خودي راحتك يا حبيبتى+  
مازن بصدمة مصطنعة / إيه دا أنتي بتقوي  
أختي عليا يا مفترية+

داليا / بسسسسسس إيه مش تتعرفوا  
الأول على بعض وبعدين تألشوا ( تتريقوا )  
سوى+







-----  
عند مهاب وهو في شغله

حاسس انه.نفسه يشوف شمس وحشاه  
جدا رغم أنه ماشفهاش غير أمبارح بس  
حاسس انه يعرفها من سنين كتير

مهاب / معقولة تكون دي البنت اللي قلبي  
بيحلم بيها طول عمري

معقولة اكون حبيتها فعلا من أول نظرة

أنا هموت واشوفها تاني

ياااااه على الإحساس اللي حسيته لما

شوفتها خطفتم قلبي وعقلي

( قرر مهاب أن يذهب إلى الجامعة ويراهها من

بعيد وبالفعل راح الجامعة

ووقف بعيد جدا وشافها وهي. ماشية مع  
رودي وداليا بس هي ركبت مع رودي  
العربية ومشيووا وهو فضل واقف مكانه تايه  
في ملامحها وشكلها وبيفتكر صوتها لما كانت  
بتكلمه )

---

وبعد مرور أسبوع

يفوت على الكل

شمس مانسيتش مهاب وبتفكر فيه كتير  
ونفسها تشوفه تاني وماتعرفش هي ليه  
بتفكر فيه ولا عايزة تشوفه ليه.

أما مهاب فأصبح من عاداته الذهاب إلى  
الجامعة في وقت خروج شمس من الامتحان  
وبيراقبها من بعيد ومعندوش اي تفسير هو  
ليه بيعمل كدة

وداليا مركزة جدا في دراستها وبتحاول تغير  
من نفسها عشان الدكتور عمر وكمان قربت  
من رودي وشمس جدا وبتحس إنها عرفاهم  
من سنين

-----

في شقة عبدالحميد المصري

شمس في أوضتها بتذاكر فسمعت خبط  
على الباب فعدلت حجابها وسمحت للي  
بيخبط بالدخول

مروان بأبتسامه / قمورتي عاملة ايه النهارده+

شمس / الحمد لله يا قلب قمورتك

( شمس لاحظت أن مروان يخبيء شئ خلف

ظهره). ايه اللي ورا ضهرك دا+

مروان بأبتسامة وهو يعطيها شنطة بها علبة  
هدايا مغلقة / كل سنة واتى طيبة يا قمر  
تعود عليكى الأيام بألف خير+

شمس فتحت العلبة / الله فنوس رمضان  
دا جميل اوى يا مارو+

مروان / انتي اجمل يا قمري. رمضان كريم+

شمس / الله أعلى و أكرم+

مروان / هو انتي هتمتحنى كام يوم في  
رمضان+

شمس بأبتسامة / أسبوع.بس+

مروان / طيب كويس عشان ماتتعبيش  
والجو يببقى حر اصلا وضغط الامتحانات  
والمذاكرة+

شمس / قول يارب+

مروان / يارب اشوفك أسعد إنسانة في الدنيا  
وتكوني دائما ناجحة وتوصلي لأعلى مكانه  
بعلمك وتميزك

---

بعد مرور يومين على هذا الموقف

في الجامعة بعد الامتحان+

داليا / الامتحان اللي جاي هيكون واحنا

صايمين ربنا يستر+

رودي / أنا في الصيام بحس نفسي ضايعة

ومش مركزة+

شمس / والله انتوا عيال فافي دا احلى حاجة

الامتحانات اللي واحنا صايمين هناخد عليها

أجر وربنا هيقيونا ويوقفنا+



داليا / لا طبعاً دا احنا جامدين+

شمس / بقولكم إيه هقوم اتصل بمارو

اطمنه عليا واجي عشان ما يقلقش+

رودي / قومي يا حبيبتي ربنا ما يحرمكوش

من بعض أبدا+

شمس / يارب

( بعد ما شمس مشيت )

داليا / والله مارو ده ملاك ما فيش منه في

الدنيا كلها+

رودي / فعلا والله. لولا هو كان زمان شمس

اتدمرت+

داليا / بعد الشر الحمد لله انه موجود في

حياتها عشان يعوضها عن امها وعن حنية

ابوها القاسي ده



-----  
عند شمس قامت تتكلم في التليفون وبعد  
ما خلصت شافت مهاب واقف بعيد  
وحصلها نفس الي حصل في المرة الأولى +  
شمس لنفسها / دا هو أيوة هو أنا مستحيل  
اقدر أنسى شكله

يااااااه كان نفسي اشوفه بشكل +  
مهاب لنفسه / إيه دا دي شافتني. أيوة  
شافتني يااااااه وحشتني عنيا أوي +  
شمس مشيت ورجعت لصحابها وهي بتفكر  
فيه وتايهه خالص ومش لاقيه أي تفسير  
لكل الي هي فيه

-----  
جه رمضان والامتحانات خلصت

والبنات ودعوا بعض على امل اللقاء ومر  
أسبوع من الإجازة

ومهاب هيتجنن ونفسه يقابل شمس  
يشوفها حتى من بعيد زي ماكان بيشفها  
واستغبي نفسه جدا إنه ماحولش يعرف  
عنها أي حاجة في الفترة الي فاتت +

وفي ١٥ رمضان اي في منتصف هذا الشهر  
الكريم ذهب شمس بصحبة مروان لكي  
تشتري ثياب العيد لها ولمروان

ودي عادتهم من وهي شمس صغيرة ان  
مارو هو الي بيشتريها لبس العيد وكمان  
هي الي بتختارله هدومه على زوقها

وبعد أسبوع كمان اتفقوا البنات أنهم  
يتقابلوا في كافييه بعد الفطار +

وداليا كانت خايفة مهاب يرفض كالعادة بس  
اتفاجأت لأنها أول ما قالتله هقابل صحابي  
وافق علطول

بس مهاب وافق عشان كان عنده امل  
يشوف شمس

وبالليل بعد الفطار اتقابلوا البنات وقعدوا  
مع بعض وفضلوا يتكلموا واتفقوا أنهم  
هيقضوا تاني يوم العيد مع بعض  
لأن شمس قالتلهم ان أول يوم بتقضيه مع  
مارو. ويبصلوا العيد سوى ويخرجوا  
ويتصوروا في استوديو كمان

وبعد شوية مشيوا البنات ورودي وصلت  
شمس لأول شارعها بس مهاب كان مراقبهم  
وبعد ما رودي مشيت بعريبتها قرر ينزل  
يتكلم مع شمس

لأن مشتاق يسمع صوتها ويشوقها من  
قريب

-----  
نكمل بكرة

طويل اهوه ومشاهد كثير اختصرت في  
الحوارات بس الاحداث كثير+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ١٦.١٥.١٤.١٣

(١٦@١٥@١٤@١٣)

+

رواية (شمس وسط الظلام) البارت (١٣)

بقلم:- أسماء أبوشادي Ana Amara

Habeby

---

مهـاب نزل من عربيته وقبل ما ينزل أأء  
صورة لشمس وبعدين طلب من السواق  
يستناه في العربية ماينزلش +

مهـاب / يا انسة أنتي لحظة +

شمس بصت وراها / أيوة حضرتك بتكل  
( شمس ماكملتش كلامها لما لقيته هو ) +

مهـاب بأبتسامة مابتظهرش غير لما يشوف  
شمس / إااا أنا اللي خبطتك في الجامعة  
فكراني +

شمس بتحاول توقف دقات قلبها / اااايوة  
فاكرة حضرتك في حاجة +

مهـاب / لا ابدا أنا بس شوفتك قوت أسلم  
عليكي واعتذرلك مرة تانية +

شمس / لا لاء مافيش إي داعي+

مهاب / مافيش داعي اسلم ولا اعتذر+

شمس بتوتر / لا أنا قصدي ماتعتذرش

يعني+

مهاب حس بتوتر شمس وحس من نظراتها

ان هي كمان معجبة بيه لأنه بيقدر يفهم

النظرات دي جدا / أنا مهاب ( مد ايده )

ازيك+

شمس مدت ايديها وهي بتترعش / أهلا

أأنا انا شمس+

مهاب أول مالمس ايديها مابقاش عايز

يسيبها أبدا وخصوصا أنها ناعمة جدا زي

الأطفال بالظبط / احلى اسم أنتي فعلا

شمس+

( شمس شدت ايديها بسرعة من ايديه  
ومهاب سابها لانه حس برعشت ايديها )+  
شمس / طيب انا اتشرفت بحضرتك عن  
إذتك+

مهاب / مع السلامة يا احلى شمس

@@@@@@@@@@@@@@

شمس رجعت البيت ودخلت اوضتها  
علطول وفضلت قاعدة سرحانة ومستغربة  
هي ازاي ما صدتهوش زي ما بتصد اي حد  
وليه بتتوتر أوي أول لما بتشوفه+

مروان خبط ودخل لشمس بس لقاها  
مسهمة وقالته ادخل بس كأنها في دنيا تانية  
مش هنا خالص+

مروان / إيه يا قمري بتفكري في ايه+

شمس بتحاول تتحكم في توترها / ها لا ابدأ

إيه دا هو انت رجعت من الورشة دلوقتي

ليه+

مروان فهم إنها بتغير الموضوع / لا ابدأ

أصلي هخرج مع صحابي تتسحر في

الحسين+

شمس بمرح / أيوة بقى+

مروان / تحبي انفضلهم واخذك ونروح

نتسحر سوى هناك أحسن+

شمس بأبتسامه / لا يا قلبي روح انا

هتسحر مع عمي وماما منى. إلا صحيح هو

محمد مش هبيجي بقى فاضل اسبوع على

العيد وهو ماجاش+



مروان / ماتلقيش يا قمري هو هبيجي يوم  
الوقفة علشان يقضي معانا العيد وهياخد  
اسبوعين بعد العيد كمان+

شمس / يا مهون بقى ويخلص الجيش ده  
عشان يساعدك في الورشة بدل ما انت  
شغال فيها ليل ونهار حتى في رمضان+

مروان / ولا يهملك انا مش تعبان ويلا اهو  
فاضله بعد الاجازة دي شهرين يعني هبيجي  
الاجازة وبعدين يروح وهبيجي بعد شهرين  
مش هيرجع تاني ابدا لأني أنا أساسا بقلق  
عليه أوي+

شمس / ربنا يسترها عليه يارب

---

عند مهاب في العربية

كان مبسوط جدا ومش قادر ينسى لمسة  
ايديها ولا صوتها اللي بيسحره ولا عيونها اللي  
فيهم كمية براءة مش موجودة في العالم كله  
ولا شافيفها اللي هيموت ويلمسهم  
بشفايفه+

مهاب لنفسه / نفسي احضنك زي ما ايدي  
حضنت ايديكي أنا مش عارف أنتي بتعملي  
فيا إيه وبتحوليني من مهاب العدلي اللي  
ماحدث يقدر يقف قصاده لمهاف العاشق  
إيه دا معقولة أنا عشقتها

( مهاب قرر يتصل بواحد صاحبه هو بيرتاح  
معاه جدا بس مايتكلموش غير كل فين  
وفين

ترن ترن ترن

..... / مش معقول مهاب باشا العدلي

بيتصل بنفسه+

مهاب / نور عامل ايه وازي البنوثة بتاعتك+

نور / تمام الحمد لله لسه فاكر تسأل عليها

أنت من يوم حفلة السبوع ماشوفتهاش

واهي قربت تكمل سنة+

مهاب / ما انت عارف المشاغل بقى المهم

انا عايز اقابلك ضروري+

نور / طيب مافيش مشكلة هوصل بس

البشمهندسة على البيت عشان كنا عند

عيلتها واجيلك على الشركة+

مهاب / لا مش في الشركة خرينا في مكان

تاني أحسن+

نور / طيب بس مافيش مشكلة تعالى انت

عندي البيت ونتكلم هناك بالمره تشوف

( نور السما ) كبرت اد ايه+

مهاب / خلاص ماشي+

( أيوة هو نور عز حلوة المفاجئة دي ولا لاء

نور وسما هيبقى ليهم دور في القصة

لأن مهاب صاحب نور من أيام الجامعة

وكمان دا صاحب الشركة اللي أبو سما كان

شغال فيها قبل ما يموت. المكان اللي سما

ونور اتقابلوا فيه أول مرة فاكرين )

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

@

في قصر نور عز

في الصالون

نور بآبتسامة / منور يا مهاب+

مهاب / دا نورك أو مال فين نورالسمما+

نور / مامتها بتغيرلها لأنها بهدلت نفسها

وأحنا برة. يا دادة يا دادة+

الدادة / نعم يا نور بيه+

نور / هاتي نورالسمما من فوق

( جت الطفلة ومهبا حبها وباسها وبعد كدة

نور طلب من الدادة تطلعها لمامتها )+

نور / احكي لي بقى انا حاسس كدة بلمعة في

عنيك أنا عارفها كويس صح ولا أنا غلطان+

مهاب / بص يا صاحبي أنا شوفت بنت

صدفة مجرد صدفة ومن أول نظرة حاسيت

إنها ملكي أنا وبعدها بقيت أروحها الجامعة

مخصوص علشان اشوفها من بعيد ولما

أخذت الأجازة وقعدت أسبوع ما اشوفهاش

كنت حاسس بضياع والنهاردة شوفتها

واتكلمت معها كلمتين ومن وقتها وأنا

أسعد إنسان في الدنيا+

نور بفرحة / معقول مهاب العدلي وقع في

مصيدة العشق لا وبنفس الطريقة اللي انا

وقعت فيها وعملت نفس اللي كنت بتتريق

عليا وأنا بعمله+

مهاب / أنا جايلك بما انك عاشق قديم

علشان تقولي اعمل ايه لأنني بصراحة يا

صاحبي لحد دلوقتي مش مصدق إني أنا

بيحصل معايا كدة ابدأ+

نور / ليه يا صاحبي أنت مهما كان قلبك

قوي أو قاسي أو أوقات بيكون متوحش بس

دا بيكون على الناس اللي بتحاول تأذيك

ونصيحة مني ليك أمشي ورا قلبك لأن اللي

زينا مش بيلاقوا الحب بسهولة ولا قلبهم

بيدق بسهولة. اوعى تضيعها من ايدك



نور / خلاص ماتزعلش فهتمك وبسيطة  
كلف واحد ثقة يراقبهالك شوية وأنت كمان  
حاول تقرب منها وربنا معاك ويسعدك يا  
صاحبى

إلا بالحق هي في سنة كام جامعة+  
مهاب / تقريبا خلصت تانية السنة اللي  
فاتت+

نور / يعني السنة اللي جاية هتبقى تالتة.  
ربنا يستر وماتعملش زي و تستنى لحد ما  
تخلص جامعة

---

مر أسبوع

ومهاب يراقب شمس علشان يعرف كل  
حاجة عنها



أما شمس فهي لسه بتفكر في مهاب وكل ما  
تحاول تشغل نفسها بحاجة برضوا  
ما بتقدرش تطلعه من تفكيرها ولما بتفتكر  
لمسة ايديه بتحس بإحساس غريب  
وجه يوم الوقفة.وانتهى الشهر الكريم

-----  
في الشركة عند مهاب

مهاب طلب تقرير من الراجل اللي هو مكلفه  
بمراقبة شمس وبمعرفة أدق تفاصيل  
حياتها+

مهاب / بقالك أسبوع احكي لي إيه اللي  
عرفته عنها وياريت تكون نفذت مهمتك  
بدقة+

الراجل / يا فندم هي متفوقة جدا في  
دراستها ودايما من الاوائل ودخلت جامعة

خاصة بمنحة لأنها من الاوائل على  
الجمهورية ومحترمة جدا ودايما في حالها  
ملهاش صحاب غير داليا هانم بنت عم  
حضرتك وبنت من منطقتها اسمها جميلة  
وبسبب اختلاف جامعتهم مش بيتقابلوا  
كتير وبنت تانية اسمها رودي وهي كمان  
محترمة وهي دايما بتوصلها بعربيتها لحد  
منطقتها وملهاش اي صحاب تاني  
ومابتخرجش من البيت لوحدها غير  
لجامعتها أما اي مشوار تاني فبيكون معاها  
ابن عمها وتقريبا هي طول الوقت معاه من  
طفولتها هما مافيش حاجة بينهم رسمي )  
مهاب اتصدم وقلبه وقف ) لكن اكثر الناس  
في منطقتهم بتقول ان في حاجة بينهم بس  
مستنين لما تخلص دراستها و+

مهَاب يقاطعه / أنت متأكد ان في حاجة

بينها وبين ابن عمها دا+

الراجل / والله يا باشا دا اللي توصلتله من

تحدياتي عنها ومن جرانها لأنهم عايشين في

بيت واحد+

مهَاب / طيب أمشي انت وعايزك تتأكدلي

من الموضوع ده وعينك ماتت شالش من

عليها واول ما تعرف حاجة تثبت أنها على

علاقة بيه تعرفني علطول مفهوم

@@@@@@

مهَاب بعد الكلام اللي سمعه كان حاسس

كأنه اتضرب بخنجر في قلبه

وبيتمنى تكون المعلومات دي غلط

-----

في صباح العيد

في شقة عبدالحميد المصري+

شمس بغناء / العيد فرحة واجمل فرحة

هياي هياي هياي وسعدنا بيها بيخليها

زكري جميلة لبعده العيد+

محمد بأبتسامه / اجمل عيد على احلي

بلبله بتغني كل سنة وانتى طيبة+

شمس / وأنت طيب يا ميدو. بس انت

ماروحتش تصلي العيد معانا ليه دا الحسين

كان مليون أمم مصر كلها كانت بتصلي العيد

هناك+

محمد بكسل / والله كنت تعبان وجسمي

مكسر انتي عارفة لسه جاي من الجيش

أمبارح بقى وكانوا طحننا هناك+



ولبست حجاب مزدوج باللونين واتمشوا  
على النيل ومروان اشتراها بالونات واتصوروا  
كثير بتليفوناتهم وبعدين راحوا استديوا  
بمنطقتهم اتصوروا فيه تاني

وكان يوم جميل جدا

---

عند مهاب

جاله اتصال من الراجل اللي مكلفه بمراقبة  
شمس وقاله إنها بتتفسح مع مروان وكمان  
الراجل صورهم

ومهاب سأله عن مكانهم وراحلهم بسرعة  
وهو اللي ساق بنفسه العربيه وطلب من  
حرسه ماחדش منهم يروح وراه ولما وصلهم  
كانوا في الوقت دا لسه على النيل بيتمشوا  
وشمس كانت ماسكة البلاين. وكمان الجو

كان شمس ومروان خلع الكاب بتاعه ولبسه

+لشمس

مهاب أول ما شاف المنظر ده ماقدرش

يستحمل ومشى بسرعة البرق+

مهاب بعصبية واستهزاء من نفسه / رايح

تحب وتعشق اديك اتخانت من قبل حتى ما

هي تحبك. وطلعت مش ليك. أزاى سمحت

لنفسك تقع في حب بنت أصغر منك ب ١٠

سنين

دا انت ياما شوفت اشكال والوان أزاى أزاى

بس

ياريتني ماشوفتك أبدا.

انا لا يمكن أسمح لنفسي اني أضعف أبدا

-----

عند مروان وشمس في مطعم بياكلوا فيه+

مروان / قمورتي في حاجة عايز اتكلم معاكي  
فيها بس لو انتي مش عايزة تتكلمي أنا مش  
هتضايق منك وكمان مش عايزك تضايقي  
مني+

شمس بأبتسامة / مارو أنا عمري ما اتضايق  
منك لأنك ببساطة كل حاجة ليا في الدنيا  
وياريت لما تحب تتكلم في حاجة كلمني  
علطول.+

مروان / طيب بصي يا قلب مارو

انا ملاحظ انك بقالك فترة بتسرحي كتير  
ومتغيرة شوية+

شمس وشها احمر من الكثوف / فعلا يا  
مارو وعلى فكرة كنت هحكيلك لاني  
مابعرفش اخبي عنك حاجة خالص+



مروان / طيب احكي يا قمورتي أنا سامعك+

شمس / أنا من فترة كدة شوفت واحد في

الجامعة هو خبطني وأنا بكلمك في الفون

يوم ما انت جيتلي الجامعة في الامتحان

انا اول ما خبطني كنت هشتمه بس اول

ماعيني جت في عنيه كأن الدنيا كلها وقفت

من حواليا وقلبي بقى يدق بسرعة بسرعة+

( حد فيكوا حاسس بمروان حد حاسس

بالعذاب والنار اللي في قلبه

بقى مهاب اللي يعرفها من شهر كان

هي موت لما عرف إنها مرتبطة بغيره. طيب ما

بالك باللي حبها موت وعشقتها عشق

الجنون وهي بالنسبالة كل حياته ودينته

والعالم بتاعه

بجد لمجرد التخيل احساس يقتل )+

مروان / كملي أنا سامعك+

شمس / وشوفته بعدها بكام يوم في  
الجامعة من بعيد وبرضوه حسيت نفس  
الإحساس وكان نفسي أتكلم معاه وبعدها  
أخذت الأجازة وكنت بتمنى اقابله تاني

وفعلا شوفته تاني+

مروان / يوم ماكنتي مع صحابك في الكافيه  
من أسبوع صح لما رجعتي سرحانة  
وفضلتي قاعدة في اوضتك+

شمس / أيوة. ودا لأن هو قابلني واتكلم  
معايا+

مروان / قالك ايه+

شمس / كان بيعتذرلي تاني عن موقف  
الجامعة ويبسلم عليا. مش قادرة اوصفلك  
احساسني وقتها يا مارو كان قلبي طاير في

السماء ولما أيده لمست ايدي وهو بيسلم  
عليا+

( مروان في نفسه كفاية ارجوكي ارحميني )+

كان نفسي ماشيلش إيدي من ايديه كان  
نفسى الوقت مايعديش ويفضل واقف  
معايا ويكلمني

( انتهت وكملت ) بس يا مارو هي دي كل  
حاجة من الأول للاخر. وأنا بقى محتارة بقول  
مش معقول اكون حبيته لأني ماعرفهوش  
وماكنتش حتى اعرف اسمه غير لما قالهولي  
أمبارح. مهاب هيببيح معقول اكون حبيت  
من أول نظرة+

مروان بيحاول يتماسك / بصي يا شمس أنا  
مش هقولك غير حاجة واحدة حاولي على اد  
ماتقدري ماتحبيش حد إلا إذا كان بيحبك

لأن صدقيني الحب من طرف واحد احساس  
يقتل ويوجع أوي+

شمس / لا أنا حاسة كدة أنه هو كمان  
معجب بيا+

مروان / لا يا شمس ماتكتفيش بالاعجاب  
لازم يحبك اكثر من ماتحبيه مش يكون  
معجب بشكلك وجمالك+

شمس بأبتسامه/ حاضر . بس هو أنت  
زعلت اني خبيت عليك انا والله كنت  
هقولك+

مروان ( اااااه / لا أنا مش زعلان ليه بتقولي  
كدة+

شمس / لأن ملامحك اتغيرت بعد  
ماحكيتلك وكمان قولتلي شمس+

مروان ( بتقتليني ومش عايزاني اتوجع / لا يا  
قمورتي أنا بس قلقان عليكي مش أكثر+  
شمس / لا يا قلب قلبك ماتقلقش وقول  
يارب

---

عدى الليل على مهاب ومروان بأكبر جرح  
وحزن في حياتهم.  
وأشرقت الشمس

والبنات بيجهزوا نفسهم علشان يخرجوا  
( شمس وجميلة ورودي وداليا. )

---

نكمل بكرة

وانتظروا مفاجآت كتير جدا





شمس / لا يا قلبي عند مارو واستوب يا

+عسل

داليا / ربنا مايحرمكوش من بعض أبدا يا

+حببتي

( بعد وقت طويل من اللعب قرروا البنات

يروحوا يركبوا مركب في النيل

داليا كانت جاية في العربية مع السواق اللي

مهاب بعته معاها وطلبت من شمس تركب

معاها في العربية وجميلة تركب مع رودي

وأول ما يوصلوا من الكورنيش ينزلوا

ويتمشوا كلهم مع بعض قبل مايركبوا

+المركب

ووصلوا فعلا ونزلت رودي وجميلة من

عربيتهم الأول



وبعدين نزل السواق من عربية داليا عشان  
يفتحها باب العربية وكانت شمس نزلت  
وداليا هتنزل

وإذا بعربيتين جايين من بعيد لونهم اسود  
ضربوا نار على السواق فوقع في الارض

داليا وشمس صرخوا وجريوا بسرعة على  
رودي وجميلة وركبوا العربية بس شمس  
ركبت امام عجلت القيادة وما احركوش

لقيوا العربيتين وقفوا ونزل منهم رجال  
أجسامهم ضخمة وبيجروا رايعين عليهم

فشمس ساقت العربية بسرعة وطلعت بيها  
والرجال رجعوا عربياتهم تاني وطلعوا وراهم+

طبعاً دي ايام عيد والطريق زحمة بس  
شمس بتسوق بمهارة وكلهم ميتين من

الرعب+



داليا بيباء / أنا مع صحابي في العربية بنحاول

نهرب منهم بس هما لسه وراانا+

مهاب / طب اهدي وتعالوا على القصر

بسرعة وأنا هحدد موقعكوا من Gbs في

تليفونك+

( في اقل من ١٠ دقائق كان مهاب ورجال

كتير من الحرس بيقابلوا البنات في الطريق

وحاصروا العربيتين بسهولة لأنهم كانوا

بعدوا عن الزحمة وأطلقوا النار لكن حرس

مهاب قدروا يمسكوا ٣ منهم لما حطموا

عربيتهم )

@@@@@@@@@@

وبعد ربع ساعة

وصلوا البنات القصر ومنهارين من كتر  
الخوف والبكاء لأن الموقف بالنسبالمهم  
مرعب

تليفون شمس رن وكان مروان لانه حس إنه  
قلقان عليها فاتصل بيها+

شمس بتحاول ماتبينش حاجة / ال الو يا  
مارو+

مروان عرف شمس من صوتها وحس ان في  
حاجة / في ايه مال صوتك أنتي جوالك  
حاجة+

شمس / مافيش يا مارو اطمن انا كويسة+  
مروان بصوت عالي / لا أنتي مش كويسة  
خالص قوليلي في ايه+

شمس بیکاء / اصله حصل معانا مشكلة  
بس احنا الحمد لله کویسین ودلوقتی فی  
بیت صاحبتی +

مروان / فین بیت صاحبتک یا شمس

@@@@@@@@@@

مر نص ساعة کمان وکانوا البنات هدیوا  
شویة ومازن بیهدی دالیا وقاعد معاهم  
وبیهزر معاهم بیحاول یغیر جو التوتو +

مازن / یعنی بالزمة ٤ بنات مزز خارجین  
لوحدهم فی العید ومش عایزین دا یحصل دا  
انتوا تحمدوا ربنا انکوا ما اتخطفتوش +

جمیلة بفرع ودموع / ایه نتخطف +

مازن وقد تاه فی ملامح جمیلة / اه الحلاوة  
دی کلها ومش عایزین تتخطفوا +



داليا جریت علی مهاب واترمت فی حضنه  
وعیطت / كانوا عایزین یقتلونى یا مهاب  
وقتلوا السواق+

مهاب وهو لسه بیبص علی شمس بحزن  
من لما شافها أمبارح / لا ماتخفیش السواق  
لسه عایش فی المستشفى وهما ماکنوش  
هیقتلوكى دول كانوا عایزین یهددوكى بس  
عشان فی مشاكل بینى وبینهم+

داليا مسكت فیہ جامد / یعنی هما ممکن  
یخطفونى+

مهاب بصوت مرعب / ماحدث یقدر  
یلمسك أو یأذیکى أنتى بنت العدلى فاهمه  
یعنى ایه واللى حاولوا یأذوكى تحت ایدی  
دلوقتى وأنا مش هرحمهم+

( دخل إحد الحرس )

الحارس / مهاب باشا في واحد برة اسمه

مروان بيقول ان بنت عمه هنا+

شمس بلهفة وقامت وقفت / مارو.+

مهاب حس بالحزن أوي / دخله ( ثم وجهه

كلامه لشمس ) اقعدي يا انسة ابن عمك

دقيقتين وهتشوفيه+

( شمس استغربت أوي من نظرة مهاب لأن

قبل كدة كانت بتشوف فرح وحب إنما

دلوقتي شايفة حزن وشر. بس هي فسرت

ده خوفه على داليا)+

مروان أول ما دخل الصالون وشمس شافته

جريت عليه حضنته وعيطت كأنها كانت

مسنياه يبجي علشان تعيط براحتها في

حضنه+



مروان بقلق / أهدي يا شمس وفهميني في

ايه وايه اللي حصل+

شمس ببكاء/ شوفت دم. وواحد اتضرب

بالنار وأنا كنت خايفة ومرعوبة يا مارو+

مروان / طب بس يا قلب مارو ماتخفيش

خلاص بقى مش عايز اشوف دموعك يا

قمري+

مهاب قاعد نفسه يقوم يشدها من حضنه

ويبعده عنها / اتفضل اقعد يا يا+

مروان وهو بيقعد وقعد شمس جنبه /

مروان اسمي مروان المصري ابن عم.

شمس+

مهاب بيحاول يداري غضبه / أهلا وسهلا أنا

مهاب باشا العدلي+

( مروان أول ما سمع اسم مهاب قلبه وقف

معقول يكون هو ده اللي شمس حكت  
+عنه)

مروان / أهلا يا مهاب باشا( بص لشمس )  
قمورتي ممكن تهدي وتحكي لي إيه اللي  
حصل بالظبط+

( شمس حكت كل اللي حصل معاها )+

رودي / بس إيه شمس كانت بتسوق  
بطريقة ولا بتوع السينما+

شمس / أومال كنتي عايزاني اسيبهم  
يمسكونا+

مروان بيحاول يضحك شمس / شاطرة يا  
قمري تربية مارو بصحيح+

شمس بابتسامة/ طبعا هو أنا تربية اي حد  
ولا ايه+

( جميلة كانت قاعدة نفسها مارو يبصلها  
حتى أو يتكلم معاها بس للأسف هو لما  
دخل ماشافش غير شمس ادامة

ومهاب قاعد كل اللي في باله يطلع سلاحه  
من جيبه ويقتل مروان ويبعده عن البنات  
الوحيدة اللي قلبه دق ليها وخطفته من  
دنيته والعالم بتاعه

وبعد شوية استأذن مروان يمشي وأخذ  
البنات معاها ومهاب كان هيبتت حرس  
يوصلوهم بس هو رفض

وركب هو الموتسيكل بتاعه والبنات ركبوا  
عربية رودي وصلوا جميلة وشمس  
لمنطقتهم وبعدين مروان طلب من رودي  
تمشي بعريبتها وهو هييمشي وراها لحد ما  
توصل بيتها

-----  
تاني يوم بالليل

في بيت المصري

عبدالحميد كان عازم أخوه عاصم ومراته  
وعياله وكمان ابنه عبد الرحمن ومراته على  
العشا+

وشمس فضلت قاعدة في أوضتها طول اليوم  
مارضيتش تخرج ابدا

وعمها ماغصبش عليها تخرج لأن أبوها حتى  
مانزلش يعيد عليها وبعتلها عديتها مع  
أخوها عادل الصغير وهي ما اخدتهاش+

مروان أخذ شمس وقال لابوه إنهم هيتعشوا  
برة ومش هيرجعوا إلا لما عاصم يطلع شقته

@@@@@@

في مطعم+

مروان / ايه يا قمري اطلبلك أكل تاني+

شمس بأبتسامه/ يا مارو أنا شبعت على

الآخر مافيش مكان في بطني تاني+

مروان بحنان صادق / قمورتي مش عايزك

تزعلي من ابوكي+

شمس بأبتسامه/ أنا عمري ما أزعل منك

أبدا+

مروان / أنا قصدي+

قاطعته شمس / انت أبوية واخوية وامي

وكل حاجة ليا وياريت بقى مانتكلمش في

الموضوع دا تاني.يامارو+

مروان / حاضر يا قلب مارو+

شمس / أنا كنت عايزة اقولك حاجة+

مروان / سامعك يا قلبي+

شمس / مهاب اللي انا حكيترك عنه طلع

هو مهاب قريب داليا اللي انت شوفته

امبارح

( ثم اتنهدت بحزن )+

مروان / أنا كنت حاسس بس انتي ليه مش

مبسوطة+

شمس / أصلي كل مرة بشوفه قلبي

بيفضل يدق وعيني بتبقى عايزاه قصادها

علطول

وأنا بشوف في عينه حب كبير ليا

بس امبارح لما شوفت القصر بتاعهم

ومستواهم وعرفت هو مين حسيت اني

بوهم نفسي يا مارو. معقولة هو هيحبنى

انا+

مروان بحزن على حاله / وما يحبكيش ليه  
أنتي تعرفي ان في ناس عندها استعداد تموت  
علشان خاطر تشوف ضحكتك.+

شمس بسرحان / انا مش عايزة الناس دي  
أنا عايزاه هو+

( نسيب شمس تتمنى حب مهاب وتقتل  
مروان بكلامها )

-----

مهاب في غرفة الرياضة بقصره  
رن تليفونه ورد لأنه كان نور صاحبه+  
نور / ايه يعني ماشوفتكش من يوم ماكنت  
عندي ولا حتى اتصلت+  
مهاب / هتصل أقولك إيه يا صاحبي+  
نور / مالك يا مهاب طمني+

مهاب / طلعت بتحب ابن عمها ومستنيين  
لما تخلص دراسة وترطبت بيه+  
( ظلوا يتحدثوا وحاول نور إنه يخفف عن  
مهاب وزعل عليه جدا )

---

### الصبح

قررت رودي تقضي اليوم عند شمس لأن  
أختها وجودها راحوا شرم وهي رفضت تروح  
معاهم

أما مروان فراح على ورشته يشتغل علشان  
يخفف من الم ووجع قلبه+

### في شقة عبدالحميد

رودي وشمس قاعدين مع بعض في أوضة  
شمس



رودي / بس مرات عمك دي طيبة أوي+

شمس / ماما منى مافيش أطيب منها

أبدا+

رودي / واوضتك جامدة ومليانة عرايس

ولعب وفوانيس عاملة زى أوضة الأطفال+

شمس بأبتسامه / كل اللي أنتي شايفاه ده

مارو اللي جايبهولي+

رودي / ربنا يخليهولك والله دا إنسان

مافيش منه أبدا+

شمس / يا بنتي مارو دا ملاك مش إنسان

( ظلوا يتحدثوا مع بعض قليلا

ويقطع. حديثهم اتصال من مروان )+

شمس بأبتسامه / مارووووو

..... / حضرتك انا من أهل صاحب

التليفون ده+

شمس بأستغراب / مين معايا أنتي مين

وفين مروان+

..... / حضرتك انا ممرضة في مستشفى

(.....) و التليفون دا كان مع واحد عمل

حادثة وأنا كلمتك لأنك آخر رقم ومكتوب

باسم قلبي قولت يمكن مراته+

شمس / انا جاية حالا سلام رودى قومي

بسرعة

( شمس حطت طرحة على رأسها بسرعة

من غير حتى ماتعدلها وجربت على برة

وسط استغراب رودى

وكان قاعد في الصلاة عبدالحميد ومنى

ومحمد

شمس بصراخ / الحقوا مارو في المستشفى

لأنه عمل حادثة+

الكل / ايه.

شمس بعياط / يلا يا رودى بسرعة وصليني

المستشفى+

( ركبوا كلهم عربية رودى ووصلوا

المستشفى. وعاصم حصلهم هو وعبد

الرحمن لأنهم عرفوهم )

سألوا عنه وطلعوا كان في العمليات وعرفوا

ان حالته خطيرة

الكل واقف وبيدعيه

منى بيبكاء/ يارب نجى أبني يارب

عبدالحميد / اهدي يا منى أن شاء الله

هيبقى كويس

( شمس واقفة على جنب ورودي جنبها

بتهديتها )

الدكتور خرج والكل جري عليه

الدكتور / ادعوله أهم شئ الدعاء احنا

هنستني بس ساعتين ونشوف الحالة

و( رغي دكاترة )+

شمس قعدت في الأرض ورفعت ايديها

لسما وقالت / ياارب

أنت ادتني حاجات كتير اوى الحمد والشكر

لك على كل شئ

رزقتني بالجمال والصوت الحلو والذكاء

والذاكرة القوية والنجاح دائما

يارب أنا ماتلبطش اي حاجة من دول ومش

عايزاهم





أيوة قمره وقمورته بنته قبل ما تكون حبيته

@@@@@@

الكل واقف برة مستنين اي خبر يطمنهم

عن مارو كله بيديعله+

تليفون رودى رن وكانت داليا

فرودى مشيت بعيد شوية وردت عليها+

رودى بصوت منخفض / أيوة يا داليا+

داليا / ايه يا بنتي بتصل بشمس ما بتردش

ليه ولا قعدتكو مع بعض خليتكو تنسوني+

رودى وصوتها غلبت عليه الدموع / لا يا داليا

دا احنا في المستشفى مارو عمل حادثة

وكلنا هناك+

داليا / ايه ازاي+

رودي / ممرضة اتصلت من المستشفى  
بشمس وبلغتها ومن بعدها أنا وصلتها هي  
وأهل مارو على المستشفى وأنا معاهم  
وشمس حالتها صعبة اوي ومافيش حد  
بيطمنا على مارو+

داليا / طيب خلاص انا جاية حالا سلام+  
( قفلت داليا مع رودي وأستأذنت مهاب انها  
تخرج وطبعاً رفض )

داليا / يا ابيه لازم اخرج+

مهاب بصوت عالي / قولتلك ما فيش خروج+

داليا ببكاء / يا ابيه مروان ابن عم شمس  
عمل حادثة وهو في المستشفى دلوقتي  
وحالته خطيرة وشمس حالتها صعبة وأنا  
لازم أبقي معاه دلوقتي+



مهاب اتخض جدا بس مش على مروان لا  
على شمس ولأنه شاف هي متعلقة بمروان  
اد ايه+

مهاب بخوف بيحاول يخفيه / طب يلا أنا  
هوديكي بنفسي

-----  
عودة للمشي

في غرفة مخيفة مليانة بالأجهزة ليس بها  
صوت غير تك تك دوم تك تك دوم ( القلب  
(

نعم غرفة مارو

فاق مروان من زكرياته وكانوا حواليه الدكاترة  
وممرضات+

مروان بصوت ضعيف / شمس+

الدكتور / عايز ايه اتكلم+

مروان بأنفاس متقطعة / عايز أشوف أبويا  
وامي. وشمس+

أحد الدكاترة / مش هينفع ندخلهم هنا+

الدكتور الكبير بأسف / لا دخلوهم الوقت  
بيعدي

@@@@@@@@@@@@@@

برة الغرفة

ممرضة / لو سمحتوا فين أبو المريض  
وأمه+

منى وعبدالحميد / احنا يا بنتي+

الممرضة / المصاب عايز يشوفكوا انتوا  
واحدة اسمها شمس ولازم تدخلوا بسرعة+

( شمس قلبها وقف خلاص الدنيا بتسود في

وشها بس بتدعي ربنا )+

دخلوا لمارو

ومنظره وسط الأجهزة صعب جدا

منى جريت على سرير ابنها / حبيب امك يا

ضنايا يا ابني+

عبدالحميد وقد علم أن هذه هي لحظات ابنه

الاخيرة / اهدي يا منى+

مروان بضعف / أبا خلي بالك من شمس

هسألك عليها يوم القيامة+

منى بكاء / لا يا حبيبي انت اللي هتخلي

بالك منها وتسلمها لعريسها يوم فرحها زي

ماقولت+

( شمس مش مستوعبة اي حاجة بس  
قربت على مروان لما سمعته بيقول اسمها  
) +

مروان / هتوحشيني يا قمري +

شمس ببكاء / لاء أنت مش هتسيبيني +

مروان وانفاسه تكاد تتوقف / غ غصب

+عني

شمس ببكاء اشد / لا لا أنت سندي ما

ينفعش تسيبيني هموت بعدك +

مروان / لا يا قمري أنتي لازم تكلمي طريقك

للهاية عشان أنا ابقى مبسوط منك +

شمس / لأ لاء ابوس ايدك يا مارو

ماتسبنيش أنا ماليش غيرك يا مارو +

مروان دموعه نزلت / غصب عني يا قلب

مارو دا أمر الله. خلي بالك من نفسك+

شمس مسكت ايديه وهي فيها الأجهزة / لاء

لا ربنا مايرضاش بالظلم أنت مش هتموت+

مارو بضعف / احضنيني يا قمري+

( شمس قربت عليه أوي وهو في وسط

الأجهزة )+

مروان وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة /

استودعتك عند ربي الذي لا تضيع ودائعه+

( توقف جهاز نبضات القلب ولم تكن تلك

المرّة الأولى منذ دخوله المستشفى ولكنها

كانت الأخيرة. بعدت شمس والدكاترة.

بيحاولوا مع مارو وبعد دقيقة )+

الدكتور / البقاء لله+



داليا / دا صوت شمس+

رودي بكاء / لا لا. يارب يارب+

نجح الممرضات في أنهم يخرجوا شمس برة  
وسط مقاومتها ليهم وحتى الحجاب وقع  
من على رأسها+

شمس بصراخ هيستييري /

ياما|||||روووووووو سيووووووووننيييييي

أهء أهء أهء عا|||||+

رودي جريت هي وداليا وحضنوا شمس  
وبيعيطوا هما كمان وشمس بتزقهم وعايزة  
تدخل تاني

شمس □ / يا||| ما|||||روووووو□ أهء أهء□

،هتسييني لميين أهء أهء□+

عبدالرحمن عيط هو ومحمد وعاصم

حزْنهم+

أما مهاب فواقف على جنب ولأول مرة في  
حياته يبكي ايوة فعلا عمره ما عبط على أي  
حاجة وفي اللحظة دي اتمنى انه لو يقدر  
يرجع مروان من الموت عشان مايشوفش  
شمس كدة

ونفسه يروح ويحضنها ويطبطب عليها+  
أما عبدالحميد الدكاترة ساعدوه أنهم يفوقوا  
مراته وبعدها راح لعاصم وعبدالرحمن  
ومحمد+

عبدالحميد / عبدالرحمن اجمد أنت واخوك  
وخلي بالك من أمك و بنت عمك على  
مانخلص أنا وعمك عاصم الإجراءات عشان  
اخوك يتدفن النهاردة





شمس ماشية معاهم وهما ساندها  
وبيشدوها معاهم وهي لسه بتعيط وتصرخ

( بعد ماشيو ) +

مهاب / خليكوا لوسمحتوا أنا كلمت  
المستشفى والتصريح بتاع الدفن بيجهز +

عبدالحميد بحزن كبير / كتر خيرك يا ابني  
معلش تعبنك معانا أنت واختك +

مهاب بجمود مصطنع / ولا يهمك

-----

في بيت المصري

اجتمع الجيران والأهل والمعارف

علشان يعذوا

وجميلة عرفت الخبر وماصدقتش جريت

على هناك تشوف شمس وتتأكد



ليه سبتوه هناك ليه وهو مسألش عني

ازااي ما يجيش معاكوا+

شمس قعدت في الارض على ركبها وحطت

ايديها الاتنين على دماغها/ خلااااص

مابقاش لحد في الدنيا+

( الكل واقف ببيكي حتى عبدالحميد

الدموع اللي كان حابسها نزلت. ومحمد جري

على شمس وحضنها )+

محمد ببكاء/ بس يا شمس ورحمة مارو

لتسكتي+

شمس بتبص حواليتها / هو خلاص بقى

ميت وبتلحفني برحمته+

شمس وهي بتتكلم حاست أن لسانها اتشل

وماقدرتش تتكلم وغمضت عنيتها+

مهاب كان واقف بعيد وسط الناس اللي  
مايعرفهمش ولا حتى عمره راح مكان زي ده  
بس هو موجود علشان شمس مش قادر  
يسييها ويمشي

وبيحاول يمنع دموعه من أنها تنزل على  
حالة حبيته

وكمان مستغرب ان في ناس كتير اوى كانت  
بتعيط على مروان رجالة كبيرة وشباب  
واطفال

وأول مرة يحضر جنازة يحس ان الناس  
زعلانة فعلا على اللي مات+

مهاب اول ملاحظ سكوت شمس في حضن  
محمد جري عليها+

مهاب مخاطب محمد / شوفها كدة لو  
سمحت ليكون جرالها حاجة+

( شمس ماردتش عليهم ولقوها فقدت  
وعيها وطبعاً بما ان محمد اساساً مش قادر  
يقف

مهـاب شالها بسرعة ومحمد دخل معاه  
شقتهم

البنات أول ماشفوها جريوا على مهـاب وهو  
شايها. ورودي قالت لمهـاب يدخلها أوضتها  
وفعلاً دخلها ومهـاب طلب دكتور

ومحمد جاب بيرفيوم وبيحاولوا يفوقوها  
وعبد الحميد ماقدرش يدخل عشان  
ماحدش يشوف دموعه خصوصاً مراته+

الدكتور وصل وكان مستغرب المكان وأن  
مهـاب العدلي في مكان زي ده+

كشفت الدكتور علي شمس واداهـا حقنة مهدأ  
وكتبلها على مهدئات تأخذها ومشـي

أما مهاب فبعت واحد من حرسه يجيب  
العلاج وبعد شوية أخذ داليا ومشى+

ورودي قررت تقعد مع شمس يومين لأنها  
مش هتقدر تسيبها في الحالة دي

@@@@@@

مر يومين حزن على كل البيت وحتى  
الجيران الكل زعلان عشان مروان لأنه كان  
إنسان طيب جدا مع كل الناس+

داليا بتروح تزور شمس وتقعد معاها كتير  
ولما بتروح بتفضل كل شوية تتصل برودي  
علشان نطمن عليهم.

ومهاب كان في حالة يرثى لها

زعلان جدا على حالة شمس ونفسه يشوفها  
أو يطمن عليها وفكر يسأل داليا بس كبريائه

+منعه

أما شمس فكانت شبه مغيبة عن كل حاجة  
حواليها. ووشها بعد ماكان مستدير أصبحت  
عظام وجهها تظهر وتحت عنيتها هلات سودة  
وزارقة وعنيتها ذبلت من كتر العياط

ولا بتاكل ولا بتشرب ولا حتى بتتكلم رغم  
محاولات الكل معاها

لكن هي ماكنتش بتسمعهم أصلا  
وطول النهار قاعدة في اوضة مروان وبتحضن  
هدومه وصورهم سوى

وفي يوم الساعة ٩ بالليل

داليا اتصلت برودي علشان تظمن على  
شمس

وكانت رودي في أوضة شمس

وشمس في أوضة مروان+



داليا / أنا قلقانة عليها أوي وخايفة+

رودي / والله وانا كمان دا من ساعة ما انتى

كنتي هنا وهي دخلت أوضة مارو ومش

عايزة تخرج+

داليا / طيب ادخلي شوفيه كدة يا رودي

وحاولي تخرجيها وقوليلها تنام ولما تضحي

تبقى تدخلها تاني+

رودي / طيب خليكى معايا اروحلها كدة+

رودي دخلت أوضة مروان وماخبطتش قالت

يمكن شمس نامت وأول ما دخلت

اتصدمت من اللي شافته

رودي بفزع / شمس

بجد والله عيني وجعتني من العياط ومش

قادرة أكمل خالص

نكمل بكرة+

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت(١٦)

بقلم:- أسماء أبوشادي Ana Amra

Habeby

-----  
---

أميرة السعادة / الناس اللي زعلانة على مارو

أنه مات

أظن انكوا بتثقوا جدا في كتابتي و واثقين اني

بطلع أحسن ما عندي علشان الرواية

تعجبكوا

وأنا قولتلكوا من الأول أن الرواية خيالية بس

بتميل للواقع

والواقع للأسف مافيهوش مارو ده ببساطة  
مش موجود ولو موجود بيحصل حاجتين يا  
الدينا بتغيره وببقي وحش يا بيموت  
وشخص بطباع مارو الأفضل له هو الموت  
لأن وجوده في الرواية عذاب كبير جدا له  
لأن لما يشوف ضحكة شمس اللي بيعشقها  
بقت ملك لغيره هيتوجع  
لما يحس ان البنت اللي بالنسبالة أمه وأخته  
وحبيته وبنته بقت ملك لغيره هيموت  
بالبطيء  
صدقوني الموت له رحمة كبيرة جدا  
وافتكروا أننا لو علمنا الغيب لاخترنا الواقع  
ودا مش كلامي انا

آسفة طولت عليكوا واتمى انكوا  
ماتكونوش زعلانين وتاكدو إني هعوضهلكوا  
في الرواية اللي بعد دي ( تحدث الطوفان )

اتمنالكوا قراءة ممتعة

@@@@@@@@@@@@@@

في غرفة مروان

تجلس شمس على سرير مروان وفي ايديها  
ظرف فيه آخر صور اتصوروها مع بعض في  
العيد ( مروان ماكنش لحق يحطهم في  
الألبوم بتاعه هو وشمس ) +

لأول مرة شمس تنطق من يوم وفاة مارو  
لأنها حتى بينها وبين نفسها ماكنتش بتتكلم  
بس هي مش اتكلمت هي غنت





ارجعلييي يا اما انا هجيك

( ظلت شمس تبكي وتنتحب ثم وقعت

عينها على قطر ( شئ حاد كالموس كان

مارو يستخدمه في بعض الأشياء )

قامت شمس ومسكته ويدوبك بتحطه على

شربين ايديها دخلت داليا+

رودي بفرع / شمس أنتي هتعملي إيه ارمي

الي في إيدك دا بسرعة+

شمس وقد باتت تشبه الأموات من كثرة

البكاء والحزن وقلة الأكل / سيبيني يا رودي

سيبيني أروح عند مارو أنا مابقاش ليا حد

هنا خلاص بقيت لوحدي+

رودي حضنت شمس بعد ما اخدت الي كان

في ايديها وألقت به في الأرض / خلاص يا

شمس كفاية كدة حرام عليك نفسيك

عايزة تسيبيني يا شمس وتمشي وأنتي

عارفة اني ماليش غيرك

ماتعرفيش أن لو حصلك حاجة انا كمان

هموت+

شمس وهي تنتحب من البكاء/ غصب عني

يا رودي تعبانة أوي مارو وحشني ومش

قادرة أتخيل اني خلاص بقيت لوحدي ومش

هشوفه كل يوم ومش هيتصل كل شوية بيا

عشان يظمن عليا+

رودي بعدت بشويش من حزن شمس/

بصي يا حبيبتي فاكرة لما كنا في اوضتك

وبقولك مروان إنسان مافيش زيه

فاكرة ساعتها أنتي قولتيلي إيه

قولتيلي مارو دا ملاك

والملاك يا شمس مش بيعيش بين البشر



لاء ببعفش فف الفنة فف السما مع الملائكة

وكفافة ان كل الناس بفءعفله وأنف فكماف

لازم فءعفله وفهفمف بففسك وبمسفقبلك

عشان هو ببقف مبسوط منك+

شمس / وهو هففبسط منف أراف وهو

فلاص سابنف لوفءف+

( منى كانت واقفة على الباب وسمعت

كلامهم وءءلت لما شمس قالت كءة )+

منى وهف فربف على ظهر شمس / لا فا

حبفبفف هو صءفص ما ف بس معاكف

وحاسس بفقف ( وقات ببكاء ) فا قلب

مارو+

شمس بكاء وابفسامة مكسورة / قلب مارو

ههههه ما فلاص مارو ما ف+

منى حضنت شمس وعيظت / أنتي اللي  
مصبراني على فراقه هو صحيح مات بس  
ساب قلبه هنا لأن أنتي قلبه يا شمس

☐☐ أنتي قلب أبني+

( نادية دخلتلهم هي كمان ( زوجة عاصم و  
اخت منى )+

نادية / خلاص بقى يا منى هتموتي أنتي  
وشمس ادعوله بقى علشان يرتاح في قبره+  
شمس / الله يرحمه ويدخله فسيح جناته+  
نادية / بصوا أنا عملت أكل هجبهولكوا بقى  
ولازم تاكلوا+

شمس / أنا مش هقدر أكل يا خالتي ( )  
شمس بتناديلها خالتي من وهي صغيرة زي  
ما مروان كان بيناديلها )+

رودي / لاء لازم تاكلي+

منى / ورحمة مارو لاكلي يا شمس

---

في قصر العدلي

داليا كانت على التليفون مع رودي لما

قالتلها هتدخل تشوف شمس

وفجأة التليفون فصل بعد ما سمعت رودي

بتنادي شمس بفرع

فقررت إنها تروحلهم بسرعة لأنها اتصلت

تاني كان التليفون مغلق+

وداليا خارجة قابلها مهاب+

مهاب بلهجة غاضبة / أنتي رايحة فين

دلوقتي ومن غير ماتستأذنيني+

داليا بنبرة قلقة توشك على البكاء / رايحة

عند شمس يا أبيه+

مهاب اتخض أول ماسمع داليا بس حاول

مايبينش / وهتروحي دلوقتي ليه مش

كنتي هناك الصبح+

داليا وقد ترقرقت الدموع في عينيها / أصلي

كنت بكلم رودي اطمن عليها

قالتلي إنها قاعدة في أوضة مروان لوحدها من

فترة قولتلها طب أدخلي شوفيه

ودخلت وأنا بكلمها ومرة واحدة لقيتها بتقول

بصوت عالي وفزع شمس

وبعد كدة التليفون اتقفل ومش عارفة

اكلهم خالص+

( مهاب مجرد شك أن شمس فيها حاجة )

كان كفيل إنه يفزع قلبه ويملاه رعب )+

مههاب وهو ماشي على برة / طب تعالي وأنا  
هروح معاكي بنفسني+

( مههاب وداليا راحوا على بيت المصري  
عشان يشوفوا شمس )

ولما وصلوا كان عبدالحميد وابنه محمد  
وعبدالرحمن وأخوه عاصم قاعدين في الصلاة  
وشمس ورودي قاعدين في اوضتها ومعاهم  
مني ونادية وإيمان مرات عبدالرحمن ورحمة  
اخت شمس وكمان عادل أخوها ( عنده ١٠  
سنين )+

داليا دخلت عندهم في الأوضة ومههاب فضل  
مع الرجالة برة وعبدالحميد كان بيشكره على  
اللي عمله يوم وفاة مروان

لكن مههاب ماكنش معاه أبدا كل تفكيره أنه  
عايز يظمن على شمس

بس أتأكد أنها كويسة لما شاف ان الجو

هادي جدا وما فيش إي شئ يقلق

@@@@@@@@@@

مشي مهاب وداليا

والبيت كله نام حتى رودي نامت جنب

شمس أما شمس فجابت تليفونها وفتحته

لأنه مقفول من يوم الحادثة

ودخلت على حساب الفيس بوك الخاص

بيها ونشرت الفيديو اللي كانت بتغني فيه

فالفرح ومارو كان جنبها

وكتبت فوقه

( أبشع إحساس هو الفراق )

كنت معايا دايمًا وحتفضل معايا علطول )

ونزلت صورة تانية لمروان وكتبت فوقها

( بطلب من كل أصدقائي يدعوا للإنسان اللي  
كان ليا كل شئ في حياتي بالرحمة والغفران  
والجنة )+

مرت الايام ورودي رجعت على بيتها

أما شمس فمش بتخرج أبدا من البيت  
وكمان نقلت حاجتها في أوضة مروان عشان  
تحس انه معاها

ومحمد إجازة الجيش بتاعته خلصت فودع  
شمس وقالها إنه لما يرجع هيفتح ورشة  
مزون ومش هيقفلها أبدا

شمس زعلت جدا ان محمد ماشي ( لأنه  
كان شبه مروان جدا )

شمس بقت علطول خايفة وتايهة ومرعوبة  
حتى لما بتيجي تنام مابقتش تحس بالأمان  
أبدا

ومهاب بيحاول ينسى شمس

لأنه حتى بعد ما مروان مات هو مش هيقبل

يحبها وهي بتحب حد غيره حتى لو كان

الحد ده ميت+

مر شهر على وفاة مروان

وحصل حاجة ماكنتش في الحسابان+

واحد من صحاب مروان. كان قريب منه جدا

وعارف شمس كويس أوي قرر يتقدم

لشمس ويخطبها

ودا عشان هو خايف عليها بعد موت صاحبه

وهو عارف شمس كانت بالنسبة لمروان إيه

بس مايعرفش إنه كان بيحبها

ومن حبه لصاحبه قرر( شريف ) يخطب

شمس من عبدالرحمن+



وعبدالرحمن قاله أن الوقت مش مناسب  
وهو قاله أنهم مش هيعملوا اي حاجة هما  
بس يقرأوا الفاتحة ( ودا لأنه كان خايف على  
شمس ان أبوها يجوزها حد من اللي كان  
مارو بيرفضهم )

عبد الرحمن عرض الفكرة على ابوه وعمه  
وطبعا عبدالحميد رفض وبشده

بس شمس سمعتهم وخرجت من الأوضة  
ووقفت بكل قوة وقالت / أنت بترفض ليه  
يا عمي.+

عبدالحميد / يعني مش عارفة انا برفض  
ليه+

شمس بتحاول تبقى قوية / أنا موافقة

---

نكمل بكرة+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ..٢٠.١٩.١٨.١٧

(١٧@١٨@١٩@٢٠)

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت(١٧\_١)

بقلم :- أسماء أبوشادي Ana Amera

Habeby

---

شمس بتحاول تبقى قوية / أنا موافقة إني

اتخطب لشريف يا عمي+

عبدالحميد بصياح / لا يا شمس. أنا مش

موافق أنتي هتكلمي دراستك+

شمس / ومين قالك اني مش هكملها يا  
عمي أنا هكمل وهحقق حلم مارو بأني اكون  
حاجة كبيرة+

عبدالرحمن / ومين بقى اللي هيصرف  
عليكي يا أستاذة شمس+

عبدالحميد / وأنت مالك انت مين اللي  
يصرف ولا مايصرفش+

عبدالرحمن / لا مالي يا حج أنت هتصرف  
عليها منين وأنت معاشك يادوب على ادك  
وهي في جامعة خاصة+

شمس سبقت عمها في الرد / ومين قالك  
اني محتاجة حد يصرف عليا ( بصت لابوها )  
أنا الحمد لله عندي اللي يكفيني اصرف على  
نفسي وكمان انا الجامعة بتاعتي دخلها

بمنحة ولا انت نسيت يعني مش بدفع

مصاريڤ+

عبدالرحمن / طب والفلوس اللي معاكي

جبتها منين+

شمس / دي الجائزة اللي الجامعة ادتهالي

السنة اللي فاتت لما طلعت الأولى على

الجامعة. مارو راح وحطهم في البنك بأسمي

وعملي كريدت كارت عشان اسحب منها

اللي انا عايزاه+

عبدالرحمن / وهي الفلوس دي بقى أد ايه+

عبدالحميد / وأنت دخلك إيه مش اطمنت

وعرفت هي هتصرف أزاى يبقى ماتسألش

معاها ايه+

عبدالرحمن / طيب وليه ماتخليش الفلوس

دي قصاد جهازها+

( كل الحوار دا وعاصم قاعد ساكت مستمع  
بس ما بيتكلمش. وشمس مش مستنية منه  
أصلاً أي كلمة. بس هو قرر يتكلم )+

عاصم / لا يا عبده أنا هجهزها خلي فلوسها  
ليها وأنا ملزوم بجهازها+

عبدالحميد / لاء يا عاصم لا أنت ولا عبده  
ليكوا دعوة بشمس لجهازها ولا علامها

وأنتي يا شمس فكري كويس في موضوع  
شريف لأني مش موافق بس مش هفرض  
رأبي عليك وأنتي عقلك كبير وتقدر  
تفكري صح

---

في قصر العدلي

مهـاب قاعـد فـي الجـناح بـتاعـه بـيفكـر فـي شـمس  
ونفسه يشوفها لأنه ماشفهاش من يو  
المستشفى

وحشته جدا وصوتها وحشه

بس في نفس الوقت هو عايز ينساها لأنه  
مش متقبل فكرة إنها تحب حد غيره أو قلبها  
كان في حد قبله

ووسط تفكيره قرر يروح عند داليا يمكن  
يعرف اي حاجة عنها ويطمئن عليها

@@@@

في اوضة داليا

كانت بتكلم رودي في التيلفون لأن شمس  
اتصلت برودي حكيتها الموضوع وقالتها  
على موافقتها+

داليا فاتحة الاسبيكر وحاطه الفون على  
التسريحة وبتلبس هدومها عشان هتروح  
عند شمس هي ورودي+

ومهاب وصل أدام اوضتها وقبل مايخبط  
سمع صوت داليا

داليا بعصبية / لا شمس اتجننت خلاص  
أزاي توافق على حاجة زي دي+

رودي / غصب عنها يا داليا أنتي مش  
شايفة حالتها عاملة ازاي+

داليا / بلا حالتها بلا زفت احنا لازم نتكلم  
معاها دي كدة هتضيع مستقبلها هي بتاخذ  
قرار زي ده في وقت هي اساسا مش هتعرف  
تفكر فيه كويس بعقلها+

رودي / بصي أنا خلاص هخرج اهوه وأنتي  
ماتتأخريش ونروحلها نتكلم معاها+

داليا / لا احنا هنروح ناخذها ونخرج نتكلم  
برة بلاش نتكلم هناك خالص يمكن يكون  
أبوها ولا اي حد هو اللي غصبها توافق على  
العريس ده+

رودي / احسن برضوه لأنها ماخرجتش من  
البيت خالص

@@@@@@@@@@

مهاب أول ما سمع الكلام ده حس نفس  
الإحساس اللي حسه يوم ماشفها ماسكة في  
ايد مروان على الكورنيش

إنه بيتخفق وقلبه هيقف وأن غضب الدنيا  
كلها جواه

ورجع على الجناح بتاعه تاني



وقعد يفكر لو اتجوزت حد غيره هل هو  
هيقدر ينساها طب أزاي دي هي الوحيدة  
اللي خلت قلبه يدق

أزاي يسيبها تبقى ملك لغيره هو+

مهاب بنظرة تحدي / مش هتبقني لغيري  
ابدا وإذا كنتي مابتحبنيش فأنا هعمل  
المستحيل عشان تحبيني أنتي بتاعتي أنا  
من اول مرة شوفتك فيها

لما عرفت انك بتحبي سيبتك للبتحبيه إنما  
دلوقتي أنا مش هسيبك لأي حد

مش مهاب العدلي اللي يتاخذ منه حبه

@@@@@@@@@@@@@@

-----  
داليا ورودي راحوا لشمس

وعشان يقنعوها تخرج بس للأسف رفضت

تخرج وقعدوا في اوضتها يتكلموا معاها+

رودي / أزاى هتتجوزي واحد لا بيحبك ولا

بتحبيه ولا تعرفي عنه أي حاجة+

شمس / لاء أنا عارفة عنه كل حاجة هو

شخص محترم جدا وكان صاحب مارو وكانوا

قريبين من بعض أوي+

داليا / يا شمس أنتي دلوقتي في فترة صعبة

وبتاخدي قرار في لحظة حزن+

شمس / انتوا مش فاهمين حاجة يبقى

الأحسن تسكتوا+

رودي / خلاص مش فاهمين فهمينا أنتي

إنما احنا مش هنسكت ونسيبك تضيعي

مستقبلك+

داليا / قولي اللي في قلبك يا شمس+

شمس بدموع / أنا خائفة+

داليا ورودي بأستغراب/ من إيه+

شمس / انا خلاص بقيت لوحدي مارو كان

هو اللي بيحميني من اللي حوليا

لكن دلوقتي هو مش موجود

افهموا أنا زهري اتكسر ومحتاجة لحد يكون

جنبي وأنا متأكدة أن شريف هيساعدني

ويقف جنبني+

داليا / ومين اكدلك إنه هيقف جنبك

ويساعدك مش ممكن يكون أول من

يكسرك+

رودي / وبعدين انتي لازم تعتمد علي

نفسك وتبقي أقوى من كدة ومتحتاجيش

لحد يحميكي أنتي مش طفلة أنتي طالبة في

أكل جامعة في مصر ومتفوقة وكل شباب

الجامعة حتى الدكاترة يتمنوا بس يتكلموا

معاكي +

شمس / وتفتكري ابويه ولا عبدالرحمن  
هيسبوني أحقق حلمي ولا هيسبوني في حالي.  
دا مش بعيد يقعدوني من الجامعة +

رودي / شمس فتحي عينك وركزي شوية  
أنتي سامعة نفسك بتقولي إيه بقى هي دي  
شمس اللي دايمًا تشجعني وتقويني

@@@@@@@@@@@@@@

عبدالحميد / سمع كل الكلام اللي شمس  
قالته هي وصحابها وزعل جدا عليها  
وخرج راح لشريف صاحب مروان الورشة  
اللي هو بيشتغل فيها وبلغه برفض شمس  
ورفضه هو كمان للخطوبة دي  
وشريف مازعلش أبدا ولا اي حاجة +

أما مهاب فبعت واحد من رجالته عند بيت  
شمس عشان لو خرجت يبلغه لأنه هيموت  
ويشوفها حتى لو من بعيد

واتضايق جدا لما عرف من السواق بتاع داليا  
أن داليا خرجت من بيت شمس لوحدها  
وراحت

لأنه كان مستنيها تخرج مع داليا ويشوفها  
وبعد يومين من أيام الكآبة دي طلعت نتيجة  
الامتحانات

وراحوا البنات الثلاثة عشان يشوفها وهناك  
مازن قابلهم هو كمان بيشف نتيجة  
وطبعا شمس راحت معاهم بعد اقناع شديد  
وخرجت معاهم+

مازن / إلا صحيح هي صاحبتكوا الي اسمها  
جميلة ماجتش معاكوا ليه+

رودي / أصلها في جامعة القاهرة مش معنا

+هنا

داليا بأستغراب / صحيح يا بنات دي مش

+باينة خالص

شمس / أنا ماشفتهاشمن يوم وفاة مارو

+ولا حتى اتصلت بيا

رودي / ربنا يسترها عليها+

شمس / انا هبقي اتصل بيها واطمن

+عليها

داليا / طيب إيه عايزين نشوف النتيجة+

مازن / بصوا خليكوا انتوا هنا وأنا هروح

أشوف نتيجتي وبعدين أروح اشوفلكوا

+نتيجتكو+

داليا بتوتر / ليه ان شاء الله شوف بتاعتنا  
الأول.+

مازن / لاء بتاعتي الأول.+

رودي / حرام عليك يا مازن احنا هنموت من  
التوتر+

مازن / اتحايلوا عليا شوية+

داليا بغيط / والله لوماشوفت بتاعتنا الأول  
لادعي عليك تسقط+

رودي / واحنا ولاية ودعوتنا مستجابة+

مازن بيصطنع البكاء / حرام عليكوا انتوا  
عايزين مهاب أخوية يقتلني يرضيكي كدة يا  
شمس+

شمس بصوت حزين / لا مايرضنيش  
ماتقلقش أن شاء الله كلنا هننجح+

داليا / روح بقى يا رخم

@@@@@@

بعد قليل عاد مازن

وكانت النتيجة

شمس الأولى على الجامعة

رودي الثالثة على الجامعة

داليا نجحت بتقدير جيد

ومازن طلع بمادة+

مازن بفرح / انا فرحان أوي أوي أوي+

رودي بأستغراب / يا ابني هي الصدمة اثرت

على دماغك أنت مش قولت طالع بمادة+

مازن / الحمد لله دا بفضل ربنا+





شمس مسحت دموعها وابتسمت / لا أنا  
مش هعيط أنا هفرح عشان اكيد هو فرحان  
دلوقتي وكمان انا هروح ازوره عشان  
وحشني أوي+

رودي / طب يا شوسي يا غسل خليها بكرة  
وأنا هوديكي بنفسي+

شمس / لا يا رودي خليك أتي وانا هروح  
لأني عايضة أروح عشان تتشارك معاه  
فرحتي+

داليا بابتسامة / لا احنا هنروح معاكي مارو  
كان اخونا زي ماكان اخوكي+

مازن / انا كمان هروح معاكوا. أنا صحيح  
شوفت مروان ابن عمك مرة واحدة بس  
وقتها ارتحتله جدا

---

بتمر الأيام وشمس لسه في حزنها يمكن  
وهي مع صحابها بتبتسم بس ما بيكونش  
من قلبها

وحياتها بقت عبارة عن القاعدة في أوضتها أو  
بتخرج تروح المقابر تزور قبر مروان وأمها  
وتدعيلهم

وصحابها حاولوا يخرجوها معاهم تتفسح  
بس بترفض ودايما بتلبس اسود وحياتها  
كلها بقت سودة+

أما بقى عبدالرحمن فكل يوم جايب عريس  
لشمس

مرة صاحبه ومرة من الجيران ومن العيلة  
وغيره وغيره

كأن الناس كلها كانت مستنية مروان يموت  
عشان يتجوزوا شمس

وكل عريس يبقي بيبقى موافق عليه بس  
عبدالحميد اللي بيرفض وحتى مايعرضش  
الموضوع على شمس +

أما مهاب فهو بيراقب من بعيد

ولما شمس بتروح المقابر بيبقى مبسوط  
أنه شايفها حتى لو من بعيد

بس كان بيبقى متضايق جدا لأنه شايف  
حزن كبير في ملامحها وكل ما بتروح وتقع  
في المقابر كتير بيبقى هيلع من غيرته لأنه  
حاسس أنها مستحيل تنسى مروان

-----

بعد مرور شهر ( شهرين على وفاة مارو ) +

شمس رجعت من المقابر وكانت لوحدها  
ومهاب طبعا مراقبها من بعيد ومستني  
تدخل منطقتهم

شريف شاف شمس وهي ماشية فراحلها+

شريف وهو يبص في الأرض / عاملة ايه يا

شمس+

شمس / الحمد لله يا شريف متشكرة على

سوالك+

شريف / عيب يا شمس ماتقوليش كدة دا

أنتي اخت مارو اللي جميله مغرقاني+

شمس بحزن / الله يرحمه+

شريف بأبتسامه / يارب. المهم لو احتجتي

اي حاجة أنا موجود ورقبتي سداة ليكي+

شمس بأبتسامه شكر/ شكرا يا شريف عن

اذنك

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

مهاب شاف المنظر ده ولع وكان هيروح  
يقتل اللي واقف مع حبيته وبعد كدة  
ياخدها ويمشي. بس تراجع في آخر لحظة لما  
شاف شمس مشيت

---

في بيت المصري

عبدالرحمن جايب عريس للمرة المئة  
لشمس

( أنا راى يشتغل خاطبة )+

عبدالحميد / قولتلك شيل شمس من  
دماغك+

عبدالرحمن / يعني ايه هتفضل مقعدها  
جنبك كدة اللي من سنها اتجوزوا+

عبدالحميد / لسه نصيبيها ماجاش لما ييجي

الراجل اللي يستاهلها+

عبدالرحمن / بقولك العريس دا صاحبي

وراجل كويس+

عبدالحميد / كويس لنفسه مش لشمس+

عبدالرحمن / أنا كدة هخسر صاحبي عشان

انت شايفه مش كويس+

عبدالحميد / بقولك ايه ماتسيب شغلك

وتشتغل خاطبة لبننت عمك

( نفس رأيي يا حج )

@@@@@@@@@@@@@@

شمس كانت في اوضتها وسامعة الحوار كله

وبتفتكر مروان لما اختار يخسر صاحبه

علشانها وبتعيط

@@@@@@@@@@

-----  
مهـاب قرر انه خلاص كفاية فرجة من بعيد  
لازم يتدخل

لازم شمس تبقى ملك له هو وبس

-----  
تاني يوم مهـاب راح بيت المصري. بهييته اللي  
بيخاف منها أكبر رجال الأعمال في مصر+  
ودخل وقعد مع عبدالحميد اللي كان  
مستغرب وجوده خصوصا أن داليا مش  
معاه ولأنها بقالها فترة بتيجي لوحدها  
وبعد السلامات+

مهـاب / أنا عارف إنك مستغرب من وجودي  
هنا يا حج وعايز تعرف سبب زيارتي+



عبدالحميد / ماتقولش كدة يا أبني دا البيت

بيتك كفاية اللي انت عملته معنا+

مهاب / أنا ماعملتش غير الواجب+

عبدالحميد / يكرم أصلك يا ابني+

مهاب / أنا طالب ايد شمس وعايز اتجوزها

على سنة الله ورسوله

---

نكمل بكرة ونشوف إيه اللي هيحصل+

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت(١٧\_٢)

بقلم :- أسماء أبوشادي Ana Amara

Habeby

---

مهاب / أنا بطلب ايد شمس وعايز اتجوزها

على سنة الله ورسوله+

( عبدالحميد في اللحظة دي كان مبسوط  
جدا ومش مصدق نفسه معقول شمس  
جالها الراجل اللي يستحقها. بس رغم ذلك  
هو حس انه ممكن يكون فهم اوسمع غلط  
(+

عبدالحميد بدهشة / إيه يا ابني+

مهاب / عايز أتجوز شمس. أنا عارف ان  
الوقت ممكن مايكونش مناسب بس  
حضرتك دي سنة الحياة+

( مهاب كان قصده ان مروان خلاص مات  
وهو اولى بيها وهي لازم تكمل حياتها  
أما عبدالحميد فهم إنه قصده يعني انه  
هيخطبها بعد ظروف موت مارو )+

عبدالحميد/ بص يا ابني أنا ارتاحتلك من  
يوم اللي موت أبني والي انت عملته معانا+

مهاب / لو سمحت يا حج ماتربطش دا

+ده+

عبدالحميد / لا يا ابني مش بربط. ولا حاجة

انا بقول اني ارتحتلك ومبدأيا أنا معنديش

مانع عليك بس اولا لازم ناخذ رأي شمس

وثانيا راي أبوها لأن دي اصول وماينفعش

اتخطاها أبدا+

مهاب طلع كارت / على العموم يا حج دا

رقم تليفوني الخاص وعايز رقم حضرتك

عشان اتصل بيك بكرة أعرف ردكم+

عبدالحميد بدهشة شديدة / بكرة+

مهاب بجدية / أيوة يا حج بكرة خير البر

عاجله استأذن انا

---

بالليل في أوضة شمس

دخل عمها عشان يتكلم معاها

عبدالحميد / إيه يا شمس هتفضلي قاعدة  
في الأوضة كدة كتير+

شمس / وهخرج أعمل إيه يا عمي+

عبدالحميد/ يا حبيبتى الحابسة دي غلط  
عليكي وأنا قلقان عليكي+

شمس بأبتسامه / لا ماتقلقش أنا كويسة+

عبدالحميد / طيب انا كنت عايز اتكلم  
معاكي في موضوع+

شمس / اتفضل يا عمي+

عبدالحميد/ النهاردة جالك عريس كويس  
أوي+

شمس بأبتسامه مكسورة / تبع عبده  
برضوه+

عبدالحميد / لا يا حبيبتى دا راجل ملو  
هدومه وكويس أوي وأنا شايفه مناسب  
ليكي و كمان هو يبقى+

قاطعته شمس / ماتكملش يا عمي طلاما  
أنت شايفه مناسب يبقى انا مش عايزة  
اعرف حاجة تاني أنا واثقة فيك يا عمي+  
عبدالحميد / يا حبيبتى أنا قلقان عليكي  
خايف يجرا لي حاجة وعايز اطمئن عليكي  
قبل+

قاطعته شمس / بعد الشر عنك يا عمي  
اوعى تقول كدة+

عبدالحميد / ماتخفيش يا بنتي على العموم  
انا هشوف رأي ابوكي وارد على الراجل بكرة  
واخليه ييجي تقعدوا مع بعض شوية  
وبعدها تصلي استخارة وقولي رأيك النهائي

---

## تاني يوم

طبعاً شمس حكت كل حاجة لداليا ورودي  
وكانوا هيتشلوا. لأن كل مايسئلوها عن حاجة  
تقول ماعرفش ومسألتهش لما اشوفه واقعد  
معاه ابقى اعرف عنه كل حاجة+

عبدالحميد قال لعاصم وكالعادة ما اهتمش  
خالص أو أظهر إنه ما اهتمش وعبدالرحمن  
كان متضايق ان ابوه رفض صحابه وقبل  
بواحد غريب+

اتصل عبدالحميد بمهاب وبلغه بالموافقة  
المبدئية وطلب منه ييجي ويقعد مع  
شمس الاول

واتفق معاه مهاب أن بكرة هيروح هو و أبوه  
وعمه عشان يطلبوا ايديها وشمس تشوفه  
وتقعد معاه

---

في قصر العدلي

الكل متجمع على السفارة بيتعشوا وطبعا

مهاب هو اللي بيرأس تلك السفارة+

مهاب بجدية / أنا قررت أتجوز+

الكل بصدمة وذهول / ها+

مهاب تجاهل صدمتهم لأنه متوقعها / أن

شاء الله هروح بكرة أنا وبابا وعمي عشان

هخطب+

سهى ( أم مهاب ) بفرحة / بجد دي احلى

اكسبريز سمعتها في حياتي+

نوال ( أم داليا ) بفرحة / الحمد لله عقدتك

اتفكت يا مهاب

( داليا ومازن قاعدين لسه الصدمة مأثرة

عليهم وبيبصوا لمهاب وفاتحين بؤهم ع

مترا)+

سامح ( أبو مهاب ) / ومين دي الي قدرت

تغير رأيك وتخليك تقبل بفكرة الارتباط ومن

مصر ولا من برة)+

مهاب وهو مش متأثر بالموقف / لاء من

مصر)+

رؤوف ( أبو داليا ) / وبنت مين يا مهاب

بنت حد نعرفه)+

مهاب / لاء بنت ناس عاديين وهتعرفوهم

بكرة لما نروحلهم.+



( مهاب خلص أكل وقام من على السفارة  
وبص على داليا ومازن اللي لسه مصدومين  
وبعد كدة تجاهلهم وبص لابوه وعمه ) +  
مهاب بحزم / ياريت تكونوا جاهزين بكرة  
الساعة ٩ عشان نروح.

@@@@@@@@@@

في اوضة داليا قاعدة هي ومازن +  
داليا / مش معقول أبيه مهاب هيتجوز دي  
معجزة +

مازن / دي اعجوبة من اعاجيب الزمن  
تفتكري حبها عشان كدة هيتجوزها +  
داليا / لا أبيه مهاب يحب. ماصدقش أبدا  
بس اقولك على حاجة انا نفسي اشوف اللي  
قدرت تغير رايه وتخليه يفكر يتجوز +

مازن / الله يكون في عونها دي اكيد عملت  
حاجة وحشه في حياتها وربنا بيجازيها عليها+  
داليا / وممكن تكون أمها داعية عليها

---

تاني يوم الساعة ٩

في بيت المصري

كان مهاب وصل هو وأبوه وعمه ومعاهم  
جتوه شوكلاته ( دول أهم حاجة صراحة )+  
استقبلوهم أحسن استقبال ومنى كانت  
عاملة حلويات كتير وعملت عصاير  
والكل كان موجود

وسامح ورؤوف كانوا مستغربين جدا من  
المكان والناس بس طبعا هما مش من  
النوع اللي بيقول فرق ومش فرق وكمان

مههاب مش صغير عشان يتدخلوا في اختيارته  
وحتى لو حاولوا يتدخلوا مههاب مش  
هيسمحلهم وهما عارفين دا كويس

@@@

وبعد التعارف+

سامح / يا استاذ عاصم احنا جايين نطلب

ايد بنت حضرتك لابني مههاب+

عاصم / أهلا وسهلا بيكوا بس بعد اذنك

اخويا الأستاذ عبدالحميد هو كبير العيلة+

مههاب يوجه نظره لعبد الحميد / أنا يشرفنى

اني اطلب ايد بنتكم شمس+

عبدالحميد / واحنا يا ابني نتشرف

بنسبكوا+

بعد شوية وقت مليونين كلام من بتاع

المناسبات دي +

رؤوف بأبتسامة وفضول / أومال احنا مش

هنشوف العروسة ولا ايه +

عبدالحميد / لاء أزاى طبعا هتشوفوها. يا

شمس

( خرجت شمس وهي من جواها مش حاسة

بأي حاجة لافرح ولا حتى كثوف ولا اي حاجة

وبرغم أن مرات عمها ومرات ابوها حاولوا

يخلوها تغير الأسود إلا أنها رفضت

وخرجت وهي لابسة بنطلون جينس اسود

وفيست طويل لقبل الركبة بشوية بحمالة

أسود وتحتة بادي أسود وطبعا الطرحة

سودة

بس برغم كل ده إلا أنها برضوه كانت قمر

وعيونها كانت زي الشمس كالعادة+

رؤوف وسامح أول ماشافوها تنحوا لأنها

فعلا تسحر إي حد وبرغم الأسود كانت شبه

الملاك+

سامح بتوهان / بسم الله ماشاء الله دي

قمر لك حق تغير رأيك في الجواز يا مهاب+

رؤوف / شمس وأنتي فعلا شمس اسم

علي مسما+

مهاب أتضايق جدا من ابوه وعمه ومن

نظراتهم الي هتاكل شمس+

أما شمس أول ماشافت مهاب بلمت وقلبها

فضل يدق يدق تك تك دوم تك تك دوم

وكمان لما سمعت اسم مهاب واتأكدت إنه

هو العريس اتملك قلبها احساس مش

قادرة تحدد هو ايه فرحة ولا امان ولا راحة ولا

حب واشتياق. المهم انه احساس حلو+

عبدالحميد / تعالي يا شمس+

سامح بطيبة وابتسامة / تعالي يا بنتي

ماتتكثيفيش+

شمس راحت وقعدت جنب عمها وهي لسه

على حالتها ومش مصدقة أي حاجة من اللي

بتحصل وحاسة إنها بتحلم+

عبدالرحمن ( حاسس انها هترفض بس

بيتمني إنها توافق لأنه عجبه طبعاً فلوس

ومركز ) / هو دا عريسك يا شمس إيه

رأيك+

عبدالحميد / عبدالرحمن خود شمس

ومهاب أوضة الجلوس يقعدوا يتكلموا شوية

وبعدها نبقى نسأل شمس على رأيها

@@@@@@@@@@

في اوضة الجلوس

بعد صمت دام دقائق

مهاب نفسه يسمع صوتها / أزيك يا

شمس+

شمس بخفوت وصوت مهزوز من الخجل /

الحمد لله+

مهاب / لقيتيه ولا ادور معاكي+

شمس اخيرا رفعت وشها من الأرض

وبصتله بعدم فهم / هو ايه+

مهاب بأبتسامة تسحر لأنه شاف عنيتها

وملامحه اللي كانت وحشاه / اللي وقع منك

مش انتي بتدوري على حاجة في الأرض+

شمس رجعت بصت للأرض تاني عضت على

وبتفرك في أصابعها من التوتر+

مهاب / إيه رأيك موافقة تتجوزيني. موافقة

تكوني ملكي لآخر العمر. موافقة تكلمي اللي

باقي من عمرك معايا+

شمس قلبها فرح أوي. دخلته سعادة

مادخلهاش من زمان وكل كلمة هو بيقولها.

قلبها بيلحنها ويرقص عليها+

مهاب بدء يتوتر من سكوتها / ردي يا

شمس+

شمس ماردتش بس عضت على شافيفها

والحركة دي جننت مهاب جدا وبدون تفكير

قرر انه يقوم ويحرر هو شفايفها من بين

أسنانها



بس للأسف مالحقش لأن الباب خبط ودخل  
عبدالرحمن ( هادم اللذات ومفرق الاحباب  
بجانب إنه خاطبة بعد الظهر )

@@@@@@@@@@

برة في الصالون

خرج مهاب وشمس وقعدوا معاهم ا

عبدالحميد / ها يا شمس ردك إيه+

شمس سكتت وحطت وشها في الارض

وبقت زي الفرولاية+

سامح بأبتسامه / يبقى السكوت علامة

الرضا نحدد بقى معاد الخطوبة+

مهاب أتكلم بسرعة / لا كتب كتاب علطول+

عبدالحميد / وليه يا ابني الاستعجال+

مهاب / ولا استعجال ولا حاجة خير البر  
عاجله. احنا نقرأ الفاتحة دلوقتي ونخلي كتب  
الكتاب بعد أسبوعين+

شمس أول ما سمعت كدة اتصدمت  
ورفعت وشها وبصت لعمها وحركت رأسها  
بمعنى الرفض+

مهاب أول ما شاف شمس عملت كدة زعل  
جدا وحس بألم ان البننت الوحيدة اللي حبها  
مش عايزاه

-----

دا عشان طلبتوه مني بس لأن خاطرکم  
عندي غالي أوي وأنا ما اقدرش اکتفکم أبدا  
رغم أن ربنا اللي یعلم اني کتبتہ وأنا تعبانه  
عشانکم لأن النهارده کان یوم طویل  
بالنسبالي+

توقعاتكوا ورايكم لأنه يهمني جدا+

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت(١٨)

بقلم:- أسماء أبوشادي Ana Amra

Habeby

-

عبدالحميد بعد ما شمس بصتله وهزت  
دماغها بمعنى الرفض أستأذن من الكل  
ودخل بيها أوضتها ( اللي هي كانت أوضة  
مارو سابقا )+

في أوضة شمس+

عبدالحميد / إيه يا شمس مالك أنتي مش  
موافقة على العريس+

شمس / يا عمي أنا مش عارفة محتاجة  
وقت أفكر واعرفه كويس والحاجات دي+

عبدالحميد / بصي يا بنتي انا معاكي في كل

اللي أنتي عايزاه+

شمس / عمي أنا محتاجة وقت افكر في

الارتباط نفسه وبعدين مارو+

قاطعها عمها / خلاص يا شمس أنا هخرج

ارد عليهم برة واقولهم سبونا يومين نفكر

@@@@@@

خرج عبدالحميد في الصالون+

مهاب كان قاعد مستنيهم يخرجوا وبينه

وبين نفسه إنها حتى لورفضت هو مش

هيقبل برفضها حتى لو وصلت بيه يتجوزها

غصب عنها+

سامح / خير يا حج عبدالحميد عروستنا

قالت إيه+

عبدالحميد / بصوا يا جماعة انتوا زيارتكم  
دي عندنا بالدنيا كلها. بس شمس محتاجة  
وقت تفكر. لأن برضوه الموقف جديد عليها  
وأحنا الفترة دي بنمر بظروف حزينه شوية  
بسبب موت ابني ومهاب عارف بالموضوع  
وابني اللي مات ده هو اللي مربي شمس  
فهي حاليا محتاجة بس وقت تاخذ قرارها+  
مهاب / يعني هي موافقة ولا رافضة+

عبدالحميد / هي لسه ما قالتش يا ابني وأنا  
بقولك نسيبها تفكر

سامح / خلاص يا حج تقرر براحتها وأحنا  
هنستنا ردكم

@@@@@@@@@@

بعد ما مهاب مشي

عبدالرحمن كان مولع الدنيا / بقا دا عريس  
محتاجة تفكر تقبله ولا لاء+

عبدالحميد / أيوة طبعا محتاجة تفكر أومال  
تلغي عقلها وتوافق وخلص+

نادية مرات عاصم / بس يا ابو عبده دا  
مايترفضش أنت مش شايف دول ناس  
عاملين أزاي ولا العربيات اللي جاينين بيها ولا  
بنتهم لما بتيجي برضوه بعربية غالية زيهم+

عبدالحميد / الجواز مش فلوس وعربيات  
المهم الراجل اللي هتعشره يكون يصونها  
ويحطها في عنيه. ولا انت رأيك إيه يا عاصم+

عاصم / هي حرة تعمل اللي هي عايزاه

@@@@@@@@@@

في أوضة شمس

رودي وداليا كانوا عمالين يتصلوا عشان  
يطمنوا على شمس ويعرفوا حصل إيه بس  
هي ماكنتش عايزة تتكلم فردت عليهم  
وقالتهم هحكيلكوا بكرة وقفلت علطول+  
وفضلت سرحانة+

شمس / معقولة أنا صاحبة ودا حقيقي  
يعني هو عايز يتجوزني. معقولة الدنيا  
بتفتحي باب السعادة. يعني هو حبني من  
اول نظرة زي ماحببته طب ليه ماشوفتش  
في عنيه نفس النظرة اللي كنت بشوفها قبل  
كدة+

طيب يا تري هيخليني أحقق حلمي وبعدين  
انا مااعرفش حاجة عنه أزاى اتجوزه علطول  
كدة وأنا مش عايزة أتجوز دلوقتي+

وصحيح البت داليا ماقلتليش ليه دا انا لما  
اشوفها بكرة هقتلها. بس ازاي دي كانت  
متضايقة اني وافقت اقابله اساسا. ممكن  
تكون ماتعرفش مثلا. بس ازاي

-----  
عند مهاب في الجناح بتاعه+

مهاب / مش هسيبك يا شمس هتكوني ليا  
يعني هتكوني ليا حتى لو خطفتك من الدنيا  
كلها واتجوزتك غصب عنك

@@@@@@

أما بقى سامح و رؤوف فكانوا قاعدين مع  
مراتهم بيوصفوا في جمال شمس  
وبيقولوا أنهم ناس عاديين جدا

-----



أشرفت الشمس بعد ليل كان طويل أوي  
على شمس ومهاب لأنهم ببساطة مانموش  
والساعة ١٠ الصبح كانت داليا ورودي عند  
شمس. في اوضتها+

رودي م / ممكن بقى تحكيلنا حصل إيه  
امبارح+

داليا / ومين بقى عريس الغفلة دا+  
شمس بصت لداليا وبلمت / يعني انتي  
مش عارفة هو مين+

داليا بأستغراب / وأنا هعرف أزاي هو أنا  
كنت بشم على ضهر إيدي ما حضرتك  
مارضيتيش تحكيلي حاجة امبارح+

رودي / ماتتكلمي يا شمس بقى الله+

شمس / العريس يبقى مهاب+



رودي / طب وأنتي عملتي إيه لما عرفتي

ان هو+

شمس / عمي خلانا نقعد لوحنا شوية

وطبعاً انا من المفاجأة معرفتش أنطق

بحرف واحد ولما خرجنا وسألوني عن رأيي

سكتت وقولت خلاص هوافق. بس لقيته

بيقول كتب كتاب بعد اسبوعين. هو قل كدة

وانا قلبي وقع في رجلي. وقولت لعمي

محتاجة وقت أفكر+

داليا وهي بتحط ايديها على راسها/

ياالهووووي على شبابك يا شوسي ماكنش

يوووومك يا حبيبتتي+

رودي / بت انتي بتولولي ليه كدة وبعدين دا

شكله جامد جدا ومز وكمان عاقل و+

داليا قاطعتها / ودكتاتور و خانقني أنا  
شخصيا ومخليني بشوف النجوم في عز  
الظهر+

شمس / ليه بتقولي كدة يا داليا هو قاسي  
أوي كدة+

داليا / هو مش قاسي بس دقيق جدا ومش  
بيحب حد مايسمعش كلامه ومايحبيش  
أقصر في مذاكرتي ولا بيخليني أخرج من غير  
ازنه+

رودي / طيب يا بنتي ما دا الصح وهو معاه  
حق لأنه خايف عليكي+

شمس / انا صراحة شوفته صدفه قبل كدة  
في الجامعة قبل ما اعرف انه ابن عمك.  
ووقتها حسيت بحاجة غريبة كأن قلبي  
هيقف. ولما شوفته بعد كدة في العيد



شمس / بس انا مش عارفة ليه قلقانة  
وحاسة اني مش هفرح ابدا وكل اللي انا فيه  
دا حلم+

داليا ورودي حزنوها جامد حزن جماعي+  
رودي / ماتقوليش كدة يا حبيبتني أن شاء  
الله هتفرحي وهتعيشي احلى حياة+

داليا / وفكري يا حبيبتني براحتك واحنا  
معاكي في اي قرار تاخديه+

بعد شوية وقت كانوا فيهم بيتكلموا ويهزروا  
وبيحاولوا يخرجوا شمس من مودها+

رودي / إلا صحيح يا شمس هي جميلة  
برضوه ماجتلكيش خالص+

شمس / ولا جاتلي ولا حتي بترد على  
اتصلاطي وأنا قلقانة عليها اوي+

داليا/ غريبة يعني دي المفروض أنها  
صديقة طفولتك يعني تقف جنبك في  
الظروف دي+

شمس / ماهي اكيد عندها ظروفها+  
رودي. / خلاص نبقى نروحها اي يوم+  
شمس / ماشي بس انا هروحها النهاردة  
بعد ماتمشوا عشان أنا قلقانة عليها أوي

---

في بيت جميلة

شمس راحت هناك بعد المغرب+  
أم جميلة / شمس ازيك يا حبيبتى عاملة  
ايه تعالي+  
شمس / الحمد لله يا خالتي أومال فين  
جميلة+

أم جميلة / جوه يا حبيبتي في أوضتها

ادخليلها+

خبطت شمس على جميلة+

جميلة / أدخلي يا ماما+

شمس دخلت / لا يا اختي انا شمس مش

امك+

جميلة بضيق / أهلا يا شمس عاملة ايه+

شمس مستغربة من طريقة جميلة

وخصوصا أنهم ماشافوش بعض من

شهرين وهما لو كانوا غابوا عن بعض يومين

بيبقوا مشتاقين لبعض أوي+

شمس / مالك يا جميلة فيكي حاجة+

جميلة / لاء أنا كويسة+



شمس / طيب ما بتريش عليا ليه انا قلقت  
عليكي أوي واستغربت انك ماجتيش  
زورتيني بعد اللي حصل +

جميلة / وازورك ليه يعني +

شمس / هو ايه اللي ليه. عشان أنا صاحبتك  
وكنت بمر بظروف صعبة جدا وكنت  
محتجاكي جنبي +

جميلة ببكاء / هو انتي عايزة مني إيه  
بالظبط حرام عليكي سيبيني في حالي +

شمس بصدمة / طيب ليه أنا عملتك ايه +

جميلة / مش عارفة أنتي عملتي إيه. مش  
عارفة انك السبب في بعدي عن مارو وأنك  
السبب في إنه ما حسش بحبي له +

شمس / أنا +

جميلة / أيوة أنتي طول عمرك شغلاه عن  
الدنيا كلها. وقته كله كان ملكك أنتي عمره  
ما بصلي عشان هو ماكنش بيبقى عنده  
وقت حتى يبص لأي بنت. وأنتي كنتي  
عارفة اني بحبه. و ولا مرة محاولتي  
تساعديني واهو مات من غير حتى ما يعرف  
اني بحبه

عاش طول عمره يا بيشتغل عشان يجيبلك  
اللي أنتي عايزاه. يا بيفسحك ويوصلك  
دروسك وجامعتك. و في الإجازات يوديكي  
تتعلمي لغات ويوديكي قرصات. دائما كان  
معاكي أنتي و+

شمس والدموع في عنيتها / بس بس ارجوكي  
كفاية.

---

خرجت شمس من عند جميلة مش شايفة  
حاجة ادامها وقررت ماتروحش على البيت  
وهي كدة لأنها كانت مخنوقة جدا

مخنوقة من كل حاجة. من كلام صاحبته  
ومن موقف ابوها أمبارح وأنه حتى  
ماسألهاش عن رأيها ولا اهتم بأي حاجة

مخنوقة من عبد الرحمن اللي خنقها في  
الرايحة والجاية. وحتى لما بتروح المقابر  
بيفضل يضايقها ويقولها ما تأخريش وكأنه  
بيحاول يقولها اللي كان حايشني عنك

مات+

مش حاسة بالأمان حاسة انها بقت لوحدها

@@@@@@@@@@@@@@

على كورنيش النيل

واقفة شمس ودموعها نازلة على خدها  
يبطء وبتنهد تنهيدة طويلة كأنها بتخرج  
حزنها فيها وتدخل مكانه هوا بارد يهدي النار  
الي جواها+

مسحت دموعها وقالت / الله يرحمك يا  
مارو ربنا يدخلك جنته ويريحك ويسعدك في  
اخرتك زي ما انت كنت عايش بتسعدني في  
دنيتك+

( وفضلت ساكتة شوية وبتبص لشكل  
النيل والمراكب المنورة فيه بالألوان  
ويقطع شرودها ده مهاب )+

مهاب بصوت هادي / بتعملي ايه هنا يا  
شمس+

شمس بصت وراها وقلبها دق جامد اوي  
وحست كأن رجليها مش شيلاها+

مهاب قرب منها ووقف جنبها / إيه مش  
عايزة تردي ليه ولا أنتي مش عايزة تتكلمي  
معايا+

شمس بتوتر / ل لا أبدأ ماتقولش كدة+

مهاب بأبتسامه / طب ماتردي على سؤالي  
بتعملي ايه هنا+

شمس / ولا اي حاجة لقيت نفسي زهقانة  
قولت اخرج أشم هوا شوية+

مهاب / طب تسمحيلي أشم معاكي

( أخذ نفس كبير ) الله حلو الهوا أوي+

شمس اتكثفت جدا وماردتش ورجعت  
تبص علي المراكب والنيل وفضلوا ساكتين  
شوية لحد ماقررت تتكلم مع مهاب+

شمس / هو انا ممكن اتكلم معاك شوية+

مهَاب / يَارِيت +

شَمْس / هُو أَنْت لِيَه عَايِز تَتَجَوِزْنِي +

مهَاب مَش عَايِز يَقُولهَا أَنَّهُ بِيحِبُّهَا لِأَنَّهُ  
بِيسَاطَةَ مَش عَايِز يَكْسِر كِبْرِيَاءَهُ / زِي مَا اِي  
وَاحِد بِيَشُوف بِنْت بِيحْس أَن هِي دِي نَصَه  
التَّانِي وَاللِّي تَنْفَع تَكُون مَرَاتِهِ +

شَمْس اتضَايِقْت جِدَا لِأَن الإِجَابَةَ  
مَا عَجِبْتَهَا ش خَالِص / بَس. عَايِز تَتَجَوِزْنِي  
عِشَان كِدَّة بَس +

مهَاب / وَلَئِنَّكَ بِنْت مَحْتَرَمَةٌ وَزَكِيَّة وَأَنَا وَائِق  
أَنَّكَ تَسْتَحْقِي تَكُونِي مَرَاتِي +

شَمْس / بَس أَنَا عَايِزَةٌ أَكْمَلُ تَعْلِيمِي وَأَبْنِي  
مَسْتَقْبَلِي وَيَبْقَى لِيَا كِيَان +

مهَاب بِأَبْتِسَامَةٍ / وَدَا شَيْءٌ يَسْعَدُنِي وَأَكِيدُ أَنَا  
مَش هَمْنَعُكَ أَبْدَا +

شمس حست براحة كبيرة وكمان حست أنه

هيكون سندها بعد ما مارو سابها+

مهاب لاحظ شرودها /شمس أنتي موافقة

على ارتباطي بيكي+

شمس بتوتر / بس انا مش عايزة أتجوز

دلوقتي لأني ما اعرفكش وماعرفش عنك

حاجة+

مهاب / وأنا مش هتجوزك دلوقتي نرتبط

ببعض وتعرفيني براحتك+

شمس / بس انت قولت عايز تكتب الكتاب

علطول+

مهاب / وإيه المشكلة نكتب الكتاب عشان

تتعرفي عليا براحتك وعشان نقدر نعرف

بعض كويس. وصدقيني الجواز مش هيثم

إلا لما أنتي تقررني+

شمس فكرت شوية وقررت انها توافق  
وماتضيعش الفرصة من ايديها/ وأنا  
موافقة بس على شرط+

مهاب فرح جدا بموافقتها وقال بينه وبين  
نفسه انه هينسيها مروان وهيخليها تحبه  
ومش هسمح لها تبعد عنه أبدا

بس لما قالت إنها عندها شرط القلق اتملك  
منه ومن قلبه وعقله

-----  
نكمل في الفصل الجاي

تفتكروا إيه هو الشرط+

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت(١٩)

بقلم:- أسماء أبوشادي Ana Amara

Habeby



---

بعد مرور أسبوعين من مقابلة شمس

بمهاب على الكورنيش

يوم الخميس الساعة ٨ ونص الصباح

شمس في المقابر عند قبر مروان واللي فيه

أمها برضوه+

شمس بيكاء / النهاردة كتب كتابي يا مارو

وأنت مش هتبقى معايا

كنت بحلم تبقى أنت وكيلى النهاردة

مفروض اكون أسعد إنسانة في الدنيا لأني

هتجوز الإنسان اللي اتمنيته بس قلبي مش

مطاوعني يفرح وأنت مش جنبي

عشان كدة انا طلبت من مهاب أننا مش

هنعمل فرح لما نيجي نتجوز. وهو وافق

على شرطي أنا حبيته أوي وبرتاح معاه أوي  
رغم اني ما تكلمت معاه من اليوم دا ابدا  
وماتخافش يا مارو أنا صحيح وافقت نكتب  
الكتاب بس انا مش هتجوزه إلا لما أتأكد انه  
بيحبني زي ما أنا بحبه. أنا قولتله أن احنا  
هنتعامل مع بعض كأننا مخطوبين+

( شمس واقفة أدام القبر وبتتكلم مع مارو  
بدموع وبتحكيه على كل حاجة

وكان في واحدة سمعها متأثرة جدا بكلامها  
فقررت تتكلم معاه )+

البنات راحت ووقفت جنب شمس / مش  
كفاية يا أنسة كدة أنتي عيطتي كتير اوى+

شمس بصت وراها بخضة / إيه دا أنتي

مين+

البنـت / أهـدي أهـدي ماتخفيش انا إنسانة

زبي زيـك وربنا+

شمس مسحت الدموع اللي كانت على

وشها / أنا اسفة بس اتفاجأت بوجودك

هنا+

البنـت بآبتسامة / لا متأسفـيش أنا اللي

مفروض اعـتذر لأنـي خضيتك بس انا

ماكنتش أقصد. أنا كنت بزور قبر ابويه

(أشارت خلفها) دا وسمعتك بالصدفة من

غير ما اقصـد اني اتصنت على كلامك والله+

شمس بآبتسامة باهته / لا ولا يهمك+

البنـت / اعرفك بنفسي أنا سما نور+

شمس / اتشرفت بمعرفتك أنا شمس

المصري+

سما / اسم على مسمى انتي بسم الله  
ماشاء الله شمس فعلا. أنا سمعتك وأنتي  
بتقولي ان النهاردة كتب كتابك ليه يا حبيبتى  
تبكي كدة و تيجي هنا في اليوم دا+

شمس والدموع في عنياها / كان لازم اجي  
عشان اشارك الإنسان اللي كان مفروض  
يبقى معايا النهاردة ويكون هو وكيلى+

سما وهي تربت على ظهرها / حبيبتى  
ابوكي دلوقتي في مكان أحسن وهو اكيد  
فرحان عشانك دلوقتي أنا عارفة ان فراق  
الأب صعب أوي لأني جربته+

شمس بكاء / ياريت كان ابويه اللي مات  
وهو اللي عاش. ياريتاه كان موجود معايا  
دلوقتي وأبويا هو اللي مكانه+

سما بأستغراب / إيه يعني مش ابوكي اللي

مات+

شمس / لا ابن عمي+

سما / طيب ليه بتقولي كدة بقى تتمني

موت ابوكي عشان ابن عمك ماتعرفيش إنه

كدة حرام عليك+

شمس بدموع / لا مش حرام. لأن اللي في

القبر دا هو ابويه واخويه وامي كمان هو اللي

رباني وكبرني وكان معايا خطوة بخطوة

عوضني عن حنان أمي اللي مشفتهاش اللي

ماتت قبل ما عيني تشوف النور.

أما ابويه فهو بيكرهني ( زادت في البكاء)

بيكرهني وبيتهمني إني السبب في موت

أمي+

سما حضنت شمس / معقول في آب

بيعمل كدة اهدي أهدي+

شمس ارتاحت في حزن سما فسابت

نفسها في حننها / بيقولي إني سرقت منها

حياتها وشكلها حتى صوتها بيقول اني

نحس+

سما عيظت هي كمان / بس بس

ماتقوليش كدة دا حرام وذنوب كبير جدا ربنا

مش هيسامحه عليه

-----

شمس روت على البيت وهي حاسة براحة

كبيرة بعد كلامها مع سما وحست إنها

تعرفها من زمان اوى+

( شمس أول ما دخلت البيت كانواصحابها  
موجودين داليا ورودي. وكانت مرات عمها  
قاعدة معاهم )+

شمس / سلام عليكم+

الكل / وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته+

منى / كل دا يا شمس آخرتي أوي+

رودي / واساسا هي كان ينفع تروح النهاردة  
يا طنط. يعني+

منى / والله يا بنتي قولتلها بس هي  
صممت+

داليا / أنتي هتقوليلنا دي دماغها حجر+

منى بأبتسامة / المهم يلا ادخلوا بقي  
الأوضة وشوفوا هتعملوا إيه عشان الظهر  
اذن والوقت بيجري+

رودي / حاضر يا طنط بس حضرتك مش

محتاجة نساعدك في حاجة+

منى / لا يا حبيبتي دلوقتي نادية تنزل هي

وايمان ونعمل الشربات والعصاير وشوية

كدة وهصحي محمد يروح يجيب الجاتوه+

شمس / لا يا ماما ماتصحيهوش دا جاي

امبارح من الجيش هلكان خليه نايم+

محمد بأبتسامة / هو مين دا اللي تخليه نايم

أنا صاحي يا اختي معقولة أنام في يوم زي دا.

دا النهاردة كتب كتابك يا قمر+

شمس بأبتسامة مصطنعة/ ربنا يخليك يا

محمد. ( ثم قالت له محذرة ) محمد أنا

قولتلك لو عملت اللي في دماغك وجبت DG

ولا الحاجات دي هزعل منك بجد ومستحيل

اسامحك أبدا+



محمد بحزن / خلاص يا شمس هعمل اللي

انتي عايزاه

-----

عند مهاب

كان مبسوط جدا وحاسس أن خلاص ابواب

الجنة هتفتحله النهاردة+

بس كل ما يفتكر شروط شمس يتضايق

لأنها مش فرحانة زيه ولما يفتكرها وهي

بتقوله ان حتي الشبكة اللي هيحبيلها مش

هتلبسها دلوقتي. ولا حتى هتعمل فرح

وكمان هتأجل الجواز لما تخلص جامعة.

كل ده بيحسسه إنها بتقتل اي حاجة

مفروض هو يعملها عشان يفرحها بيها+

مهاب لنفسه / ليه يا شمس مش عايزة

حتى تديني فرصة اخليكي تحبيني.

أنا عارف أنه صعب تنسي ابن عمك لأنه أول  
حب في حياتك. بس انا مجرد الفكرة دي  
بتقتلني. مش قادر أتقبل أن يكون قلبك فيه  
حد غيري حتى لو الحد دا ميت  
لكن أوعدك إني هخليكي تحبيني

---

بالليل في بيت المصري+

داليا ورودي كانوا هيتشلوا لأن شمس  
رفضت تحط اي ميكب في وشها ولا حتي  
كحل+

داليا / يا بنتي احنا مش بنقولك حطي بودرة  
ولا ميكب لأ أنتي وشك مش محتاج أي  
حاجة وقمر لكن على الاقل حطي كحل وروج  
لون الفستان+

شمس / بصوا انا ريحتكوا وجبت فستان

لونه نبيتي+

رودي / قسما بالله يا شمس لو ماخرستي

خالص لأكون نازلة فيكي ضرب. كنتي عايذة

تجيبي فستان أسود. مش كفاية أن انا

حاسة أنه كتب كتاب واحدة محروقة+

داليا / ولا تقوليش مغصوبة على الجوازة

دا أنتي هتشوفي أيام سودة يا شمس

افتكري اني حذرتك من أبيه+

@@@@@@@@@@

وصل المأذون

والكل متجمع في الصلاة

خرجت شمس بفستانها الرقيق ذو اللون

النبيتي بحجاب من اللون الذهبي كاللون

الحزام اللذي بمنطقة اسفل الصدر وينزل  
الفيستان بأفاسع وترفدي ءزفة بكعب عالي  
ءءا ( لأنها قفيرة ) وبرغم أنها لا تضع اي  
شئ بوجهها إلا أنها كانت تبدوا كالميرات.  
وعيناها كالشمس ووجنتاها كحبة الفراولة

سحرت الجميع بطلتها الجميلة لأنها من  
وهي صغيرة ما بلبسش فساتين خالص +

سهى أم مهاب برغم أنها كانت متضايقة من  
أن مستواهم وحش ومن المنطقة اللي  
ساكنين فيها. لكن انبهرت ءءا بجمالها  
وبقت مبسوفة عشان هتتباها بيها على  
صحباتها في النادي / والواو أنتي جميلة ءءا  
زي ما قالوا عنك +

شمس بكثوف / متشكرة لحضرتك يا  
طنط +

مهـاب كان قاعد فـى دنـيا ثانـية ومـش مركز مع

إـى حد ولا إـى حاجة+

سامح بأبتسامـة/ تعالـى يا قمر بسم اللـه

ماشاء اللـه. جمـيلة جدا.+

مهـاب فاق أول ما سمع الجملة دي وبص

حوالـيه لـقى الكل مسلط عنـيه على شمس

ودا ضايـقه جدا واتمنى يقوم ويخـبـيها من

عـنـيهم

بس اتحكم فى نـفسه واتصرف بهـدوء لأنه

عـايز يكسب قلب شمس فلـازم معامـلته

معـاها هـى غير ما بيتعامل مع كل البشر+

تم كتب الكتاب بعد ما مهـاب حط أيـده فى

ايد عبدالحميد وأصبحت شمس زوجة مهـاب

العـدلى الرجل الذى يخشاه الجميع ولكن هـى

بكل بساطة تحوله من قاسى إلى عاشق

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

في مطعم على النيل.خالي من إي بشر

يجلس مهاب وامامه شمس بعد أن استأذن

من عمها أن يخرجوا معا بعد كتب الكتاب

وعمها وافق طبعاً املّ أن تفرح شمس بهذا

اليوم وتتلاشى غياب مروان في اهم يوم في

حياتها+

مهاب بأبتسامه / مبروك يا شمسي+

شمس خجلت جدا من كلامه ونظراته

شمس / ه هو المكان فاضي كدة ليه+

مهاب / عشان أنتي فيه+

شمس بأستغراب / ليه يعني هو انا تخينه

لدرجة دي والمكان مش هياخذ حد غيري+

مهـاب بآبتسامة / لا طبعـا انا مش قصدي  
كدة انا بس حبـيت نحتفل براحتنا باليوم دا  
وأنا مابحبش حد يقعد يبص عليكـي وأنتـي  
طلبتـي كتب الكتاب يكون بدون احتفال في  
البيت+

شمس / أنا أساسا ماكنتش عايزة نكتب  
الكتاب في الفترة دي بس مش هكذب عليك  
أنا بعد موت مارو بقيت دائما خايفة وحاسة  
إني لوحدـي عشان كدة وافقت+

مهـاب / مش فاهمك+

شمس بكثوف / يعني انا حسيت اني  
محتجالك.+

مهـاب علي أد ماهو فرحان ان شمس بتتكلم  
معاه وكمان قالتله محتجالك. بس زكر اسم  
مارو في كلامها كان كفيل يضيع فرحته

وبعد ما كان نفسه يقولها كلام كثير إلا أن كل

الكلام تلاشي من عقله+

وفضلوا ساكتين شوية والجرسون قام

بتقديم الطعام لهم وهما بياكلوا في جو بارد

+ممل

شمس قاعدة مستنياه يقولها أي كلمة حب

او اي حاجة مافيش / هو انا ممكن أسألك

+سؤال

مهاب / اسألني علطول من غير ماتستأذني+

شمس / هو أنت اتجوزتني ليه يعني

اشمعنا أنا بالذات+

مهاب كان نفسه إنها تسأله السؤال دا من

الأول وكان هيجاب عليها يقولها



لأنك سحرتيني لأني كل ام بشوفك بنسي  
الدنيا كلها. لأنك أنتي الوحيدة اللي قلبي دق  
ليها. وخطفتني من نفسي+

لكن للأسف هو جاوب عليها / لأنك فيكي  
كل الصفات المناسبة ليا جمال احترام زكاء+

الإجابة أحببت شمس جدا فسكتت  
ومعلقتش على كلامه بأي حاجة

وقطع سكوتهم تليفون شمس وكان  
عبدالرحمن الرخم+

عبدالرحمن / إيه اخترتوا كدة ليه+

شمس بضيق / أبدا شوية وهكون في  
البيت+

عبدالرحمن بفضول / هو انتوا فين وبتعملوا  
إيه+

شمس بغيظ منه / مش احنا خارجين  
وقولنا رايعين نحتفل بكتب كتابنا يبقى  
بتسأل ليه+

عبدالرحمن / خلاص تخلصي يلا الوقت  
اتأخر+

شمس متأففه / سلام+

مهاب لاحظ ضيقها من المكالمة / مالك+

شمس / لا ابدأ. ماليش+

مهاب بيتضايق جدا من أنه يسأل عن حاجة  
واللي ادامه مايجاوبش. بس برغم ذلك  
سكت+

شمس برغم ان القاعدة صامتة إلا أنها مش  
عايزة تمشي بس قالت/ مش هنمشي  
بقي+

مهاب حس إنها مش عايزة تقعد معاه  
فماحبش يغصبها على حاجة

---

فات على كتب الكتاب أسبوعين مهاب راح  
فيهم مرتين بس عند شمس وفي المرتين  
ماقعدوش مع بعض لوحدهم ولا اتكلموا  
مع بعض غير أن مهاب أخذ رقم شمس  
واداها رقمه بس برضوه ما اتكلموش! مع  
بعض+

بس طبعا هو علطول بيشوفها من بعيد لما  
بتخرج. وبيتضايق جدا لما بيشوفها وهي  
رايحة المقابر وبيتضايق اكثر لما تتأخر  
ويشوفها من بعيد وهي بتتكلم  
ويتمنى لو تتكلم معاه هو+

شمس بعد كتب كتابها اطمأنت شوية من  
جهة إنها اتجوزت حد مناسب ليها وكمان  
قلبها دق له وبترتاح معاه

بس هي زيها زي أي بنت. نفسها في بطل  
من أبطال الرويات يجبلها ورد كل يوم  
ويتصل بيها كل شوية يقولها وحشني  
صوتك ويشوفها كل يوم ويخرجها

( الرويات هتخرب عقولنا وربنا ☹ )

شمس ماتعرفش أن مهاب بيتمنى يعمل  
كدة

#####

الإجازة قربت تخلص والدراسة باقي عليها  
أقل من شهر. فالبنات قرروا يستعدولها  
بدري ويبتدوا يشتروا كتب تساعدهم في





عبدالرحمن / كنتي فين+

شمس بضيق / مع صحابي بنشتري كتب+

عبدالرحمن / ومقولتليش. ليه+

شمس / أنا استأذنت عمي+

عبدالحميد تجاهل ابنه / تعالي يا حبيبتي

اشترיתי اللي أنتي عايزاه+

شمس / أيوة يا عمي+

عبدالحميد / ربنا معاكى عايزك تطلعي

الأولى زي كل سنة+

شمس / أن شاء الله+

عبدالرحمن / أومال هو جوزك ماجاش حدد

ميعاد الفرحة ليه+

عبدالحميد / أنا اتفقت معاه على أن الجواز

بعد ما هي تخلص جامعة+

عبدالرحمن / إيه ودا أزاي إن شاء الله  
تفضل زي البيت الواقف كدة سنتين+  
شمس / أنا اشتراط عليه وهو وافق لأني  
مش تتجوز قبل ما اخلص جامعتي+  
عاصم / واخدي إذن مين قبل ماتعملي  
كدة+

( عرفين انتوا لما تجيبوا إناء مليون نار  
وتفضوه على قلب بني آدم اهو هو دا اللي  
حصل مع شمس. )+

قبل ما شمس ترد كان عمها رد / خدت أذني  
أنا يا عاصم+

عاصم / ما ينفعش الكلام دا يا ابو عبده  
أزاي تفضل مكتوب كتابها سنتين  
عبدالحميد / دي رغبتها وهي ادري  
بمصلحتها+



عاصم / لا ماهياش ادرى بحاجة وبعدين  
هي هتفضل عبأ عليك لحد امتى+  
( هذه الكلمات كانت كفيلة لتنفجر به

شمس

شمس بصياح / ما اسمحلكش. أنا مش عبأ  
على أي حد في الدنيا+

( في وقت ما قالت شمس الجملة دي كان  
مهاب أدام باب الشقة اللي مش مقفول  
كويس وقبل ما يخبط سمع الجملة دي  
وفضل واقف مكانه بيسمع باقي الكلام+

شمس بصوت عالي / وأنت مين أنت عشان  
تتكلم وتدخل في موضوع يخصني مالك انت  
ومال فرحى دلوقتي ولا عد سنتين ولا حتى

يومين+

عبدالرحمن / أنتي بتتكلمي مع ابوكي  
متعليش صوتك عليه+

( خلاص فاض بيها دلوقتي هو وقت  
المواجهه هتقول كل اللي في قلبها. لازم ترد  
على كل كلامه القديم والجديد فالتحترق  
الدنيا فسوف تقول له ماهو بالنسبة لها

-----  
نكمل بكرة

في المواجهه الأولى بين شمس وأبوها  
يا ترى إيه اللي هيحصل وهل مهاب هيعرف  
مروان يبقى ايه بالنسبة لشمس+

رواية( شمس وسط الظلام ) البارت(٢٠)

بقلم:- أسماء أبوشادي Ana Amara

Habeby

-----  
-----  
هيا يا فتاة اخرجي مافي قلبك تباً لتمسكك  
بالسكوت فالتحرقينهم بنار فؤادك وتكسري  
كبرياء الأب الظالم فبأي حق له يتهمك  
بموت أمك آلا يعلم كم تتمني وجودها  
وقربها منك+

شمس بصياح / أنت إيه دخلك في حياتي  
مين أداك الحق تتكلم في حاجة تخصني  
وبتاع ايه تسأل استأذن في حاجة تخصني+  
طول عمرك وأنت بعيد عني أمتي كنت ال  
لياها عمرك يوم مسكت ايدي واخذتني  
معاك مشوار عمرك روحت معايا المدرسة  
مرة عمرك اشترتلي حاجة زي اي أب  
مايشتري لبنته أو عاملتني زي مابتعامل  
رحمة وعادل



مهـاب بصوت هادئ وبيحاول يتحكم في  
نفسه لأن دا أبوها / ما اتوجدش اللي يمد  
أيده على مرات مهـاب العديلي+

شمس حست بالقوة بوجود مهـاب بس لسه  
نار قلبها ما هديتش لسه جواها وجع فقررت  
انها تكمل اللي بدآته / إيه عايز تمد ايديك  
عليـا الكلام وجعك أوي أيوة بكرهك وامـي  
كانت خسارة فيك وأنا عشان شبهها في كل  
حاجة برضوه خسارة فيك وخسارة إنك تكون  
ابويه أنا ياما اتمنيت رضاك كان نفسي في  
حضن ابوي كنت بشوف صحابي و معاهم  
ابهااتهم وأنا مش عندي أب. حرمتني منك  
ومن حنانك مع انك موجود في الدنيا بس في  
حياتي مالـكش وجود. كل مرة كنت انجح  
وابقى الـاولـة واستنى منك كلمة واحدة بس  
لكن انت مـذنب في حق ربنا+

عبدالحميد / بس يا بنتي كفاية كدة+

شمس بصراخ وبتنهار / لا مش كفاية لازم  
أعرفه أن اللي حصل لأمي دا أمر ربنا قضاء  
الله ابتلاء وكان لازم يرضى بنصيبه ويصبر  
على ابتلائه إنما هو حط عليا الذنب ونسي  
ربنا ونسي انه هو اللي بأيده الحياة والموت  
مش أنا+

( شمس قعدت في الارض وبتبكي بحرقة )

مهاب نزل لمستواها وعايز يقومها من

الارض+

مهاب / أهدي يا شمس+

شمس / بيقول اني السبب في موت أمي  
والله انا بريئة من الذنب اللي هو بيتهمني

بيه+

مهـاب جواه نار دموعها بتنزل من عنـيها على  
قلبه تحرقه / عارف عارف بس اهـدي +

شمس / دول ماصدقوا أن مارو مات عشان  
يعذبوني ويزلوني هو الوحيد اللي كان بيقف  
جنبـي. هو اللي كان بيحميني منهم

أنا بكرههم أوي بكرههم كلهم +

( شمس حالتها بتسوء وصوتها قرب يختفي  
من كتر الصراخ والبكاء وكمان مش عايزة  
تقوم من الارض. مهـاب شال شمس من  
الارض بين زراعـيه وقام خرج بيها وقبل ما  
يخرج وقف من غير مايبصلهم ) +

مهـاب بصوت عالي / شمس مراتي وممنوع  
أشوف أي حد من هنا بيحاول يقرب منها  
صدقوني وقتها هتشفوفا وشي الثاني ودا

عامل زى ملاك الموت بيظهر للإنسان قبل  
ما يفارق الحياة. وقد أعذر من انزر

@@@@@@@@@@

بعد ما مهاب خرج بشمس عبدالرحمن  
حاول يتكلم بس أبوه سكته+

عبدالرحمن / أزاي ياخذها كدة من البيت  
وكمان بيهددنا+

عبدالحميد / هو أولى بيها مننا هو هيحافظ  
عليها اكثر منكوا دلوقتي بس انا اقدر اموت  
وأنا متطمن عليها. وزى ماسمعتوه ماحدث  
يقرب منها كفاية اللي شافته

---

مهاب أخذ شمس و احد الحرس فتحله  
الباب ركب شمس في عربيته وهو ركب  
جنبها وطلب من السواق يمشي+





فتحت عنيا وبتبص حواليا مكان غريب  
دي مش اوضتها والسريير دا مش سريرها دا  
كبير+

شمس انتبهت إنها في مكان غريب فرفعت  
رأسها من على المخدة بسرعة+  
مهاب / أهدي يا شمس أهدي+

شمس أتفاجأت بمهاف بس طبعا بما أن  
هي زاكرتها قوية ومن الناس اللي مستحيل  
ينسوا حاجة افكرت اللي حصل / أنا فين+

مهاف بأبتسامه / أنتي معايا يا شمسي إيه  
مش فاكرة حاجة نسيني إني اخدتك+

شمس الدموع ملأت عنيا / لا أنا فاكرة  
وفاكرة كويس أوي وقلبي بيوجعني أوي  
اوي+

مهـاب مسح دموعها الي في عنيها قبل ما  
ينزلوا على خدها / سلامة قلبك بس مش  
عايزك تبكي تاني أبدا العيون دي ما  
اتخلقتش عشان تبكي+

شمس / بس هما من يوم ما اتخلقوا وهما  
بيبكوا+

مهـاب / انسي. انسي أي حاجة تبكيكي أو  
تزعلك ومن النهاردة مافيش دموع تاني +  
شمس حاسة براحة كبيرة جدا ولما افتكرت  
أن مهـاب شالها وكانت في حضنه وهما في  
العربية وشها أحمر واتكثفت وبصت في  
الأرض+

مهـاب رفع وش شمس وخلاها تبصله +  
مهـاب / هسيبك واروح أغير هدومي وأنتي  
اغسلي وشك على ما ابعتلك داليا بلبس من

عندها عشان تغيري هدومك وننزل

نتعشى+

شمس بتنهيده / اوكيه+

مهاب طبع بوسة رقيقة على جبينها وخرج

من الأوضة

وهي اندهشت من اللي هو عمله وحطت

ايديها مكان البوسة وبرغم الحزن اللي جواها

ابتسمت

@@@@@@@@@@@@@@

مهاب بيخبط على أوضة داليا+

طبعا داليا مش متعودة ان مهاب يروح لها

أوضتها خالص غير في حالة الطوارئ ودي

لما بتكون عملت مصيبة+

داليا قاعدة على السرير وماسكة في ايديها  
كتاب من اللي اشتريتهم مع رودي وشمس  
وبتقرأ فيه وقاطعها خبط على الباب وهي  
افتكرت حد من الخدم بيناديلها عشان  
العشا+

داليا / ادخل ( وأول مامهاب دخل رمت  
الكتاب على السرير وقامت وقفت وكل اللي  
في بالها أنا عملت مصيبة إيه النهاردة  
ومرغوبة جدا / آب أبيه ( ابتلعت ريقها )+  
مهاب لاحظ توترها/ بتعملي ايه ومالك  
وشك اصفر كدة ليه+

داليا بخوف / والله ما عملت أي حاجة  
خالص انا قاعدة بقرأ في الكتاب+  
مهاب مسك الكتاب وشافه واندهش / دا  
كتاب في علم الاقتصاد+

داليا بتوتر / إ أيوة ما أنا شترت شوية كتب  
مع شمس ورودي عشان نقرأها قبل  
الدراسة+

مهاب / كويس دي كتب مفيدة لدراستك  
جدا+

داليا / ما ماهي شمس قالت كدها+

مهاب / المهم انا عايزك تاخدي لبس  
مناسب من عندك لشمس وتديهولها هي  
في الأوضة اللي جنبك+

داليا / شمس مين+

مهاب / مافيش غير شمس واحدة مراتي+

داليا لسه ماجمعتش / مراتك+

مهاب / داليا ركزي شوية شمس مراتي  
واللي هي صاحبتك اتفضلي خودي لبس من  
عندك وروحيلها الأوضة اللي جنبك +

داليا بأستغراب / شمس هنا ( قلقت عليها  
فسابت مهاب ورايحة على الأوضة اللي فيها  
شمس جري ) +

مهاب اتعصب منها/ خودي هنا بقولك  
خوديلها لبس معاكي ( قال كدة وراح على  
جناحه) +

داليا رجعت واخذت بنطلون جينس ازرق  
واخذت تيشرت بكوم أبيض وعليه حروف  
اينجلش بالأزرق وجريت على شمس +

فتحت داليا الأوضة ودخلت علطول وكانت  
شمس خارجة من الحمام بعد ما توضأت +

داليا شافت شمس وعنيها المنفخين من  
كتر العياط / شمس مالك وجيتي هنا أزاى+

شمس بصوت مبحوح من كتر البكاء  
والصراخ / أهدي بس يا حبيبتى وانا  
هحكيلك على كل حاجة بس الأول قوليلي  
القبلة إني إتجاه عشان أصلي+

( شمس ساجده في الأرض وبتبكي  
وبتستغفر ربنا إنها اتكلمت مع ابوها ورفعت  
صوتها عليه وكان دعائها

يارب سامحني هو اللي اضطرني لكدة  
أنت امرتني يارب إني ادعيلهم واطلب منك  
ترحمهم

وعزتك وجلالك يارب أنا كان غضب عني  
وأنت ادري بحالي وتشهد إني طول عمري  
بدعيله حتى أمي اللي ماشوفتهاش بدعيلها



يارب هو ظلمني وجرحني وأنا مش بطلب  
منك تنتقملي بس بطلب منك تداوي  
جراحي وترحمني من وجع قلبي )

@@@@@@@@@@

شمس وداليا قاعدين على طرف السرير  
وشمس حكت لداليا كل اللي حصل في بيت  
عمها لحد ما فتحت عنيتها ولقيت نفسها  
هنا+

داليا دموعها نزلت من حزنها على صاحبها  
وحضنتها / ماتزعليش نفسك يا حبيبتي  
وأحس انك قولتيله كدة خليك قوي  
واجمدي+

شمس مسحت دموع داليا / وأنتي دلوقتي  
بتعيطي ليه+

داليا / عشان انتي بتعيطي وزعلانة+

شمس / لا أنا خلاص مش زعلانة بصي أنا  
هدخل أغير هدومي في الحمام وأنتي كلمي  
رودي احكيلها على اللي حصل لأنها اكيد  
هتحاول تتصل بيا وأنا تليفوني هناك  
وهتقلق عليا

( شمس دخلت الحمام غيرت هدومها  
ولبست الطرحة اللي كانت لبساها لأن داليا  
ماجبتلهاش طرحة

ولما خرجت كانت داليا حكت كل حاجة  
لرودي وشمس كلمتها وطمنتها.)

@@@@@@@@@@

على سفرة العشا كان مهاب قاعد بيعرف  
العيلة بوجود شمس في القصر وأنها هتستقر  
فيه معاهم

وطبعا ماحدث اعترض ومازن اتحمس جدا

لوجود شمس

وبعد كدة مهاب طلب من الدادة تنادي

لشمس وداليا+

ونزلوا وقعدوا على السفرة وشمس قعدت

جنب داليا ومازن ومهَاب سابها على راحتها

-----

أشرقَت الشمس وانارت الدنيا بضوئها

والساعة ٨ الصبح رودي كانت راحت قصر

العدلي عشان تشوف شمس وتطمئن

عليها+

واتجمعوا البنات في أوضة شمس+

رودي / شمس تعالي اقعدني معايا+

داليا / طب واختك وجوزها+

رودي / لا ما أنا هرجع افتح الفيلا بتاعة بابا

ونعيش فيها سوى+

شمس / بس انا مش عايزة اتقل عليك يا

رودي أنا معايا فلوس هأجر شقة صغيرة

واعيش فيها+

رودي / عيب عليك يا شمس دا أنتي

أختي وصاحبتي وحببتي+

داليا / يا بنتي طب ماتفضلي هنا وخلص+

شمس / مش هقدر يا داليا والله+

رودي / خلاص قومي جهزي نفسك عشان

تمشي معايا+

داليا / طب وأبيه+

شمس / انا هقوله قبل ما أمشي اكيد. بس

يا رودي أنا عايزاكي تروحي تجيبيلي حاجتي

من البيت هدومي وكتبي والفون وصوري أنا  
ومارو أهم حاجة. معلش يا قلبي هتعبك  
معايا+

رودي / بس ابت اخرصي خالص عشان  
انتي دمك بقى تقيل أوي أنا هروح اجيبلك  
حاجتك على ما أتني تجهزي نفسك وافوت  
عليكي نمشي

@@@@@@@@@@

شمس قاعدة في الأوضة لبست الهدوم داليا  
جابتها وبتمشط شعرها  
والباب خبط+

شمس / ادخلي يا داليا+

مهاب / لا مش داليا أ ( قطع جملته لما  
شاف جمال شمس وشعرها مفرد على

ظهرها وطويل جدا ولونه يسحر ومع لون  
عنيها أعوذ بالله منظر تخطفك

---

نكمل في الفصل الجاي +

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل .. ٢٤. ٢٣. ٢٢. ٢١

(٢١@٢٢@٢٣@٢٤)

رواية ( شمس وسط الظلام)

البارت (٢١\_١\_٢) بقلم :- أسماء أبوشادي

Ana Amara Habeby

---

-

مهاب دخل الأوضة اللي شمس قاعدة فيها  
وشافها واقفة بتمشط شعرها و وقف متنح

أما شمس فجابت طرحتها من على السرير

بسرعة وغطت شعرها وقالت+

شمس بتوتر / أسفة افتكرتك داليا+

مهاب أتضايق جدا أنها غطت شعرها ادامة

بس ما اتكلمش / لا ماتتأسفيش أنا جيت

اطمن عليكي واخذك ننزل عشان نفطر+

شمس / أنا الحمد لله كويسة بس انا كنت

عايزة اتكلم معاك شوية+

مهاب / اتفضلي أنا سامعك+

شمس بأحراج لأنه واقف ادامها مباشرة

وقريب منها جدا / أنا هروح مع رودي بعد

شوية+

مهاب / هتروحي فين معاها يعني+

شمس / هروح أعيش أنا وهي في فيلا باباها  
الله يرحمه+

مهاب بيحاول يتحكم في عصبيته عشان  
مايخوفهاش منه / ومين قالك اني  
هسمحلك تروحي تعيشي معاها+

شمس / أزاي يعني ما أنا مش هرجع أقعد  
تاني في بيتنا+

مهاب / طب ما أنتي فعلا مش هترجعي  
البيت دا تاني لأنه مابقاش بيتك+

شمس بأستغراب / أومال هعيش فين+

مهاب / في بيتك+

شمس / مش لسه قايل ان هو مابقاش  
بيتي+



مهاب / أنا كلامي واضح أنتي مش هترجعي

عند عمك تاني وهتعيشي في بيتك هنا+

شمس / بس دا مش بيتي+

مهاب / هو بيت جوزك يبقى بيتك ( قال

كدة وقرب عليها اكر ) دا أنا بقول عليكي

زكية+

شمس بتوتر / بس حضرتك احنا اتفقنا اننا

مش هنتجوز غير بعد الجامعة و حضرتك

وافقت+

مهاب ببص في عنينا وهي بتتكلم بأرتباك

واضح في صوتها / أنا قولتلك مش هنتجوز

إلا لما أنتي توافقي على الميعاد

وبعدين ايه حضرتك دي أنا جوزك

( مهاب قرب جامد من شمس وحاوطها

بزراعيه )+

شمس بتدوب زي الثلج من خجلها / ل لو  
لو سمحت ما ينفعش كدة+

مهاب عينه على شفايف شمس وشكلها  
مغري. جدا وبيتكلم بهمس / هو إيه اللي ما  
ينفعش يا شمسي ( مهاب شال الطرحة  
من على شعر شمس وبيملس عليه بأيده ).  
أنتي جميلة اوى جمالك بيسحرنني وبيفقدني  
السيطرة على نفسي+

شمس غمضت عنيتها / أرجوك سيبي احنا  
اتفقنا اننا مخطوبين وبس+

مهاب وهو لسه محاوط ظهرها بأيده اليسار  
وبيملس على شعرها باليمين / ماتخافيش  
أنا مستحيل أعمل حاجة تضايقك اوتزعلك  
أنتي شمسي ملكي وهحافظ عليكى حتى  
من نفسي و+

( داليا قطعت المشهد الرومانسي بدخولها

من غير ماتخبط )+

داليا / شمس رودي بتقولك. ااااا+

مهاب بضيق / في حد يدخل كدة+

داليا بصت في الأرض بخجل / إا أنا آسفة

( داليا لفت وشها عشان تخرج بس شمس

اخيرا فاقت وبعدت عن مهاب )+

شمس بسرعة / استني يا داليا+

داليا وقفت مكانها بس بتبص في الأرض

وشمس كمان هتموت من الكثوف والاخ

مهاب لسه واقف زي ماهو ولا كأنه عمل

حاجة+

داليا بتوتر / انا كنت جاية اقولك رودي

اتصلت وهي وصلت بيت عمك وبتجهز

حاجتك هي ومرات عمك وبتقولك عمك

عايز يكلمك في التليفون ضروري+

شمس / هي رودي لسه معاكي على

التليفون+

داليا / ايوه. خودي معاكي اهي+

شمس أخذت الفون من داليا وبصلتها

بمعنى ماتمشيش وفعلا داليا فضلت

موجودة

ومهاب واقف يببص على شمس وهي

بتتكلم في التليفون+

شمس بتكلم رودي / ايوه يا رودي اخدي

كل حاجة+

رودي / ايوه يا شمس بس عمك عايز

يكلمك خودي هو معاكي أهوه+

عبدالحميد / السلام عليكم أيوة يا شمس +

شمس / وعليكم السلام أيوة يا عمي أنا

معاك حضرتك عايزني +

عبدالحميد / أنتي صحيح هتروحي تعيشي

عند رودي صاحبتك +

شمس / أيوة يا عمي لأني مش هرجع البيت

تاني خلاص مابقيتش طايقة وجودي هناك +

عبدالحميد / بصي يا شمس أنا مش

هلومك ولا اي حاجة عشان عارف انك

معاكي حق بس جوزك اتصل بيا بالليل

وقالي انك هتعيشي معاه هناك ووعدني إنه

عمره ماهيغصبك على اي حاجة وأنه

هيحافظ عليك دايما وصدقيني يا بنتي انا

عمري ما اختارلك راجل يهملك أو يأذيك

مهاف عارف كل حاجة عن علاقتك بأبوكي

من قبل مايتجوزك. ودا لأنه كان مستغرب  
انك عايشة معايا مش في شقة ابوكي وفي  
الكام مرة اللي جه عندنا وقعد معايا فيهم. انا  
وثقت فيه وعرفت اني اختارتلك صح.  
اختارتلك راجل يقدر يحميكي من الدنيا كلها  
وأنتي يا بنتي إذا ماكنتيش عايزة تقعدي في  
بيت جوزك يبقى ترجعي بيتك معززة  
مكرمة وماحدث له عندك حاجة دا بيتك  
وبيت عمك إنما موضوع تعيشي مع  
صاحبتك لوحديكوا دا ما ينفعش+

شمس / بس يا عمي+

عبدالحميد / مابسش يا شمس.اختاري اللي  
انتي عايزاه وأنا معاكي عايزة ترجعي تعالي  
عايزة تفضلي عندك خليكي وافتكري يا  
بنتي إني عمك وعايز مصلحتك و ماتنسيش  
كمان أنك أمانة في رقبتني وابني هيسألني

عليكي يوم القيامة وأنا مستحيل أعمل  
حاجة تضرك+

شمس مش عارفة تعمل ايه هي كل همها  
ماترجعش تاني / خلاص يا عمي أنا اانا أنا  
قررت أعيش هنا+

مهاب أول ما سمع الجملة دي فرح جدا  
وبقى أسعد إنسان في الدنيا. أن شمس  
هتكون معاه في بيت واحد وفي مكان واحد  
مش مهم هي في اوضة وهو في اوضة بس  
على الأقل هي هتفضل طول الوقت ادامة  
ودا هيخليه أسعد إنسان في الدنيا وكمان  
بكدة هيقدر يقرب منها اكثر ويخليها تحبه

@@@@@@@@@@

نزلوا تحت والكل على السفرة بيظفروا







داليا / بصي يا قلبي أنا هسيبك أنتي  
تكتشفي لوحدك عشان بس ما اخوفكيش+

شمس / لا يا اخوتشي أنا مابخافش

@@@@@@@@@@

رودي جابت حاجات شمس كلها وطلعت  
هي وداليا ساعدوا شمس انها تحطها في  
الدولاب وترتب الكتب بتاعتها كويس وبعد  
ما خلصوا قعدوا سوا وبيتكلموا+

رودي / شمس أنتي متأكدة انك عايزة  
تعيشي هنا مرتاحة يعني+

شمس / يا رودي كل شوية تسأليني بصي  
يا رورو يا قلبي سببها على الله وماتقلقيش  
عليا خالص أنا مرتاحة+

داليا بغمزة / ومش هترتاحي أزاى بعد اللي  
انا شوفته الصبح+





شمس / بصراحة أنا كمان جعانة ما فطرتش

كويس الصبح+

نزلوا البنات وداليا طلبت من الطباخ

يجهز لهم أكل واكلوا فعلا وقضوا طول اليوم

سوى في ضحك ولعب مع بعض

وبعدين رودي مشيت+

بالليل الكل اتجمع على السفارة ومهاب

كالعادة هو اللي بيرأس السفارة

وشمس برضوه قعدت جنب داليا بعيد عن

مهاب خالص. وهو اتضايق جدا+

داليا وشمس خلصوا عشا بسرعة وقاموا

طلعوا على اوضهم

وداليا قالت لشمس هتغير هدومها وتجيلها

الأوضة ويسهروا مع بعض

-----  
شمس قاعدة في أوضتها بتقرأ شوية

ولابسه بنطلون قطن واسع ازرق وتيشرت  
بكوم لونه أزرق برضوه بس عليه رسومات  
ايض في وردي ولبست و حجاب لونه وردي

( شمس قررت أنها هتفضل طول الوقت

بالحجاب )+

مهاب وهو طالع قرر يروح يتكلم معاها

ويشوفها لو محتاجة أي حاجة+

مهاب خبط على الباب+

شمس دي اكيد مش داليا / مين+

مهاب / ممكن أدخل+

شمس عدلت حجابها / ادخل+

مهاب / عاملة ايه يا شمس+

شمس بخجل / الحمد لله+

مهـاب حس انها مكثوفة منه بسبب اللي  
عمله الصبح معاها / مرتاحة هنا يا شمس+

شمس / الحمد لله+

مهـاب / الحمد لله على كل شئ طب مش  
ناقصك اي حاجة خالص+

شمس بترد بأجابات مختصرة عشان يمشي  
لأن وجوده معاها موترها / لاء+

مهـاب متضايق أنها مش بتتكلم معاه كويس  
وكمان مش بتبصله فقعد جنبها على الكنبه  
ولف وشها له / مش بتبصيلي ليه وأنا  
بكلمك هو أنا زعلتك في حاجة+

شمس أول مالمسها جسمها اقشعر وبقت  
تترعش وقلبيها بيدق بسرعة جدا ومش  
عارفة تتحرك من مكانها. / ل لاء.

مهـاب / أومال ليه مش عايـزة تتكلمي معايا

وكمان مش بتبصيلي وأنا بكلمك+

شمس بتوتر/ ع عادي+

مهـاب بأبتسامـة / طب انا كنت جاي اقولك

بعد كدة لما نكون على السفرة تقعدني في

الكرسي اللي جنبي اوكيه+

شمس / ليه يعني انا بقعد جنب داليا مش

فارقة كثير+

مهـاب بهمس / بس فارقة معايا أنا وأنا

حابب انك تكوني جنبي+

شمس ذابت / أنا هقعد جنب داليا+

مهـاب قرب عليها جامد/ لو قعدتي بعيدة

عني هشيلك أنا واقعدك جنبي+





داليا بعلت ريقها بصعوبة / ب ب باب +  
مهاب بعصية / ولما هو باب مش بتخطي  
عليه ليه ولا هو الباب دا مش للتخييط +  
شمس اتضايقت أنه بيزعق لداليا/ خلاص  
ماحصلش حاجة هي كانت لسه معايا  
اساسا وراحت تجيب حاجة من أوضتها  
هتفضل بقى كل شوية تخبط رايحة جاية +  
مهاب أتضايق إنها اتدخلت وكمان بتتكلم  
معاها بطريقة هو مايبحبهاش / روعي يا  
داليا على أوضتك +  
داليا خافت انه يزعل شمس / ابيه هي. هي  
مش قصدها +  
مهاب بصلها/ قولتلك روعي على أوضتك +  
( داليا من غير كلام خلعت على اوضتها ) +

مهَاب رجع عند شمس وكل ما يقرب منها  
خطوة هي تتربع اكثر بس مابتتحركش من  
مكانها+

مهَاب حس انها خايفه منه وشاف رعشت  
ايدوها وهو مش عايزها تخاف منه أبدا هو  
عايزها تحبه

مهَاب بهدوء / بصي يا شمس الفترة اللي  
هتعيشيها معايا هنا قبل مانتجوز جت في  
مصلحتك عشان تعرفني عني كل حاجة  
ونتعرف اكثر على بعض+

أنا مابحبش حد يكسر كلامي أو يقاطعني  
وأنا بتكلم

ومش مسمو حلك تدخلي لما اكون بتكلم  
مع حد وأنا بكره جدا ان حد يخبي عليا حاجة  
او يكذب عليا

وفي حاجات كثير هتعرفيها عني ياريت  
تاخدي بالك منها واتمنى تتجنبي عصبيتي  
لأني ما بقدرش اتحكم في نفسي لما  
بتعصب+

شمس واقفة ساكتة ومسهمة لأن اللي  
يشوفه قبل ما يتكلم يقول انه هيضربها+  
مهاب باس جبينها وقالها / أنا مستحيل  
أذيكى فماتخفيش مني أبدا بس تجنبي  
عصبيتي

@@@@@@

مر أسبوع على وجود شمس في قصر العدلي  
ما خرجتش منه ابدا. بس رودي بتيجي كل  
يوم ويقضوا اليوم سوى هما التلاتة  
وداليا تقريبا مع شمس ٢٤ ساعة  
ومايسبوش بعض أبدا من يوم الموقف اياه

ودا لأن شمس هي اللي طلبت كدة من داليا  
لدرجة أنهم اوقات بيناموا جنب بعض  
عالسريير من غير مايحسوا لما بيكونوا  
فاتحين فيس سوى أو بيقرأوا كتب

وطبعا مهاب متضايق جدا لأنه مش عارف  
يتكلم مع شمس خالص ولا يستفرد بيها  
بس مبسوط أنها بقت بتقعد جنبه على  
السفرة

+#####

وقت العصر كدة

شمس قررت تنزل تتمشى في الجنية  
وقالت لداليا. داليا قالتلها هقعد اتصفح على  
الفيس شوي+

شمس قاعدة سرحانة في الجنية وبتفكر في  
حياتها اللي مش مستقرة وفي مستقبلها+



داليا ببياء / الحقيني يا شمس+

شمس بخضة / في ايه يا داليا+

داليا / خطب يا داليا خطب واحدة غيري+

شمس فهمت داليا بتعيط ليه / اهدي

أهدي يا حبيبتي وتعالى نطلع فوق بدل ما

حد ييجي ويشوفك كدة+

( شمس أخذتها وطلعوا أوضة داليا )+

داليا ببياء / خلاص مابقاش ليا بقى لواحدة

تانية خلااص يا شمس حب حياتي ضاع+

شمس حضنا داليا / اهدي يا قلبي بس

وقوليلي في ايه+

داليا / عمر خطب+

شمس / طب وأنتي عرفتي أزاى+

داليا / انا كل يوم بدخل الاكونت بتاعه  
واشوف صورته والنهاردة بالصدفة شوفت  
بنت بتعلق على بوست عنده وتقوله حبيبي  
ومش عارفة ايه. روحت داخلة البروفايل  
بتاعها لقيتها منزلة صورتها وهو جنبها  
وبيعلنوا أن خطوبتهم بكرة +

( بعد شوية داليا هديت خالص من العياط  
وشمس دخلتها الحمام غسلتها وشها  
وبعدين خرجوا قعدوا مكانهم تاني ) +

شمس / بصي يا داليا أنا عايزة اقولك حاجة  
كل شئ في الدنيا قسمة ونصيب وماحدث  
عارف نصيبه فين ولو هو كان من نصيبك  
كان هيبقى ليكي +



داليا / بس انا بحبه أوي يا شمس هو اول  
حب في حياتي انا بموت فيه ما اقدرش أتخيل  
انه يكون لغيري+

شمس / لو بتحبيه بجد سبيه للي اختارها  
وادعيه ربنا يسعده معاها+

داليا / أنتي بتقولي إيه+

شمس / بقول ان اللي بيحب حد بيتمناله  
السعادة+

داليا / أنا فعلا بتمناها له بس مش مع  
غيري+

شمس / لا يا داليا اتمنيها من قلبك وقولي  
يارب وسلمي أمرك لله اوعي تدعي تقولي  
يارب خليه من نصيبي لاء قولي يارب لو ليا  
خير معاه اجمعني بيه ولو ماليش ابعدني

عنه وقويني على نسيانه لأن دي ارادة ربنا  
وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم+  
داليا / ونعم بالله يارب اسعده ووفقه في  
حياته دايمًا+

شمس حضنتها / أنا عارفة ان دي حاجة  
صعبة عليكي أوي بس قولي يارب+  
( مازن دخل عليهم وكان فاكر ان داليا  
لوحدها في الأوضة )+

مازن بمرح / إيه دا. أختي مع مرات اخوية  
يالالا المهزلة+

شمس بخضة / حرام عليك يا عم ما تكح ولا  
تقول إحم داخل كدة زي مكافحة الإرهاب+  
مازن / لا والله بقى انا مكافحة إرهاب دا  
بمنظرکوا دا محتاجين مكافحة الآداب+















( مهاب في الوقت دا كان جه من الشغل  
ورايح على الجناح بتاعه بس سمع صوت  
الضحك وراح وشاف شمس وهي بتضحك  
لأن مازن كان سايب الباب مفتوح)  
ضحكتها سحرته كانت كافية تنسيه تعب  
شغله طول اليوم

بس في نفس الوقت أتضايق انها بتضحك  
كدة مع مازن وتهزر معاه برغم أنها بتتجاهله  
تماما

مهاب خبط على الباب برغم من أنه مفتوح+  
كلهم اتفاجأوا لما شافوه ادا مهم وسكتوا  
خالص+

مهاب دخل وبيتكلم عادي جدا / إيه  
بتضحكوا على إيه+





مازن / اه ولما حضرتك قولت الاجتماع انا

افتكرت الموقف وضحكت+

مهاب بجدية / طب اتفضل على أوضتك+

مازن خرج على اوضته ومهَاب كمان خرج

وراه وأول ما خرج.شمس وداليا رجعوا

يضحكوا

-----

الصبح على الفطار والعيلة مجتمعة

داليا عايذة تخرج النهاردة بأي طريقة بس

مش عارفة تقول ايه+

سهى لمهَاب / مهَاب عيد الأضحى باقي

عليه أسبوع وأنا هعمل حفلة في النادي أول

يوم+

مهَاب / والمطلوب+

سهى / إنك تحضر لأن الحفلات دي خيرية

وأنت اللي بتراعيها لازم تبقى موجود+

رؤوف / أظن معاها حق لأن دا في صالح

شركتنا+

مهاب / هشوف وابقى أبلغ حضرتك+

نوال ( أم داليا/ طيب احنا هنجهاز للحفلة

من النهاردة ان شاء الله+

سامح / دا لسه باقي أسبوع+

سهى / اصل الحفلة هتكون كبيرة ومليانة

أنشطة كتير هتبدأ من الساعة ٣ العصر لحد

الساعة ١٠ على الأقل+

( كل الحوار دا وشمس قاعدة على الكرسي

اللي على يمين مهاب وداليا جنبها شمس

ساكنة جدا بتسمع بس مش مهتمة خالص

+(

مهاب / بس الوقت دا طويل جدا دا تضيع

+وقت

سهى / أنت مش هت حضر الحفلة كلها

المهم تظهر بس وياريت لو شمس مراتك

تكون معاك لأن دا هيكون مظهر اجتماعي

+كويس

مهاب مبسوط جدا مجرد كلمة شمس

مراتك بتخليه طائر في السما بس ماردش

على أمه خالص وكمل فطاره في صمت

@@@@@@@@@@

بعد الفطار طلعت شمس و معاها داليا

أوضتها وداليا بتقنع شمس يروحوا النادي

وفعلا شمس وافقت بس عشان خاطر داليا

مش اكثر+

داليا نزلت تحت عشان تلحق تقول لمهاب

قبل مايمشي على الشركة

وفعلا لحقته وقالتله هتروح هي وشمس

وهو وافق بس فضل مستني شمس عشان

تيجي تستأذنه هي كمان وطبعاً مارحتش+

داليا بلغت شمس بموافقة مهاب وراحت

تلبس في اوضتها+

مهاب شاف داليا وهي راجعة أوضتها فراح

على أوضة شمس وخبط ودخل+

شمس اتوترت من وجوده معاها لوحدها

كالعادة لأنها ما بتقدرش تقاوم سحره

شمس / أهلا اتفضل أدخل+

مهاب / إيه كنتي بتعملي ايه+

شمس / كنت هغير هدومي عشان اروح

النادي مع داليا+

مهاب قرب عليها وهي كانت واقفة قريب

من الدولاب+

مهاب بهدوء / طيب مش أنا قولتلك قبل

كدة ماتخرجيش من غير ماتستأذنيني+

شمس / طب ما داليا قالتلك وأنت

وافقت+

مهاب / داليا استأذنت وأنا قولتلها روعي يا

داليا إنما أنتي ما استأذتنيش+

شمس بتوتر / بس هي قالتلي إنها قالتلك

أنا+

مهاب قاطعها / أنا ماليش دعوة بداليا. قالت

إيه أنا قولتلك ماتخرجيش من غير أذني+



شمس / طب يعني انا دلوقتي مش هروح  
معاها+

مهاب قرب اكرت من شمس بس بهدوء  
عشان مايوترهاش اكرت / لا هتروحي بس  
لما تستأذنيني الأول+

شمس وهي بتبص في الارض / طب انا  
بستأذن حضرتك عايذة أروح النادي مع  
داليا+

مهاب قرب اكرت وحاوطها بزراعه ورفع رأسها  
بايده / لما تكوني بتتكلمي معايا بصيلي أنا  
ماتبصيش للأرض.+

شمس تاهت في عنيه والحب اللي واضح  
فيهم وماردتش عليه غير بحركة من راسها  
بالموافقة+

مهَاب بيحاول يزيح الطرحة عن شعرها  
وبيكلمها بهمس وحنية / وإيه حضرتك دي  
أنا جوزك يعني تقولي لي مهَاب+

شمس حركت رأسها بالرفض+

مهَاب قرب وشه من وشها اوى لدرجة أن  
انفاسه بتلمس خدودها / أنا نفسي اسمع  
اسمي منك نفسي اشوف شفايفك وهي  
بتنطق اسمي+

شمس وقد أشعل الخجل فؤادها وأصبح  
وجهها أحمر وعيناها مغلقة / م مو مهَاب+

مهَاب عنيه على شفايفها / قوليه تاني يا  
شمسي+

شمس بتوهان / موووهااااب+

مهَاب منظر شفايفها وهي بتنطق الاسم  
بيطء سحره وقرب لكي يقتحم شفايفها

قائلا بصوت هامس عذب / بحبك يا قلب

+مهاب

( قبل ماشفايفه تلمس شفايفها دخلت

داليا ) ١

داليا وهي بتفتح الباب / يلا يا شمس

+هنأخ

( كل مرة مهاب بيزعلها المرة دي ما

اتكلمش كل اللي عمله أنه بصلها بطريقة

تكاد تموت قتلا من رعبها منها. أما شمس

فهي ما حستش اساسا بدخول داليا ومهَاب

جه يسيبها كانت هتقع فسندها لحد ما

وقفت على رجليها كويس وبعدها سابها

وقبل ما يخرج من باب الأوضة وقف جنب

داليا وقالها بصوت بيحاول يمتص فيه

غضبه وكله وعيد / قسما بالله يا داليا لو

اتقررت تاني لكون أنا اللي مخطب على

وشك+

-----  
داليا وشمس راحوا النادي مع السواق+

وشمس لسه تايهه مش حاسه بحاجة

حواليها خالص ولا حتى سامعة داليا اللي

بتتكلم جنبها وبتقولها أن رودى مستنياهم

هناك+

داليا ورودي وشمس قاعدين على طربيزة في

النادي وشمس لسه مسهمة وكلمة بحبك يا

قلب مهاب لسه بترن في دماغها+

رودي / بت يا شمس أنتي مالك مش

مضبوطة كدة فيكي إيه+

شمس / ها لا أبدأ أنا كويسة أهوه+

رودي حست ان صاحبها مبسوطه وشافت  
لمعة فرحة في عنيا اول مرة تشوفها  
فأطمنت عليها وماحتش تتكلم معاها  
دلوقتي+

أما داليا فقاعدة حزينة جدا وحاسة بقلبها  
مكسور النهاردة خطوبة الإنسان الوحيد اللي  
حبه واللي دايا بتبصله بنظرة عشق  
وبتتمني بس نظرة واحدة منه+

داليا / بقولكم إيه أنا هقوم أشوف ماما  
اقولها حاجة واجي علطول+  
( بعد ما داليا مشيت )+

شمس برغم فرحتها مانسيتش حزن داليا  
أبدا+

شمس / داليا تعبانة أوي يا رودي+

رودي / أنا ملاحظة كدة وكنت هسألها لما

ترجع+

( شمس حكت لرودي على. اللي حصل

أمبارح وخطوبة الدكتور عمر وقرروا أنهم

يساعدونا تنساه ويشغلوها بكل طريقة

عشان ماتفكرش فيه وتتخطاه )+

شمس قاعدة و معاها داليا و رودي

بيستعدوا أنهم يطلبوا أكل+

رودي بتبص لبعيد / إيه دا مش دا مهاب يا

بنات+

داليا وشمس بصوا وراهم وفعلا كان هو

مهاب ماشي بكل كبرياء وثقة وحاوليه

الحرس+

رودي بغمزة / مالك يا شمس احمرיתי كدة

ليه هو الحب ولع في الدرة ولا ايه+

شمس / بس ابت+

مهَاب وصل عندهم وهو عینه علی شمس

وحاسس إنه ماشفهاش بقاله سنین.

ومبسوط جدا لأنها وهي في حضنه الصبح

كان باين علیها مبسوطه وهو فسر دا بأنها

خلاص نسیت مارو+

مهَاب / سلام علیکم+

البنات / وعلیکم السلام ورحمة الله

وبرکاته+

مهَاب وهو لسه واقف / بتعملوا إیه+

شمس ردت هي علیه بس بخجل / قاعدين

کنا هنطلب الغدا+

مهَاب / طب تسمحولي اعزمکوا ونتغدا

سوی کلنا+

داليا مستغربة جدا بقى ده مهاب ابن

عمها+

رودي / طبعا يا استاذ مهاب اتفضل+

( مهاب قعد اتغدا معاهم. وبعد الغدا قالهم

يلا كفاية كدة و رودي روحت على بيتها

ومهاب أخذ شمس وداليا معاه في عربيته

وطلب من السواق أو بمعني اصح أمره

يركب في عربية الحرس أو مع السواق الثاني

في عربية داليا+

مهاب ساق العربية وداليا.راحت علطول

ركبت ورا

أما شمس فمهاب بصلها بمعني اركبي أدام

فركبت جنبه+

وصلهم البيت ورجع تاني على شغله

@@@@@@@@@@@@@@



بالليل في وقت العشا

مهاب ماكنش رجع ومازن قال إنه هيتأخر

فالكل اتعشوا. بس شمس كانت حزينة جدا

كان نفسها يبقى موجود هي عايزة تشوفه

دايما أدام عنيتها بتحب فيه هيبتة نظراته

جرأته صوته اللي معاها هي بيكون مختلف

عن إي وقت تاني وحتى ريحته اللي بقت

بتشمها من على بُعد+

داليا استأذنت من شمس وقالتلها مش

هقدر اسهر معاكي زي كل يوم ومحتاجة

ارتاح+

وشمس وافقتها. بس قالت بينها وبين

نفسها أنها هتسيبها شوية وبعدين

هتروحلها+

أما داليا فغيرت هدومها واخذت مفاتيح  
العربية بتاعتها الاحتياطي. لأن مهاب أخذ  
التاني و راحت جراش العربيات ركبتها  
وطلبت من الحارس يفتح باب القصر  
وخرجت

---

نكمل في الفصل الجاي+

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت (٢٣)

بقلم :- أسماء أبوشادي Ana Amara

Habeby

---

في قاعة جميلة يبدو عليها الفخامة مزينة  
بأجمل الزينة والأنوار المبهجة حيث تقام  
حفلة خطوبة الدكتور عمر على فتاة من  
عائلة راقية قد اختارتها له والدته و والده+

دخلت داليا بقلب مكسور تريد فقط رؤيته  
نعم تريد ان تراه. غير مصدقةً لما يحدث  
وقت وصولها القاعة كان الكل ينظر باتجاه  
العrsan. ظلت تمشي باتجاههم بقلب  
موجوع يرفض هذا المنظر

ولكن هذا حقيقي نعم لقد رأته يضع خاتم  
الخطوبة بيد فتاه أخرى غيرها

لم تنظر لوجه الفتاة أبدا لا يهمها أن تعرف  
من هي أبدا بل نظرت ليد تلك الفتاة  
وبالتحديد لاصبعها الذي يزينه خاتم حبيبها  
هي

ثم نقلت بصرها له هو حبيبها عشيقها حبها  
الكبير الذي اخلصت له حتى دون أن يعرف  
أنها تحبه

وفي هذه اللحظة رفع عمر بصره للناس من  
حواله لتصدم عيناه بعينيها ولأول مرة يرى  
عينيها وقد لمح ما بهم من

ألم. وجع. كسرة. حزن. كل أنواع العذاب  
رأهم بعينيها بالإضافة لدموع مسجونة  
أسيرة لجفونها تأبى النزول أبدا+

أما هي فتقدمت منه بكل ثقة ويتردد في  
عقلها كلمات شمس إذا احبتيه تمنى له  
السعادة وأن كل شيء نصيب+

مبروك ربنا يسعدك / قالتها داليا بصوت لا  
اقدر على وصفه وتعجز كذلك كلماتي فكان  
صوت هادئ نسبيا يحمل التمني بكل  
الصدق أن يسعده الله. ولكن بداخلها بركان  
يتملى بنار قد تحرق من حولها+

ما أن قالت هذه الجملة حتى ألتفتت مغادرة  
المكان. وهو لا يعلم لما يريد أن يترك كل  
شئ ويرقص خلفها نعم من هذه النظرات  
علم إنها تحبه. فهو من قبل كان يظن أنها  
معجبة به فقط كغيرها من الفتيات ولكنه  
الآن أصبح على يقين أن هذه الفتاة تعشقه+  
اتجهت داليا إلى سيارتها لكي تعود إلى بيتها

+-----

في قصر العدلي الساعة ١٠ مساء

شمس في أوضتها وقد بلغ القلق منتهاه  
عندها وتمسك بهاتفها ذهاب وإياباً. تحاول  
مراراً أن تحدث داليا.

لأنها قد ذهبت إلى غرفتها للتطمئن عليها  
ولكنها لم تجدها+

شمس بخوف / يا تري أنتي فين دلوقتي يا  
داليا وإيه اللي خرجك دلوقتي. اكيد روحتي  
خطوبة دكتور عمر. ربنا يسترها عليكي أزاي  
هتقدري على الموقف دا وكمان لوحدك+

طب ردي عليا طمنييني هموت من قلقي  
عليكي. يارب احفظها يارب+

باب أوضتها خبط جريت بسرعة على الباب+

شمس بلهفة / دالي+

مهاب وهو لسه واقف برة بعد ماهي فتحتته

الباب / على اساس إن داليا بتخبط على

الباب قبل ما تدخل+

ياااا. الله ما الذي أتى به الآن

شمس واقفة مرتبكة ولسه ماسكة الباب

بأيديها+

مهَاب / تسمحي لي أدخل +

شمس بتحاول ماتظهرش توترها / اتفضل

مهَاب دخل أوضتها وجلس على احد مقاعد

الغرفة +

شمس تجاهلت الباب ودخلت وراه +

مهَاب / ممكن تقفلي الباب. يعني من غير

حاجة هي بتدخل زي البهيمة والباب مقفول

ما بالك والباب مفتوح +

شمس قفلت الباب وراحت قعدت على

الكرسي اللي قصاده وهي بتحاول ماتظهرش

توترها أبدا / اتأخرت ليه +

مهَاب مش مصدق نفسه معقول هي

مهمة بحضوره وتأخيره وبتسأله / كان

عندي شغل +

شمس / طيب اتعشيت+

مهاب / يهمك تعرفي+

شمس اخجلها سؤاله / ااصلك يعني

ماجتش اتعشيت معانا+

مهاب / كان عندي عشاء عمل مهم+

شمس / ربنا يقويك+

مهاب / وحشتيني+

شمس لنفسها يعني الصبح يقولي بحبك

ودلوقتي يقولي وحشتيني دا شكله عايز

يوقف قلبي النهاردة+

مهاب قام من مقعده وقعد جنبها والمكان

كان ضيق جدا يدوبك هو يقعد فيه مرتاح

شمس حاولت تقوم بس هو احاطها بزراعة+



مهاب / خليكى جنبى لأنك وحشاني اوى يا  
شمسي. ماقدرتش أروح أنا من غير ما  
اشوفك+

شمس خجلت جدا وفضلت قاعدة مكانها  
وهو قربها له اكثر

وبعدين سألها / هو انتي مستنية داليا  
دلوقتي+

شمس بلعت ريقها في توتر / ها. لاء بتسأل  
ليه+

مهاب / اصل احنا قاعدين مع بعض وهي  
لسه لحد دلوقتي ما اقتحمتش الأوضة+

شمس قررت أنها تنجي صاحبته من غضب  
مهاب حتى لو بالكذب / اص أصلها نايمه+

مهاب بأبتسامه / كويس النوم بدري مفيد+

شمس / طب ايه مش هتروح تنام+

مهاب / لا أنا هقعد معاكي شوية النوم  
بدري مفيد لداليا مش ليا وبعدين بقولك  
وحشاني وكمان عايز أكمل معاكي الموضوع  
اللي فتحناه الصبح+

شمس بأستغراب / موضوع إيه+

مهاب بعد ماكان يضع زراعه فقط خلف  
ظهرها قام بتقريبها. بهذا الزراع بل والأكثر  
جعلها تجلس فوق قدميه+

شمس في الوقت دا جسمها دبت فيه  
القشعريرة والبرودة.+

شمس بخجل / مهاب لو سمحت+

وكانه أول مرة يسمع هذا الاسم / قولتى  
إيه+

شمس بتهرب من نظراته / لو سمحت+

مهاب / بصيلي هنا ( رفع ذقنها بأصبعه )

قوليه تاني يا شمسي+

شمس بخجل / مهاب ارجوك+

مهاب / قلب مهاب ياللي خطفتيني من أول

يوم شوفتك فيه سحرتيني+

( وكأن الحظ قد تعاقد مع داليا بأن تقطع

هذه اللحظات كل مرة. هذه المرة داليا كانت

في عربيتها وبتتفحص تليفونها شافت

اتصالات كتير من شمس فأتصلت بيها )+

تليفون شمس كان جنب مهاب مكان ماهي

كانت قاعدة الأول

رن رن رن+

شمس بتوتر / دا تليفوني

مهـاب بتلقائية مسك الفون بأيديه من جنبه  
واستغرب جدا لما شاف اسم داليا وصورتها  
شمس أخذت الفون بسرعة من ايده وقامت  
من على رجليه بس للأسف كان شافه

شمس كنسلت المكالمه+

مهـاب أدرك كذب شمس لما قالت إن داليا  
نايمة في أوضتها / مين+

شمس بتوتر / دا دي. رودي

رن رن رن

مهـاب أخذ الفون وفتح المكالمه من غير ما  
يرد عشان يسمع داليا هتقول ايه+

داليا بصوت متماسك / ماتقلقيش عليا يا  
شمس أنا كويسة وجاية أهوه+

مهـاب بهدوء ما قبل العاصفة / أنتي فين+

داليا ميزت الصوت طبعا وعرفت أن دا

صوت مهاب الديكتاتور / أب أبيه+

مهاب بنفس اللهجة / أنتي فين+

داليا بتوتر وخوف / أقل من ١٠ دقائق

وهوصل البيت+

( مهاب قفل الخط في وشها ورمى الفون في

الأرض وخرج من الاوضة ونزل على تحت

بدون ما يوجهه أي كلمة لشمس اللي خايفة

من رد فعله وما اهتمتش بالفون اللي وقع

في الأرض ولا اي حاجة ولحقت به إلى أسفل

(

داليا بعد ما كانت مستنية تروح على البيت

بفارغ الصبر عشان تلقي بنفسها في حزن

شمس وتبكي وتسمح لدموعها المسجونة

إنها تنزل. بقت خايفة ومرعوبة ونفسها

تموت قبل ماتوصل البيت+

شمس نزلت شافت مهاب قاعد بهدوء جدا

لكن منظره مريب

دقايق قليلة ودخلت داليا من الباب+

مهاب قام وقف في مكانه وداليا راحت عنده

وهي مرعوبة وشمس كمان قربت منهم+

مهاب / كنتي فين+

داليا / كن كنت في خطوبة واحدة صاحبتني+

مهاب صفعها ( كانت صفعة قوية جدا

لدرجة انها كانت هتقع في الأرض لولا وجود

شمس لحقتها بعد ما أصدرت شهقة عالية

+(

شمس حضنت داليا وصعبت عليها جدا  
هتلاقيها من الحب اللي مطالتهوش ولا من  
قسوة مهاب+

مهاب بصوت عالي / ارجعي مكانك أنتي  
كمان وسبيها+

شمس بصوت عالي / لا مش هسيبها أنت  
أزاي تضربها كدة+

مهاب بصوت جهوري / اخرصي مش عايز  
اسمع صوتك. بتكدي عليا هي دي اللي  
كانت نايمة في أوضتها. ( بص لداليا ) الظاهر  
إني دلعتك زيادة عن اللزوم. لكن أنا هربيكي  
يا داليا+

( مازن وسامح و رؤوف نزلوا على اثر  
الصوت واتفاجأوا باللي بيحصل وبمنظر  
مهاب اللي مايطمنش أبدا )+

شمس / حرام عليك كفاية بقى كل دا

عشان راحت خطوبة صاحبته+

مهاب مسكها جامد من زراعها اللي محاطة

بيه داليا

داليا خافت أنه يضرب شمس زي ما ضربها

فمسكت أيده اللي ماسك بيها شمس

داليا بيبكاء / واللّه العظيم يا ابيه شمس ما

كانت تعرف انى خارجه أنا قولتلها إني رايحة

أنام في اوضتي عشان تعبانه. واللّه ماكنت

تعرف حاجة انا خرجت من غير ما حد ياخذ

باله في البيت+

مهاب ساب شمس ومسك ايد داليا اللي

كانت ماسكة بيها أيده / واللّه عال اوي

بتخرجي وتروحي و تيجي بمزاجك+



مازن اتدخل هو وسامح حاولوا يبعدوا داليا

وشمس ماسكة في داليا+

سامح / خلاص يا مهاب سيبها الكلام مش

بالطريقة دي+

رؤوف واقف بعيد / سيبه يا سامح. يربيهها

لأن دلعنا كلنا ليها خلاها خرجت عن

السيطرة لدرجة انها بقت بتتسحب وتخرج

من البيت من غير ما تقول لحد+

شمس دموعها نزلت على خدها / أرجوك يا

مهاب سيبها وهي مش هتعمل كدة تاني

أبدا+

مهاب أول ما شاف دموعها ساب داليا

علطول وكان دموع شمس سكاكين ضربته

في قلبه

وندم أشد الندم أنه السبب في أن هذه الدموع

تنزل على خدودها

+@@@@@@@@@@@@@

شمس أخذت داليا وطلعتها أوضتها

وأول ما دخلوا الأوضة انهارت داليا أخرجت

ماتخبأه في صدرها من الألم وأطلقت صراح

لدموعها بأن تسيل+

تركتها شمس تخرج مابصدرها وتفرغ طاقتها

السلبيه في دموعها+

شمس تحضن داليا بقوة كي تشعرها

بالأمان و إنها تحس بها وبأوجاعها+

فتح مازن باب أوضة داليا وشافها وهي

بتبكي في حضن شمس فقرر يسببهم

لوحدهم وقفل الباب تاني.+

شمس / خلاص يا داليا كفاية بقى عيطتي

كتير كفاية يا حبيبتى+

داليا / شوفته يا شمس وهو ماسك ايديها

شوفتها وهي جنبه واخده المكان اللي ياما

حلمت انا بيه. كان نفسي أقولها حافظي

عليه واوعي تزعليه دا غيرك كان كل أحلامها

تكون مكانك وتلبس دبلته+

شمس بدموع / ماكنش لازم تروحي يا داليا

أنتي كدة بتحملي نفسك فوق طاقتها+

داليا / لا يا شمس كان لازم أروح عشان

أثبت لنفسي انه خلاص مابقاش ليا

وماينفعش أفكر فيه بعد النهاردة+

( طال الكلام بينهم وحاولت شمس بكل

الطرق التخفيف عن داليا وبعد ساعات

قامت شمس تتوضأ وطلبت من داليا كمان  
ان تتوضأ

وراحت أوضتها ارتدت اسدالها وأخذت  
اسدال آخر لداليا ورجعتها تاني. وقاموا لكي  
يتدرعوا إلى الله معاً في صلاتهم

وبعد ساعات كتير من البكاء وقراءة القرآن  
ناموا الاثنين بغرفة داليا

@@@@ @@@@ @@@@ @@@@

أما مهاب فكان متضايق جدا من نفسه أولاً  
لأنه كان سبب في دموع شمس

وثانيا ان شمس قد كذبت عليه. مع أنه قد  
اخبرها انه يكره الكذب+

ظل ساهرا طوال الليل يفكر فيها وهل من  
الممكن أن تكرهه بعد هذا الموقف

وذهب إلى غرفتها ولكنها لم تكن موجودة

فعلم أنها بغرفة داليا

-----  
أشرقت الشمس على قصر العدلي

مهاب عينه ماشافتش النوم أبدا وطول الليل

يلعب رياضة في غرفة الرياضة الخاصة بيه

في جناحه+

شمس وداليا مع بعض صحبوا من النوم

صلوا مع بعض وبقبوا في الأوضة

ومازن استأذن يدخلهم+

مازن بمرح / صباح الخير على اللي ماكنش

هيطلع عليهم لا صباح ولا حتى نجاة

الصغيرة+

داليا / بتستظرف حضرتك





مازن بجديّة / أيوة يا شمس داليا غلّطت  
هي عارفة ان مهاب بيخاف عليها أوي  
ماكنش لازم تخرج بالطريقة دي والوقت ده  
ولوحدّها+

شمس / ولو. برضوه ماكنش يصح يعمل  
كدة+

( ظلوا يتحدّثوا مع بعض قليلا ثم استأذّنهم  
مازن حتّى يحضر نفسه قبل موعد الفطار  
لكي يذهب إلى العمل )

جاء وقت الفطار

وحاولت داليا إقناع شمس عشان تنزل تفطر  
لكن شمس رفضت وقالت+

شمس / داليا انزلي أنتي وملكيش دعوة  
بيا+



داليا / يا شمس أبيه مهاب مش هيسكت  
لأنه بيتضايق لما حد يزعل ويدخل الاكل في  
الزعل+

شمس / يتضايق أنا ماليش فيه أنا قولتلك  
مش هنزل يعني هنزل+

داليا / طب لو سألني عليكي أقوله إيه+

شمس / قوليله اي حاجة مش فارقة معايا

@@@@@@@@@@@@@@

على السفرة

الكل كان قاعد معادا شمس طبعاً

نزل مهاب وبيدور بعنيه عن شمس ولكن

للاسف الكرسي بتاعها كان فاضي+

بعد ما مهاب قعد على كرسيه+

وجه كلامه لداليا / فين شمس+

داليا بتوتر / نايمة+

مهاب بعدم اقتناع / نايمة لحد دلوقتي ليه+

داليا / اص أصلها كانت سهرانة بالليل بتقرأ

كتب عشان الدراسة خلاص بعد العيد+

مهاب بصوت عالي / دادة. دادة دادة+

الدادة جت بسرعة / نعم يا مهاب بيه+

مهاب / اطلعي نادي لشمس من فوق

عشان الفطار+

( بعد دقيقتين عادت الدادة قائلة )+

الدادة بتوتر / بتقول لحضرتك ملهاش نفس

وهتبقى تفطر بعدين+

قام مهاب من مكانه بغضب شديد وطلع

لشمس وطبعاً ما حدش اتجرأ يروح وراه

حتى داليا

( باعت صاحبته في مينت )

@@@@@@@@@@

في أوضة شمس

دخل مهاب علطول بدون مايخبط

كانت شمس واقفة أمام المراية تضع

حجابها الأسود وتعديل وضعيته+

مهاب بعصبية / ممكن افهم إيه اللي اتني

بتعمله دا+

شمس بصتله بعد ماخلصت ارتداء

الحجاب+

شمس بجدية / أنا عملت ايه يخلي حضرتك

تدخل الأوضة بالشكل ده+

مهاب / يعني مش عارفة انتي عملتي إيه+

شمس / لو اعرف ماكنتش سألتك+

مهَاب / أَنَا مَش هَكَلْمَك فِي الْيِ حَصَل  
أَمْبَارِح دَلُوقْتِي لِأَنَّ الْكَلَام فِي الْمَوْضُوع دِه  
كْتِير بَس مَش مَعْنَى إِيْنِي مَا أَتَكَلَّمْتَش  
مَعَاكِي أَنْكَ تَزِيدِي فِيهَا مَمَكْنِ اعْرِفْ  
مَا نَزَلْتِيَش عَلَى الْفَطَار لِيَه +

شَمْس بَبْرُود / لِأَنِّي مَش فَاضِيَّة +

مهَاب / وَإِيَه الْيِ يَخْلِيكِي مَش فَاضِيَّة  
عِشَان تَفْطَرِي +

شَمْس / عِشَان بَلْبَس وَوَرَايَا مَشْوَار مَهْم +

مهَاب / نَعْعَم مَشْوَارِ إِيَه دَا +

شَمْس / رَايْحَةُ الْمَقَابِر +

---

نَكْمَل فِي الْفَصْلِ الْجَايِ +

بصوا وركزوا معايا بمأن في ناس كتير عايذة

صورة لشمس

فأنا هو صفها الكوا تاني وندور كلنا على صورة

تشبه شمس او كيه+

شعرها اصفر يميل الاحمرار

شديدة البياض وخدودها لونهما وردي

كشفتها

قصيرة إلى حد ما

المشكلة بقى في عنيتها اللي ماله مش لون

محدد

يعني عدسة عنيتها تشبهه العدسات

الصناعية مكونة من ثلاث ألوان الأزرق

والاخضر وبه لمحة من البني المحمر

يلا انطلقوا بقى وابتحوا معايا+

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت(٢٤)

بقلم :- أسماء أبوشادي Ana Amra

----- Habeby

شمس / رايحة المقابر+

مهاب ( يعني عشان اللي حصل عايضة  
تروحي تزوريه وحشك أوي للدرجة دي أنا  
مش فارق معاكي ) / عايضة تروحي ليه+  
شمس بأستغراب / هي الناس بتروح  
المقابر ليه+

مهاب بلهجة هادئة ولكن بداخله عاصفة من

غيرته عليها / مش لازم تروحي+

شمس بضيق / لا لازم أروح أنا من يوم ما

جيت هنا ماروحتش ولا مرة+

مهاب / وإيه المشكلة لما ماتروحيش+

شمس / مهاب لو سمحت انا بدأت أندم اني  
وافقت أعيش هنا فياريت بلاش تخنقني  
بدل ما أمشي من هنا أنا مابحبش  
التحكيمات دي +

مهاب بحزن يخفيه / بدأتني تندمي إنك  
عايشة في بيت جوزك يا شمس ليه كل دا  
عشان بقولك بلاش تروحي المقابر +

شمس / والله وبالنسبة للحصل بالليل كان  
إيه ودلوقتي لما انا ماحبتش افطر برضوه  
اتصرفت أزاوي بجد انا مابقتش فهماك  
خالص أوقات أحس أنك أحسن واحد في الدنيا  
وأوقات احسن انك ماتعرفش معنى الحنية  
أصلا حاسة أني ما اعرفكش +

مهاب بحزن وعصبية / مابقتيش فهماني ها  
هو انتي كنتي فهماني اصلا ودلوقتي  
مابقتيش تفهميني أنا قولتلك بكرهه الكذب

وكذبتني عليا قولتلك ما تحبس حد يخبئ  
عني حاجة وخبيتي قولتلك ماتدخليش في  
حاجة تعصبي واتدختي. قولتلك تجنبيني  
لما اتعصب وأنتي وقفتي ادامي كأنك  
بتتحديني. وتقوليلي أنا أهوه واقفة قصادك  
اتعصب عليا وأذيني+

شمس / أنا مش قص+

مهاب قاطعها / جهزي نفسك السواق  
هيوصلك للمقابر

( خرج مهاب صافعاً بقوة الباب خلفه لدرجة  
أن الموجودين تحت سمعوه )+

مهاب نزل وملامحه ظاهر عليها الغضب  
الشديد وخرج علطول. وبمجرد خروجه  
طلعت داليا لاوضة شمس+



شمس بقيت واقفه مكانها حاسه ان عقلها  
عاجز عن التفكير. ومحتاجة تتكلم مع حد  
نفسها تحكي حاجات كتير جواها بس مش  
عايزة تحكي لحد من اللي حواليتها+

داليا دخلت لشمس

داليا بقلق / شمس حصل ايه+

شمس بضيق من الموقف / ماحصلش  
حاجة+

داليا / طيب أبيه مهاب قالك إيه ولا انتي  
قولتيله إيه دا خرج علطول وكأنه على وشك  
الانفجار+

شمس / داليا معلش بس انا مضطرة  
أمشي دلوقتي رايحة المقابر.+

داليا / طب أنتي كويسة+

شمس / ايوه. عن اذنك أنا همشي

---

شمس في العربية في طريقها للمقابر  
فمسكت تليفونها ( اللي شاشته اتكسرت  
لما مهاب رماه على الأرض ) فتحت الفون  
واتصلت برقم وهي مترددة

رن رن رن

..... / سلام عليكم

شمس / وعلیکم السلام ورحمة الله وبركاته  
ازيك يا مدام سما+

سما / ازیک یا حبیبتي کویس انک لسه  
فکرانی انا قولت انک نسیتینی+

شمس / لا طبعا انا مانستکیش بس  
ماحبتش اتطفل علیکی+

سما / يا بنتي عيب عليكى انتي زي اختي  
ربنا يعلم أنا حبيتك أد إيه مع اني  
ماشوفتكيش غير مرة واحدة+

شمس بصوت مختنق / وأنا والله حبيتك  
وارتحلتك اوى+

سما / شمس مالك أنتي فيكي حاجة+

شمس / معلش بس ممكن لو عندك وقت  
أنا محتاجة اتكلم مع حد ومالقتش ادامي  
غيرك أتكلم معاه+

سما / طب أنتي فين دلوقتي يا شمس+

شمس / أنا في طريقى للمقابر

@@@@@@@@@@

في المقابر

شمس واقفة أمام القبر+

شمس تحدث مروان بدموع / زي النهاردة  
يا مارو فاكر كنا بنعمل إيه العيد قرب وأنا  
مش فرحانة لأنه قرب بالعكس انا مخنوقة  
أوي وبضحك أدام اللي حواليا بس عشان  
مابقاش كثيية وكمان كل واحد عنده اللي  
مكفيه

مارو أنا قلبي بيوجعني ومش عارفة اكون  
مبسوطة وخايفة أوي +  
( سما جت في الوقت دا )

سما / أنا اسفة يا شمس اتأخرت عليكي  
بس أصلي كنت في الشركة +

شمس بصتلها / لا ولا يهملك انا اسفة اني  
كلمتك وعطل +

سما قاطعتها / ماتكمليش وماتبقيش  
عبيطة مش احنا اتفقنا اننا أخوات +

شمس / أيوة+

سما / طب أنتي زورتي وقرأتي الفاتحة صح  
تعالى بقى نروح مكان تاني نتكلم فيه+

شمس / ارجوكي خيلنا هنا. انا حاسة براحة  
في المكان دا+

سما بأبتسامة / طب تعالى نقعد على جنب  
هناك في كراسي بعيدة عن القبور لأنه غلط  
كدة

@@@@@@

شمس حكت كل حاجة لسما بدايةً من يوم  
ماراحت القصر بسبب أبوها للموقف اللي  
حصل أمبارح بس طبعا ماحكش حاجة عن  
سبب خروج داليا+

سما / طيب يا حبيبتى انا هتكلم معاكى  
بصراحة. انتي غلطتى+

شمس / غلطت في إيه+

سما / بصي أنتي كذبتني عليه دا أولا ثانيا  
هو حذرك من عصبيته فمفروض أنتي  
تتجنبها وفي وقت عصبته تسمعي كلامه  
بدون تفكير مش تقفي قصاده+

شمس / بس ماكنش ينفع اسيب صاحبتني  
وهو كان بيضربها+

سما / مابقولكيش سببها بس هي غلطت  
لما خرجت بالاسلوب ده وأنتي كمان غلطتي  
لما خبيتي عليه وكذبتني فكنتي بدل  
ماتقوليله سببها أو هي عملت ايه لكل دا.  
لاء كنتي تعتذري وظهريله انك معترفة  
بغلطك على الأقل في الوقت دا.ولما يهدأ  
اشرحيله اللي انتي عايزاه



سما / أن شاء الله هبقي احكهالك بس

دلوقتي عايزاكي تقولي لي مالك+

شمس بأستغراب / ما أنا قولتلك مالي+

سما / لا يا شمس أنتي فيكي حاجة تانية  
غير دي. أنا عايزة اعرف أنتي قولتي قبل كدة  
انك حبتيه من أول نظرة ودلوقتي قولتي أنه  
هو كمان بيحبك ليه بقى بتهربي منه+

شمس / أنا مش بهرب منه عادي+

سما / لا مش عادي أنتي بتهربي بدليل انك  
قولتي انك دايمًا في الوقت اللي بيرجع فيه  
البيت بتكوني مع صاحبتك ومن يوم  
ماروحتي بيته ما اتكلمتوش مع بعض غير  
كام مرة بس+

شمس / صراحة انا خايفة. خايفة اتعود

عليه يسبني زي ما مارو سابني وكمان



خايفة حبي له يمنعني أحقق أحلامي

ويخليني اهمل في مستقبلي+

سما / شمس كل شئ بنشوفه ربنا

كاتبهولنا. وربنا ما بيكتبلناش حاجة وحشة

أبدا

أنا قبلك اخدت نفس قرارك إني ما ارتبطش

بحبيبي غير بعد دراستي بس صدقيني

دلوقتي بندم على الاوقات اللي ضاعت مننا

-----

عادت شمس إلى القصر بعد حديث

طووووووويل مع سما

وفعلا ارتاحت جدا بعد ما اتكلمت معاها+

شمس طمنت داليا إنه محلصش حاجة

خالص الصبح هو بس مهاب أتضايق إنها

مانزلتش على الفطار

وبينما شمس تجلس مع داليا في الصالون  
مهاب جه القصر وهما شافوه وهو كمان  
شافهم بس طلع على الجناح بتاعه علطول+

داليا بأستغراب / غريبة دا لسه فاضل على  
معاد وصول أبيه اكثر من ساعتين+

شمس / وإيه المشكلة يعني يمكن خلص  
شغل+

داليا / لا يا اختي الشغل مايبخلصش أبدا+

شمس بحرج / طب بقولك ايه يا داليا أنا أنا  
هطلع عشان بس كنت عايزة اتكلم مع  
مهاب شوية+

داليا / طب ماتخلي الكلام دا بعدين دا شكله  
متعصب اوى+

شمس / ماتلقيش يلا انا طالعة+

داليا بمرح / هديك تنزيلي سليمة . يارب  
ينجيكي يا شمس يا بنت أم شمس

@@@@@@@@@@@@@@

مهـاب في الجناح بتاعه يدوبك خلع جاكـة  
البدلة والجرفـة والجـمة

و يدوبك بيـفتح أزرار قميصه الباب خبط+

مهـاب استغرب جدا لأن دا نادرا لما بيحصل  
ولكن مع ذلك خرج من أوضة النوم لغرفة  
الجلوس الملحقة للجناح بتاعه وقعد على  
أحدا الكراسي لأنه مجهد جدا+

مهـاب بـحدة / أدخل+

شمس فتحت الباب بتردد ابتلعت في نفسها  
أنها فكرت تطلعله+

مهـاب أول ما شاف شمس اتفـاجأ هو  
ماكنش متوقع منها أبدا تدخل الجناح بتاعه  
وفرح جدا للحظة بس افـتكر الحوار اللي دار  
بينهم الصبح وكمان زيارتها لقبر مروان اللي  
طالت اكثر من ساعتين+

مهـاب / خير+

شمس بتوتر وهي لسه واقفة مكانها /  
ممـكن اتكلم معاك شوية+

مهـاب شاورلها بأيده على كرسي قصاده من  
غير مايتكلم وهي قعدت مكان ما شاور+  
شمس بتفرك في ايديها بتوتر ومش عارفة  
تبدأ الكلام أزي+

مهـاب / اتكلمي أنا سامعك+

شمس بتبص في الأرض / أنا اسفة+

يا ألهي اتعتذر مني

مهـاب ما اتخيلش إنها هتقول كدة كان فـاكر

إنها هتبرر اللي حصل+

شمس / أنا بعتذر لأني كذبت عليك بس انا

والله كنت خايفة إنك تزعل داليا+

مهـاب / أنا بزعلها عشان مصلحتها هي ما

ينفعش تخرج من غير ما تقول لحد وكمان

لوحدها+

شمس / طب أنا اتأسفت ممكن تقبل

أسفي+

مهـاب / والكلام اللي قولتيه الصبح+

شمس / أنا يعتذر اني كلمتك بالأسلوب ده

بس فهماك+

مهـاب / ببقى تقربى منى عشان تفهمينى

مش تبعدى +

شمس / أنا مش ببعد بس انت بتبقى فى

الشغل طول اليوم هقرب أنا أمتى بقى +

مهـاب / طب ما أنا بروحلك أوضتك واتكلم

معاكى علطول.بس أوقات بتكون داليا

معاكى فبسيبك إنما أنتى هنا بقالك أد إيه

عمرك دخلتى هنا أو طلبتى تتكلمى معايا

دى اول مرة تدخلى الجناح بتاعى مع انك

مراىى إنما أنتى بتتجاهلى وجودى فى

حياتك. +

شمس عنىها ترغرقت بالدموع / أنا اسفة

وبارىت تقبل اعتذارى +

مهـاب قام وقعد على ركبته ادامها ومسح  
دموعها / اوعى أشوف دموعك دي أبدا لأنها  
بتأذيني أوي+

شمس / قبلت أسفي+

مهـاب / أيوة يا قلبي بس على شرط  
ماتتكررش تاني أبدا+

شمس / حاضر+

مهـاب حضنها وياااه على حضنه بالنسبة لها  
حست بأمان أول مرة تحس بيه لقيت في  
حضنه كل اللي هي محتجاه+

شمس بدون تردد أو تفكير بدلته الحضن

مهـاب اندهش لأن دي اول مرة تعملها  
وطبعـا هو استغل الفرصة

ايديه كانت بتتحرك بحرية عليها ويزيد من  
شدت احتضانها اكثر ثم جذبها من على  
الكرسي لتكون هي علي الارض مثله

ثم قام بأبعاد وجهه قليلا ليكون بمحاذاة  
وجهها لكي يلتهم شفاتها ويقتحم عذريتهم  
لتكون قبلتهم الأولى. ولكنها طالت كثير فقد  
دامت لدقائق ثم ابتعد لكي يتنفسوا قليلا  
ومن ثم عاود مرة أخرى لكي يقبلها برقة  
بالغة وهو يحاوطها بزراعيه ويديه تتحرك  
على جسدها

شمس الموقف طبعا أكبر منها جدا ولأن  
دي اول مرة ولأن هي من الشخصيات  
الخجولة جدا جدا فقدت وعيها من هذه  
القبلات واللمسات غابت+



مهـاب للمرة الثانية يترك شفتها لكي  
تتنفس ولكنه لاحظ ارتخاء جسدها بالكامل  
فقلق عليها كثيرا+

مهـاب بهمس / شمس شمسي+

مهـاب شالها ودخلها على سريره بسرعة  
وأحضر إحدى زجاجات عطره وقام بوضع  
بعض من القطرات على انفها+

حتى بدأت شمس بتحريك رأسها ببطء+

مهـاب بقلق / شمس شمس أنتي كويسة+

شمس بتوهان بصت حواليتها واثأكدت أن  
اللي حصل من شوية ماكنش حلم وخدودها  
كلهم احمروا وشعور الخجل أصبح يتملكها+

مهـاب خاف تكون اتضايقت / شمس أنا  
أسف لو كنت ضايقتك+

شمس قامت من على السرير وهي تبص  
في الأرض بخجل

شمس بصوت خافت / أن أنا هروح  
أوضتي+

مهاب / طب استني شوية شكلك لسه  
مش مركزة كويس+

شمس فعلا حاسة انها مش قادرة تقف على  
رجليها واعصابها متراخية فقعدت على حرف  
السرير+

مهاب قرب منها بهدوء وحذر لأنه خايف  
تكون زعلانة / شمس سامحيني غصب  
عني وأنتي قصادي ما بقدرش اتحكم في  
نفسي+

شمس مش عارفة تتكلم من خجلها بس  
من جواها بتقوله ماتعتذرش دي كانت  
أجمل لحظات حياتي+

مهاب فسر سكوتها على أنها زعلانه وغضبانه  
منه بسبب اللي هو عمله

فقرر إنه يسيبها ترتاح من غير مايزعجها.  
قبل ما مهاب يقوم شمس مسكت أيداه  
بسرعة ووقفته+

مهاب وقف وبصلها مستنيها تتكلم وخايف  
تقوله إنها عايزة تمشي وتسبب البيت+  
شمس سألته سؤال قبل ما تقوله بالسانها  
قالته بقلبيها بكل كيانه / هتفضل جنبي  
علطول ؟؟؟؟+

أصيب مهاب بالدهشه من السؤال فهو لم  
يتوقع أن تقول له ذلك+

شمس عادت السؤال تاني بس بنبرة رجاء  
وأمل واحتياج وخوف / هتفضل جنبي  
علطول مش هيجي يوم وتسيبني أو تتخلي  
عني؟؟+

مهاب رد عليها بأنه حضنها جامد حتى كاد  
أن يعتصر ضلوعها بين يديه

مهاب وهو يشد من احتضانها / عمري ما  
هبعده عنك لحظة واحدة أنا ما صدقت  
لقيتك أنتي حبي وعشقي من أول نظرة  
أنتي شمسي+

هذا الكلام جعل شمس تتشبث به  
وتحسنت وتتعلق به ولأول مرة في حياتها حد  
يحضنها كدة او هي تحضن حد بالطريقة دي  
ومش اي حد دا الانسان الوحيد الي قلبها  
دق عشانه وحبته من أول نظرة

برغم ان الحزن كان قوي جدا وكأنه يخنق  
جسدها إلا أنها لم تشعر بالألم. بل أحست  
بأجمل احساس من احساس الحب ( الأمان  
)+

واخيراً بعد وقت طويل دام فيه هذا  
الحزن+

مهـاب ولأول مرة يتكلم بأسلوب مرح

مهـاب / على فكرة احنا لو فضلنا كدة كمان  
شوية مش هتخرجي من الأوضة دي تاني  
غير وأنتي مراتي قولاً وفعلاً+

شمس بعدت وسابت رقبة مهـاب وخرجت  
من اوضة نومه ثم من الجناح بأكمله دون أن  
تنظر خلفها أبدا

@@@@@@@@@@

على السفرة في وقت العشا



+ (٢٨@٢٧@٢٦@٢٥)

رواية ( شمس وسط الظلام ) البارت (٢٥)

بقلم:- أسماء أبوشادي Ana Amra

Habeby

---

-----

في قصر العدلي

وبالتحديد في غرفة شمس تجلس الثلاث

فتيات ( شمس وداليا و رودي )+

داليا / يا بنات حفلة العيد باقي عليها ٣ أيام

وأحنا لسه ما اشتريناش فساتين عشان

نحضر بيها+

رودي / اديكي قولتي باقي ٣ أيام يعني لسه

في وقت+

داليا / ٣ أيام دول اساسا مش كفاية أنا باخد

وقت على ما اختار اللبس المناسب+

رودي / خلاص نروح بكرة نتسوق ونشتري

اللي احنا عايزينه+

داليا بحزن / بس ابيه مهاب ممكن

مايوافقش إني اخرج بسبب الموضوع اللي

حصل من يومين+

رودي / لا هيوافق لما شمس هي اللي

تكلمه+

داليا / اه يا شمس فعلا أبيه مهاب مش

هيعترض لو انتي اللي طلبتي منه+

( هم يتحدثون وكأن شمس معهم )

هي حقاً تجلس معهم ولكنهم عندما تحدثوا

عن الملابس والعيد ذهبت شمس بكيانها

بعيد عنهم جدا





شمس / بس انا عندي لبس كتيبيير أوي  
ومش محتاجة هدوم ثاني+

مروان / لاء اللبس اللي عندك ده مش كله  
ينفع للجامعة. أنتي داخلة احسن جامعة في  
مصر. ولازم تكوني انتي احسن بنت في  
الجامعة. في كل حاجة+

شمس / بس مافيش مكان عندي في  
الدولاب ثاني هحط اللبس دا كله فين+

مروان بأبتسامه / اللبس اللي عندك  
وتحسي انك مش هينفع للجامعة ابقي  
اديه لرحمة أختك تلبسه+

شمس / حاضر. بس كفاية كدة احنا اشترينا  
كتير اووووي+



داليا / أيوه بقى لازم تسرحي وتفكري ما  
انتوا مقضينها نظرات واهتمامات بقى وإيه+  
رودي / الله يا عبدالله. ربنا يستر داليا بتناً  
وتقر عليكى يا شمس ابقى. بخري يا  
شوسي+

داليا بزعل مصطنع / كدة بقى انا اعمل كدة  
طب انا سحلانة+

شمس بأبتسامة / لا يا دودي ماتسحليش  
دي البت دي بتهزر معاكى+

رودي / أيوه نسيب بقى الموضوع المهم  
ونقعد نهزر ونسحل+

داليا / اه صحيح يا شوسي يا حبيبتى كلمي  
أبيه مهاب واقنعيه يوافق اننا نخرج بكرة  
نشترى فساتين حفلة العيد لأن أنتي عارفة  
مانعني أخرج خالص+

شمس / خلاص يا قلبي ماتقلقيش أنا  
هكلمه النهاردة بعد العشا وأن شاء الله  
هيوافق+

داليا / يااارب يوااافق

( رن تليفون شمس وكان المتصل مهاب )+

شمس / دا مهاب+

داليا / طب ردي بسرعة عشان بيتضايق لما  
حد يأخر عليه في الرد+

شمس ردت / السلام عليكم+

مهاب / وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وحشتيني يا شمسي+

شمس باحراج / إحم إحم خير في حاجة+

مهاب / بقولك وحشتيني+

داليا ورودي يبصوا على شمس الي وشها

بقى شبه الفرولاية ويضحكوا+

مهاب سمع صوت ضحكهم / أنتي لسه

قاعدة مع داليا و رودي+

شمس بخفوت / آه+

مهاب / طب اوكيه استمتعي بوقتك معاهم

أنا هقفل دلوقتي ولما تبقي لوحداك

كلميني+

شمس / اوكيه

أغلقت شمس الخط مع مهاب+

رودي / الحب ولع في الدرة+

شمس / بت اسكتي خالص+

رودي / حاضر هسكت بس قوليلي هو قالك

إيه خلاكي احمرיתי كدة+







شمس / اوووكيه

شمس اتصلت بمهاب و رد عليها علطول+

مهاب / مشيوا ولا لسه+

شمس / مشيوا+

مهاب / ووحشتييينيبيي+

شمس بخجل / لحقت اوحشك+

مهاب / أنتي بتوحشيني حتى وأنتي معايا+

شمس / أزاي دا بقى+

مهاب / يعني ببقى معاكي ووحشاني ولما

ابعد بتوحشيني اكثر+

شمس بأبتسامه خجولة / يعني ري اغنية

تامر حسني معايا ووحشني بعيد

بتوحشني+



مهاب / طب ما انتي بتهزري أهوه أومال لما  
ببقى قاعد معاكي مابتتكلميش خالص  
ليه+

شمس / ما علشان أنت رخم وبتوترني+  
مهاب / أنا رخم+

شمس بتوتر / والله ما قصدي دي طلعت  
كدة من غير ما افكر+

مهاب / وأنا عايزك كدة علطول تتكلمي  
معايا من غير ماتفكري تكوني على  
طبيعتك+

شمس / يعني انت متضايقتش+

مهاب / لا ما اتضايقتش. بس الكلام دا لما  
نكون لوحدها بس. ( قال بحزم ) مفهوووووم+



شمس / إحم. حاضر. أنا كنت عايزة اقولك  
على حاجة كدة+

مهاب / قولي اللي أنتي عايزاه+

شمس / العيد بعد ٣ أيام وطبعاً احنا هنروح  
الحفلة فاكنت عايزة اخرج أنا وداليا و رودى  
بكرة عشان نشتري فساتين للحفلة+

مهاب / امممم خلاص اوكيه مافيش مانع  
بس ما تتأخروش+

شمس / حاضر مش هنتأخر. سلام بقى  
عشان اروح اقول لداليا إنك وافقت+

مهاب / سلام يا شمسي+

( شمس قالت لداليا أن مهاب وافق وهي  
فرحت جدا . وفضلوا قاعدين مع بعض  
شوية يتكلموا إلى أن هاجمت زكرايات مروان

شمس من جديد فستأذنت من داليا وذهبت  
لغرفتها) +

شمس رجعت أوضتها وفتحت اليوم صورها  
مع مروان اللي كانوا دايمًا بيتصوروها في  
العيد وفي أي مناسبة مع بعض

فضلت تتفرج على الصور وتبكي بصمت  
وهي بتفتكر كل صورة اتصوروها أمتى و  
وقتها قالوا ايه و راحوا فين بعدها+

شمس بتنهيدة / ياااارب أسألك الصبر على  
هذا الفراق يارب. لقد اعطيتني زاكرتً  
حديدية تجعلني لا انسى أي شيء سوا كان  
جيد ام سئ وحرمتني من نعمة النسيان وأنا  
احمدك واشكرك على نعمتك الكبيرة عليا

ربي إني راضية لما كتبت لي وعليا

ربي لا تتركني كن دائما معي يا سندي فأنت

يا الله نعم السند والعون+

( بعد وقت طويل من الدعاء إلى الله بأن  
يصبرها على فراق مروان وأن يجعل مثواه  
الجنة. تركت الألبوم على سريرها ودخلت إلى  
الحمام لكي تغسل وجهها من الدموع  
والبيكاء+

أثناء وجودها بالحمام قام مهاب بالخبط على  
الباب وعندما لم ترد عليه فتح الباب ودخل  
وظن أنها بغرفة داليا. فتقدم نحو السرير  
ليضع علبة كبيرة مغلفة كالهدايا عليه  
وضع العلبة على السرير ولفت انتباهه  
الألبوم فغلبه فضوله إنه يفتحه ويتفرج عليه  
لأن الألبوم من برة كان عليه صورة رائعة  
لشمس عندما كانت صغيرة ترتدي فيها

عباءه و حجاب وترفع يدها وكأنها تدعي  
الله+

يا الله أن حبيبتي لم تنسى حبيبها الأول إلى  
الآن. ما هذا إنها صورهم مع بعض إنها كثيرة  
منذ ان كانت حبيبتي طفلة صغيرة+

مهاب لنفسه / لسه لحد دلوقتي مش عايذة  
تنسيه يا شمس. طب اعمل ايه عشان اقدر  
أخذ مكانه في قلبك+

( شمس خرجت من الحمام كان مهاب  
ماسك ألبوم الصور. عندما خرجت شمس  
كانت اثار البكاء لا تزال على وجهها )+

شمس بفرع / مهاب حرام عليك وقعت  
قلبي.+

مهاب بجمود / أنا خبط على الباب وأنتي  
ماردتيش+



شمس / ماردتش عشان ماسمعتش كنت  
في الحمام+

مهاب لاحظ أثار بكائها / أنتي كنتي بتبكي+

شمس بأبتسامة كاذبة / لا ابدأ أنا بس  
حسيت بالحر فقومت اغسل وشي+

مهاب عارف انها بتكذب بس حب بينلها إنه  
ما اهتمش / أوك.+

شمس لاحظت العلبة اللي على السرير / إيه  
دا+

مهاب ببرود / دا فستان أنا جبت هولك عشان  
تحضري بيه الحفلة معايا+

شمس بفرحة / بس ماكنش في داعي تتعب  
نفسك أنا كنت هشتري بكرة+

مهاب / ماتعبتش ولا حاجة وطلاما أنا جيته  
مالهوش لزوم تتكلمي كتير. الفستان دا  
تلبسيه يوم الحفلة+

( مهاب خرج من الاوضة وساب شمس في  
حالة استغراب من طريقته وملامح وشه  
وهو بيكلمها وكمان هو مشي علطول من  
غير مايقعد معاها ويتكلموا شوية زي كل  
يوم. بس هي فسره ده ان ممكن تكون حاجة  
حصلت في الشغل أثرت على مزاجه )

---

مر يومين على ابطالنا

مهاب بيتجاهل شمس ومابيروحش أوضتها  
يتكلم معاها أبدا ولا حتى بيتصل بيها  
ودا طبعا مآثر عليها جدا لأنها كانت محتجالة  
الفترة دي جدا محتاجه يكون جنبها+

البنات اشتروا فساتين الحفلة معادا شمس  
طبعاً بس اشترت اكسسوارات تناسب  
الفرستان وكمان طرحه من الفرستان الفركي  
بنفس اللون وتاج بسيط جدا. رودي اللي  
ألحت عليها تشتريه

واتفقوا يروحوا سوى بيوتي سنتر يوم العيد  
عشان يهتموا ببشرتهم ويجهزوا هناك  
للحفلة

وطبعاً شمس اعترضت ولكن صاحبته  
اصروا وقالوها هناك متخصصين في لف  
طرح الحجاب الفركي بشكل افضل

@@@@@@@@@@

الكل كان قاعد بيتعشى على السفره  
ومهاب اتعشا وطلع للجناح بتاعه+

بعدها بشوية شمس حصلته وخبطت على

الباب وهو اذنها تدخل+

مهـاب بـبرود / خـير+

شمس / هو انا عملت حاجة تزعلك مني

عشان تتجاهلني كدة+

مهـاب / ومين قال إني بتجاهلك+

شمس / أنت مابقتش بتيجي تتكلم معايا

ولا بتتصل بيا ولو شرفتنى صدفة وأنت

طالع أو نازل مابتكلمنيش+

( مهـاب كان قاعد وهو بيتكلم معاها بيخلع

الجزمة. وبدأ يفك في ازرار قميصه وطبعا دا

أحرج شمس جدا )+

مهـاب بـبرود / دا لأني مشغول ومش فاضي

للكلام ده+

شمس / اوكيه ربنا يقويك . أنا عايزة  
استأذن إني هروح بكرة عند عمي اقضي  
اليوم معاه+

مهاب ببرود / لاء+

شمس / دا بكرة وقفة العيد الكبير. وعمي  
اتصل بيا وعايزني أفطر معاه هو ومرات  
عمي وأنا ماشوفتهمش من يوم ما انت  
أخذتني من هناك وهما وحشوني جدا+  
مهاب خلص فك الأزرار كلها وبدأ يخلع  
القميص وهي بتتكلم / قولت لاء مافيش  
مرواح هناك+

شمس شافته بيخلع القميص وهي واقفة  
وصلت لقمة خجلها وكمان متضايقة لأنه  
رفض إنها تروح عند عمها والي ضايقها اكثر  
طريقته في الكلام معاها

فلفت وشها بدون ماتتكلّم ومشييت مع أنها  
كان نفسها تعاند معاه وتقوله لاء هروح  
وماتكلمنيش بالأسلوب دا تاني بس  
ماجتلهاش الجرأة تعمل كدة وكمان  
ماحبتش تعصبه زي ما هو قالها قبل كدة  
تجنبي عصبيتي

بعد ما شمس خرجت هو قعد واثنين وحس  
انه زودها شوية بس قال إن كدة أحسن  
وكمل تغيير هدومه+

@@@@@@@@@@

شمس رجعت أوضتها وكانت متضايقة جدا  
جدا جدا بجانب حزنها على فراق مروان اللي  
كل لحظة بتفوت عليها بتفتكر فيها هما  
كانوا بيعملوا ايه في أيام العيد دي+

اتصلت شمس بعمها واعتذرت منه بطريقة  
كويسة وقالتله إنها حابة تفطر يوم الوقفة  
مع عيلة مهاب وعمها ما اعترضش أبدا

بس اللي زعل محمد ابن عمها وخصوصا انه  
كان لسه جاي من الجيش وكان نفسه  
يشوفها عشان يقولها أنه خلاص هيفتح  
ورشة مروان بعد العيد علطول ولكن هي  
اعتذرت فقال هيستنى لما تيجي في العيد

@@@@@@

النهاردة يوم وقفة عرفات كم ان هذا اليوم  
جميل على الامة الاسلامية بأكملها+

ظلت شمس بغرفتها تشاهد على التلفاز  
توافد الحجاج على جبل عرفات وكم ان هذا  
المنظر جميل ويخطف الأنفاس

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك+

قبل المغرب نزلت شمس وداليا على

السفرة عشان يفطروا

وماكنش موجود على السفرة غير شمس

وداليا ومازن وهما مستنين الأذان أما باقي

العائلة الأمهات في النادي والآباء في شغلهم

مع مهاب+

مازن بتعب / يلا بقى تعبت وربنا+

شمس / في ايه يا ابني اهدا خلاص باقي كام

دقيقة.+

مازن / ومالك مستهونة بيهم كدة ليه أنتي

عارفة الكام دقيقة دول ممكن يحصل فيهم

إيه دا ممكن بلد تحتل بلد في دقيقة واحدة

تخلي بقى الدقايق ممكن يحصل فيهم

إيه+





داليا / لاء يا شمس بليز أنا لو قولتله

هيرفض قوليله انتي عشان يوافق+

شمس / داليا ريحي دماغك مش هقول

حاجة قوليله أنتي+

قبل ما داليا تتكلم شافت مهاب داخل

ورايح عليهم باتجاه السفارة فسكتوا خالص+

الخدم بدأوا يحطوا الأكل على السفارة لأنه

خلاص باقي دقيقتين بس على أذان

المغرب+

مازن / ابيه هو فين بابا وعمي مش كانوا

مع حضرتك+

مهاب / هيفطروا في النادي+

المغرب أذن وفطروا ومهbab خلص فطار

وقام بس قبل مايمشي داليا وقفته+

داليا بتوتر / ابيه ممكن استأذن حضرتك أننا

هندروح بكرة البيوتي سنتر نستعد هناك

للحفلة وهنطلع منه على النادي+

مهاب / أوك روعي يا داليا ( اتك أوي على

داليا عشان يعرف شمس إنه قال داليا بس

+(

شمس فهمت قصده وأنه قال كدة عشان

تروح هي وراه وتستأذنه+

شمس / يعني حضرتك موافق اننا نروح+

مهاب ببرود / كلامي واضح انا قولت روعي

يا داليا+

شمس / اوك كدة فهمت أن حضرتك

وافقت ان داليا بس هي اللي تروح أنا لاء+

مهاب بصلها أوي / داليا استأذنت وأنا

اذنتلها تروح. أنتي ماتكلمتيش+

شمس / وهي قالت باستأذنيك عشان نروح

كلنا مش قالت أروح لوحدي+

( مازن وداليا قاعدين ببصولهم في استغراب

+(

مهاب ببرود / افهم من كلامك انك

بتستأذني عشان تروحي ولا انتي مش

تروحي معاها+

داليا متسرعة في الرد / لا يا ابيه طبعا عايزة

تروح معايا انا و رودي+

مهاب بس لداليا / هي فيها لسان ترد وأنا

بسألها هي مش أنتي+

شمس بضيق / صح أنا فيا لسان أرد. وانا

مش عايزة أروح معاهم لأنني مش هروح

الحفلة اساسا ولا هخرج خالص+

مهاب ببرود / بس انتي هتروحي الحفلة+

شمس / وأنا مش عايزة أروح+

مهـاب وكأنه لم يسمع ما قالته / بكرة  
تروحي معاهم البيوتي سنتر وأنا هاجي  
أخذك من هناك الساعة ٦ عشان انتي  
هتروحي الحفلة معايا+

( مهـاب خلص كلامه وطلع على الجناح  
بتاعه من غير ما يسمع إي كلام منها )+

شمس / اووووووف وأنا مش هروح+

داليا / لاء بلييييز شمس أنتي لو  
ماروحتيش أنا و رودي كمان مش هنروح.  
عشان خاطري أنا+

شمس / لاء يا داليا روحوا انتوا ومالكوش  
دعوة بيا أنا مش هخرج خالص+

داليا / لا يا شمس احنا اتفقنا نروح سوى  
بلاش تغييري رأيك دلوقتي+

مازن / ما خلاص بقى يا ست شوسي احنا  
هنتحايل عليكى ولا هو عشان مهاب وافق  
أنتي ترفضى +

شمس / لا مش كدة بس انا ما بحبش حد  
يتحكم فيا كدة. وكمان هو قال هيبجي  
البيوتي سنتر الساعة ٦ يعني حضراتكوا يا  
أستاذة داليا كدة هتروحوا لوحكم لانكوا  
هتمشوا ٣ او ٤ +

داليا / لاء هنروح برضوه ٦ مش مشكلة +  
مازن / وأنا هروح اخذك من هناك أنتي و  
رودي الساعة ٦. إلا ربع وشمس تيجي مع  
أبيه مهاب +

داليا / أوك +

مازن / إلا صحيح ماتعزموا صاحبتكوا  
جميلة دا انا بقالي فترة طويلة مابشوفهاش  
معاكوا+

شمس افكرت لما راحت لجميلة إيه اللي  
حصل وجميلة قالتها إيه فزعلت جدا+

شمس / لا هي مش هينفع تيجي لأن  
مامتها وأبوها هيرفضوا وكدة

@@@@@@@@@@@@@@

أشرقت شمس العيد على الجميع لكي  
يستيقظ

ولكنها لم تيقظ شمس لأنها وببساطة لم  
تنام طوال الليل+

شمس كتبت بوست على الفيس وكتبته  
بصعوبة جدا لأن شاشة موبايلها مكسورة  
طبعا+

□ □ أين العيد

نعم لا يوجد عيد □ □ . اكتشفت اليوم انك يا

مارو كنت سبب فرحتي بالعيد !?

اليوم لم انم قط بسبب البكاء □

أما العام الماضي فأنا لم انم بسبب فرحتي

□ بالعيد وبالخروف الذي احضرته أنت لكي

يُذبح بيبتنا □

في هذا الوقت كنا نصلي العيد وسط الزحام

في مسجد الحسين □ □

اما الان فأنا امسكُ بهاتفي واكتب هذا

البوست اللعين

لقد أصبحت وحيدة يامن كنت لي كل

عائلتي



رحمة الله على شخص كان هو سبب  
فرحتي بالعيد ☺☺ ( ثم وضعت أسفل هذا  
الكلام صورة لمارو مع الخروف في العيد  
الماضي )

@@@@@@

على ما جه وقت الفطار كانت شمس نامت  
ويدوب كانت لسه نايمة  
داليا دخلت تصحيحها+

داليا / يا شمس قومي بقى دا انتي اللي كل  
يوم بتصحيني يوم العيد تفضلي نايمة دا  
كله+

شمس وهي نايمة/ يا داليا سبيني أنام أنا  
لسه نايمة دلوقتي+

قبل ما داليا تسألها عن سبب سهرها أو  
تحاول تصحيحها تاني. شافت ألبوم الصور اللي

في حضنها ولاحظت أثار البكاء على وشها  
فقررت انها تسيبها فعلا وتقول لمهاب إنها  
مرهقة وعايذة تنام

@@@@@@@@@@

داليا نزلت كان مهاب نزل وقعد على السفارة

والكل موجود معادا هي وشمس+

نوال ( أم داليا / اخرتي كدة ليه+

سهى ( أم مهاب/ وفين شمس+

داليا / شمس نايمة+

مهاب بضيق / أزاى يعني لسه نايمة لحد

دلوقتى+

داليا بتوتر / أصلها مرهقة شوية فأنا قولت

اسيبها تنام شوية وابقى اصحيتها بعدين+

سهى / كويس خليها نايمه عشان تبقى  
فرش في الحفلة ومرتاحة وسط الضيوف  
مهـاب أنت هتيجي الحفلة أمتى +

مهـاب ببرود / هاجي الساعة ٦ ونص أنا  
ومراتي +

نوال / كويس جدا. دا هيبقى مظهر  
اجتماعي مشرف جدا +

سامح / صحيح يا مهـاب أنت ناوي تعمل  
فرحك أنت وشمس امتى. انا بيتهيقلي كدة  
فات على موت ابن عمها كثير ماتكملوا  
جوازكوا بقى +

مهـاب ببرود / احنا اساسا مش هنعمل  
فرح +

رؤوف / طب لما مش هتعمل فرح وهي  
مراتك ليه موفقين جوازكوا. ماتعيش معاك  
في الجناح بتاعك وحملوا جوازكوا+

مهاب / دا شيء يخصني وأنا هعمله في  
الوقت اللي انا اشوفه مناسب+

الكل سكت وماحدث قدر يتكلم ومش  
فاهمين هو ليه مهاب لحد دلوقتي ما اتمش  
جوازه بشمس. معادا. داليا اللي عارفة ان دا  
كان شرط من شروط شمس

@@@@@@@@@@

الساعة بقت. ٢ الظهر

و رودى اتصلت على شمس ولما ماردت  
عليها اتصلت بداليا

وداليا قالتها أن شمس لسه نايمة وطبعاً  
وصفتها حالة شمس كانت إيه الصبح

و رودي طلبت من داليا تصحيحها عشان  
ميعاد البيوتي سنتر. والنهاردة العيد هيبقى  
زحمة+

داليا دخلت أوضة شمس تصلحها  
أما مهاب فكان في أوضة المكتب ومعاها  
مازن ورؤوف بيتكلموا في الشغل  
ويقاطعهم صرخة قوية من داليا ترج القصر  
كله+

داليا بخضة / عا|||||||  
شششششمممممسسسسس+

صعدوا كلهم إلى غرفة شمس

-----

نكمل في الفصل الجاي+

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت(٢٦)

بقلم :- أسماء أبوشادي Ana Amra

Habeby

---

-----

داليا دخلت أوضة شمس عشان تصحياها+

داليا / شمس شمس. يا شمس اصحي

بقى هناخر على ميعاد البيوتي سنتر

يا شمس لو رودي جت لقيتك لسه نايمه

هتنفخنا ( شمس مابتدش فداليا بقت

تضربها ضربات خفيفة على خدها بس

شمس برضوه مارتتش. داليا قلقت جدا

ومسكت أيد شمس رفعتها وراحت سايباها

وقعت )+



رؤوف / في ايه ماتنطقوا+

مازن قرب على داليا وشدها وقفها / في ايه

يا داليا صرختي ليه مالها شمس+

داليا بعياط / أنا دخلت اصحيتها ماردتش و

وضربتها على خدودها+

شمس بقت تمسك خدودها بخوف /

خدودي خدودي+

داليا بتكمل بعياط وشهقات / ومسكت

ايديها+

شمس قاطعتها وهي بتتحسس على ايديها

/ ايديا ايديا ايديا+

مهاب بصوت عالي م ماتخلصي يا زفتة

قوليلنا صرختي ليه+



داليا بعياط / ش شمس ماكنتش بتصحى

خالص ولا بتدرد عليا+

رؤوف / يعني أنتي صرختي عشان كده+

داليا / أيوة+

مهاب / شمس أنتي كويسة+

شمس لسه مفزوعة من الصراخ ماردتتش

وكان في خصلة من شعرها نزلت على وشها

رجعتها خلف اذنها

وفي اللحظة دي رؤوف ومازن أخذوا بالهم

من شعر شمس ولونه

( شمس كانت لابسه تيشرت كحلي بكوم

بس رقبته كانت باينة وشعرها كانت لمامه

بمشبك شعر بس سايبه منه خصلات )+







وميكب بسيط والروح والجزمة من نفس  
لون الفستان+

رودي كانت لابسه فستان بتلت كوم أحمر  
طويل لبعده الركبة بشوية وميكب بسيط جدا  
وحرمة حمرة برضوه أما شعرها كان مفرود  
على ظهرها+

مشيوا البنات مع مازن وراحوا على الحفلة+

أما شمس فا فضلت في البيوتي سنتر  
مستنية مهاب نص ساعة+

مهاب وصل برة بعربيته والحراسة بتاعته  
اتصل بشمس وقالها انه برة مستنيها  
تخرج+

خرجت ملكة جمال العالم شمس نعم إنها  
حقا شمس+

ترتدي فستان سواريه ازرق بكم طويل إلى  
الأرض ضيق من الصدر وبه حزام فضي  
وينزل إلى الأرض باتساع وترتدي حجاب من  
الستان الأزرق وعلى رأسها تاج رقيق فضي  
يشبه لون الحزام وجزمة بكعب عالي جدا  
لونها فضي

ولم تضع اي ميكب ولكن بعد إصرار عنيف  
من صاحبها حطت كحل أزرق حوالين  
عنيها+

لكم أن تتخيلوا المنظر فهي تسحر دون إي  
شئ فما بالك بهذا المنظر+

مهاب واقف متنح مش قادر يبعد عنيه  
عنها+

شمس بخجل / إحم إحم مش هنمشي+

مهاب فاق من شروده واخذها من ايديها  
وركبوا العربية وأمر السواق بأنه يتحرك+

مهاب لأول مرة يحس بإحساس الرغبة  
بالشكل دا/ إيه اللي انتي عملاه في نفسك  
دا+

شمس / إيه أنا عملت ايه+

مهاب بعصبية / إيه الفستان اللي انتي  
لبساه دا والقرف اللي حطاه في عنيني  
وكمان الميكب دا كله+

شمس بدموع محبوسة في عنيتها / الفستان  
دا أنت اللي جايبهولي والقرف اللي في عيني  
كحل وأنا مابحطش ميكب خالص حتى  
الكحل أنا أول مرة في حياتي احطه+

مهاب ندم بس مش لأنه قال الكلام ده لاء  
ندم إنه اشترى الفستان دا وهو عارف انه

هيبقى عليها كدة وكمان ندم إنه غصبها  
تروح الحفلة مع أنها ماكنتش عايزة تروح+  
مهاب بعصبية / ما اشوفكيش تحطي كحل  
تاني خالص مفهووووم

ماتردى. مفهوم+

شمس بعصبية / لا مش مفهوم هو أنت  
عايز تتخانق معايا وخلص في ايه انت  
بتستلككلي عشان تنكد عليا+

مهاب مسك ايديها جامد / أنتي أزاي  
تتكلمي معايا كدة أنتي اتجننتي+

شمس بوجع / اه اه سيب إيدي وجعتني+

مهاب ساب ايديها / الغلط عندي أنا عشان  
دلعتك زيادة عن اللزوم+

شمس سكتت وحابسة دموعها



وأخر حاجة كانت متوقعها إنه يتخانق معاها

النهاردة كانت مستنية منه كلمة حلوة

يقولها زي الروايات

( يا اختيبيبيبي علي الروايات اللي هتلتحس

عقولنا )

وبعد الموقف دا اتأكدت أن النهاردة

مستحيل يكون عيد أبدا+

وصلوا الحفلة

ومهاب دخل وهو ماسك ايد شمس وماشي

بهدهوء وسط الناس لحد ما قعد على طربيزة

عائلته+

سهى / والياو شمس أنتي شكلك سو كيوت

أنا مبسوطة أوي ان مرات ابني بالشكل دا+

سامح / شمس وهي فعلا شمس+

رؤوف / فعلا شمس وقمر كمان+

نوال / طب ايه احنا مش هنقوم يا سهى  
عشان في ضيوف لسه بييجوا+

سهى / طبعا يلا. تعالي يا شمس معايا  
عشان اعرفك على الناس+

مهاب ببرود / لاء خليها قاعدة هنا هي مش  
هتتعرف على حد+

( سهى وسامح ونوال و رؤوف قاموا يرحبوا  
بالضيوف. أما مهاب فقعد وجنبه شمس  
داليا و رودي شافوا شمس قاعدة راحوا  
عليها هما ومازن وقعدوا جنبها وفضلوا  
قاعدين مبوزين مش حاسين بالحفلة لأنها  
مملة )+

شمس لمحت حد من بعيد فقامت وقفت  
في مكانها+

شمس بفرحة / سمااااا+

سما قربت عليها بسرعة وسابت ايد نور

وراقت حضنت شمس+

سما بفرحة / وحشتيني يا شموسة+

نور قرب على مهاب وسلم عليه وهو

مستغرب. مين دي / ازيك يا مهاب+

مهاب / أهلا يا نور عامل ايه وازي البنوة

الصغيرة+

نور بأبتسامة / الحمد لله كويسة اهي

مطلعة عنيانا+

مهاب بدون مايمد أيده فهو يعلم غيره نور

الشديدة / ازيك يا بشمهدسة سما+

سما / الحمد لله يا استاذ مهاب . نور

اعرفك بشمس صحبتي+

مهـاب بأستغراب / هو انتوا تعرفوا بعض+

سما بأبتسامة / أيوة احنا يعتبر جيران+

نور / جيران أزاي مش فاهم+

شمس بأبتسامة / جيران في الاخرة يعني

المقابر قبر أبو سما جنب قبر عيلتنا+

رودي ميلت على داليا همست في اذنها /

اهي دي الجيران اللي هتدوم بصحيح مش

هتعزل أبدا+

سما / أيوة فعلا. اتعرفت عليها يوم ما

اتأخرت هناك فاكر أنا ساعتها قولتلك اني

اتأخرت عشان اتعرفت على واحدة هناك+

نور بأبتسامة وهو يجذب سما من خصرها

إلى حضنه / أيوة فاكر يا حبيبتني+

داليا همست في أذن رودى / هيببيبيح  
شايفة الحب ايت ولا الرومانسية اللي بتنت  
من عنيه وهو بيحضنها

+

مهاب وهو ماسك أيد شمس / طب اعرفك  
أنا بقى يا نور. شمس مراتي+

سما بشهقة / هه شمس تبقى مراتك+

شمس / إحم. اه يا سما مهاب هو جوزي+

رودى تهمس لداليا / شوفتي البنيه

اتصدمت أزاي لما عرفت ان دا جوز دي+

نور بأبتسامه / أهلا يا مدام شمس+

شمس بأبتسامه / يا اهلا بحضرتك وأنا

اسمي شمس بس بلاش مدام دي+

( داليا لسه هتقرب تهمس لرودي مازن هو  
اللي قرب عليهم واتكلم بنفس طريقتهم )+

مازن / صاحبتكوا هتتنفخ من مهاب  
دلوقتي+

داليا و رودي / احييييييه+

نور / لا طبعا ما اقدرش أنا مش اد مهاب  
بيه+

شمس / لا عادي حضرتك زي اخويا الكبير+

مهاب / طب تعالى يا نور نروح احنا نشوف  
الناس ونسيبهم لوحدهم شوية+

( مهاب مشي هو و نور وسما وشمس  
قعدوا جنب البنات ومازن )+

سما / بقى من دون الناس كلها يطلع  
جوزك مهاب صاحب نور جوزي+

شمس / شوفتي بقى صدف+

داليا بخفوت / صدف سودة+

مازن بضحك / وطى صوتك لا أبيه مهاب

يسمعك+

رودي بتحاول تفتكر / أنا حاسة اني شوفتك

قبل كدة يا+

سما بأبتسامة / سما اسمي سما+

رودي افتكرت / ساااسو. أنتي ساسو+

داليا / أهدي يا حبيبتي واقعدي مكانك

بتقولك سما مش ساسو+

رودي / مش حضرتك اللي غنيتي راب مع

فرقة ..... في حفلة قبل كدة الاغنية بتاعة

قررت خلاص النسيان

قررت نسيان الأحزان+

سما بأرتباك وهي تعدل وضع حجابها / الله  
ليه الاحراج دا بس+

شمس / أنا مش فاهمه حاجة+

سما بأبتسامة/ . دي كانت مصيبة من اللي  
انا عملتها في نور+

شمس / طب احكي لي احكي لي+

سما / احكيك إيه بس

بصي أنا بعد موت بابا مررت بفترة بعمل  
فيها حاجات غريبة وفي يوم روت حفلة مع  
صحابي وكان فيها فرقة راب

راح واحد من الفرقة شدني غنيت معاهم  
شوية وخلصنا وأنا واقفة معاه. جه الأستاذ  
نور وشافني وأنا واقفة معاه+

داليا / نهار اسوووووح وعمل إيه+



سما / إحم إحم مش هقولكوا غير أن تاني  
يوم نور كتب كتابه عليا+

مازن بضحك / شكلك اخدتي علقه سخنة  
يومها+

سما حطت ايديها على وشها / دا انا اخدت  
كف ما اخدهوش حرامي غسيل+

شمس بشهقة / وعملتي إيه ساعتها+

سما / ولا اي حاجة انا اصلا مافوقتش غير  
تاني يوم الصبح قبل كتب الكتاب بساعة+

رودي / وسكتي على كدة+

سما / مين دي اللي تسكت دا انا خليته  
يمشي يكلم نفسه+

مازن / اتعلمي منها والنبي يا شمس خلي  
مهاب يتهد شوية+



سما رافعة أحد حواجبها / مين دي ولاسه  
كدة ليه+

البت قربت وبتتکلم بدلع / ازیک یا میزووو+

( البنت كانت لابسه بنطلون جينس مقطع  
واسمه البنطلون المبلول ( لو تعرفوه يعني  
+ )

مازن / أهلا انا كويس+

رودي حطت ايديها على بوؤها وشهقت  
بصوت عالي / إيه دا انتي عملتيها على  
نفسك

( كلهم بيحاولوا يكتموا ضحكهم د )+

رودي وكأنها بتتکلم جد / طب يا حبيبتی  
روحي غيري هدومك قبل ما الناس تاخذ  
بالها انك يعني+

البت بضيق / عملت ايه دي موضة أنتي  
ماتعرفيش أن دا اسمه البنطلون المبلول +  
شمس بأستغراب / يعني دي الموضة +  
البت / أيوة دي الموضة عن اذنكم عشان  
رايحة لصحابي +

سما رافعة أحد حاجبيها / على وضعك يا أم  
شخة +

انفجروا كلهم في الضحك وفضلوا قاعدين  
يهزروا وينموا على كل اللي في الحفلة

+

بعد شوية فضلوا يتكلموا عن الاغاني اللي  
نزلت جديد ومن ضمنهم ألبوم أصالة +  
رودي / دا فيه حة أغنية بنت أبلسه جميلة  
جدا جدا جدا +

داليا / اه سمعتها وأنا ونزلتها على الفون

+بتاعي

شمس / طب هاتي اسمعها+

( شمس سمعت الأغنية وسما كمان أول

مرة تسمعها واثأثروا. بيها جدا )+

رودي / تعرفي يا شمس نفسي اسمع

+الأغنية دي بصوتك أنتي+

شمس / وأنا كمان نفسي اغنيها أوي+

+سما / أنتي بتعرفي تغني+

شمس جتلها فكرة / هتعرفي دلوقتي

مازن تعرف تروح تظبط مع الفرقة اللي

+صدعتنا دي يشغلونا لحن الأغنية دي+

مازن / أنتي هتعملي إيه+

شمس بجدية / هغني الأغنية+

داليا بخوف / بلاش يا شمس+

شمس / خلاص انا قررت هغني يعني

هغني+

سما / يا بنتي أهدي كدة وبعدين أنتي لسه

سامعة الأغنية هتغنيها أزاى+

شمس شدت مازن من ايديه وراحت على

الاستيدج اللي عليه الفرقة اللي بتعرف /

هتعرفي هغنيها أزاى+

بعد دقيقة واحدة صدع في كل أنحاء الحفلة

صوت سحر الجميع. والكل انتبه لذلك

الصوت واكتفوا من الكلام عن الصفقات

والأعمال والمال. حتى مهاب نفسه دق قلبه

بشدة من أجل هذا الصوت دون أن يعلم من

هي صاحبة الصوت









شمس خلصت الأغنية

والناس اعجبوا بصوتها جدا وبقوا يصفقوا

لها تصفيق حار +

( شمس راحت على صاحبها اللي واقفين

هما كمان بيصفقوها ووشها بقى زي

الفرواية وكمان سهى ونوال واقفين كانوا

متصايقين إنها غنت بس بعد ما شافوا

الناس وهما بيسألوا مين دي ومبهورين أوي

بيها وبصوتها بقوا مبسوطين وراحوا على

الطريزة بتاعتهم عند شمس ) +

أما مهاب فبمجرد ما الأغنية خلصت كان

رايح على شمس وعينه بتطلع شرار وودانه

خارج منها نار

لكن الحمد لله نور مسكه من زراعه واخذوا

معاه بعيد عن الحفلة شوية+

نور / ممكن تهذا بقى ما ينفعش العصبية

اللي انت فيها دي+

مهاب بعصبية / اهدا عايزني اهدا أزاى يعني

انت ماسمعتش+

نور / عادي يا مهاب احنا في حفلة عيد وهي

حبت تغني اغنية. ووقفت غنيتها بأحترام

وحرافيه مافيهاش حاجة خلاص هي

مارقصتش أدام الناس يعني

وبعدين انت لما تروحوا اتكلم معاها بهدوء

واطلب منها ان دا مايتكررش تاني وخلاص+

مهاب / أنت مش فاهم حاجة مش فاهم

حاجة خالص+

نور / طب ماتفهمني يا صاحبي اللي انا مش  
فاهمه+

مهاب بحزن / سمعت هي غنت ايه .  
الأغنية دي غنيته عشانه هو. بتقول لسه  
عايشة على زكراه ومش هتنساه ولا هتنسى  
اي حاجة كانت بينهم يعني انا بالنسبة لها  
ولا اي حاجة مش فارق معاها لا حبي ليها  
ولا انا شخصيا+

نور / مين قالك كدة دي مجرد اغنية عادي  
جدا مش لازم تكون بتغنيها له هو+  
مهاب بعصبية / اومال بتغنيها لمين+  
نور / مش لازم تكون بتغنيها لحد اغنية  
عجبتها وغنيتهها+

مهاب / واشمعني الأغنية دي بالذات+

نور / قولتلك اغنية عجبته وحببت تغنيها يا  
مههاب اسمع مني أنا بلاش تتصرف بطريقة  
تخليك تندم طول حياتك

وبعدين انت اساسا اتسرعت لما اتجوزتها  
علطول بعد موت قريبتها دا كان مفروض  
تصبر شوية. لأنك بتقول متربيين سوا

@@@@@@@@@@

عند البنات

سما / بجد بجد الأغنية جميلة جدا يا  
شمس+

شمس / يعني الأغنية بس اللي جميلة  
وصوتي أنا وحش+

سما / لا طبعا انا قصدي الأغنية جميلة من  
صوتك انتي بجد روعة+

سهى / فعلا يا شمس صوتك حلو جدا

زيك+

( راجل أعمال كبير قرب عليهم )+

الرجل / هاي بعد اذنك يا انسة ممكن اتكلم

معاكي شوية+

شمس بأستغراب / اتفضل+

الرجل / طب ممكن على انفراد+

شمس بأحراج / آسفة بس حضرتك لو عايز

تقول حاجة قولها عادي+

الرجل / طب بصي أنا منتج وعمايزك تيجي

الأستوديو ده ( طلع كارت ) عشان نشوف

صوتك واتبني موهبتك وتبقي أكبر مغنية

في الشرق الأوسط+

شمس بصت للكارت لكن ما اخدتهوش وفي  
اللحظة دي مهاب كان مقرب عليهم+  
شمس / أنا اسفة بس حضرتك انا مش  
مغنية ولا عايذة اكون مغنية. الغنا بالنسبة  
ليا هواية مش اقدر. يعني اغنية عجبتني  
بغنيها لكن أنا عمر الغنا ماكان حلم من  
أحلامي سوري+

قبل ما الراجل يتكلم تاني كان مهاب هو اللي  
رد لأنه كان ورا شمس علطول+  
مهاب يخفي عصبيته / حضرتك سمعتها و  
أظن كلامها واضح+

الرجل باحراج / طب عن اذنك اسف  
لازعاجكوا+

رودي / شوفتي اختياري للأغنية خلاكي  
كنتي هتبقني أشهر مغنية أهوه ادعيلي بقى

انا اللي قولتلك ان الاغنية هتمشي مع

صوتك+

( نور بص لمهاب كأنه بيقله مش قولتلك

+(

داليا / لا بجد صوتك جميل اوى يا شوسي

وكمان أنتي ماسمعتيش الأغنية غير مرة

واحدة بس+

شمس بتمثل التكبر / عيب عليكى يا ماما

أنا الحمد لله من اصحاب الذاكرة الحديدية+

مازن / ايوة عشان كدة دايمى الأولى على

الجامعة والدنيا معاكي إيه بمبي بمبي+

رودي / كوبة فى عينك اهو انت واللى زيك

اللى جايبين البت الأرض+

مازن / انتي بتخمسي فى وشي يا رودي

بقى شمس ماعملتهاش+





مهاب / أنا مش فاضي للحفلات والحاجات

دي ( بص لشمس ) مش قولتلك يلا+

شمس / حاضر. ( بصت لصحابها بأسف )

داليا رودي خليكوا كملوا الحفلة+

رودي بصوت منخفض / أنا خايفة يزعلها

عشان غنت في الحفلة+

مازن / لا ماتقلقيش لو كان عايز يزعلها كان

شدها من على الاستيدج قبل الأغنية ما

تخلص أو كان زعقلها اداมนา هنا+

داليا / فعلا أبيه مهاب ما بيهموش حد

بيعمل اللي هو عايضة في أي وقت واي

مكان+

رودي / ربنا يستر

@@@@@@

مهاب أخذ شمس وراحوا على البيت وطول

الطريق صمت ماحدث فيهم أتكلم

لحد ما وصلوا ودخلوا جوه+

شمس / هو انا ممكن اتكلم معاك شوية+

مهاب ببرود / عايزة تقولي إيه+

شمس اتضايقت من اسلوبه وأنه حتى

ماوصلهاش وهي بتتكلم يعني نفس أسلوب

المره اللي فاتت تجاهل+

شمس / مش عايزة أقول حاجة عن اذنك+

شمس مااستنيتش رده ولفت وشها عشان

تطلع لكن هو مسكها من معصمها+

مهاب / أنا اذنتلك تمشي+

شمس / أه ممكن تسيب إيدي+

مهـاب لسـه ماسـك ايديـها / إيـه الي انتي

عملتيـه في الحفلة دا+

شمس وهي بتتالم / أنا معملتش حاجة+

مهـاب / لا والله أنتي عايـزة تعملي إيـه اكر

من الي عملتيـه كنتي ترقصي بالمره+

شمس / سيـب إيـدي بقي ( شدت ايديها

جامد رغم أنها وجعتها اكر ) أنا معملتش

حاجة غلط اغنية عجبتي وغنيتها+

مهـاب / وأنتي عايـزة غلط أكبر من كده مرات

مهـاب العدلي تقف ادام الناس وتغني+

شمس دموعها نزلت / أنا دلوقتي اتأكدت

أن قراري من الأول كان غلط+

مهـاب بص لدموعها وقلبه وجعه جدا وكل

العصبية تلاشت / شمس ماتعيطيش

قولتلك قبل كده مابحش أشوف دموعك+



شمس / أنت تزعلني وتنكد عليا وتقولي

ماتعيطيش دا إيه دا+

مهاب / غصب عني صدقيني والله غصب

عني+

شمس / ماليش فيه أنا عايزة أروح بيتنا+

مهاب. / يا حبيبتي ما هو دا بيتنا+

شمس / لاء عايزة أروح بيتي أنا+

مهاب / طب ما دا بيتك أنتي يا شمسي+

شمس بطريقة طفوليه / لاء مش بيتي+

مهاب بيحاول يتمالك أعصابه ويقنعها

بهدوء+

مهاب / يا حبيبتي أنتي مراتي. وأنا اتعصبت

عليكي غصب عني لأن عندي ضغط شغل

كبير جدا. ومفروض انك تستحمليني+

شمس مسحت دموعها بيديها كالأطفال

فأبعدها هو عن صدره بهدوء+

شمس / طب ما أنا حاولت أتكلم معاك

قبل كدة وسألتك وأنت مارضيتش تتكلم

معايا وتجاهلتني+

مهاب / لا يا شمس أنا سمعتك بس كنت

متضايق شوية وماحبتش اتعصب عليكي

لأني عارف انك مش هتستحمليني وانا

متعصب وهتعيطي زي دلوقتي+

شمس / لاء هتستحملك. بس انت ماتبقاش

علطول كدة لأني مش بحبك وأنت

متعصب+

مهاب اندهش وسألها بدون ما يفكر / يعني

وأنا مش متعصب بتحبيني+

شمس اتكثفت ووشها أحمر وبصت في  
الأرض+

مهاب رفع وشها / خلاص ماتجوبيش  
دلوقتي بس خلاص بقى ماتبقيش زعلانة+

شمس / على شرط+

مهاب بأستغراب / شرط إيه+

شمس بأبتسامه / عايزة اخرج و اتفسح+

مهاب بدهشة من الشرط / نعممم+

شمس / عايزاك توديني الملاهي بكرة+

مهاب / شمس أنتي عارفة بتقولي إيه

أنتي عايزة مهاب العدلي يروح ملاهي+

شمس بعدم فهم / إيه هو دا غلط يعني+



مهـاب / حبـبـتـي اطلـبـي اـي حـاجـة تـانـيـة إنـمـا

إنـي آخـدك المـلـاهـي دـي مـا يـنـفـعـش نـهـائـي+

شـمـس بـأبـتـسـامـة بـاهـتـه / خـلـاص مـش مـهـم

نـرـوح المـلـاهـي. مـمـكـن نـخـرج نـفـطـر فـي

الـحـسـين أنا نـفـسـي فـي الفـول واطـعـمـيـة+

مهـاب / شـمـس أنـتـي بـتـطـلـبـي حـاجـات غـرـيـبـة

جـدا+

شـمـس بـأقـتـضـاب / خـلـاص مـش عـاـيـزة حـاجـة+

مهـاب بـأبـتـسـامـة عـلـى طـفـولـتـها / خـلـاص

بـلـاش بـس مـنـظـرك دـه هـفـطـرك بـكـرة فـول

و طـعـمـيـة+

شـمـس بـأبـتـسـامـة / فـي الـحـسـين+

مهـاب قـرـص اـحـد خـدـيـها / اه فـي الـحـسـين أنـتـي

تـؤمـرـي شـمـسـي+

شمس / طب يلا اخرج بقى عشان أغير

هدومي وأنام+

مهاب / تنامي دلوقتي+

شمس قامت وقفت ووضعت يديها في

وسط خصرها / أيوة وأنت كمان روح نام

عشان هنخرج بكرة الساعة ٧ الصبح+

مهاب تأمل منظرها وجسدها بذلك الفستان

الأزرق كم تبدو مثيرة جذبها بشدة لتجلس

على قدمه بين احضانه+

مهاب بصوت رجولي عذب / تعرفي انك

جميلة اوى والفستان مخليكي زي الأميرة+

( ابوس ايديكوا حد يقولي مين ده )+

شمس / مش دا ماكنش عاجبك وبتقول

عليا قرف+

مهـاب وهو يتأمل عيونها/أنا ماقولتش  
عليكي أنا قولت على الكحل اللي حطتـيه  
حوالين عينيكي عشان تسحريني بيهم  
اكتر+

شمس بتوهان / مو موهـاب ( ما أن نطقت  
اسمه حتى التهم شفـتيها بقُبلة لم تكن  
بهينة أبدا لم يترك شـتاها إلى لكي تتنفس  
واستند بجبهته على جبهتها+

مهـاب / عيون وعمر مهـاب+

شمس وهي مغمضة عنها وبصوت خافت  
/ انت لازم تروح تكشف على نفسك+

ابتعد مهـاب عنها قليلا متسائلا بأستغراب /  
ليه بتقولي كدة+

شمس قامت من على قدميه / عشان انت  
عندك انفصام في الشخصيه







مهاب بضيق وهو يخرج من الغرفة / عجبك

اهي بقت بتقولي يا ابيه+

بعد خروج مهاب

داليا / طب أنتي بتقولي ابيه أنا مالي

دلوقتي+

شمس / بت أمشي روعي على أوضتك

عشان انا عايضة انام

داليا / هتنامي دلوقتي دا انتي صاحبة

العصر+

شمس بأبتسامة / اسوة لاني ورايا مشوار

الصباح يلا اخلعي بقى+

داليا / مشوار إيه دا+

شمس / بكرة هبقى أقولك أمشي بقى

---

الصبح بدري شمس صحيت بنشاط كبير  
واخذت شور وصلت فرضها ولبست بنطلون  
جينس أزرق وتيشرت بكوم طويل لونه  
فيروزي و حجاب أزرق رقيق

حاولت ترن على مهاب لكن تليفونها باظ  
مش عايز يشتغل

فخرجت من اوضتها الساعة ٧ وراحت على  
جناح مهاب خبطت وهو اذنها ودخلت+

شمس / صباح الخير+

مهاب بحب/ اجمل صباح على عيونك  
حبيبتى يا اجمل عيون فى الدنيا+

شمس / إيه دا أنت لبست بدلة ليه+

مهاب بأستغراب/ أومال ألبس إيه يعنى+



شمس راحت بأتجاه الدولاب وفضلت تقلب  
في اللبس لحد ما طلعت بنطلون جينس  
وتيشرت ابيض بنص كوم

/ اتفضل ألبس دول+

مهاب / ألبس إيه ما ينفعش طبعا+

شمس بدلع / مهاب بليييييييز أنت مش  
رايح الشركة أنت خارج معايا وبعدين انت  
علطول بتلبس بدله وجرفته والحاجات  
المكلكة دي أنا بقى عايزاك تخرج معايا  
بلبس كجول عشان خاطري يا ابيه+

مهاب راحلها ورفعها من على الأرض عشان  
رأسها تكون مقابل راسه / أبيه تاني. أنتي ايه  
حكايتك ليه بتقولي الكلمة دي+

شمس بخجل / مش قصدي والله بهزر  
نزلني بقى يا مهاب+

مهاب / لاء مافيش نزول+

شمس / يلا بقى هنتأخر عل

( لم تستطع أن تكمل حديثها لأنه قد ابتلع

باقي الكلام في قبلة رقيقة دامت لدقائق

عديدة )+

مهاب سابها / عشان تبقي تقولي أبيه تاني

قال ابيه قال

@@@@@@@@@@@@@@

مهاب اخذ شمس وخرجوا وطبعها هي طلبت

منه يروحوا لوحدهم وكان شكلهم جميل

جدا ومهَاب نفسه ماكنش عارف نفسه لأن

اللبس دا هو مالبسهوش من ايام الجامعة

ودايما بيقيد نفسه بالبدل

واللي يشوفه دلوقتي مايعرفهوش+

راحوا على الحسين وفطروا في مطعم كبير  
هناك ومهاب اكل كمان فول وطعمية  
وشربوا شاي كمان هناك

بعدها مهاب اخدها وراحوا الملاهي وشمس  
فرحت جدا باليوم دا

وطول النهار ما بطلوش ضحك سوا ومهاب  
اكتشف إن شمس طفلة وحس إنها مش  
بس حبيبتة لاء بنته كمان واليوم دا بالنسبة  
له هو احسن ايام حياته وعمره ما قضى يوم  
زي ده او ضحك كدة

اتغدوا مع بعض سندوتشات شاورما )  
طبعاً دا اختيار شمس ) وبعدها كملوا في  
الملاهي مافيش لعبة إلا وركبوها سوا  
شمس قلبها كان هيقف وهي بتركب كذا  
لعبة لكن وجود مهاب طمنها جدا لدرجة انها  
كانت عايزة تجربها تاني +



شمس بخجل / بس بقى يا مهاب الله+

مهاب بضحكة بسيطة / طب بس  
ماتقليبش على فراولة دلوقتي أحسن اتهور  
وأحنا في مكان عام+

شمس ضحكت بس بصت بعيد شوية  
وكانت شايفة بنت وولد ماشيين مع بعض  
والبنت ماسكة ورداية حمرة في ايديها  
مهاب لف وشه عشان يشوف شمس  
بتبص على ايه وعرف فعلا+

مهاب / شمس خليكى هنا دقيقة واحدة أنا  
هجيب حاجة وجاي+

شمس / أنت هتروح فين+

مهاب / مش هتأخر بس انتي ماتتحركيش  
من مكانك+

( مهاب رجع بعد كام دقيقة وماسك في  
ايديه بوكيه ورد كبير أحمر وفيه وردة واحدة  
لونها بنبة و وردة لونها ابيض وركع أدام  
شمس على ركبته )+

مهاب برومانسية كبيرة وطلع الوردة البيضة  
الاول / شمسي تقبلي تكوني بنتي+  
شمس أخذت الوردة وهزت رأسها  
بالموافقة+

مهاب طلع الوردة البنبة / شمسي تقبلي  
تكوني صاحبتني+

أعادت شمس ما فعلته في المرة الأولى+  
مهاب ادم لها البوكيه الأحمر كله / تقبلي يا  
شمس حياتي تكوني حبيبتي وشريكة عمري  
وكل دنيتي وزوجتي وامي وفرحي+

شمس سابت الورد في الأرض وحضنت  
مهاب وهو قام وقف وهو شايها بزراع واحد  
من خصرها ولف بيها والناس الي حوالهم  
بقوا يصقفولهم ويدعولهم بالسعادة ومنهم  
اللي اتمنى يكون مكانهم+

اليوم خلص معاهم بسرعة للأسف. ورجعوا  
على البيت

والمشهد كان كالآتي+

العيلة كلها قاعدين في الصالون بانتظار  
تجهيز العشا وداليا قاعدة حسة بملل وزهق  
من غير شمس وبتلعب في تليفونها وبتفكر  
هتعاقب شمس أزاي إنها خرجت يوم كامل  
من غيرها ومن غير ماتقولها حاجة وكمان  
موبايلها موجود هنا بايظ

أما مازن فقاعد مستغرب ان مهاب مش  
ظاهر من الصبح مع انه قاله امبارح انهم  
هيناقشوا الصفقة بتاعتهم النهاردة

وبقيت العيلة بيتكلموا عن حفلة امبارح  
وسهي بتقول ان في واحدة صاحبتهما افتكرت  
شمس اخت مهاب وطلبت ايديها لابنها+

مهاب دخل وهو ماسك ايد شمس وفي ايده  
التانية كيس في عروسة اشتراها لشمس  
وزيها كمان لداليا ( وطبعا انتوا عارفين هو  
لابس ايه ) أما شمس ماسكة في ايد مهاب  
والايد التانية ماسكة بيها الورد+

الكل قام وقف وداليا التليفون وقع من  
ايديها وبقوا يبصوا بدهشة كبيرة واستغرب  
وافواهم مفتوحة أمتار وامتار+



مهاب تجاهلهم لأنه في موقف صعب طبعاً  
اول مرة يعمل كدة وعارف ان دي حاجة هما  
هيستغربوها

طلعوا سوا بعد ما قالوا السلام وماحدث رد  
عليهم من منظرهم دا+

مهاب عند أوضة شمس / أدخلي غيري  
هدومك عشان ننزل نتعشى اوكيه حبييتي+

شمس بخجل / ما بلاش أنا مكثوفة أوي  
ومش عايضة انزل+

مهاب بجدية / مكثوفة من ايه أنتي مراتي  
وأنا وأنتي أحرار نعمل اللي احنا عايزينه+

نزلوا واتعشوا ولسه ماحدث فاق من  
الصدمة خالص الكل ساكت بياكلوا في

صمت





داليا / أبيه مهاب عمل كدة+

شمس / ايوّة+

مازن / مستحييييييل+

شمس / بقولكوا اخلعوا من ادامي بقى انا

عايزة اقعد لوحدي شوية+

مازن / طبعا عندك حق تبعينا في لحظة+

داليا / كدة يا شوسي اهون عليكى

بتطردينى وكمان خرجتى اتفسحتى من

غيرى+

شمس بأبتسامة / لا يا قلبى ماتهنيش

عليا وبعدين احنا اشترنالك عروسة معانا+

داليا بفرحة م / بجد+

مازن / احبييييييييه أبيه مهاب قد فقد

عقله+

شمس / بس ياض ماتقولش كدة على

جوزي+

مازن / جوزك. اه يا انا ياما. اه يا انا ياما

( فضلوا يهزروا شوية مع بعض وبعد كدة

مازن قام وقف وبقى يعمل حركات وهو

بيغني )+

مازن بيغني وداليا وشمس بيقولوا لاء لاء

بس وهما قاعدين على طرف السرير+

لاء البنات

لاء لاء

عمل حكايات

لاء لاء

دايسة في اشتغلات

لاء لاء

جاية معاها حوارات

لاء لاء

كل البنات اشقية

لاء لاء

شطرة أوي في الملاغية

لاء لاء

واللي عنيتها عسلية

لاء لاء

تلبس جلبية

لاء لاء

طب ينفع كدة طب يرضيكوا كدة

لاء لاء

تبقى معدية

لاء لاء

ماتسلمش عليا

لاء لاء

وعنيها في عنيا

لاء

مهاب وعنيه بتطلع شرار وبصوت جهوري /

إيه اللي انتوا بتعملوه دا

---

نكمل في الفصل الجاي+

رواية ( شمس وسط الظلام ) البارت (٢٨)

بقلم:- أسماء أبوشادي Ana Amara

Habeby







شمس / عيب عليك اباشا دا انا الأستاذة

شمس عارف يعني ايه شمس المصري+

مهاب قرب عليها أوي / تُو تُو شمس

العدلي+

شمس بأستغراب / ليه يعني انا اسمي

شمس المصري+

مهاب بأبتسامه / كنتي شمس المصري

وبقيتي شمس العدلي حرم مهاب العدلي+

شمس بأبتسامه متوترة/ هو أنت صحيح

كنت جاي ليه+

مهاب قعد على طرف السرير / عادي أوضة

مراقي. وادخلها وقت ما انا عايز ولا دا

يضايقك يا شمسي+

شمس بأبتسامه خجل / مهاب بس بقى

الله+



مهَاب بعدم فهم / يعني ايه اسم

اعتراضي+

شمس تصطنع بجدية / يعني اسم

بيستخدموه في الردح ☐☐+

مهَاب بصدمة / يعني اتتي كنتي بتردخيلي+

هزت شمس رأسها بمعنى اه+

مهَاب / بتردخيلي عشان بقولك تصبحي

على خير وطلبت منك بوسة بريئة+

شمس بتوتر / ما ما ماهو

( لم تنطق شمس بعدها فقد عاقبها مهَاب

بقبلة طويلة من شفايفها )

---

الصبح في أوضة داليا+

شمس / خلاص بقى يا دودي قلبك ابيض  
يا حبيبتى +

داليا / لاء أنا قلبي اسود. بقى بتطرديني من  
اوضتك وتهزقيني وتخلعي أنتي منها +

شمس / إحم إحم الجري نص الجدعنة +

داليا / طب يلا غوري من هنا بدل ما اورىكي  
الجدعنة اللي على حق +

شمس بأصطناع الحزن / كدة يا دودي دا انا  
شوسي حبيبتك أهون عليكى +

داليا / طب ما انا هونت عليكى أمبارح +

شمس / بس احنا ولاد النهاردة. +

( وبعد محاولات مستميتة قبلت داليا تعفوا )

عن شمس ( وربنا لو صاحبتى لانفخها ))

@@@@@@@@@@@@@@

وطبعا نزلوا سوا قبل الفطار وشمس  
صالحت مازن كمان بعد مسرحية مضحكة  
من مازن شوية. وللأسف مهاب نزل وهما  
بيضحكوا مع بعض وشمس بتجري ورا  
مازن عشان تضربه

واتضايق جدا لكنه ما اظهرش ضيقه أبدا  
واكتفا بنظرة قاتلة لشمس جعلتها تجلس  
مكانها على السفرة رغم انها لم تفهم ماذا  
يقصد بهذه النظرة ولكن اعتقدت أنه تضايق  
من عدم جلوسهم على السفرة

-----

تمر الأيام. بين مهاب وشمس. في قرب من  
بعضهم وحب وأحيانا ضيق مهاب من هزار  
شمس وقربها من مازن اكثر من قربها منه

هو+

اليوم هو أول يوم دراسة بالجامعة+

رودي / \* متحمسة جدا ومستتية بفرغ

الصبر عشان تبدأ دراسة لأنها بتعشق

دراستها ونفسها تكون حاجة كبيرة+

داليا / \* متحمسة إنها تبدأ دراسة واخذت

قرار انها هتفتح صفحة جديدة في حياتها

وهتحاول على أد ما تقدر إنها تتجاهله

وتنسى الحب خالص+

جميلة / \* ( مانعرفش حاجة عنها من فترة

لكن هي عرفت أن شمس سابت بيتها لأنها

ندمت على الكلام اللي قالتها وراحت

عشان تعتذر لها ولكن كانت شمس مشيت

(

جميلة أيقنت ان حبها لمروان كان بس من

كلام شمس عنه ومن اللي بيعمله معاها

حبت فيه الأخ الي مش عندها مش كحل

حقيقي+

شمس / \* اليوم هو أسوء أيام حياتها فهي  
تعودت على أن أول يوم دراسة لا تذهب  
للجامعة دون مروان. ياالله كم تشتاق إليه  
برغم من وجود مهاب جنبها إلا أنها تحتاج إلى  
أبيها واخوها وسندها وعونها وأمها نعم لقد  
كان مارو كل هؤلاء بالنسبة لها

قررت شمس عدم الذهاب الى الجامعة أول

يوم.

@@@@@@@@@@

على السفرة

يجلس الجميع+

داليا / طب أستأذن أنا عشان اروح

جامعتي+



مازن بمرح / ربنا معاكوا انتوا ناس مجتهدة

بتروح من أول يوم+

داليا بحزن / لا ما أنا رايحة لوحدي شمس

مش هتروح النهاردة+

مهاب بص لشمس اللي قاعدة سرحانة

وتايهه وبيان عليها الحزن+

مهاب بجدية / مش هتروحي الجامعة

النهاردة ليه يا شمس+

شمس بلا مبلاه / مش عايضة أروح النهاردة

ان شاء الله ابقى أروح من بكرة+

مهاب / وليه مش من النهاردة+

شمس ترقرقت الدموع في عينيها الجميلتين

وهتفت بهدوء قبل أن تترك الفطار / كدة انا

مش عايضة أروح+

مهاب أتضايق جدا لأنها اتكلمت معاه كدة  
أدام العيلة وكمان سابته ومشيت وهو  
بيكلمها فقام وراها بكل غضب وطلع على  
أوضتها وهو ينوي تعنيفها على سوء  
تصرفها+

ولكن بمجرد دخوله أوضتها شافها ترقد على  
سريرها تخبئ وجهها في الوسادة وتبكي  
بحرقة و وجع كبير.+

مهاب رفعها على سريرها شاف وشها  
فسيطر عليه القلق / شمس أنتي بتبكي  
ليه+

شمس بيكاء / مش عايزة أروح الجامعة  
النهاردة.+

مهاب بهدوء / خلاص ماتروحيش لكن  
فهميني إيه السبب وليه البكى دا كله+

شمس / أنا متعودة ان أول يوم دراسة من  
كل سنة وكل ترم ما بروحش لوحدي )  
أكملت وهي تنتحب) مارو كان هو اللي  
بيوصلني+

وقعت هذه الكلمات على مهاب كالجمر  
حرق قلبه وأشعل نيران غيرته ولكن دموع  
شمس اجبرته على اخفاء ذلك+

مهاب بهدوء / طب لو معنديش مانع ينفع  
أنا اوصلك النهاردة ولا انا مانفعلش+

شمس مسحت دموعها وحضنت مهاب من  
رقبته / بجد هتسيب شغلك وتوصلني+

مهاب / قولتلك قبل كدة أنتي أهم عندي  
من الدنيا كلها. وبعدين انا هوصلك واروح  
علطول+

اوصل مهاب شمس إلى جامعتها

ونزل معها وهو يمسك يديها إلى أن تركها  
أمام الكافترية لتقابل داليا و رودي  
وكانت مبسوطة جدا وصحابها كمان  
انبسطوا بحضورها+

داليا بأبتسامة حزينة / كنتي عايزة تسبيني  
لوحدي النهاردة يا شمس+

شمس بأسف / سامحيني يا داليا غصب  
عني وصدقيني لما مهاب قالي إنه هيوصلني  
أنا قبلت بدون مناقشة ودا علشان اكون  
جنبك واشوف صاحبتني القوية اللي  
هتتغلب على أي حاجة+

رودي / طبعا احنا مش لازم تفوت يوم زي  
ده وبعدين احنا هنفضل طول العمر مع  
بعض+

دخلوا المحاضرة ولسوء الحظ تكون أول

محاضرة فيها دكتور عمر+

هما قاعدين جنب بعض ودخل دكتور عمر.

داليا مسكت جامد في ايد شمس أول ما

شافته وكأنها بتستمد منها القوة

لم ترفع داليا عينها لتري عمر

ولكن هو لم ينزل عينه من عليها+

رودي بدهشة / إيه دا. بصوا كدة

-----

نكمل في الفصل الجاي+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل..٣١..٣٠.٢٩

+(@٣١@٣٠@٢٩)

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت(٢٩)

بقلم :- أسماء أبوشادي Ana Amara

Habeby

---

رودي بدهشة / ايه دا بصوا كدة+

شمس / نبص على ايه+

رودي. / مافيش دبله في ايد دكتور عمر+

شمس / اه فعلا. بس عادى ممكن يكون  
خلعها لأي سبب أو مايبحبش الدبل اصلا+

داليا تحاول غلق الحوار / خلاص بقى بطلوا

كلام وركزوا شوية+

بعد انتهاء المحاضرة. ظل عمر واقف في

مكانه يراقب خروج الطلاب. وعندما جاءوا

الفتيات الثلاثة للخروج استوقفهم+

عمر وهو ينظر لداليا / عاملين ايه يا بنات+  
رودي لاحظت نظراته لداليا وفهمت ان سبب  
وقفته معاهم هي داليا+

شمس بأبتسامه / الحمد لله يا دكتور كلنا  
بخير.+

عمر / عملتوا إيه في الاجازة. اكيد يا  
شمس اتعلمتيلك ٣ او ٤ لغات زي السنة  
اللي فاتت+

داليا بتوتر / بنات انا هستناكوا برة+

عمر بسرعة / مبروك نجاحك يا داليا+

( فهمت داليا من كلامه انه بيستهزأ بيها لأنها  
سقطت السنة اللي فاتت. ودت لو تقول له  
انت السبب في ذلك لقد اردت ان اطيل  
سنين دراستي لكي اتواجد معك في نفس  
الجامعة )+

داليا بحزن تخفيه / الله يبارك في حضرتك.  
عن اذنك +

@@@@@@@@@@@@@@

مر أسبوع على بدء الدراسة وطوال هذا  
الاسبوع حاول عمر التقرب من داليا ولكن  
دون فائدة. وعلمت داليا إنه قد أنهى خطبته  
بعد حفلة الخطوبة بأسبوع. وبرغم ان هذا  
الخبر اسعدها كثيرا إلا أنها أخذت قرار  
بتجاهله والتركيز فقط على دراستها +

عمر كان يحب. داليا من وقت طويل ولكنه  
ظن انها لا تستحق حبه. وأنها فتاة مدللة  
مستهترة لا يهتمها شئ

وبرغم انه كان بيتجاهلها دائما بس كان  
حاسس ان في مشاعر جواها له ولم يتأكد



من ذلك إلا عندما رأى في عينيها نظرة القهر  
والانكسار يوم خطوبته

وندم لانه قد استمع لنصيحة اهله في الارتباط  
وكانت تلك الفتاة التي ارتبط بها فيها كل  
الصفات التي كان يظن انها موجودة في داليا  
لذلك فسخ الخطوبة بعد اسبوع من إتمامها  
وعلم أنه لا يقدر على الارتباط بغير الفتاة  
الذي أحبها منذ أول يوم رآها فيه

( ثلاث سنوات ) كانت هي تحبه بينها وبين  
نفسها وهو يبادلها الحب بينه وبين نفسه  
ولكن يوجد فارق. فهو يعلم انها تحبه. اما  
هي فتعلم انها بالنسبة له لا شيء

@@@@@@@@@@@@@@

هذا الاسبوع لم يخلوا من مشكلة صغيرة  
بين مهاب وشمس

فقد حاول هو الاتصال بها. ولكن تليفونها  
كان مغلق تضايق كثيرا فهو يكره ذلك  
التصرف

ولكن عند عودته من عمله صعد إلى غرفتها  
وعلم أن تليفونها معطل ( بايظ ) +

مهاب بعصبية / وماقولتليش ليه أول ما  
اتزفت باظ+

شمس / أنا اديته لمازن يصلحه وهو  
هيجيبهولي بكرة+

مهاب بعصبية / وتديه لمازن ليه على  
اساس إني مش موجود ليه ماقولتليش أنا+

شمس بجدية / عشان عارفة انك مشغول  
ومش هتفضى عشان تروح تصلح تليفوني  
في التوكيل بتاعه+

مهـاب / أنتي غلطي يبقـى تعترفي بغلـطك  
ولما يكون في إي حاجة تخصك تطلبـيها مني  
أنا. بكرة الصبح قبل ماتروحي الجامعة  
هـيكون عندك تليفون جديد+

شمس / بس انا مش عايزة تليفون جديد أنا  
عايزة تليفوني+

مهـاب بأستغراب وعصبية / ليه يعني  
هيفرق معاكي في ايه+

شمس / هتفرق كتير التليفون دا عزيز عليا  
جدا لأنه آخر تليفون مارو جبهولي في عيد  
ميلادى السنة اللي فاتت+

مهـاب بعصبية مكبوتة / بكرة هـيكون عندك  
تليفون جديد انتهى الموضوع+

شمس بعصبية / هو إيه اللي انتهى  
الموضوع بقولك انا مش عايزة حاجة لأني  
مش محتاجاه وتليفوني معايا+

مهاب مسكها من زراعها جامد / اوعك  
تتكلمي معايا بالأسلوب دا تاني واللي أنا  
اقوله يتسمع مفهووووووم+

شمس شدت ايديها منه / أنت بتتكلم معايا  
بالأسلوب دا فطبيعي إني اتكلم بيه.  
لو جبت التليفون أنا مش هستعمله أنا عايزة  
تليفوني انا . انت كسرته وأن هصلحه  
واستخدمه+

مهاب / شمس أنا بحاول اتحكم في  
عصبيتي معاكي ومش عايز اعمل أي حاجة  
أندم عليها بعدين وتخليكي تخافي مني  
فياريت تسمعي كلامي وماتتحدثنيش+

شمس / يبقى ماتحاولش تغصبني على  
حاجة وتحسسنني إني ماليش اي رأي وتدخل  
في كل حاجة حتى تليفوني+

مهـاب بيحاول يهـدي نفسه لانه شايف  
الموضوع مش مستاهل / يا شمس أنتي  
مرايـي وطبيعي اني اتدخـل في كدة وطبيعي  
انك لما تحتاجي حاجة تطلبـيها مني مش  
من اخويه الصغير+

شمس / بس انا لسه مابقتش مراتك ودا  
كان اتفاقنا من الأول أننا هنتعامل على أننا  
مخطوبين+

مهـاب مسكها من أكتافها واتكلم بهدوء لعله  
يقدر يقنعها / وأنا ملـيت الوضع دا انتي  
ماتعرفيش أنا بتعذب أد إيه وأنتي مرايـي  
ومش قادر المسك وحارم نفسي منك+

شمس / بس انا قولتلك الكلام دا من الأول

وانت وافقت عليه+

مهاب سابها وراح بأتجاه الباب / أنا عمري

ماهغصبك على حاجة يا شمس وهسيبك

براحتك.+

خرج مهاب من أوضتها وهو متضايق من

نفسه ليه بيضعف قصادها. فين هيبته اللي

بتجبر الكل على الصمت والالتزام بأوامره ليه

كل دا بيتلاشى منه ادامها

وليه هي مش مقدرة دا ولحد دلوقتي

عايشة في الماضي ومش عايزة تنساه+

أما شمس برغم كل دا فهي حاسة أنها

محظوظة جدا بمهاف وبتحس معاه بالأمان

وبرغم أنها بتضايق من تحكّماته إنها

ماتخرجش لوحدها وأن حتى الجامعة

بتروحها مع داليا في العربية بالسواق  
وممنوع انهم يروحوا أي مكان غير الجامعة

إلا أنها بتنبسط بأهتمامه بيها

@@@@@@@@@@

-----

جميلة اتصلت على رودى وحكتلها على  
الكلام اللي هي قالته لشمس واكتشفت انها  
ماكنتش تعرف حاجة لأن شمس ماقلتلهاش  
رودى قابلت جميلة تاني يوم الصبح واخذتها  
معاها جامعتهم علشان تصالحهم على  
بعض+

شمس أول ماشافت جميلة حضنتها  
بأشتياق كبير ولا كأن حاجة حصلت بينهم  
قبل كدة+

حاولت جميلة إنها تعتذر من شمس لكن  
شمس أنهت الموضوع وقالت لها إنها مش  
زعلانة منها أبدا.+

شمس استغلّت الفرصة واخذت تليفون  
داليا واتصلت بمازن اللي هو كمان كان في  
الجامعة في نفس الكلية لكن كان داخل  
محاضرتة لأنه في آخر سنه له

( مازن ما بيحضرش كتير لأنه بيشتغل مع  
مهّاب في شركاتهم بجانب الدراسة ودي  
طبعاً رغبة مهّاب )+

مازن / ألووووو يا داليا. واخلى بسرعة  
عشان داخل المحاضرة+

شمس / لاء أنا شمس يا مازن+

مازن / عايزة ايه يا رخصة+



شمس / أنا رجمة. طب خلاص مش هقولك

أنا اتصلت بيك ليه+

مازن / خلاص يا شوسي قولي بقى انا

غلطان وأنا اللي رخم+

شمس / ايوه كدة . جميلة هنا معنا في

الكافتريا+

مازن / جميلة جميلة. وهنا والكافتريا

سلام سلام+

( ذهب مازن إليهم بسرعة ونسى تماما

محاضرتة. وجلس يمزح معهم ولم تنزل

عينه قط من على جميلة+

طلبت شمس من جميلة ان تبقى مع مازن

بالكافترية بينما هم يدخلون محاضرتهم

واخبرتها أن تلك المحاضرة هامه بشكل كبير

جدا ولا يمكنهم عدم حضورها+

جميلة / طب ما أمشي أنا بقى ونبقى

نتقابل وقت تاني+

شمس بحزن مصطنع / كدة يا جميلة دا انا

ما صدقت شوفتك عايزة تمشي دا أن لو

المحاضرة دي ماكنتش مهمه كنت نفضتلها

وقعدت معاكي+

جميلة / خلاص يا شمس روحوا وأنا

هستناكوا هنا+

شمس بغمزة لمازن / ماشي وأحنا مش

هنتأخر عليكى يا قلبى+

( بعد مامشيوا البنات )+

جميلة بحرج / حضرتك مش هتروح

المحاضرة أنت كمان.+

مازن / لا أنا معنديش محاضرات+

جميلة / أزاي يعني أومال مش لسه شمس

بتقول عندكوا محاضرة مهمة+

مازن / لا عندهم هما أنا في سنة رابعة+

( ظل مازن يتحدث مع جميلة ساعتين )

طوال دون ملل وحكى ليها تفاصيل كتير

عن نفسه وسألها عن حاجات كتير في

مواضيع عامة وخاصة وهي فضلت تتكلم

معاه بدون شعور إنها بتتكلم مع حد غريب

مع أنها عمرها ما عملت كدة أبدا مع أي

شخص )+

خرجوا الفتيات من المحاضرة+

داليا / أما نشوف لا يكون مازن ضايق

جميلة+

شمس / لا ماتخافيش مش هيضايقها+



رودي بمرح. / اهتمام مع سبق الإصرار  
والترصد+

داليا / طب وأحنا بقى هنعمل ايه دلوقتي+  
شمس بأبتسامة/ ولا اي حاجة يدوبك بس  
هنحاول نجمعهم في مكان واحد حتى ولو  
صدفة+

رودي / ازاي وهي في جامعة وأحنا جامعة  
تانية خالص+

شمس / مش لازم الجامعة يعني+  
داليا بغیظ / على اساس حضرتك أننا بنروح  
مكان تاني غير الجامعة+

شمس بضيق/ البركة في ابيهك مهاب  
اووووف المهم رودي تتصل بيها لما تكون  
جيانا البيت وتقابلها تجيبها معاها واحنا  
نحاول يكون مازن فذ البيت وقتها+





( داليا واقفة ومش مستحمة إنها تشوف  
ضحكته كدة وتسمعها وماتبصش عليه  
وماتعرفش إنه هو ماشالش غنيه من عليها  
ومستنيها تبصله حتى نظرة واحدة )+  
شمس / لا يا دكتور ماتقولش كدة دا  
حضرتك دكتور كبير طبعا+  
داليا / عن اذنكوا أنا هسبقكوا أنا على  
الكافترية+  
عمر بتسرع / آنسة داليا لو سمحتي ممكن  
تستني شوية عايز اقولك حاجة+  
شمس مسكت ايد رودي / طب هنسبكك  
احنا يا داليا على الكافترية+  
( داليا بصت لشمس بمعنى ماتمشيش  
لكن شمس تجاهلت نظرتها وسحبت رودي  
ومشيت )+)



داليا بتوتر / خير يا دكتور حضرتك عايز

تقولي ايه+

عمر تحولت ملامح وشه / بتهربي مني ليه

يا داليا+

السؤال صدمها هي ماكنتش متوقعة إنه

هيقولها كدة أبدا

داليا بتوتر ملحوظ / وأنا ههرب من حضرتك

ليه يا دكتور. ما انا بحضر المحاضرات بتاعة

حضرتك+

عمر قرب عليها شوية لكن مش اوى لان في

طلبة كتير حواليتهم / أنتي فاهمه قصدي

كويس يا داليا+

داليا / حضرتك انا مش فاهمه حاجة وكمان

ما ينفعش تنادينني بأسمي كدة ولا تقرب

مني وأنت بتتكلم بالشكل دا. وطلاما

حضرتك مش عندك حاجة تقولها استأذن

+انا

تركته داليا في حالة دهشة واستغراب منه  
على موقفها وكلامها. جعلته يحدث نفسه  
قائلا / معقول داليا تعمل كدة دي بتموت  
فيا وانا متأكد. يمكن لسه موضوع خطوبتي  
مأثر عليها ولا تكون لسه ماعرفتش إني  
فسخت الخطوبة+

ولا تكون نسييتني وبطلت تحبني لاء  
مستحيل أنا متأكد انها لسه بتحبني

---

تاني يوم في الجامعة بعد المحاضرات رودي  
قالت للبنات إنها هتروح المكتبة عشان  
محتاجة شوية معلومات معينة وفعلا راحت

هناك ( المكتبة حيث مكان مهجور من  
البشر ولكن كانت هذه المكتبة مليئة بكتب  
قيمة جدا وفيها معلومات وفيرة ) +  
دخلت رودي وظلت تتنقل بين صفوف  
الكتب تبحث عن ما تريد  
رودي بضيق / اووووووف يعني مش  
هلاقيك أنا ذهقت من الخنقة دي +  
..... / بتدوري على ايه وأنا اساعدك +  
رودي بفزع / سلام قولا من ربّ رحيم +  
أحمد / اهدي اهدي أنا ما قصدت ش اخضك  
كدة

( دكتور احمد ياريت تكونوا فاكرينه اللي كان  
عايز يتجوز شمس واللي اتخانقوا معاه هما  
اللاتنين لأنه عاكسهم قبل كدة ) +



رودي / كنت بدور على كتاب ( ..... ) عشان  
محتاجة منه شوية معلومات. بص أنا دورت  
هنا دور حضرتك هناك +

أحمد / طب اتقلي شوية أنتي ماصدقتي.  
قولي مش عايزة اتعبك معايا ولا انا هدور +

رودي / لاء طبعا طلاما أنا محتاجة فعلا  
مساعدتك اتنك ليه يعني +

أحمد بأستغراب / تتنكي إيه الالفاظ دي  
اسمها اتكبر +

رودي بضيق / المهم حضرتك هتساعدني ولا  
لاء +

( بحث معها أحمد عن الكتاب وأثناء بحثهم  
كانوا يتحدثون عن ما يوجد بذلك الكتاب  
واكتشفت رودي ان برغم ان احمد إنسان  
مرح ومش باين عليه انه دكتور في جامعة إلا

أنه إنسان مثقف وقرأ كتب كثير. بعد بحث  
طويل عثروا على الكتاب وجلست رودي تقرأ  
فيه قليلا وأمامها أحمد يخبرها بكل  
التفاصيل التي تريدها

بدأت قصة جديدة داخل قصة شمس لكن  
احنا مش هنوصفها بكل تفاصيلها لأن عندنا  
قصة تانية طوييييييلة أوي وهي شمس

-----  
أثناء خروج داليا وشمس من الجامعة لكي  
يركبوا مع السائق في العربية  
استمعت شمس لاحد ينادي عليها+  
محمد يركب مكنة مارو وينتظرها أمام  
الجامعة.

ركضت شمس اليه+

شمس بلهفة / محمد عامل ايه وحشتني

+اوى

محمد بزعل / لو كنت وحشتك كنتي جيتي

تشوفيني أنما أنتي مشيتي ونستينا كلنا+

شمس / لا اوعى تقول كدة انا مانسيتكوش

أبدا أنا مشيت غصب عني يا محمد ماكنتش

هقدر اعيش في البيت ومارو مش معايا+

محمد / طب وأنا وامي وأبويا هونا عليكي

يا شمس دا حتى يوم وقفة العيد رفضتي

تيجي تفطري معانا قولت يبقى هتيجي في

العيد ماجتيش وامي استنيتك وبقت تحضر

كل الاكل اللي انتي بتحبيه كانت متأكدة انك

هتيجي لكن للأسف أنتي خزلتها يا شمس

تعرفي انها لما استنتك تيجي كتير وماجتيش

تعبت واتخانقة مع عبدالرحمن وابوكي

وقالت أنهم السبب في انك ما تجيش وأن  
زي مارو سابنا قلب مارو كمان سابنا+

شمس دموعها نزلت / واللّه العظيم غصب  
عني أنت ماتعرفش أنا حسيت بأيه لما  
عبدالرحمن كان بيتخانق معايا ولا لما ابويه  
كان عايز يضربني لولا مهاب اللي لحقني+

محمد بعصبية / ايه عمي كان عايز  
يضربك+

شمس هزت راسها بأه

داليا راحت عليهم لما حست انهم هيقفوا  
كثير+

داليا / ايه يا جماعة هتتكلموا في الشارع  
مايلا نروح على البيت واطكلموا براحتكوا+

شمس مسحت دموعها / محمد لازم  
تسمعني أرجوك+



محمد / طب اركبوا العربية وانا همشي

وراكوا+

شمس / لاء أنا هركب معاك على

المتوسيكل لأنه وحشني أوي حاسة انه جزء

من مارو+

داليا / طب بلاش دموع عشان خاطري

اركبي معاه وانا هركب في العربية. سلام+

داليا ركبت العربية وطلبت من السواق

يمشي / اتفضل أمشي+

السائق / وشمس هانم يا فندم+

داليا / هتيجي مع ابن عمها وانا+

السائق قبل مايتحرك اتصل بمهاب وبلغه

باللي حصل+

شمس ركبت على المتوسيكل ورا محمد.  
وطلبت منه يقف أمام احد الحدائق الهادئة  
وبقت معه نصف ساعة فقط حكت له ما  
حدث.وأخبرته كم ان مهاب يعاملها بطريقة  
حسنة ويحبها كثيرا+

محمد كان متضايق انه مش عارف يوصل  
لشمس ولا يشوفها لأنه مايعرفش مكان  
القصر وحتى أبوه ماقلهوش لأنه مايعرفش  
مكانه بالضبط وكمان شمس تليفونها كان  
مقفول لكن شمس قالتله أن تليفونها كان  
بايظ+

محمد أخذ شمس و وصلها على القصر  
ودخلها جوه وطلبت منه يدخل لكنه رفض  
وهي قالتله إنها هتروح عشان تشوف عمها  
ومراته وكمان هتكلمه علطول لأن تليفونها  
اتصلح+

دخلت شمس واتفجأت أن مهاب موجود  
ودا مش ميعاد وصوله هو ما بيرجعش البيت  
غير قبل ميعاد العشا+  
شمس / سلام عليكم+  
مهاب بجمود / كنتي فين+  
شمس بمرح / طب رد السلام الأول+  
مهاب بعصبية / لما أسألك تردي عليا كنتي  
فين+  
شمس / في ايه يا مهاب بتكلمني كدة ليه أنا  
كنت مع محمد ابن عمي هو جالي أدام  
الجامعة وكان زعلان مني فأنا ركبت معاه  
عش+  
مهاب قاطعها بصوت هادي مرعب / ركبتني  
معاه ايه+



( انتوا عارفين هو ليه قال كدة لأنه شاف  
مهاب قبل كدة بيتمشا معاها وجايلها  
+ (بلالين)

شمس ببكاء وصوت عالي / أنت بتتكلم  
+ معايا كدة ليه وازاي تكلمني بالطريقة دي

مهاب مش شايف حتى دموعها غيرته عليها  
عمياه عن دموعها / الظاهر اني كنت  
متساهل معاكي اكثر من اللازم

عارفة يا شمس لو اتكررت هخليكي تندمي  
طول عمرك وهمنعك من الجامعة كمان

مش هخليكي. تشوفي نور الشمس

+ يا. يا شمس

( مهاب قال كدة بصوت جهوري وسابها  
وخرج من اوضتها وأغلق الباب بطريقة  
+ (عنيفة)

داليا سمعت صوتهم وهما بيتخانقوا  
واستنت لما مهاب خرج من الأوضة وراحت  
لشمس+

شمس بمجرد خروج مهاب قامت وقررت  
انها هتسيب البيت ومش هترجع تاني أبدا+  
داليا حاولت تقنعها أو تهديها لكن للأسف  
شمس بتجهز هدومها وحاجتها عشان  
تمشي

داليا عارفة ان مهاب مش هيسيبي شمس  
تمشي وممكن يأذيها وللأسف ما فيش حد  
من العيلة موجود في البيت فقررت تتصل  
على عمها سامح وفعلا اتصلت بيه وقالتله  
ان مهاب زعق مع شمس ومنعها من  
الخروج وهي عايزة تمشي

وطبعا سامح عارف ابنه وقت مايتعصب

بيبقى عامل ازاي

اتصل على سهى تسيب اللي في ايديها في

النادي وترجع القصر هي ونوالرعشان

يحاولوا يقنعوا شمس ماتعندش مع مهاب+

وصلت سهى البيت ومعها نوال وطلعوا

على اوضة شمس كانت شمس جهزت

حاجتها عشان تمشي ورفضت تسمعهم أو

تستجيب لكلامهم ونصحيتهم ليها وسهى

قالتلها أن مهاب مش هيسمحلها تمشي+

شمس نزلت بتجر شنطة وراها وفي شنطة (

هند باج ) على كتفها فيها الكتب بتاعتها

و سهى ونوال معاها بيحاولوا يقنعوها

وداليا في اوضتها لأن نوال طلبت منها  
ماتطلعش من اوضتها خالص تجنباً لأي  
مشكلة ممكن تحصل+

شمس بتتحرك باتجاه الباب عشان تخرج+

اتفاجأت بمهاب قاعد على كرسي في  
الصالون وبكل برود سألها / على فين يا  
مدام مهاب+

شمس مالفتش وشها له وكلمته وهي  
عطياله ظهرها / ماشية من هنا ومش هرجع  
تاني ابدأ+

مهاب ببرود / اطلعي على أوضتك يا  
شمس+

شمس اتحركت باتجاه الباب وتجاهلت  
كلامه+

مهاب في لحظة كان ماسكها من زراعها بقوة



نوال و سهى حاولوا يتدخلوا لكن مهاب  
شاورلهم بأيديه فوقفوا مكانهم يتفرجوا  
بدون مايتدخلوا+

مهاب بهدوء مرعب / قولتلك اطلعي على  
أوضتك صح

وقولتلك قبل كدة لما اقولك كلمة تسمعيها  
فوراً+

شمس / لا مش هسمع حاجة انا سمعت  
كلامك كتير

منعتني أروح أزور عمي ومراته كل ما اقولك  
اروحلهم ترفض. وكمان ممنوع خروج في اي  
مكان من الجامعة للبيت ومن البيت  
للجامعة

دا ممنوع ودا ممنوع ودايما تعليمات وأوامر  
وأنا بسمع من غير ما اعترض لكن دلوقتي

خلاص انا مستحيل افضل هنا أبدا دا

+سجن

مهاب بنفس هدوءه / لآخر مرة بقولك

اطلعي أوضتك يا شمس قبل ما افقد

+اعصاي عليكي

شمس في الوقت دا كان مفروض تمتص

غضبه وتطلع من سكات لكن للاسف هي

وقفت قصاده واتحدثه+

شمس بصوت عالي / أنت بتهددني يا مهاب

طب انا همشي وأنت هطلقني يا مهاب لأني

+مستحيل أعيش معاك او اتجوزك

أشعلت النار بجعله يغير اولاً ثم ذاتها

اشتعالاً عندما تحدثه. وجعلته ينفجر غضبا

+عندما نطقت بكلمة الطلاق

+مهاب مسكها من رسغها وجذبها معه

سهى برعب من منظر مهاب / مهاب حبيبي

دي مراتك سيبها وهي هتتعقل دلوقتي+

مهاب بيجر شمس وراه وهي بتحاول تشد

زراعاها من ايديه إلا انه أحكم قبضته عليها

وعندما وصل الي السلم شالها على زراعه

وسط ركلاتها وصراخها+

نوال و سهى طلعا وراه وبيحاولوا يوقفوه

واتفاجأوا أن مهاب رايح بشمس على

جناحه+

مهاب دخل جناحه ولف وشه لامه ومرات

عمه / اتفضلوا وياريت ماحدث يتدخل

بيني وبين مراتي+

داليا خرجت من أوضتها لما سمعت صراخ

شمس وراحت بأتجاه جناح مهاب. شافت

امها و سهى رجعين+

داليا بيبكاء / ماما. مهاب هيعمل ايه في  
شمس ارجوكي يا طنط سهى الحقيها+  
نوال حضنت داليا / ماتخافيش يا حبيبة  
ماما هو مش هيعملها حاجة هي كانت  
مصممة تمشي فهو شالها وطلعها غصب  
عنها+

داليا / طب ليه اخدها جناحه وماطلعهاش  
أوضتها. أنا خايفة عليها أوي+

سهى / اطمني يا داليا. اللي انا شوفته  
دلوقتي بيأكدلي أن مهاب مستحيل يأذي  
شمس. دي وقفت واتحدثه وعملت اللي  
مستحيل حد يعمله لدرجة اني قولت مهاب  
هيقتلها فوراً

لكن الحمد لله معملش كدة لكن هي  
استفزته أوي

---

---

## في جناح مهاب

مهاب ساب شمس على سريرته+

مهاب / كرري بقى الكلام اللي قولتيه تحت  
عايزة تطلقي. طب مش لما نتجوز الأول  
ابقى اطلقك+

شمس بتوتر / أنت عايز ايه سيبنى أخرج+

مهاب بصوت عالي / عاملتك بطريقة ما  
اتعملتش بيها حتى مع امي ولا ابويه  
وقولتلك مليون مرة تجنبي عصبيتي. لكن  
انتي مابتسمعيش الكلام وبتتحديني من  
اللحظة دي انا هعلمك أزاى تسمعي الكلام  
وماتعليش صوتك وأنتي بتكلميني

---

نكمل في الفصل الجاي

عوضتلكم الحلقة اللي فاتت أهوه+

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت (٣٠)

بقلم:- أسماء أبوشادي Ana Amra

Habeby

---

أميرة السعادة / أنتم اعطيتموني هذا الاسم

لأني كثيرا ما اسعدكم.

أعلم ان في بعض الأحداث تسببت انا في

بكائكم ونزول دموع كثير أعتذر عن هذا

ولكني اخبرتكم قبل أن ابدأ هذه القصة انها

تميل إلى الواقع

وأنا أن كنت فعلت ذلك فلاجلكم حتى لا

تعيشون بالخيال وتصتدمون بالواقع

أعتذر مقدما عن دموع قد تنزل من عيونكم

في الحلقات القادمة وتأكدوا أن دموعي قد

نزلت قبل دموعكم. ولكن هذه هي الحقيقة

الدنيا لا تعطينا كل شئ

ولكن " شمس " عانت الكثير في حياتها مما

جعلها ظلما حالكاً وأصبحت تلك الفتاة التي

تشبه الشمس حقا. كالزهرة المقتولة

وكالعصفور الجريح وحيدة تواجه مالا

يتحمله بشر

اعذروني

---

مهـاب ألقى شمس على سريره و واقف

ببزعقلها على تصرفاتها١

مهـاب بصوت عالـي وهو يعطي شمس ظهره  
/ أنا عايز افهم ليه ما بتسمعيش الكلام أنتي  
عارفة انك عملتي اللي لحد الآن مافيش  
مخلوق قدر يعمله+

ألتفت مهـاب إلى شمس اثناء كلامه واتفاجأ  
بمنظرها+

شمس وهو مهـاب بيزعق حست ان قلبها  
هيقف بقى بينبض بسرعة شديدة وقوى  
أشد وكأنه هيطلع من بين ضلوعها حست  
بألم شديد. ووشها تحول إلى اللون الاصفر  
هرب الدم كله من وجهها وشفتها مال  
لونهم الى الازرق+

مهـاب جري عليها وبلهفة شديدة / شمس  
مالك. مالك يا شمس



مهاب مسك ايديها وكانوا باردين جدا  
كالثلج+

مهاب ضمها بسرعة / بس حبييتي اوعي  
تخافي مني أهدي أنا مش قصدي اربعك كدة  
حبييتي أهدي. أنا اسف. اسف أوي+

شمس سابت نفسها في حضن مهاب  
وغمضت عنيتها+

مهاب بعدها عن حضنه شوية عشان يكلمها  
واتخذ لما شافها غمضت عنيتها+

مهاب بقلق شديد / شمس أنتي كويسة  
حبييتي اطلبلك دكتور+

شمس هزت دماغها بالرفض ونطقت  
بصوت منخفض جدا / أنا عايزة انام+

مهَاب عدل من وضعها على السرير وسحب  
عليها الفراش. ونام جنبها وضمها لحضنه  
جامد عشان يحسسها بالأمان

وفضل ضميره يأنبه إنه السبب في إنها تخاف  
كدة. واكيد حتى لو كانت بدأت تحبه فهي  
دلوقتي هتكرهه+

شمس سابت نفسها في حضن مهَاب لأنها  
لقيت فيه دفا جميل جدا خصوصا ان هي  
عمرها ما نامت في حضن حد لا أب ولا أم  
حتى مارو ماحصلش أبدا انه يحضنها ولا بأي  
شكل لقيت في حضن مهَاب امان. افتقدته  
طول عمرها

شمس دموعها نزلت ومهَاب حس بيها+  
مهَاب رفع وشها وهي في حضنه / ارجوكي  
ماتبكيش. ما اقدرش اشوفك كدة+

شمس بىكاء / انت كنت هتأذيني+

مهاب / يا حبيبتى انا مستحيل آأذيكى أبدا  
دا انتى روى+

شمس / أنت كنت عايز تغتصبنى+

مهاب / ايه. أنتى متخيلة ان انا ممكن اعمل  
فيكى حاجة زي دي أنا قولتلك مليون مرة  
أنا مستحيل اغصبك على أى حاجة أزاي  
تفكرى أن أنا اعمل كدة+

شمس بىكاء أشد / أنت اللي قولت كدة من  
شوية لما اتجوزك ابقى اطلقك وقولت و  
خوفتنى وقولتلى ها+

مهاب قاطعها بقبلة على شفايفها رقيقة جدا  
ولم تكن بطويلة ثم ابتعد عنها / أنا لما  
قولت كدة ما قصدتش اللي جه فى دماغك دا  
بس انتى يا شمس غلطتى جامد

واستفزتيني و وقفتي قصادي. وشيفاني  
بحاول على اد ما اقدر ما اتعصبش تعرفي اني  
كان ممكن أمد إيدي عليكي. في وقتها  
وصدقيني لو كانت حصلت أنا مستحيل  
كنت اسامح نفسي+

( مهاب فضل حاضن شمس حتى وهما )  
بيتكلموا. وقرر انه يعاتبها ويقولها على كل  
حاجة عملتها تضايقه. ورغم كدة هو كان  
بيتجاهلها عشان مايزعلهاش  
وشمس فعلاً حست أنها غلطت كتير )+

شمس / أنا صحيح غلطت اني اتكلمت  
معاك كدة بس دا من خنفتي. لأنك مانعني  
أخرج خالص أنا حاسة اني محبوسة  
ومسجونة كل حاجة ممنوعة+

مهَاب بحنية / واللّهُ غصب عني دَا من  
خوفي عليكي اتني وداليا كمان ما اقدرش  
اسمح ان حد ياذيكوا مش فاكرة لما خرجتوا  
مع بعض قبل كدة حصل إيه وكنتوا  
هتومتوا كللكوا يومها.+

شمس / صحيح هما مين دول وليه ضربوا  
السواق بالنار وجريوا ورانا كدة+

مهَاب بابتسامة / ماتشغليش بالك أنتي  
حببتي+

شمس بتوتر / يعني هما ممكن ياذونا+

مهَاب / لا يا قلبي ما حدش يقدر ياذيكوا هما  
مابقوش موجودين خلاص+

شمس بأستغراب / ازاي مابقوش  
موجودين+

مهـاب حط ايدـه على خـدها بحـنان / قولـتلك

ماتـشغـليش بالـك

شمـسي ممـكن ابـوسـك+

شمـس وشـها أحـمر جـدا وكـالـعـادـة اصـبح زي

الفـرولـة وهـربت بعـنيها بعـيد عن عـيون

مهـاب+

مهـاب فعـلا ظل يوزـع قبـلاته على وجـهها ثم

إلى شفـايفـها قبـلة طـويلـة أشـعلت نـيران رغبـته

ويديـه ظلت تتـحرك على جسـدها بحـرية

وبعد دقـائق لم تـعد تلك القـبلات تكفيـه

حـاول انه ينزـع عنـها بلوزـتها برقـة شـديدة+

شمـس كادت تموت خـجلاً ثم تصـلب جسـدها

عندما حـاول تجرـيدها من مـلابسها.+

شمـس بخفوت وخـجل / مهـاب+

مهـاب رد وهو يقبل رقبـتها / عمر مهـاب+

شمس بخفوت وصوت ضعيف / كفاية+

مهـاب برومانسية وهو مازال يقبلها / مش

قادر مشتقالك أوي. اووووووي+

شمس بخفوت جدا / بس انا خايفة+

توقف مهـاب عما يفعل وابتعد عنها رغماً

عنه وكان ذلك صعب جدا عليه+

قام مهـاب من جوارها / نامي شوية حبيبي

ومتخافيش أبدا واثأكدي إني مستحيل

ألمسك بدون رغبتك أو غصب عنك+

شمس ابتلعت ريقها / طب انت رايح فين+

مهـاب / ماتقلقيش أنا جنبك لو احتاجتي

حاجة نادي عليا+

شمس بتوتر / طب ما اروح أنام في اوضتي+

مهـاب قرب عليها وجلس بجوارها على  
السـرير وتكلم بهـدوء وحنـية / أنتـي خـايـفة  
مـني حـبـيـبـتي لـدرجـة أنـك مـش عـايـزة تـقـعـدي  
مـعايا في مـكان وـاحـد+

شـمس / لـاء طـبـعا انا بـس مـش عـايـزة  
اضـايـقـك فـقـولت اسـيـبـك بـراحتـك في  
أوضـتـك+

مهـاب مـسـك وجـهـها بـكـفـيه / حـبـيـبـتي دـي  
أوضـتـك زـي ما هـي اوضـتي. وبعـديـن انـتي  
خـلاص هـتـفـضـلي مـعايا هـنا مـافـيش أوض  
تـانيـة+

شـمس بـتـوتـر / اأز أـزاي يعـني+  
مهـاب بـحـنان بـالـغ / شـمـسي بـلاش تـوتـر  
وبعـديـن مـش أنتـي بـتـثـقي فيا+  
هـزت شـمس رأسـها بـمعـنى المـوافـقة+



مهـاب / ؤلاص يبقى ؤلىكى معايا هنا  
وصدقيني أنا هـلىكى ماؤافيش منى أبدا  
ولو ؤوفتي وؤؤها ابقي ارجعي أوؤؤك +

شمس بـؤل / طيب والعيلة هيؤولوا علينا  
إيه. ما ينفعش كدة +

مهـاب / أنؤي مرؤي وماؤؤش له عنؤي  
ؤاؤة و وؤوؤك هنا طبيعي. +

( وبعء وؤط طويل قءر مهـاب يقنع شمس  
إنها ؤفضل معاه في اوؤؤه والؤناؤ بؤاعه ) +

مهـاب ساب شمس ؤنام وءؤل اؤء شاور  
بارء لعله يطفئ نيران رؤبؤه. ؤم ءؤل ؤرؤة  
الرياضة الؤاصة بيه في ؤناؤه

وظل يمارس ؤؤارين الشاؤة ؤؤرة طويلة +

أما شمس ؤنامؤ نوم عميق ؤءا وبرؤم أنها  
مؤؤرة لكن مبسؤة ؤءا إنها نايمه على



شمس يا شمس+

شمس مابتدش مهاب قلق جدا وبدأ  
يضر بها ضربات خفيفة على خدها. وهي ولا  
هي هنا+

مهاب جاب أحد زجاجات البرفيوم خاصته  
لأنه اعتقد انها فقدت الوعي+

مهاب وضع بعض القترات على أنفها+

شمس بنعاس / وربنا يا داليا لو مابلتيش  
رخامة هقوم انفحك+

مهاب بدهشة واستغراب / ايه دا دي مش  
مغم عليها. تنفخيني يا شمس+

شمس قامت من نومها / مهاب. إيه+

مهاب / لو مابلتش رخامة هتنفخيني+



مهـاب بـجـديـة / شـمـس احـنا قـولـنا ايـه مـش  
اتـفـقـنا تـسـمـعـي الـكـلام وياريت يا شـمـس  
بـلاش تـناقـشـيني خـالـص اداـم حـد فـي العـيـلة  
لأن تـأكـدي انـك هـتـخـسـري النـقاش يا اما  
هـيـنـتـهـي بـتـهـورـي عـلـيـكـي. +

شـمـس / خـلاص بـقـى مـمـكـن ما تـكـلـمـش  
تـانـي +

مهـاب / طـب يـلا عـشـان نـنـزل نـتـعـشـى +

شـمـس / لـاء طـبـعا انا مـش هـعـرف انـزل بـعد  
المـوقـف دا هـحـط عـيـني فـي عـنـيـهـم أـزاي وهـما  
عـارـفـين انـي قـاعـدة مـعاك هـنا +

مهـاب بـتـنـهـيـدة / والـله العـظـيم أتـي مرـاتي وأنا  
وأنتـي نـعـمـل الـي احـنا عـايـزـينـه وما حـدـش له  
عـنـدنا حـاـجـة ولا يـقـدـر يـتـكـلم +



شمس / صحيح يا مهاب أنت ليه دايمًا كدة  
شديد على الكل حتى عيلتك+

مهاب بجدية / شخصيتي دي هي اللي  
خلتني اقوى رجل أعمال في الشرق الأوسط  
وهي السبب في أن ماحدث يقدر يادي  
عيلتي. أما إذا كنت شديد عليهم هما كمان  
فدا لمصلحتهم هما

شمس أنا جدي الله يرحمه هو اللي مربييني  
على القوة والحزم والشدة لكن كمان أنا  
مابفتراش على حد اضعف مني لكن كل  
واحد بيغلط له عقابه

---

مهاب نزل كان الكل على السفرة مستنينه  
وداليا هي أول واحدة نزلت قاعدة على

اعصابها مستنية شمس عشان تظمن عليها

لكن اتصدمت لما مهاب نزل لوحده+

سامح / أومال فين شمس يا مهاب+

مهاب بيرود / مش هتنزل تتعشا+

سامح / ومش هتنزل ليه يعني مهاب أنت

ما اذيتش مراتك صح+

مهاب بص له بمعنى ماتدخلش / اهو

حضرتك قولت مراتي. و+

قبل ما يكمل كلامه داليا قامت من على

السفرة وسابت الأكل بغضب+

مهاب بعصبية / خودي هنا إيه اللي انتي

عملتية دا وازاي تقومي كدة+

داليا ببكاء / هطلع أشوف حضرتك يا ابيه

عملت ايه في شمس



حرام عليك يا ابيه هي ما عملتش حاجة. دا  
ابن عمها وزى اخوها وزعلان منها عشان  
مش بتسأل عنهم وحتى مرات عمها اللي  
مربياها تعبانة بسبب انها ما بتروحش هناك  
وهي تليفونها كان بايظ بس هما افتكروها  
غيرت رقمها عشان مايكلموهاش

☐☐ مافيش حاجة تستاهل ان حضرتك  
تضربها عشانها+

مهاب استغرب لأن داليا اول مرة تتكلم  
معاه كدة بل هي اول مرة تتكلم معاه في  
حاجة اصلا+

الكل كان خايف من رد فعل مهاب ونوال  
حست ان مهاب هيضرب بنتها لكن اتفاجأوا  
باللي حصل+

مهَاب قَرَب عَلِي دَالِيَا وَمَسْحَلَهَا دَمُوعَهَا  
بَأَيْدِيهِ وَدُولِيَا خَافَتْ وَحَرَكَتْ وَشَهَا بِتَحْسَبِهِ  
هِيضِرْبَهَا لَكِنْ أَتَصَدَمَتْ إِنَّهُ يَمَسْحَلَهَا  
دَمُوعَهَا+

مِهَاب بَهْدُوءِ / أَنَا مَاضِرْبَتَهَا شِ وَأَتَفْضَلِي  
أَطْلَعِي شُوفِيهَا

وَإِوَعَكَ تَكَرَّرِي التَّصْرِيفِ دَا تَانِي لِأَيِّ سَبَبِ  
مَفْهُومِ

@@@@@@@@@@

دَالِيَا طَلَعَتْ جَرِي عَلِي جَنَاحِ مِهَابِ وَهِيَ  
تَقْرِيْبَا بِقَالِهَا سَنِيْنَ مَا دَخَلَتْهُوْشِ بَلْ هِيَ  
مَا دَخَلَتْهُوْشِ طَوْلَ حَيَاتِهَا غَيْرَ كَامِ مَرَّةٍ بَسِ  
فَتَحَتِ الْبَابِ وَدَخَلَتْ جَرِي عَلِي جَوْهَ وَدَخَلَتْ  
عَلَى أَوْضَةِ النَّوْمِ. بَسِ مَا لَقِيْتَشِ شَمْسِ+  
دَالِيَا بِتَدُوْرِ عَلِيهَا / شَمْسِ يَا شُوسِي+

شمس بصوت مرتفع / تعالي يا داليا أنا  
هنا+

داليا خرجت من اوضة النوم ودخلت أوضة  
الرياضة حيث كانت شمس+

داليا / حبيبتي خضتيني عليكي قلبي كان  
هيقف

( فضلوا يتكلموا شوية وهما بيصوا على  
الجنينة لأن اوضة الرياضة شبه مفتوحة كلها  
ومليانه بكل انواع الأجهزة

داليا حكت لشمس على اللي حصل. وكانت  
مبسوطة جدا

شمس قالت لداليا إنها هتعيش مع مهاب  
في الجناح بتاعه. بس ما حكيتهاش حاجة عن  
اللي حصل بينهم

داليا رخت شوية علها بقا والحدق انتوا

عارفين الحاجات دي وبعد شوية+

داليا / إلا صحيح انتي ايه دخلك اوضة

الرياضة بتعملي ايه فيها+

شمس بأبتسامه / بتفرج عليها بقولك ايه

ما تيجي نجرب نلعب كده+

داليا / لا يا ست في اوضة رياضة تحت في

الجنيته هبقى اخليكي تجربي بلاش نقرب

من حاجات أبيه لا يقتلنا+

شمس / عيب عليك يا بت دا انتي معاكي

وحش مفترس وكمان انا مراته يعني

شريكته في كل حاجة في الجناح وبأعتراف

منه هو+

داليا وشمس بدأوا يجربوا الأجهزة



مهاب قعد مع شمس في اوضة الرياضة

يعلمها شوية على بعض الأجهزة

وطلعوا الخدم بالعشا وبشنت شمس اللي

كانت مجهزاها تمشي بيها وخطوا الحاجات

مكانها كويس. وشمس كانت مستغربة

الحاجة دي هتتحط فين والدولاب مليون بس

اكتشفت ان في اوضة صغيرة تاني في اوضة

النوم شبه الدولاب وفيها برضوه حاجات كتير

لمهاب+

جه وقت النوم وشمس اصرت إنها تنام على

الكنبة رغم محاولات كتير من مهاب لكن

دماغها حجر صممت ونفذت وهو سابها تنام

بس لما أتأكد أنها راحت في النوم شالها من

على الكنبة ونيمها في حضنه

ودي بالنسبale كانت أجمل ليلة

وحب حياته نايمه بين ايديه+

@@@@@@@@@@

---

مر كام يوم على الوضع دا

مهاب وشمس أسعد اتنين في الدنيا  
وعايشين احلى قصة حب فيها شقاوة مهاب  
وخجل شمس رخامة شمس وحنية مهاب+  
عمر بيحاول يقرب من داليا لكن هي اساسا  
مش بتديله فرصة يتكلم معاها  
وهو مش عارف يكلمها لانها دايم مع  
شمس و رودي.+

أحمد تقريبا بيقابل رودي يوميا في المكتبة  
ويتكلم معاها في الموضوع اللي هي بتدرس  
عنه لأنها قررت أنها بعد الدراسة هيكون دا





جميلة بحرج / آسفة بس ماينفعش دي

حدود ما ينفعش اتخطاها.+

مازن / خلاص اللي يريحك هو انتي ماشية

ولا ايه+

جميلة / ايوة خلصت محاضراتي+

مازن / طب انا كنت بشوف واحد صاحبي

وخلاص ماشي أنا كمان تعالي اوصلك في

طريقي+

جميلة / متشكرة بلاش اتعب حضرتك انا

هاخذ تاكسي+

مازن / يا ستي اعتبريني تاكسي وتركيب

معايا

جميلة / انا اسفة بس ما ينفعش اركب

معاك عربيتك. عن اذنك عشان لازم

أمشي+

جميلة خرجت وسابت مازن واقف مكانه

مندهش من ردها عليه

وبعد شوية خرج وراها وركب عربيته. شافها

واقفة مستنية تاكسي. فضل قاعد في

عربيته مستنيها تركب وتمشي

بس شوية لمح شاب وقف جنبها بيعاكسها

نزل وراح بدون إي كلام ضرب الشاب

بالبوكس وقعه في مكانه وشد جميلة من

ايديها وركبها معاه العربية وسط اعتراضها+

جميلة / ممكن اعرف أنت ازاى تعمل كدة

وكمان تركبني معاك غصب عني+

مازن بعصبية / يعني عايزاني أشوف واحد

يعاكسك واتفرج عليكى. وما اتدخلش+

جميلة / انت بتتكلم معايا بالطريقة دي ليه

وتدخل بتاع إيه اصلا+



مازن قاعد مع شمس و داليا بيحكلمهم اللي  
حصل ( شمس هي اللي عرفت مازن ميعاد  
خروج جميلة من الجامعة وكمان بتحكيه  
تفاصيل كتير عنها )+

داليا وشمس اتفقوا انهم هيساعدوه على اد  
ما يقدرُوا+

أثناء جلوسهم جه مهاب وهما كانوا قاعدين  
بيضحكوا جامد جدا+

مهاب قعد معاهم شوية وبعد كدة طلع  
يغير هدومه عشان ينزل يتعشا

@@@@@@@@@@

متجمعين كلهم على السفرة. وبياكلوا

ومازن و داليا وشمس بيتكلموا عن الدراسة  
لكن في جو من المرح. بين أفراد العائلة+

مهـاب قام وقف / داليا. لما تخلصي اكل

تعالى على المكتب+

داليا بتوتر / ليه يا ابيه هو انا عملت حاجة+

مهـاب / هو انا قولتلك دلوقتى عملتى حاجة

بقولك تعالى أوضة المكتب ايزك+

مهـاب دخل المكتب وشوية و داليا حصلته+

داليا بتوتر/ خير يا ابيه+

مهـاب / خير بأذن الله. فى عريس طلب ايدك

منى أنا و عمى النهاردة+

داليا / عريس+

مهـاب / ايوه عريس. يبقى دكتور عندكوا فى

الجامعة اسمه عمر+

داليا اتفاجأت جدا بس بدون ما تاخذ فرصة  
تفكر وتستوعب رفضت / لا يا ابيه أنا مش  
موافقة+

مهاب استغرب ردها السريع دا / ليه مش  
موافقة أنتي في حد فحياتك+

داليا / لاء يا ابيه والله أبدا+

مهاب / طيب ليه رفضتي+

داليا / عشان انا مش عايزة ارتبط دلوقتي  
لازم اخلص دراستي وبعدين ابقى افكر في  
الارتباط+

مهاب / أنا هسيبك تفكري لآخر الأسبوع.  
وفكري كويس لأنه إنسان محترم جدا وناجح  
وأنا شايف انه مناسب لكن الرأي في  
الموضوع دا ليكي أنتي لأن دا قرارك  
واختيارك

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

داليا خرجت من مكتب مهاب طلعت على  
اوضتها علطول

وشمس طلعت وراها+

شمس / داليا في ايه. مهاب كان عايزك ليه.  
إيه دا انتي بتعيطي+

داليا بيكاء / عمر عايز يتجوزني يا شمس+

شمس / اوعي تقولي ان مهاب رفض+

داليا / لاء أبيه مهاب موافق وكمان بابا

موافق وشيفينه مناسب+

شمس بفرحة / الحمد لله ألف ألف مليون

مبروك يا حبيبتى+

داليا بيكاء / بس انا مش موافقة+

شمس بأستغراب / نعهعهعهعه ودا ليه ان  
شاء الله+

داليا / شمس أنا خلاص مش عايزاه ولا  
عايزة اتجوزه أنا بطلت أحبه+

شمس / كدابة. و ٦٠ كدابة أنتي لسه بتحبيه  
وبتحبيه اكر من الأول كمان+

داليا / أيوة دي حقيقة بس انا بقى هبطل  
أحبه وبرضوه مش هتجوزه+

شمس / يا بنتي دا من يوم ما الدراسة بدأت  
وهو بيحاول يقرب منك وأنتي بتبعدي. واهو  
دلوقتي اتقدملك وطلب ايدك ليه الرفض  
بقى

ولا هو نظام عند+

داليا / شمس ريحي دماغك أنا مش هوافق  
وقراري مش هرجع فيه



@@@@@@@@@@

شمس رجعت على جناح مهاب وهي  
متضايقة من داليا+

شمس أخذت هدومها ودخلت الحمام تاخذ  
شور

( مش هعمل زي كل القصص وأقول  
نسيت هدومها برة لأنها أصلا مابتنساش أو  
من ذوات الذاكرة الحديدية )+

شمس خرجت من الحمام وهي لابسه بجامة  
عبارة عن بنطلون طويل وبلوزة البجامة بكوم

( هي متعودة أنها دايمًا بتلبس كدة لما  
تيجي تنام )

شمس سايبه شعرها مفردو عشان ينشف  
وقاعدة بتقرأ في كتاب عن الاقتصاد+

مهاب طلع جناحه بدري عشان يقعد مع  
شمس شوية وشافها وهي قاعدة وخصلات  
شعرها مفرودة على ظهرها وكتفها طويلة  
جدا+

مهاب / اوبا. أنا مستحيل أقدر على الجمال  
دا كله+

شمس بأبتسامه خجولة / أنت بتعاكسني  
يا استاذ مهاب+

مهاب بأبتسامه / أيوة يا حرم أستاذ مهاب  
عند حضرتك اعتراض+

شمس / لا مش معترضة طبعا هو في حد  
لاقي وبعدين انت اساسا اليومين دول  
مشغول عني خالص+

مهاب قعد جنبها وبيملس على شعرها / أنا  
عمري ما انشغل عنك ابدا+

شمس بزعل مصطنع / طب اومال ليه  
مش بتقعد معايا انت يدوبك تطلع وأنا بنام  
والصبح بتصحى قبلي تاخذ شور وتدخل  
اوضة الرياضة ماتخرجش منها إلا لما انا  
بكون نازلة. دا أنا لما كنت قاعدة غي الأوضة  
التانية كنت بتقعد معايا اكر من كدة+

مهاب / حبيبي لازم اعمل كدة. عشان اقدر  
اتحكم في نفسي+

شمس بأستغراب / تتحكم في نفسك أزاى  
يعني+

مهاب / اتحكم في نفسي انى استحمل تبقى  
حبيبي ومراتي معايا في نفس المكان وفي  
نفس الوقت بعيدة عني

تمام في حضني بس ما اقدرش اكون معاها  
طبيعي و+

شمس قاطعته بخجل / مهاب بليبيبيز

خلاص بقى لو كدة ارجع اوضتي+

مهاب مسك ايديها باسها / حبيبة مهاب أنا

كفاية عليا انك بتنامي في حضني مش عايز

اكثر من كدة

بقولك أنتي عندك محاضرات مهمه بكرة+

شمس / عادي محاضرات عادية بس بتسأل

ليه+

مهاب / عشان يا حبيبة قلبي هاخذك بكرة

الصبح اوديكي تشوفي عمك ومراته وتقعدي

معاهم طول اليوم+

شمس بفرحة / بجد هيببيبييه ( رزعته

بوسة في خده ) و وقفت تنتلط+

مهاب قام شالها / إيه دا انتي اد اللي عملتيه

دا+

شمس بخجل / موهاب نزلني بقى خلاص

مش هعمل كدة ثاني+

مهاب / كدة طب خلاص مش هنزلك

( هنسيبهم يلعبوا مع بعض شوية ومش

هكمل عشان خاطر السناجل دمهم

مايتحرقش )

-----"

الصباح شمس قالت لداليا إنها مش هتروح

الجامعة عشان تروح عند عمها

وبعد الفطار داليا راحت الجامعة. وشمس

مشيت مع مهاب

-----

نكمل في الفصل الجاي

توقعاتكوا إيه هيجصل في الجامعة مع داليا

وفي بيت المصري مع شمس ٢

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت (٣١)

بقلم:- أسماء أبوشادي Ana Amara

Habeby

---

داليا وصلت الجامعة ودخلت تقعد في

الكافترية تستنى رودي

رودي وصلت قبل داليا لكن كانت في

المكتبة+

داليا قاعدة لوحدها على الطرييزة جت هدير

اللي كانت صاحبته+

هدير / داليا ممكن اتكلم معاكي شوية+

داليا بغضب / لاء وغوري من وشي أنا  
مابكلمش مع ناس زباله زيك +

هدير بتمثيل / والله يا داليا ماكنت أقصد أنا  
اتوترت وقتها وماكنتش عارفة اعمل ايه +

داليا بسخرية / هه تقومي تلبسهالي أنا صح  
أنتي عارفة لو ما مشتيش من ادامي  
دلوقتي هخلي الجامعة كلها تتفرج عليك +

هدير / دلوقتي مش عايزة تتكلمي معايا  
عشان اتصاحبتني على اشطر بنتين في  
الجامعة هتحتجيلي في إيه بقى. أنا عارفة  
انك قربتي منهم عشان حبيب القلب  
يبصلك بس اطمني عمر مش هيبصلك ولا  
هيعبرك ماتفتكريش انك عشان من اغنى  
عائلة في البلد و ابن عمك راجل واصل انه  
هيبصلك لاء فوقي يا شاطرة الدكتور عمر  
مش هيعبرك +

عمر من خلفها / أنتي أزاى تتكلمي معاها  
كدة+

( داليا اتصدمت إنه سمع كلام هدير )+

هدير بتوتر / دك دكتور عمر+

عمر / ايوة انا دكتور عمر و مين انتي بقى

عشان تدخلني بيني وبين خطيبتني+

هدير بصدمة / خطيبتك+

عمر جلس على الكرسي المقابل لداليا  
واتكلم بثقة كبيرة / ايوة خطيبتني. واتفضلي

بقى من هنا وياريت ماتدخليش فالي

مالكيش فيه مرة تانية+

مشيت هدير بعد ما دمها اتحرق وخطتها

إنها ترجع تقرب لداليا فشلت



أما داليا فقاعدة ساكنة متوترة مش عارفة

تقول ايه فقررت تهرب+

داليا قامت وقفت وبتاخذ حاجتها/ عن

اذنك+

عمر مسك ايديها / داليا خليكى قاعدة أنا

عايز اتكلم معاكى+

داليا شدت ايديها منه بعنف / اسفة بس ما

ينفعش أقعد اتكلم مع حضرتك وأنا لوحدي

أنا ماحبش حد يتكلم عني+

عمر قام وقف هو كمان / يتكلموا عن ايه

أنتي ماسمعتنيش أنا قولت ايه أنتي

خطيبتى+

داليا / نعم ودا حصل أمتي ان شاء الله انا

مش مخطوبة اساسا+

عمر / بس انا طلبت ايدك من اهلك وهما  
قالولي هياخدو رأيك ويحددوا معاد عشان  
اجي عندكوا البيت+

داليا / أنت طلبت وأنا رفضت+

عمر بصدمة / نعم رفضتي أزاي يعني+

داليا / هو ايه اللي رفضت أزاي عادي  
رفضت هي دي حاجة غريبة+

عمر / ازاي ترفضيني وأنتي بتحبييني+

داليا / لاء طبعا هو حضرتك صدقت كلام  
الكلبة اللي كانت واقفة دي+

عمر / لا أنا مابصدقش حد أنا عارف انك  
بتحبييني وبتموتي فيا من اول يوم دراسة  
ليكي فاكرة يا داليا أول يوم شوفتك فيه من  
وقتها وأنا عارف انك بتحبييني+

داليا اتصدمت جدا من الكلام واتوترت

وماعرفتش ترد+

عمر / ماتستغريش أيوة أنا عارف انك

بتحبيني من زمان اوى بس للأسف أنا كنت

شايفك مش مناسبة ليا مع اني كنت بحبك

أد مابتحبيني ويمكن اكثر. بس كان غصب

عني كنت خايف ارتبط بيكي علاقتنا تفشل

لكن لما شوفتك يوم خطوبتي ماقدرتش

استحمل. ولا حتىقدرت اكون مع غيرك+

داليا بدموع / يعني انت كنت عارف اني

بحبك+

عمر / أيوة عارف انك بتحبيني زي ما أنا

كمان بحبك. وأنا اتقدمت لأهلك عشان

تكوني مراتي+

داليا مسحت دموعها / أنا استغربت من  
نفسي لما رفضتك وكنت بفكر أتراجع عن  
القرار ده بس بعد اللي انت قولته أنا اللي  
شيفاك مش مناسب ليا

( قالت ذلك ثم حاولت المرور من جواره  
ولكنه امسكها من رسغها )+

داليا / لو سمحت سيب إيدي أنا عندي  
محاضرة ولازم اروحها+

عمر / داليا أنا عايز اتكلم معاكي شوية  
وبعدين المحاضرة لسه باقي عليها ١٠ دقائق  
أنتي ناسية ان انا اللي تكون في الحاضرة+  
داليا وهي تسحب ايديها / اسفة مابتكلمش  
مع حد غريب عني+

ذهبت داليا إلى المدرج مكان محاضرتها  
وقعدت فيه تحاول منع دموعها

@@@@@@

في المكتبة كانت رودي بتاخذ حاجتها وبتحط

اللاب بتاعها في الشنطة

أحمد دخل+

أحمد بابتسامه / إحم إحم حمحت أهوه

عشان ما تتخضيش+

رودي بابتسامه / شكرا يا دكتور+

أحمد / ايه أنتي خلاص خلصتي النهاردة+

رودي بتنهيده متعبه / انا يدوبك خلصت

جزء من فكرة صغيرة بس مضطرة أمشي

عشان عندي محاضرة وصحابي اكيد

مستنيني دلوقتي وأنا اتأخرت عليهم+

أحمد بابتسامه / طيب انا فاضي دلوقتي

ممكن تقولي لي الفكرة الثانية وأنا اجمعلك

عنها شوية معلومات على ماتخلصي

محاضرتك.+

رودي / لا الله يخليك مش عايزة اتعب

حضرتك معايا يا دكتور+

أحمد / مافيش تعب ولا حاجة وبعدين انا

كمان هستفيد من المعلومات اللي

هجمعها لك+

رودي / أوك أنا متشكرة لحضرتك بص

الورقة دي فيها الأفكار اللي انا بحاول اشتغل

عليها خليها مع حضرتك ولما ارجع هاخذها

@@@@@@@@@@@@@@

داليا في المحاضرة قاعدة في مكان في الخلف

لوحدها بتفتكر كل اللحظات اللي حاولت

تقرب فيهم لعمر وهو كان بيتجاهلها

ويصدها نزلت دموعها على خدها فمسحتها

بسرعة وأثناء جلوسها اقترب منها طالب  
وجلس بجوارها+

الطالب بص عليها وهي سرحانه / في حاجة  
يا آنسة+

داليا انتبهت / لا ابدأ. مافيش حاجة حضرتك  
عايز حاجة+

الطالب بأبتسامه / لا ابدأ أنا بظمن بس على  
حضرتك خوفت يكون في مشكلة ولا حاجة+

داليا / لا مافيش حاجة شكرا ليك+

دخل عمر المحاضرة. وهو بيبحث عنها بعينه  
وشافها وهي بتتكلم مع الشاب ده  
واشتعلت نيران غيرته

نعم فهو يغار عليها حتى عندما كانت تجلس  
بالسنيين الماضية بجوار مازن ابن عمها+

رودي دخلت بسرعة وبصت على عمر اللي

لسه يدوبك داخل+

رودي / اسفة على التأخير يا دكتور+

عمر بغضب وغيظ / اسفك مش مقبول دا

استهتار أزاي تتأخري+

رودي بضيق من حرجها قصاد الطلبة / يا

دكتور الساعة ١٠ و ٥٨ دقيقة ومحاضرة

حضرتك الساعة ١١ يعني انا جاية قبل

المحاضرة بدقيقتين+

( عمر منغاض منها لأن لو هي ماكنتش

اتأخرت ماكنش شاب غريب قعد جنب داليا

+(

عمر / اتفضلي أدخلي وتاني مرة تكوني

موجودة هنا قبل المحاضرة بوقت+



رودي مش شايفة داليا ادامها فقررت تقعد  
في مكان فاضي ادامها وبعد المحاضرة  
تشوفها )+

عمر بحدّة / ورا يا آنسة رودي جنب انسه  
داليا+

رودي رفعت حاجبها بأستغراب وقبل ما ترد  
بصت على ماكان ماهو شاور وشوفت داليا  
وجنبها الشاب ففهمت إيه سر الموقف اللي  
عمر عمله معاها+

فراحت جنب داليا وقبل ما الشاب يوسع  
مكان لها هي تعمدت تغيظ عمر زي ما  
احرجها قصاد الطلبة+

رودي / لا يا كابتن خليك خلاص انا هقعد  
جنبكوا هنا+

لو كانت النظرات تقتل لكانت رودى وقعت  
قتيلة من نظرات عمر

---

فى بيت المصرى طرق مهاب الباب وهو  
يمسك ايد شمس.

فتحت الباب منى وأول شافت شمس  
أخذتها فى حضنها وانهارت من البكاء+

منى ببكاء / هونت عليكى تبعدى عنى كل  
ده وماتجيش تشوفينى+

شمس ببكاء / والله كان غصب عنى

( دخلوا إلى الشقة وسلمت شمس على  
عما بحرارة ولهفة ومهاب سلم عليهم ثم  
وقف ومسك أيد شمس وسط استغراب  
الكل لأنهم افتروهم هيمشوا

مهاب قرب علي عبد الحميد وخط ايد

شمس في ايد عمها+

مهاب بجدية / مراتي هتقضي اليوم عند

حضرتك انا مسلمها لك في إيدك وهرجع

اخدها من ايدك. وأتمنى أن ماحدثش يزعلها

أبدا. لأني مستحيل أقبل بكدة+

عبدالحميد / اطمن يا ابني ماحدثش يقدر

يزعلها شمس دي بنتي+

مهاب بص لشمس وابتسملها / هاجي

أخذك بالليل او كيه لو احتجتني اي حاجة

كلميني علطول+

شمس بأبتسامه / حاضر

( مشي مهاب وساب شمس عند عمها

وبرغم إنه كان متضايق من كدة لكن لما

شاف الفرحة في عنينا نسي كل ضيقه )

شمس دخلت اوضة محمد وفي ايديها كوباية  
مياه باردة واغرقت وجه محمد لكي يستيقظ  
وبالفعل قام مفزوع من نومه. واتفاجأ  
بشمس وظل يرقض خلفها+

وظلوا ويمرحون سويا وعمها يشاركهم المرح  
ومرات عمها بتعملها الأكل اللي بتحبه  
محمد حكي لشمس على شغل الورشة وأن  
كل حاجة ماشية تمام+

رجعت رحمة اخت شمس من المدرسة هي  
واخوها عادل وسمعت صوت أختها فدخلت  
عند عمها وفرحت جدا

وعادل حضن شمس وفضلوا قاعدين معاها  
وحتى مرات أبوها لما عرفت انها تحت نزلت  
وسلمت عليها وقعدت معاها

\*\*\*\*\*

\*

في الجامعة

المحاضرة خلصت وخرجوا منها وماشية في  
الممر+

رودي / يعني مهاب وافق أخيرا انها تروح  
تزورهم دا اخوكي دا رخم وبارد+

داليا وملامحها مليانة حزن / الرجالة كلها  
رخمة وباردين+

رودي / داليا أنتي مالك احكي لي فيكي إيه+

( قبل ما داليا ترد كان عمر خرج وراهم  
بسرعة وهي متضايق جدا )+

عمر / داليا ممكن اتكلم معاكي شوية+

داليا / قولت لحضرتك ما ينفعش+

عمر بضيق / أنا هتصل بي باباكي استأذنه

إني أقعد اتكلم معاكي+

داليا بضيق / ولو بابا وافق أنا مش موافقة

ومش عايضة اتكلم مع حد+

عمر بغضب ولن صوت هادئ / ممكن افهم

أنتي ليه بتعملي كدة.+

رودي / داليا مافيهاش حاجة روعي اتكلمي

معاها في الكافتريا على ما ميعاد المحاضرة

التانية يبجي+

داليا / رودي أنتي بتقولي إيه+

رودي / بقولك روعي ومنتأخريش عشان

الدكتور يسمحنا ندخل المحاضرة+

عمر بخجل / أنا اسف يا آنسة رودي+

رودي بأبتسامة / ولا يهملك يا دكتور ☺+

( داليا مشيت ادامه على الكافترية وهي

متضايقه أنها قبلت تقعد معاه

عمر مشي وراها وهو بيحاول يداري غضبه

من طريقته معاه وأنها قعدت جنب شاب

غريب عنها )+

داليا بأقتضاب / نعم حضرتك عايز تتكلم

معايا في إيه +

عمر بضيق / ممكن افهم أنتي بتتعاملتي

معايا كدة ليه ورفضاني ليه مع اني متأكد

انك بتحبيني. ومن غير ماتكدي أنا متأكد

إنك لسه بتحبيني +

داليا بدموع / أنت إيه مابتحسش. جاي

تقولي عارف انك بتحبيني ورغم ذلك كنت

برفض حبك ده وجاي بعد عذاب ٣ سنين

وبالبساطة دي عايز تخطبني وفاكرني بقى ما

هصدق واتجوزك أنا مستحيل أقبل بيك زي  
ما انت رفضت حبي زمان وتجاهلته أنا  
هتجاهلك وهدوس على قلبي اللي بيحبك  
ده بي ٦٠ جزمة. لو فكر يحن ليك+

عمر بندم شديد / داليا ارجوكي سامحيني  
أنا ماكنتش متخيل انك بتحبيني كدة. أنا ما  
اقصدش اجرح مشاعرك والله العظيم+

داليا / أظن انا سيبتك تتكلم وسمعت اللي  
عندك. ياريت ماتحاولش تتكلم معايا تاني  
انت مجرد دكتور في الجامعة بيدرسلي وأنا  
مجرد طالبة. طالبة ودكتور وبس عن اذناك

---

في بيت المصري



شمس قاعدة مع اخواتها ومحمد في اوضة  
مارو بيتكلموا. عادل بيحكي عن الإعدادية  
وأنها صعبة ورحمة بتحكي عن الثانوية  
ورخامتها وقرفها. ومحمد بيحكي عن الورشة  
وأن صحاب مارو بيساعدوه و واقفين جنبه

وشمس بتسمعهم وتضحك معاهم

وبعدين خرجوا اتغدوا كلهم مع بعض

وهما قاعدين بياكلوا.الباب خبط

وكان عاصم / أبو عبده+

شمس سمعت الصوت دخلت الأوضة

علطول عشان ماتقابلهوش+

عادل قام فتح الباب / بابا شمس أختي هنا

( عاصم عرف إنها هنا عشان كدة دخل

عندهم عشان يشوفها لأنها وحشاه جدا



عاصم ببصلها ولأول مرة في حياته يحس انه

عايز يحضنها / هو في آب بينسى بنته+

شمس بأبتسامة مكسورة / لا مافيش أب

بينسى بنته بس في آب بيكره بنته+

عاصم أخفض رأسه إلى الأرض / اسف أنا

كنت فاكرا اني يكرهك لكن صدقيني انا

ما بكرهكيش+

شمس / بس انا بقى بكرهك وعمر الكره

اللي جوايا ليك ماهيتمحي بكلمة اسف+

قبل ما عاصم يتكلم اتكلمت شمس تاني

بس مع محمد ابن عمها+

شمس بأبتسامة كاذبة / أنت يا رخم انت ما

صدقت أنا جيت عشان ماتروحش الورشة

النهاردة. يلا يا كسول عشان انا هروح معاك

الورشة بنفسي اشوف الأحوال+

محمد / يلا يا شمس+

عادل بزعل / شمس هو انتي هتمشي

تاني+

شمس بأبتسامه / لا يا دولا. أنا بس هروح  
أشوف الورشة بتاعة مارو عشان نفسي  
اشوفها وارجع تاني يكون الجو فك شوية لأنه  
بقي خانقة اوي+

( خرجت شمس ونزلت دمعة ندم من عيون  
عاصم أخوه ومراته شافوها حتى شمس  
ومحمد ورحمة لكن ماحدث فيهم اتأثر بيها  
أو اشفق عليه لأنهم عارفين كويس ان  
شمس معاها حق حتى رحمة كانت بتسمع  
أمها دايمًا وهي بتكلمه عشان يقرب من  
شمس ويعاملها كويس لكن هو كان دايمًا  
يتخانق معاها لما تفتح الموضوع ده)+

راحت شمس الورشة وكل اللي يشوفها  
يسلم عليها بحرارة كبيرة حتى صحاب مروان  
لما عرفوا أنها في في الورشة راحوا هناك  
والمنطقة كلها كانت بتحتفل بوجود شمس  
وكأن اليوم عيد على الكل

وكان في ست عجوزة عايشة لوحدها جنب  
الورشة نظرها ضعيف جدا الجيران هما اللي  
بياخدوا بالهم منها ومروان كان هو اكثر واحد  
بيهتم بيها ويقضيها كل طلباتها

وبرغم أن الست دي نظرها ضعيف بس هي  
الوحيدة اللي كانت بتشوف نظرات مروان  
لشمس الحقيقية وعارفة أنه بيعشقها. لكن  
هو بيداري عشقه ليها

الست دي بمجرد ما عرفت ان شمس  
موجودة في الورشة طلبت من ابن جيرانها

يوديتها هناك وأول ما شمس شافتها جريرت

عليها والست حضنتها جامد+

الست بيباء شديد / وحشتيني يا قلب

مروان+

شمس اتنهدت بألم الفراق / وأنتي يا أمي

وحشتيني أوي+

الست / كدة ماشوفكيش من يوم فراق

مروان يا بنتي يا قمر+

شمس / غصب عني يا أمي أنا اتجوزت

وروح بيت جوزي+

الست / ما أنا عارفة يا بنتي ربنا يسعد

قلبك+

شمس مسكت ايد الست وباستها واخذتها

رجعتها تاني على بيتها وقعدت معاها شوية+

الست / ريحي قلبك يا بنتي ماتسيبهوش  
تعبان العمر ايامه معدودة والكل مفارق  
امسكي في السعد والفرح وماتسيبهوش  
واحمدي ربنا عليهم+

شمس بأبتسامه / الحمد لله على كل شيء+

رجعت شمس بيت عمها بعد المغرب  
وقعدت مع عمها ومراته وبتطمئنهم عليها  
وطلبت من محمد يبقى يجيب عادل ورحمة  
ويروحوا يقضوا معاها يوم في آخر الاسبوع

وأخواتها فرحوا جدا بالاقتراح ده

مهاب جه بالليل وقعد معاهم شوية وبعدين  
اخذ شمس ومشياوا

( مهاب كان سايب حرس من بتوعه بيراقبوا )  
شمس من بعيد عشان يكون مطمئن عليها  
فعارف إنهما راحت الورشة وكمان قابلت ناس

كثير وكلمتهم.وبرغم أن دا ضايقه إلا أنه لما  
شاف شمس وفرحتها كالعادة نسي اي  
حاجة )

@@@@@@@@@@#

في عربية مهاب+

مهاب / انبسطي النهاردة يا شمسي+

شمس حطت راسها على كتف مهاب  
وحوطت رقبتة بايديها / شكرا يا احلى راجل  
في الدنيا+

مهاب ضمها جامد / أنتي اللي اجمل شمس  
في الدنيا يا شمسي+

شمس بعدت عنه بخجل بس هو مش عايز  
يسييها / مهاب اوعى بقا+



مهـاب / وحشـتـينـي خـليـكي في حـضـني يا

عيون مهـاب+

شمس / بس عشان السواق+

مهـاب / قولـتـلك أنتـي مرـاتي وانا ماـيهمـنـيش

اي حد. وماحدش له عندنا حاجة+

شمس بخجل / أنا صحيح مراتك بس لنا

بيت مش في العربية أدام السواق+

مهـاب بدهشة / أنتـي قولـتي إـيـه+

شمس / بس بقى+

مهـاب / انتـي قولـتي مرـاتـك اعـنـرفـتي انـك

مراتي لأول مرة من يوم ما اتجوزنا+

شمس بخجل / على فكرة لو ما بطلتـش

مش هتكلم معاك خالص+

مهـاب بآبتسامة / لا وعلى ايه خلاص هبطل  
أهوه ( ثم أمر السائق بصرامة ) زود السرعة  
شوية يا زفت+

شمس لنفسها / معقولة دا بيتغير بين  
اللحظة والتانية أنا قولت عنده انفصام  
ماحدش صدقني ☹☹

@@@@@@@@@@@@@@

\* \* -----

أما عمر فقابل رودي في الجامعة قبل  
ماتمشي وأخذ منها رقم داليا بعد ضغط  
كبير

وطلب من رودي تساعده ان يقدر يخلي داليا  
تسامحه+

وداليا بعد ما خلصت كلام مع عمر. روجت  
وماكملتش باقي المحاضرات بتاعتها+

رودي راحت المكتبة بعد ما هلصت  
محاضرات كان أحمد هناك. وجهز لها كتب  
كتير فيها المعلومات اللي هي عايزاها ولاكتر  
من فكرة

انبهرت جدا من اللي هو عمله تفضلوا  
قاعدين يتناقشوا في الافكار بتاعتها+

أحمد بعد ما رودي خرجت من المكتبة قرر  
يحصلها ياخذ منها رقمها لكن في الوقت دا  
كان عمر واقف مع رودي بيتكلموا في  
موضوع داليا وشافها وهي بتكلمه وتضحك  
وهو بيضة ايديه و بيترجاها وهي مسكت  
تليفونها كانت في الوقت دا بتديله رقم داليا  
أحمد مشي واتضايق جدا من رودي لأنه  
ماسمعش هما بيتكلموا عن ايه+

---

مر يومين على ابطالنا

مهاب وشمس بيقربوا لبعض اكثر. ومهاب  
بيجهز مفاجأة لشمس عشان عيد ميلادها

بكرة

شمس فاكرة ان ماחדش فاكر عيد ميلادها  
وأن مهاب مايعرفش عيد ميلادها أمتي +  
مازن بيتصل بجميلة واتكلم معاها واتفق  
معاها إنها تديله فرصة يثبتلها إنه بيحبها بجد  
مش بيتسلى. بيها وجميلة حست بأعجاب  
تجاه مازن لأنه من عيلة غنية ومع ذلك  
بيشتغل ويدرس مش بس بيصرف في  
فلوس عيلته +

عمر اتصل على داليا وكلمها ولما عرفت انه  
هو قفلت في وشه بقى بيعتلها رسايل اسف

وحب وبيطلب منها نسامحه على غبائه لكن

داليا لسه بتتجاهله+

أحمد ماراحش المكتبة ولا مرة في اليومين

دول عشان مش عايز يشوف رودي وهي

استغربت لكن قالت يمكن مشغول ومش

فاضي

-----

شمس و داليا رايعين الجامعة

شمس فكرت تقول لداليا أن عيد ميلادها

بكرة لكن سكتت واتراجعت+

داليا وشمس دخلين الجامعة واتفاجأوا

بحاجات كتبييييير أوي

-----

نكمل في الفصل الجاي

ونعرف إيه المفاجأة+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٣٢.٣٣.٣٤

(٣٤@٣٣@٣٢)

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت(٣٢)

بقلم :- أسماء أبوشادي Ana Amera

Habeby

---

داليا وشمس داخلين الجامعة وفي طريقهم  
للكافتريا كل ما تقابلهم طالبة تعطي وردة  
لداليا. من غير ما تقول اي كلمة هي تديلها  
وتمشي+

داليا / هو في إيه هو النهاردة عيد الورود ولا  
ايه كل اللي تشوفني تديني وردة حمرة

+

شمس بتمثيل الحيرة / صحيح حاجة  
غريبة+

داليا / طب اشمعنى بيدوني أنا وأنتي لاء+

شمس شدتها من ايديها وراحوا على  
الكافترية+

شمس بلا مבלاة / بقولك ايه فكك+

وصلوا الى الكافترية و شافوا عمر واقف  
وماسك بوكيه ورد شكله روعة

داليا اثبتت مكانها من المفاجأة+

عمر اول ما شاف داليا وقفت راح عندها  
وقعد على ركبته ورفع ايده بالورد. وقالها  
بكل رومانسية / بحبك. وبموت فيكي.  
عارف انى غلطت حقك عليا انا كنت حمار.  
ارجوكي سامحيني+

داليا واقفة مكانها مابتتحركش ولا حتى  
عنيها بترمش وبؤها مفتوح. لأنها ماكنتش  
متوقعة ان عمر يعمل كدة أبدا وكمان ادام  
كل الطلبة والناس+

شمس بأبتسامه / داليا. الدكتور ركبته  
هتورم+

عمر برجاء / بلييييز داليا سامحيني والله انا  
ماحبتش حد غيرك ولا عمري هحب غيرك  
ارجوكي أنا راضي بأي عقاب تعاقبيني بيه  
لكن سامحيني+







داليا / سامحتك عشان بحبك بس تاكد اني  
هعقبك على العذاب اللي انا شوفته منك  
طول ٣ سنين اللي فاتوا+

عمر / والله بحبك و كان غصب عني كنت  
غبي وأنا هتحمل منك اي عقاب

@@@@@@@@@@

عند رودى وشمس+

شمس / فكرتك انتي دي بتاعة اللي رايح  
وجاي يديها وردة صح+

رودى / بس ايه رأيك عجبك صح+

شمس / دا انتي دماغ وربنا+

رودى / العفو العفو لا داعي للتصفيق+

تليفون شمس رن وكان مهاب+

شمس / دا مهاب بيتصل كويس انه اتصل  
قبل ما ادخل المحاضرة ويبقى الفون  
صامت+

شمس / السلام عليكم ورحمة الله وبركاته+  
مهاب / وعليكم السلام ورحمة الله حبيبتي  
وحشتيني أوي+

شمس / احم احم ما احنا كنا لسه بنفطر  
سوا في البيت+

مهاب / أنتي حتى لو ادام عيني وحشاني يا  
شمسي يا احلى ما في حياتي+

شمس بأبتسامه / ربنا مايحرمني منك أبدا  
يا مهاب+

مهاب / الله إيه الكلام الحلو دا انتي  
بتدعيلي+



شمس بأستغراب / انت عرفت مين

وازاي+

مهاب بأبتسامه / حبيبتى انا مافيش حاجة

ما اعرفهاش المهم انا كنت عايز اقولك

حاجة+

شمس / اتفضل+

مهاب / أنا عندي شغل النهاردة ضروري

ومش هعرف اجي في ميعاد العشا ابقي

اتعشى أنتى او كيه حبيبتى+

شمس بضيق / خلاص ماشى بس ما

تتأخرش كتير عشان مش هنام إلا لما

تيجي+

مهاب / او كيه هحاول سلام+

( خلص اليوم عادى على الكل ورجعوا على

البيت )

-----  
بالليل في قصر العدلي اتجمعوا على السفرة  
وبياكلوا بس شمس مش عارفة تاكل  
ملهاش نفس تاكل أصلا عشان كرسي مهاب  
فاضي+

خلصوا عشا وطلعت شمس الجناح عشان  
تذاكر. الساعة ١١ مهاب دخل الجناح  
كانت شمس قاعدة بتذاكر وكل شوية تبص  
في الساعة+

مهاب راح عندها وباس دماغها / وحشتيني  
مووووت يا شمسي+

شمس بزعل / وحشتك ماهو باين متأخر  
ساعتين بحالهم+

مهاب بأبتسامة / دا انتي زعلانة بقى+

شمس / ايوۃ زعلانة وزعلانة أوي أوي

+كمان

مهاب / يا خبر أبيض كل دا زعل طيب

+تسمحيلى اصالحك

شمس / مش هتعرف عشان انا زعلي كبير+

مهاب بأبتسامة / أما نشوف. قومي يلا

غيري هدومك عشان هنخرج نتمشى

+شوية

شمس / هنخرج إيه دلوقتي الساعة ١١+

مهاب / وإيه المشكلة لسه بدري أنتي

محسساني أن الساعة ٢. يلا يا حبيبتي

+ادامك ١٠ دقائق تكوني خلصتي

( شمس لبست هدوم عادية جدا بنطلون

جينس اسود وفيست بكوم طويل لونه

زهري وطرحة من اللونين خرجوا ركبت



العربية مع مهاب وهو الي ساق العربية  
وطلب من السواق يركب في عربية الحراسة  
مهاب طول الطريق ساكتين وكل ما شمس  
تسأله رايحين فين مهاب يقولها هنروح  
نتمشى على النيل )+

وقف مهاب بالعربية أدام مطعم كبير جدا  
على النيل ونزل فتح باب العربية لشمس  
وطلب منها تنزل كانت الساعة في الوقت دا  
١١ و ٤٥ دقيقة+

شمس / أنت مش قولت هنتمشي على  
النيل إيه اللي جابنا المطعم ده+

مهاب بأبتسامه / انا جعان ولسه لحد  
دلوقتي ما اتعشتش واكيد أنتي ما اكلتيش  
كويس تعالي ناكل وبعدين نتمشى براحتنا+

شمس / براحتنا إيه الساعة داخلة على ١٢

هو احنا هنبات في الشارع+

مهاب مسكها من ايديها وشدها برقة شديدة

ودخلوا المطعم وهنا كانت المفاجأة+

المطعم كله مليون ورد في الارض وبلايين

هليوم طايرة والمكان شكله فوق الخيال+

شمس بصت لمهbab بحيرة+

مهbab شاورلها على احد حيطان المطعم.

وكان مكتوب عليها " كل سنة وانتى معايا

يا شمسي "

شمس انبهرت بالمنظر جدا+

شمس / انت عرفت ازاي ان عيد ميلادى

بكرة+

مهـاب بآبتسامة / قولتلك انا مافيش حاجة  
معرفةـاش+

شمس حضنت مهـاب وهو رفعها من على  
الارض+

مهـاب برومانسية / كل سنة وانتى فى  
حضنى+

شمس وهى فى حضنه / انا بحبك اوى  
بحبك مووووت وبعشقك وبموت فىك+

مهـاب سابها فجأة وهى كانت هتقع بس  
مسكت فىه وهو مسكها من خصرها+

مهـاب / انتى قولتى إيه+

شمس بآبتسامة خجل / بحبك بحبك بحبك  
ب ح ب ك+

مهَاب حُضْنَهَا جَامِدٌ جَدَا حَتَّى كَادَتْ ضَلُوعَهَا  
أَنْ تَنْكَسِرَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَعْتَصِرُهَا بَيْنَ يَدَايِهِ هُوَ +

مهَابٌ بِفَرْحَةٍ كَبِيرَةٍ / أَنَا مَشٌّ مُصَدِّقٌ نَفْسِي  
أَنْتِي قَوْلَتِيهَا مَعْقُولٌ أَنْتِي بِتَحْبِينِي +

شَمْسٌ بِأَبْتِسَامَةٍ / أَنَا مَشٌّ بَسٌّ بِحَبْكِ أَنَا  
بِمَوْتِ فَيْكِ أَنْتِ بِالنِّسْبَةِ لِيَا كُلِّ حَاجَةٍ فِي  
حَيَاتِي أَنْتِ حَبِيبِي وَأَبْوِيَا وَآخْوِيَا وَجُوزِي  
وَعَمْرِي يَا عَمْرِي +

مهَابٌ / بَسٌّ بَسٌّ مَشٌّ قَادِرٌ اسْتَحْمَلُ  
هَتَّقْتَلِينِي بِكَلَامِكَ دَهْ +

شَمْسٌ بِتَحَاوُلٍ تَتَحْمَلُ أَلْمَ جِسْمِهَا مِنْ  
الْحُضْنِ / وَأَنْتِ هَتَّقْتَلِينِي بِالْحُضْنِ دَهْ +

مهَابٌ سَابٌ شَمْسٌ مِنْ حُضْنِهِ وَحُضْنٌ وَشَهَا  
بِأَيْدِيهِ / أَنَا اسْفٌ مَا كُنْتُشْ أَقْصِدُ +

شَمْسٌ بِأَبْتِسَامَةٍ هَادِئَةٍ / وَلَا يَهْمُكَ حَبِيبِي +



مهـاب / بعشـقك وبموت فيـكي يـالـي

سـرقـتي قـلـبي مـن بـين ضـلـوعـي+

شمس / مهـاب أـنا قـلـبي هـيـقـف مـن كـتر

السـعـادـة مـش مـصـدقـة نـفـسـي ان رـبـنا رـزقـني

بـيـك فـي حـيـاتـي+

مهـاب ضـمـها ورفـعـها مـن عـلى الـارـض ثم

ألـتـهم شـفـتـاها فـي قـبـلة طـوـo

رـقـيـقـة خـطـف فـيـها انـفـاسـها ثم ابـتـعد قـلـيل

بـحـبـك. وـعـاد لـكي يـقـبـلـها مـرة اـخـرى. ثم ابـتـعد

قـلـيل

بعـشـقـك. وـعـاد لـكي يـقـبـلـها مـرة اـخـرى. ثم

ابـتـعد قـلـيل

بموت فيـكي وـعـاد لـكي يـقـبـلـها مـرة اـخـرى

( حـبـايـي السـنـاـجـل أـخـبـارهم إـيـه ) ٢

مهـاب ابتعد عنها شوية وبعدين فرقع  
اصابعه لكي يستدعا أحد العاملين في  
المطعم+

وعندما اتى إليه أعطى العامل ميك لمهاب  
ثم ذهب العامل وبعد دقيقة سمعوا صوت  
موسيقى عالية لأغنية رومانسية+

مهـاب رفع الميك إلى فمه وبدأ في غناء اغنية  
هو يعلم ان شمس تعشق هذه الأغنية+  
قابلتك امتى شوفتك فين

وليه نحسبها ونفكر

في مليون حاجة تستاهل نفكر فيها بقى اكثر

نجيب بنوثة تشبهلك واسميها على اسمك

وأنا انسى الدنيا وأعيشلك

حياتي وذنيتي الجاية





شمس حضرت مهاب جامد وهو بيغني

وماسمحتلهوش يكمل الأغنية+

مهاب حضرتها وضمها جامد وشالها لف

بيها+

شمس / صوتك جميل اوي. أنا اول مرة

اعرف انك بتغني+

مهاب بأبتسامه / عشان انا اول مرة اغني.

وماحدث يعرف اني بغني غيرك انتي يا

شمس حياتي+

شمس بأبتسامه / طب عرفت ازاي اني

بحب الاغنية دي+

مهاب بأبتسامه تسحر / أنتي كل شوية

تسألني عرفت منين حبيبتني أنتي كل حياتي

ولازم اكون عارف انتي بتحبي ايه وبتكرهي

إيه

وبعدين انا علطول بسمعك وأنتي بتغني

الأغنية دي وأنتي قاعدة لوحديك+

شمس / مهاب نزلني أنا عايضة أغني.+

مهاب بأبتسامه / عايضة تغني ايه وأنا

اخليهم يعزفولك الموسيقى اللي انتي

عايزاها+

شمس / لا مش عايضة موسيقى كفاية عليا

موسيقة حبك+

شمس بدأت تغني+

أنا قلبي ليه حاسس اوي بالشكل داااااا

هو الهوا بيعلي احساسنا كداااااا

صدقني خلاص صدقت

إن انا حبيت دلوقت

وماكنتش أعرف قلبي هيجبك كدااااااااااا+





مهاب / يلا يا قلب مهاب+

رجعوا البيت وطلعوا الجناح بتاعهم.

شمس طول الطريق كانت بتفكر وقررت ان  
النهاردة هتبدأ حياتها الجديدة مع مهاب

بس مش عارفة تتكلم معاه تقولوا ايه وفي  
الآخر أخذت قميص قطني لونه وردي طويل  
لحد الركبه بحمالات رفيعة مرسوم عليه ورد  
باللون الاحمر والأصفر ودخلت الحمام لبسته  
وسابت شعرها مفرود على كتفها وخرجت  
وهي لسه بتفكر هتقول إيه لمهbab أو تتكلم  
معاه ازاي

---

نكمل في الفصل الجاي+

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت(٣٣)

بقلم:- أسماء أبوشادي Ana Amra

Habeby

--

خرجت شمس من الحمام كان مهاب هو  
كمان غير هدومه ولبس بنطلون برمودا وكط  
كالعادة يعني. ومستني شمس عشان  
ياخذها في حضنه ويناموا+

مهاب اول ما شاف شمس ابتلع ريقه بتوتر  
لأنه اول مرة يشوفها كدة من يوم ماقعدوا  
مع بعض في الجناح

أكبر عذاب هو وقت النوم لما بياخذها في  
حضنه ومع ذلك مش قادر يلمسها وبيموت  
وهو بيتحكم في رغباته. ويبساعده على كدة

ان شمس طول الوقت بتلبس لبس طويل  
مش بيظهر حاجة من جسمها غير يدوبك  
رقبتها وشعرها اكثر الوقت بتبقى رفعا على

شكل كحكة

أما دلوقتي مع ان اللبس اللي هي لبسها  
مش مثير أوي لكن.كان كفيل بأنه يشعل  
نيران رغباته+

شمس واقفة بخجل ادامة وبتبص في الارض  
مش عارفة تعمل ايه أو تقوله ايه+

مهاب كان هيقوم يقرب عليها لكن في اخر  
لحظة افتكر وعده ليها فخرج بسرعة من  
أوضة النوم وراح على أوضة الرياضة الخاصة  
بيه. وظل يمارس رياضة الجري ولعبة  
الضغط+

شمس راحت وراه على أوضة الرياضة وهي  
لسه بلبسها ومش فاهمه هو ليه خرج فاجأة  
كدة وسابها+

شمس بخجل / مهاب مش هتنام الفجر  
قرب يأذن+

مهاب وهو يمارس رياضته دون أن ينظر  
إليها / لا مش هنام دلوقتي روعي نامي  
انتي عشان تقدري تروحي جامعتك  
الصبح+

شمس / طب ما انت كمان عندك شغل  
الصبح تعالى نام مش لازم رياضة دلوقتي+  
مهاب دون أن ينظر لها / شمس ارجوكي  
سبيني دلوقتي+

شمس اتضايقت جدا انه حتى بيكلمها من  
غير ما يبصلها وراحت فعلا نامت بس وهي



على السرير بتفكر مش عارفة تعمل ايه أو  
تقوله ازاي ولا تقرب منه ازاي

ومش عارفة تسأل مين عشان يقولها تعمل  
ايه وهي هتتكثف تسأل صاحبها لأنها  
مابتحكيلهمش اي حاجة من دي بينها وبين  
مهاب. فكرت تقول لمرات عمها بس برضوه  
اتكثفت لأن برغم انها ربيتها وزى امها إلا  
انها مش قريبة منها لدرجة تحكيها حاجة  
زي دي +

شمس لنفسها / ياااه لو كانت أمي عايشة  
دلوقتي اكيد كانت هي هتفهمني من غير  
حتى ما اتكلم وتنصحي أعمل ايه

اللَّهُ يرحمك يا امي انتي ومارو ويدخلكم  
جنة الفردوس يارب

الفجر إذن شمس صلته ورجعت الى

الفراش+

ذهبت شمس في نوم عميق+

أما مهاب فظل على حالته هذه يفكر

كيف يقنع شمس ان تتغاضى عن شرطها

وسمح له أن يقترب منها وتعامله كزوج

حقيقي. فكر إنه يتكلم معها بس خاف إنها

تفتكر انه بيستغل الكلام اللي هي قالتهوله

وحبها) اللي هو فاكر أنه لسه في أوله )+

الساعة بقت ١٠ الصبح

شمس في سابع نومه أما مهاب عينه

ماشافتش النوم

مهاب لبس بدلته وجهز نفسه وحاول

يصحي شمس لكن هي ماشحيتش وبعد

محاولات كتير قاتله وهي لسه نايمه أنها

عايزة تنام ومش هتروح الجامعة+

مهاب سابها بس قبل ما ينزل لبسها

السلسلة اللي هو جيبهاها في عيد ميلادها

لأنه ما عرفش يلبسهاها في المطعم بسبب

الحجاب

السلسلة كانت على شكل قرص كالشمس

جميل جدا وفي الوسط كتب عليها مهاب

بليغة العربية ( كانت روعة )+

على السفرة

مهاب نزل كان الكل قاعد على السفرة+

داليا / ابيه هي شمس ما نزلتش ليه+

مهاب / مش هتروح الجامعة النهاردة+

داليا / ليه خي تعبانة فيها حاجة+

مهاب / لا هي لسه نايمه لانها نامت متأخر  
ومش هتقدر تروح الجامعة. أنتي روعي  
وهي تبقى تنقل منك المحاضرات +

داليا / اوكيه. طب ابيه أنا بستأذن حضرتك  
هروح أنا ورودي نشتري شوية حاجات كدة  
عشان النهاردة عيد ميلاد شمس وعايزين  
نعملها مفاجأة +

مهاب / ماشي بس متتأخرش والسواق  
هيكون وراكوا +

داليا / اوكيه. وأنت يا مازن ما تنساش تيجي  
بدري عشان تجهز معانا. +

سهى / انتوا ناويين تعملوا إيه +

داليا / هنحاول نعملها حفلة صغيرة كدة  
هنجيب تورتاية وشوية زينة بسيطة  
ونقدملها الهدايا وخلص +

نوال بآبتسامة / كويس انكوا عرفتونا عشان

نجيبها هدايا كلنا+

مازن / اشغلوها لي انتوا فوق بس

وماتخلوهاش تنزل وأنا هظبط كل حاجة+

داليا بآبتسامة / او كيه. يلا أنا هقوم أروح

الجامعة. سلام

-----  
ذهبت داليا إلى الجامعة

كانت رودي تنتظرها بالكافتريّة

قعدوا مع بعض عشان يفكروا هيشترؤا إيه

لشمس وبعد ما خلاص قررؤا هيشترؤا إيه

اتصل عمر بداليا+

عمر / وحشتيني يا أميرتي+

داليا / أهلا يا دكتور+

عمر / نعم ايه دكتور دي أنتي خطيبتي+

داليا / لسه مابقتش خطيبتك على فكرة+

عمر / كلها النهاردة وهتصل بمهاب عشان  
احدد معاه ميعاد واجي اطلب ايدك وتبقي  
خطيبتي+

داليا / اه صحيح دا انا المفروض ارد على

أبيه النهاردة واقوله اني موافقة+

عمر / نعم أنتي لسه ماقولتلهوش يا داليا+

داليا / لاء لسه+

عمر / أنتي وصلتني الجامعة ولا لسه+

داليا / اه وصلت وقاعدة في الكافتريا مع

رودي.+

عمر / طب اقفلي أنا جايلك سلام

( لم يعطيها فرصة للرد وقفل الخط )+

رودي بأبتسامه / انا مش عارفة أنتي ناوية

على ايه+

داليا بأبتسامه خبيثة / ولا اي حاجة انا بس

هدوقه شوية من اللي انا دوقته بس

بطريقتي أنا+

رودي / ربنا يوفقك يارب. أنا هقوم أنا أروح

المكتبة أشوف ورايا إيه سلاموووز

@@@@@@@@@@

ذهبت رودي إلى المكتبة

وكان دكتور احمد قاعد هناك مستنيها

( لأنه شاف اللي عمر عمله أمبارح لداليا )

وعرف أن عمر يبقى خطيب داليا صاحبتها

+(

أحمد بأبتسامه / ازيك يا رودي+

رودي بأقتضاب / أهلا+

أحمد بأستغراب / إيه مالك هو انتي في  
حاجة مضيقاكي+

رودي دون أن تنظر له / لا مافيش عن إذن  
حضرتك عشان انا ورايا حاجات كتير+

أحمد بجدية / انا لو وجودي مضايك  
ممکن امشي. بس ياريت لو انا عملت حاجة  
تضايك قوليلي+

رودي / حضرتك ماعملتش حاجة تضايقني  
بس الظاهر ان انا اللي ضايقتك وتقلت على  
حضرتك+

أحمد / ليه بتقولي كدة+

رودي / حضرتك ماجتش هنا بقالك يومين  
مع انك كنت بتيجي دايمًا



وأنا شوفت حضرتك قولت اروح أسألك  
حضرتك أول ما شوفتني لفيت وشك  
واتهربت مني ولا اللي انا بغصب على  
حضرتك عشان تساعدني+

أحمد / لا والله الموضوع مش كدة أبدا  
وبعدين دا انا اللي طلبت منك اساعدك أنتي  
ماطلبتيش+

رودي / طب أومال ليه حضرتك عملت  
كدة+

أحمد / أنا اسف. بس اليومين اللي فاتوا  
دول أنا كنت مشغول جدا وما قصدتش إني  
اتجاهلك لما شوفتك. بس هو من ضغط  
شغلي مش اكثر+

رودي / يعني حضرتك ما اتصايقتش مني  
لأني استغليتك ولا انت قصدت تتجاهلني+

عمر / لاء طبعاً واستغليني زي ما انتي

عايزة+

رودي بأبتسامه/ طيب خلاص اتفضل بقى

ساعدني في الحاجات دي

-----

شمس صحيت من النوم صلت الظهر

وقعدت شوية تفكر. وبعد كده مسكت

تليفونها وقررت تتصل بي سما+

شمس اتصلت بيها وحكت لها الي هي

عايزة تقوله وطلبت منها تقولها تتصرف

ازاي+

سما اكتشفت ان شمس طفلة ماتعرفش

اي حاجة ومحتاجه مساعدة فعلا

طلبت من شمس انهم يتقابلوا برة ويروحوا

يشتروا شوية حاجات+

شمس اتصلت بمهاب تستأذنه عشان تخرج

مع سما+

مهاب / يعني هتخرجوا تروحوا فين+

شمس / معرفش هي قالتلي هنشترى

حاجات بس مقاتش مينين+

مهاب / خلاص السواق هيوديكي وشوفوا

هتتقابلوا فين. وفي عندك في الدرج اللي

جنب السرير كريدت كارت خوديها عشان

تشتري منها اللي انتي عايزاه+

شمس / لا ما أنا معايا فلوس كتير مش+

قاطعها مهاب / اسمعي الكلام يا شمس

الفلوس اللي معاكي دي أنا ماليش دعوة

بيها أنتي مراتي ومسؤولة مني أنا+

شمس / يا حبيبي بس+

مهاب / مهاب بعد كلمة حبيبي دي  
ماتقوليش اي حاجة ويلا عشان متتأخريش  
برة+

شمس بأبتسامه / حاضر+

مهاب / حاضر حاف كده+

شمس / تحب معاها ايه جينة ولا لانشون+

مهاب / شمس أنتي عارفة انا عايز ايه بلاش  
تتوهي أنتي لسه قيلها من شوية+

شمس بأبتسامه / أنا كده هأخر على فكرة  
مع السلامة يا ح ب ي ب ي+

( قفلت شمس الخط بدون ماتسمع رد  
مهاب وجهزت نفسها بسرعة ونزلت تحت  
كان السائق مستنيها.

خرجت واتقابلت هي وسما في أحد المولات  
الكبيرة. )+

شمس بأستغراب / احنا جينا هنا ليه+

سما بأبتسامة / بصي يا شوسي أنتي  
دلوقتي أختي الصغيرة. وأنا اختك الكبيرة  
ومطلوب منك تسمعي كلامي ماشي+

شمس بأبتسامة / ماشي يا كبيرة+

دخلوا محل في المول يبيع أشياء تخص  
النساء وثياب مثيرة وفاضحة+

شمس بأحراج / سما أنتي جيباني هنا ليه يلا  
نخرج دي الناس كلها بتبص علينا+

سما شدتها من ايديها وبدأت تختار ملابس  
كثير عشان شمس+

سما / جوزك بيحب لون ايه+

شمس / ماعرفش +

سما / يا خيبتك في واحدة ماتعرفش جوزها

بيحب لون ايه +

شمس بأحراج / هو ممكن يكون بيحب

اللون الأزرق لأنه اشتريالي قبل كدة فستان

ازرق +

سما / اوكيه +

شمس / هو انتي بتسألني ليه +

سما بأبتسامه خبيثة / لا ابدأ أصلي ناوية

اخليكي تعذبيه شوية +

بعد وقت طويل من التسوق. وسما هي اللي

اختارت كل حاجة تقريبا بس كانت بتسأل

شمس عن ألوانها المفضلة. +

شمس / انا ممكن اعرف بقى إيه الحاجات

دي كلها وليه بتسأليني انا عن الألوان.

ماتقوليش أن الحاجات دي ليا+

سما / اومال لأمي أنا يعني+

شمس / لا لا لا لا لا لا أنا مستحيل ألبس

الحاجات دي ولا حتى بيني وبين نفسي+

سما / بصي يا شمس يا حبيبتي دا جوزك

ودا حقه عليكى

( ظلت سما تنصح في شمس وبرغم خجل

شمس إلا انها استمعت لها ولكلامها )

@@@@@@@@@@@@@@

عادت شمس إلى القصر تحمل أكياس كثيرة

مليئة بالثياب وادوات التجميل مع السائق

بعد ان ودعت سما في المول+

طلعت الحاجة الأوضة بمساعدة الخدم وفي  
هذا الوقت وصلت داليا و معها رودي  
القصر+

داليا اتصلت بشمس عرفتھا انها جت من  
الجامعة ورودي معها. شمس وضعت  
الثياب بمكانھا المخصص وحاولت أخفائها  
عن انظار مهاب بالثياب الطويلة حتى لا يراها  
ويسبب لها الحرج+

شمس خلصت وراحت اوضة داليا وقعدت  
مع البنات شوية

مازن اتصل على داليا وقالھا انزلوا+

نزلوا البنات واتفجأت شمس انھم عاملين  
لھا حفلة عيد ميلاد وزينة كتيرة+

وشافت جميلة كمان وسلمت عليها و  
وظفوا الشمع واحتفلوا مع بعض وسامح و



رؤوف و سهى ونوال. عطوا لشمس هدايا.

قيمة جدا من الذهب و خاتم ألماظ+

شمس كانت فرحانة جدا ومبسوطة اوى هي

ما اتخيلتش أن صاحبها هيفتكروا عيد

ميلادها ويحتفلوا معاها+

على اد ما الحفلة كانت بسيطة لكن كانت

جميلة جدا

@@@@@@@@@@@@@@

شمس بعد الحفلة طلعت الجناح واخذت

شور

وفكرت تعمل اللي سما قالتلها عليه النهاردة

ولا لاء

وفي الآخر قررت تأجلها لأنها مكثوفة جدا

وخايفة أوي+

مهاب جه من الشغل وطلع الجناح بتاعه  
كانت شمس قاعدة بتذاكر المحاضرات اللي  
فاتتها النهاردة

لأن بكرة الجمعة. و محمد ابن عمها اتصل  
وقالها إنه هيجي هو واخواتها ( عادل  
ورحمة ) يقضوا معاها اليوم زي ما اتفقوا  
قبل كدة+

مهاب دخل اخذ شاور وغير هدومه في  
الحمام وبعد كدة نزلوا سوا عشان يتعشوا  
مع العيلة

@@@@@@@@@@

على السفارة

سامح / هتسافر أمتي يا مهاب عشان  
تخلص الصفقة في فرع الشركة اللي في  
باريس+

مهاب / الصفقة يوم السبت احتمال انا

اسافر بكرة بالليل أو السبت الصبح+

شمس بأستغراب / هو انت هتسافر+

مهاب / ايوة لأن في شغل مهم لازم اكون

موجود في باريس يوم السبت.+

شمس / ربنا معاك+

بعد شوية مهاب قام ودخل المكتب ومعاها

مازن

و شمس أستأذنت وقامت تطلع الجناح

وقالتلهم إنها هتذاكر

-----

شمس طلعت الجناح وقررت إنها خلاص

هتتغلب على خوفها ولازم تثق في مهاب

وتسمع كلام سما وتقرب منه اكثر+

دخلت الحمام جهزت نفسها ولبست قميص

نوم ابيض فافضح ومثير جدا

ولبست فوقه روب طويل من نفس اللون

وفردت شعرها على ظهرها. ولأول مرة في

حياتها حطت ملمع شفائف باللون الاحمر

مما زادها جمالاً فوق جمالها و وضعت

بعض قطرات البرفيوم ذو رائحة الورد

الجميل وسلسلة مهاب تزين رقبتهـا+

شمس فضلت واقفة في الحمام تبص

لنفسها في المرآة ومتردة تخرج ولا لاء.

تغير هدومها وتنسى الموضوع دا أو تأجله

قطع تفكيرها وحيرتها. صوت مهاب بينادي

عليها برة

قررت انها ماتفكرش هي هتخرج وخلص+

مهـاب اول ما شاف شمس حس بنيران  
شديدة في جسده وحاول يتجاهل شمس  
بمنظرها المثير الساحر دا لكن مش قادر.  
حقا انها تبدو كالملاك شمس تتوهج في ثوب  
ابيض+

مهـاب قرب منها بهدوء جدا وضمها استنشق  
رائحة عطرها الجميل الجذاب

ثم مال على شفـتها لكي يلتهمهم برقة  
شديدة ثم تحولت تلك الرقة الى قوة ورغبة  
شديدة

مهـاب رفع شمس من خصرها وذهب بها إلى  
الفراش وهو مازال يقبلها بشغف كبير جدا  
وسط أنين بسيط من شمس بسبب قوة  
القبلة

وذلك الانين كان يزيد من قوة رغبته ويشعل  
نيرانه أكثر وأكثر وشمس مستسلمة بين  
أيديه+

وفي هذا الوقت ابتعد مهاب عن شمس  
سريعا وهو يبتلع ريقه بصعوبة+

مهاب / انا. أنا

ماقدرش يتكلم ومش عارف يقول ايه فقرر  
يهرب ويروح اوضة الرياضة

لكن شمس مسكت ايديه عشان ما  
يخرجش+

مهاب بصلها بندهاش واستغراب ومش  
فاهم هي فعلا عايزاه زي ماهو عايزها

---

-----

آسفة اني اتأخرت عليكم

بس والله غصب عني. واتمنى الحلقة  
تعجبكم لأنني حاسة اني عكيت فيها+

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت(٣٤)

بقلم :- أسماء أبوشادي Ana Amara

Habeby

-----

-----

مهاب كان هيخرج من الأوضة لكن شمس  
مسكت أيده+

مهاب مش فاهم هي ليه مسكت ايده  
ومستغرب جدا ومندهش إنه عايزاه يقعد  
معاها بعد اللي هو عمله+

مهاب / أنا اسف بس مش هينفع اقعد  
معاكي وأنتي بالشكل دا. هيحصل حاجات  
انتى بتخافى منها سببىنى أخرج أحسن+  
شمس فضلت ماسكة ايديه. وهزت راسها  
بمعنى الرفض وبصت للأرض بحرج+  
مهاب / يعنى انتى. أنتى. أنتى مش خيفة+  
شمس هزت راسها بمعنى لاء+  
مهاب / شمس ماتضغطيش على نفسك  
وخليكى براحتك أنا+  
قاطعته شمس بأنها قامت وحضنته ولفت  
ايديها حوالين رقبته+  
وكأنها اذنت له بأن يفعل ما يشاء  
ولم تعرف شمس ان بهذه الحركة سمحت  
للبركان أن ينفجر+



حاوطها مهاب بزراعيه ورفعها لمستواه لكي  
يقبلها بأشتياق ورغبة شديدة ولكن برقة  
أشد حتى لا يخيفها ثم وضعها على الفراش  
لكي يبدؤون حياتهم الجديدة معا

ظل مهاب يقول لشمس كلمات الغزل  
والحب حتى يطمأنها وهي بين احضانه+  
وبرغم انها لم تكن المرة الأولى لمهـاب إلا انها  
كانت مختلفة كثيرا. مميزة عن غيرها  
وكيف لا وهذه هي زوجته حبيبته. الفتاة  
التي دق لها قلبه منذ النظرة الأولى

كم تمنى هذه اللحظة وكم طال انتظاره لها+  
شمس شعورها كان خوف خجل لكن كان  
موجود حب عشق احساس جميل  
مايتوصفش وبرغم انه كان في بعض الألم إلا

أن مهاب لم يسمح لها بأن تتألم بل كان  
يذيبها عشقاً. واخذها إلى بحور الهوا

@@@@@@@@@@@@@@

الصبح الساعة ٦

شمس بدأت تفتح عنيتها

وأول ما فتحت. لقيت نفسها في حضن  
مهاب وهو يبصلها بنظرات عشق كلها حب  
وخوف عليها وافتكرت بالليل لما كانوا مع  
بعض وخلصوا اد ايه كان قلقان عليها  
وسألها انتي كويسة تحبي اوديكي

مستشفى+

مهاب وهو يلعب في شعرها بأصابعه / نورتي  
دنيتي يا شمس. أجمل صباح علي عيونك+

شمس بأبتسامه وخجل / صباح الخير يا

حبيبي+

مهـاب بـأبتـسامـة / الله أجمل كلمة. قولها

تاني+

شمس / حبيبي و روعي و عمري و حياتي+

مهـاب / انتي كدة هتجنيني أنا اساسا

اتجننت خلاص+

شمس بـأبتـسامـة / إحم إحم والله انا من يوم

ما اتجوزتك وأنت مجنون+

مهـاب / أنا من اول لحظة شوفتك فيها وأنا

بقيت مجنون بيكي

وكنت بحلم باللحظة دي من وقتها. وكنت

قلقان اوي ان اللحظة دي ما تجيش. وتبقي

بين ايديا زي ما انتي كدة+

بس صحيح حبيبتني أنتي ايه اللي خلاكي

تغيري رأيك وتنسي الشرط بتاعك+

شمس بخجل / أنا مانسيتش الشرط. أنا  
قررت نبدأ حياتنا سوا واكون مراتك ادام ربنا  
وقررت كدة من يوم عيد ميلادي +

مهاب / يعني لما انتي خرجتي من ال بالل  
كنتي عايزة الل +

شمس هزت دماغها بالموافقة +

مهاب / ياااهه دا انا كنت غبي بشكل دا انا  
عذبت نفسي يومها عشان خاطر اقدر  
اسيبك في حالك و أوفى بوعدى ليكي.

عذبتيني يا شمسي

بس خلاص هاخذ منك حقي كله +

( لم يمهلها فرصة للرد بحيث سحبها معه  
لبحور العشق مرة أخرى ) +



شمس بخجل / احم. ايوة نايم. وأنا ماجبتش  
اصحيه قوتل اسيبه يرتاح عشان هيسافر  
النهاردة+

داليا / دا ابيه مهاب عمره ماعملها+

مازن بأبتسامه خبيثة / يا بنتي هو دلوقتي  
أتجوز يعني الوضع اختلف+

داليا بأستغراب / اختلف في إيه يعني+

مازن بمرح / يعني يسهر مع مراته وامبارح  
كان الخميس بقا وكدة+

سامح / ولد. عيب إيه اللي انت بتقوللها  
دا+

مازن / إحم إحم بفهمها يا حج+

سامح بحزم / كول وأنت ساكت+

( شمس كانت قاعدة حاسة ان الكل يببص

عليها. ومكثوفة جدا منهم )+

خلصوا فطار. وشمس قعدت هي ومازن و

داليا يهزروا شوية+

محمد ابن عم شمس اتصل بيها وقالها انه

وصل برة ادام القصر

وشوية فعلا واحد الحرس بلغوهم بوصوله

هو ورحمة. وعادل+

دخلوا. وشمس أخذت اخواتها في حضنها

أخواتها كانوا مبسوطين جدا. أنهم شافوها

وكمان شكل القصر عجبهم جدا+

مهاب صحي مالقاش شمس في حضنه قام

يشوفها في الحمام وفي الجناح ماكنتش

موجودة أتضايق جدا انها قامت من حضنه

وهو نايم وكمان خرجت من الجناح+

دخل اخذ شاور ونزل

كان أبوه وعمه وأمه وزوجة عمه قاعدين في  
الصالون+

أما شمس و داليا و مازن كانوا في الجنيئة  
مع محمد وعادل و رحمة و رودي كمان اللي  
جت عشان يقضوا اليوم كلهم مع بعض

يوم مليون لعب وضحك وفرح+

مهاب خرج كانوا بيلعبوا ( صلح ) ( اللي  
مايعرفهاش دي لعبة. واحد يقف ادام والباقي  
يقفوا ورا ويضربوا فيه ويلطشوه على ايده  
وهو مديهم ظهره. وبعدها هو يبص وراه  
ويقول مين اللي ضرب. ( ) )

كان مازن اللي بيتضرب وهما واقفين وراه  
بيضحكوا لأنه مش عارف مين اللي بيضرب+



مهَاب مشي في اتجاههم وهما كانوا مكنوش  
واخدين بالهم منه. أول ما وصل شاورلهم  
بأصباعه بمعنى اسكتوا+

وراح هو اللي ضارب مازن بس ضربه علي  
قفاه كف طرّقع □ □ +

مازن افتكر محمد هو اللي ضربه الكف دا.  
فبص وراه وهو بيشتّم +

مازن بألم / إيه ياض كف المخبرين دا يا  
حيو +

مهَاب بيوصله / يا إيه +

مازن بصدمة / يا يا باشا +

( بصوا الحالة دي بالنسبة لمازن استغراب  
ودهشة ان مهَاب بيهزر معاهم

أما داليا فكان خوف انه ممكن يكون مش

بيهزر

شمس. مبسوطه أنه طبعا بيشاركهم لأول

مرة في حاجة +)

مهاب / بالزمة مش مكثوفين من نفسكوا

انتوا الثلاثة وانتوا بتلعبوا مع بنات

( مازن ومحمد وعادل ) +

كلهم بيبيصوله مش عارفين يقولوا ايه +

شمس / ومالههم بقى البنات يا استاذ

مهاب +

مهاب بمرح / مالهمش بس مش هتقدروا

تستحملوا اللعب وبتعيطوا في الآخر +

شمس / لاء طبعا احنا ما بنعيطش انتوا

اللي اللي مش اد لعبنا +

( بدأوا كلهم يلعبوا مع بعض ومهاب  
شاركهم في اللعب ودي اول مرة تحصل

بس هو كان مبسوط جدا جدا جدا

وكمان مازن و داليا. كانوا مندهشين بس  
فرحوا جدا ان مهاب بيهزر معاهم ويلعب  
معاهم+

وقرروا يشوا كفتة وفراخ في الجنيئة ويجهزوا  
غدا كلهم مع بعض. في الجنيئة+

وبقوا يتصوروا كتير بالموبايلات بتاعتهم+

كل العاملين في القصر من حرس وخدم  
وطباخين. حتى العيلة نفسها

ماكنوش مصدقين ان دا مهاب العدلي. اللي  
عمرهم ماشفوه بيضحك أو يتكلم كويس.  
غير مع جده الله يرحمه+

اتغدوا في الجنينة سوا وقعدوا يهزروا تاني  
ومازن رخم على داليا راح مهاب شاله رماه  
في حمام السباحة

والبنات كلها بتضحك

وداليا طلعت لسانها لمازن وضحكت و  
شمس كانت بتغيظه+

كان وقت ممتع مليان بالضحك والمرح  
والفرح والهزار. بس للأسف الاوقات الحلوة  
بتخلص بسرعة+

آخر النهار محمد اخذ رحمة وعادل ومشى  
عشان عندهم مذاكرة. وكمان ما ينفعش  
يأخروا لبليل+

رودي وشمس طلعا مع داليا أوضتها.  
عشان يتكلموا معاها في موضوع خطوبتها  
من عمر+

مهـاب طلع بعدهم بشوية خبط على الباب.+

داليا / ادخل+

مهـاب بجدية / داليا اعلمي حسابك. عمر  
وأبوه هـييجوا يوم الأحد عشان يخطبوكي+

داليا بصدمة / هاا+

مهـاب / هاا إيه لسه مش موافقة ومش  
عايزة ترطبتي اقولهم مايجوش+

داليا بسرعة / لاء يا ابيه موافقة طبعاً+

مهـاب بأبتسامة / ولما انتي موافقة  
ماجتيش قولتي ليه انك فكرني و وافقتي+

داليا بتوتر / ما انا كنت. كنت مستنية  
حضرتك تسألني+

مهـاب بأبتسامة / طيب انا بسالك تاني  
موافقة ولا لاء+

داليا هزت راسها بخجل بمعنى الموافقة+

مهاب / الف مبروك

إن شاء الله هما هيجوا يوم الأحد عشان

يحددوا ميعاد الخطوبة فكري وشوفي

الميعاد اللي يناسبك+

داليا / بس حضرتك يا ابيه مسافر النهاردة

بالليل. هما هيجوا الأحد أزاى+

مهاب بأبتسامة / هيطلبوكي من ابوكي

وعمك مش لازم أنا اكون موجود.دي

اتفاقات وتفاصيل. مفروض انها تخصك

انتي وهو بس+

شمس حضنت داليا هي و رودى /

مبروووووك يا دودي+

مهاب / احم. شمس لما تخلصي معاهم

تعالى الجناح عشان عايزك+







---

+\_\_\_

شمس دخلت الجناح كان مهاب يجهز  
شنتته وبيحط فيها هدوم+

شمس بأبتسامه / قولي إيه اللي انت  
هتاخده معاك وأنا هحطه في الشنطة+

مهاب ساب اللي في ايده وحاوطها بزراعاه+

مهاب بصوت هامس / قومتي من حضني  
الصبح ليه من غير ما تقوليلي+

شمس بخجل / ااي. أنت كنت نايم وأنا  
ماحبتش اقلقك فنزلت عشان أفطر مع  
العيلة+

مهاب حضنها جامد اوي حتى كادت ضلوعها  
أن تنكسر+

مهَاب وهو يشد من احتضانها / ماتعملهاش  
تاني اوعي تسيبي حضني أبدا.يا شمسي+  
شمس وهي بتتحمل ألم ضلوعها / حااضر  
يا حبيبي

ممکن تسييني بقى عشان اجهزلك  
الشنطة+

مهَاب بأبتسامة خبيثة / لاء دا مش وقت  
تجهيز شنطة يا عيون حبيبك+

شمس بخجل / مهَاب بس بقى انت ما  
بتزهقش+

مهَاب / انا عمري ما ازهق منك ابدا أنتي  
حبيبتى ونور عنيا ودنيتى. وبعدين انا باخد  
حقي منك.دا انتي عذبتيني كتيبيير

( يا جماعة ما ينفعش كدة لازم نسيبهم  
ياخدوا راحتهم شوية منورين يا سناجل

1) ( ) ( ) ( )

قضوا مع بعضهم وقت لطيف رومانسي.

وهما في حزن بعض ومازالوا بالفراش+

مهاب / شمس ما تيجي معايا انا مش

هقدر اغيب عنك أسبوع بحاله+

شمس بأبتسامه / ولا انا والله مش عارفة

هقعد الأسبوع دا من غيرك أزاي بس انا

مش عندي بسبور أصلا+

مهاب / انتي هتسافري معايا في طياري

الخاصة. وأنا هبقى اعملك بسبور لما نرجع

ان شاء الله+

شمس بأسف / لكن أنا عندي مذاكرة كثير  
والاسبوع اللي فات دا غيبت يومين عن  
الجامعة وأنا مش عايزة يفوتني حاجة.

لازم اطلع الأولى على الجامعة كلها+

مهاب بأبتسامه / خلاص يا حبيبتى بس  
خلي بالك من نفسك وما تخرجيش من غير  
ما تتصلي بيا وما تعمليش اي حاجة خالص  
قبل ماتعرفيني الأول. مفهووم+

شمس / مفهوم يا مهاب باشا+

مهاب بأبتسامه / معاكي انتي انا اصلا بشك  
اني انا مهاب والله+

ثم قام مهاب وجهز نفسه واستعد عشان  
يسافر

-----

-----

تاني يوم الصبح

الليلة دي كانت طويلة اوى على شمس

وماعرفتش تنام

لأنها خلاص اتعودت تنام في حضنه+

قامت من النوم فيها كمية كسل وضيق

بسبب عدم وجود مهاب.+

مر يوم السبت بدون اي احداث تذكر.

وتقريبا شمس ومهَاب اتكلموا مع بعض في

التليفون اكثر من ١٠ مرات

مرة شمس تتصل ومرة مهَاب يتصل

الوقت كان مايبعديش+

يوم الأحد

راحوا البنات الجامعة ورجعوا مع بعض من  
هناك. و رودي مارحتش المكتبة بسبب انها  
مشيت معاهم+

فضلوا مع بعض

شمس و رودي بيساعدوا داليا تختار هتلبس  
إيه بالليل+

داليا كانت متوترة جدا وحاسة ان كل اللبس  
وحش ومش مناسب ليها

لكن بعد معاناه. لبست فستان رقيق جدا  
لونه افويت طويل لبعده الركبة بحملات  
عريضة شوية ضيق من منطقة الصدر  
وينزل بأتساع ليس بكثير

كان شكلها روعة. روعة روعة+

بالليل عمر جه القصر هو و ابوه. وانبهر  
بشكل داليا. كان شكلها رقيق جدا مكياج

بسيط وهادي والفيستان كمان رقيق وبسيط  
الكل قعدوا وأبو عمر أنكلم مع سامح و  
رؤوف في التفاصيل +

و داليا فاجأت الكل انها عايزة الخطوبة في  
إجازة الترم

والفرح بعد ما تخلص جامعة +

طبعا الكل اعترض وأولهم ابوها

عمر استأذن منهم انه يتكلم معاها لوحدهم  
شوية +

وخرجوا في الجنيئة عشان يتكلموا +

عمر بهدوء / ممكن افهم بقى انتي ليه  
عايزة كدة

هو انتي متخيلة ان جوازنا ممكن يآثر على  
دراستك +

داليا / اكيد هياثر الجواز مسؤلية كبيرة وأنا  
لازم اكون ادها وفي نفس الوقت مش عايضة  
أقصر في مذاكرتي+

عمر / ومين قالك اننا لما نتجوز انا  
هسمحك تقصري في مذاكرتك+

داليا / عمر انا مش عايضة أتجوز دلوقتي.+

عمر بضيق / يعني انتي مش عايضة  
تتجوزيني يا داليا+

داليا / أنا ماقولتش كدة. انا بقول مش عايضة  
أتجوز دلوقتي. نتجوز لما اخلص جامعتي+

عمر بصوت مرتفع بعض الشيء / يعني  
عايزاني استنى حوالي سنتين+

داليا / عمر لو سمحت احنا بنتكلم بهدوء  
وبعدين ما انا استنيت ٣ سنين+



عمر / يعني انتي عايزة كدة بسبب

الموضوع دا يا داليا

هو دا العقاب اللي قولتي عليه+

داليا / عمر انا قولتلك اللي انا عايزاه. أنت

شايفه عقاب انما انا هي دي رغبتني

ودلوقتي القرار بأيديك أنت

عن اذنك أنا هدخل جوه+

قبل ما داليا تتحرك وتدخل جوه عمر

مسكها من رسغها+

عمر / قرار ايه اللي بأيدي تقصدي ايه+

داليا بتحاول تشد ايديها / أنت عارف قصدي

ولو سمحت سيبي ايدي

( مسك ايدها بقوة اكثر ) دكتور عمر لو

سمحت+

عمر بحركة منه قريبا له بسرعة وخطف من  
شفتها قبلة. قوية. انتفخت شفتها على إثر  
تلك القبلة+

داليا حاولت تبعده عنها وتزقه بأيديها بس  
هو مسك ايديها الاتنين بأيد واحدة+

عمر ابتعد وترك شفتها / انتي بتاعتي انا  
سواء دلوقتي أو بعد سنتين أو بعد مية  
سنة

و سواء قبلت شرطك أو رفضته برضوه انتي  
بتاعتي+

تركها عمر ودخل للكل وقالهم إنه موافق  
على كلام داليا+

على ما فاقت داليا من اللي عمر عمله  
ودخلت. لقيتهم بيباركوا. والداده بتزغرد+

فجريت على اوضتها حيث تنظرها شمس

و رودي

وطلعت بسرعة واترمت في حضن شمس

وعيطت+

شمس و رودي اتخضوا+

شمس بخضة / في ايه يا داليا اوعى يكون

عمر ما قبلش بكلامك وحصلت مشكلة+

( داليا بتعيط وماردتش )+

رودي / يا بنتي أزاى حصلت مشكلة انتي

مش سامعة الزغاريط اللي تحت دي+

شمس / خلاص يا حبيبتى أهدي وأيِّ كان

اللي حصل ان شاء الله خير وكله هيتصلح+

داليا بعدت عن شمس شوية ومسحت  
دموعها وراحت قايلة من وسط بكائها / عمر  
باسني يا شمس+

رودي بشهقة مصطنعة / لا يا شيخة. باسك  
خطيبك باسك وأنتي هتموتي من العياط  
عشان باسك+

داليا / اه. وقالي سواء دلوقتي ولا بعد  
سنتين ولا مية سنة أنتي بتاعتي ☹☹+  
رودي / ☹☹☹ بت أنتي عايزة تشليني يعني  
أنتي بتعيطي عشان كدة ١

شمس / يا حبيبتي مش دا قرارك أنتي  
زعلانة ليه بقى أنتي المفروض تفرحي إنه  
تمسك بيكي

@@@@@@@@@@

في الأسفل

بعد صعود داليا. اللي فسروه على انه خجل  
استأذن عمر.من رؤوف إنه ياخذ داليا بكرة  
من الجامعة ويروحوا يتغدوا برة و يتمشوا  
شوية وطبعاً هو وافق

---

-----  
-----  
تاني يوم في الجامعة

البنات يدوبك وصلوا على ميعاد المحاضرة+  
وبعدھا خرجوا قعدوا في الكافتريا يهزروا )  
لان ماكنش عندهم محاضرات تانية كان في  
واحدة واتلغت )+

رودي بأستهزاء / هء أهء عمر باسني أهء  
وأنا قولت دا حصلت مصيبة. وفي الآخر تطلع  
الهانم بتعيط عشان خاطبها باسها+





شمس بأبتسامة / الف مبروك يا دكتور

+عمر+

عمر / الله يبارك فيكوا

كدة يا شمس تتجوزي من غير ما تقولي.

ومعرفش غير امبارح بالصدفة+

شمس / معلش بقى يا دكتور اساسا

أناومهاب ماعملناش فرح عشان كان عندي

+ظروف+

عمر / عمنا ربنا يوفكك في حياتك وياريت

تفضلي الأولى دايمنا حتى بعد الجواز

عشان ماحدث يقول اتجوزت وبقت تقصر

في مذاكرتها ( بص لداليا وهو بيقول كدة

بمعنى الكلام ليكي )+

داليا فهمت ان الكلام لها / عن اذنكوا يا

بنات هعمل مكالمة وجاية+



داليا قامت و خرجت من الكافترية. وعمر

كمان قام وراها+

داليا كانت لسه واقفة جنب الكافترية مش

بعيد عنها اوي عمر لحقها ومسكها من

زراعها+

عمر / ممكن اعرف ما بتريش على اتصلاقي

ليه+

داليا بغضب / ممكن تسيب إيدي احنا في

الجامعة وحوالينا ناس ولا عايز تعمل نفس

اللي عملته امبارح في البيت ادام الناس+

عمر / انتي عارفة ان انتي اللي اضطرتيني

لكدة بكلامك اللي استفزتيني بيه+

داليا / مهما قولت أو استفزيتك ماكنش

ينفع تعمل كدة+

عمر بهدوء / داليا احنا مش هينفع نتكلم  
هنا. تعالي معايا انا استأذنت عمي أننا نخرج  
النهاردة ونتغدا سوا برة+

داليا بغضب / ومين قالك انى هخرج معاك  
اصلا

---

نكمل في الفصل الجاي

حلقة طويلة اهي

عايزة تفاعل بقي

وتوقعاتكوا عن حلقة بكرة+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٣٥.٣٦.٣٧.

+(٣٧@٣٦@٣٥)

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت(٣٥)

بقلم:- أسماء أبوشادي Ana Amra

Habeby

-----  
-----  
داليا مع عمر أدام كافترية الجامعة

و رودى وشمس جوه بيضحكوا على داليا

وتصرفاتها+

شمس كانت بتضحك بقوة. وفجأة نبضات

قلبها زادت وبقت سريعة وقوية جدا

ومش بس كدة لاء دا كل نبضة بألم فى

جسمها كأن حد بيضرب قلبها بضربات

شديدة قاسية. ومش عارفة تتكلم بتتنفس

بس روحها بتغيب بتتسرق منها ولون وشها

اتحول من الأحمر للاصفر وحطت ايديها على  
قلبها+

رودي لاحظت تغيير ملامح شمس المفاجأ  
وكم ان ايديها اللي حطتها على قلبها فبطلت  
ضحك+

رودي بفرع / مالك يا شمس. حصل ايه  
ردي عليا يا شمس+

شمس بتبصلها ومش عارفة تتكلم ولا تنطق  
وعايزة تنطق الشهادة حتى مش عارفة+

رودي قامت وبتمسك ايد شمس اللي على  
قلبها. حست بسرعة الضربات حتى في ايديها  
وكان القلب ينتفض في كل اعضاء الجسد+

رودي خرجت برة بسرعة+

كانت داليا بتكلم عمر / قولتلك انا مش  
عايزة اخرج. تعبانة وعايزة ارواح+

عمر بتأفف / داليا وبعدين في العند بتاعك

+دا

في الوقت دا رودي كانت خرجت جري

وندهت على داليا من قبل ماتقرب منها+

رودي بفرع / داليا داليا. الحقي شمس.+

داليا بخضة / في ايه مالها شمس+

دخلوا كلهم جرى ومعاهم عمر

كانت شمس لسه على حالها واثأكدت أن

خلاص دي النهاية وبتحاول تتشاهد بلسانها

لكن برضوه مش قادرة صحيح بتتنفس لكن

قلبها بيوجعها ( واه من وجع القلب )+

عمر بعد ما شاف حالتها / خليكوا جنبها

وحاولوا تخرجوها أدام الكافترية على ما انا

اجيب عربيتي برة ونوديتها مستشفى

+بسرعة

في اقل من ٣ دقائق كان عمر جاب عربيته  
برة و داليا. و رودى سندوا شمس وخرجوا  
بيها ادام الكافترية.

شمس قامت ومشيت معاهم. بس لسه  
الألم موجود. واحساس ان دي هي النهاية  
مسيطر عليها كلياً+

خرجوا بالعربية من الجامعة. رودى وشمس  
راكبين ورا وعمر بيسوق العربية و داليا  
جنبه+

داليا ببكاء / بسرعة يا عمر الله يخليك+  
عمر / اهدي بس يا داليا.+

أخيرا ضربات القلب هديت الوجة بيختفي  
واحدة واحدة كأنه لم يكن وبدأت تعرف  
تحرك لسانها.

فأتكلمت بصوت ضعيف / اشهد ان لا إله

إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله+

رودي بلهفة / شمس. شمس حاسة بأيه+

داليا بصت عليها / شمس اتكلمي. طمنينا

قولي اي حاجة على ما نوصل المستشفى+

شمس بتنهيذة وصوت ضعيف / اطمنوا أنا

كويسة. ماتقلقوش.+

رودي بدموع / مانقلقش إيه بس دا انتي

كنتي بتموتي وضربات قلبك كانت سريعة

اوي و وشك اصفر خالص+

داليا ببكاء/ احنا قربنا على المستشفى

عشان نعرف إيه اللي حصل دا+

شمس / صدقوني انا كويسة مافيش داعي

للمستشفى+

عمر / لا طبعا لازم. نروح ونعرف ايه سبب  
الحالة إالي أنتي كنتي فيها دي دا اللي  
يشوفك يقول بتموت+

( وصلوا المستشفى ودخلوا. مع ان شمس  
بقت كويسة ومش حاسة بأي ألم أو وجع  
لكن كلهم قلقانين إيه سر الحالة اللي كانت  
فيها

أما شمس فهي تقريبا عرفت سبب اللي  
حصل دا لكن محتاجة تتأكد+

سألوا على دكتور تخصص صدر وأمراض  
قلبيه ( دا كان طلب شمس لأنها قالتلهم إنها  
ماكنتش قادرة تاخذ نفسها وماقالتلهمش  
إيه اللي كانت حاسة بيه )+



دخلت شمس عند الدكتور. وأصرت تدخل  
لوحدها وسط اعتراضات صاحبها لكن في  
الآخر سمعوا كلامها+

الدكتور كان راجل كبير في السن تقريبا عمره  
يصل لل ٦٠ سنة وجهه بشوش جدا+  
الدكتور بآبتسامة / خير يا بنتي مالك+

شمس والدموع تملئ عينيها / بص يا دكتور  
قبل أي شيء أنا عايزة من حضرتك وعد  
انك تصارحني والكلام اللي هقوله دلوقتي أو  
إي حاجة عن حالتي ماتقولش لحد عنها+

الدكتور بآبتسامة / اهدي بس وأن شاء الله  
خير. وإذا كان على الوعد فأنا أوعدك باللي  
قولتي عليه قوليلي بقى مالك+

شمس / أنا أمي توفت وهي بتولدي لأنها  
كانت مريضة بالقلب

وانا من وأنا صغيرة بحس أوقات ان قلبي  
بيوجعني ونبض بألم

بس الاحساس ده مدته ماكنتش بتكمل ٣٠  
ثانية وينتهي. لكن النهاردة زاد جدا. و وصل  
لحوالي ١٠ دقائق لدرجة اني ماكنتش قادرة  
اتكلم ولا حتى اتشاهد وحسيت اني هموت+  
الدكتور بتفهم / وأنتي شاكة انك ورثتي  
المرض دا عن ولدتك. صح+

شمس / انا فعلاً طول عمري كنت بشك في  
كدة لكن النهاردة أنا متأكدة. وجيت لحضرتك  
عشان أتأكد اكثر بس مش عايزة حد يعرف  
حاجة لا أهلي ولا جوزي وخصوصا اللي معايا  
برة.+

الدكتور بدهشة / انتي متجوزة أنتي عندك  
كام سنة+

شمس بأبتسامة مكسورة / عندي ٢٠ سنة

إيه مش باين عليا+

الدكتور بأبتسامة / فعلا انا اول مادخلتي

قولت عندك ١٥ سنة. واستغربت من

كلامك حسيت انه أكبر من سنك+

قام الطبيب بفحص شمس ثم استدعى

الممرضة وطلب منها تعملها رسم قلب

وشوية فحوصات+

خرجت شمس مع الممرضة وهي بتبص

للدكتور وبتقوله / حضرتك وعدتني+

بصلها الدكتور وابتسم عشان يطمئنها+

أول ما خرجت من عند الدكتور+

داليا و رودى بلهفة / قالك إيه+

شمس بأبتسامة كاذبة / اهدوا في ايه اطمنوا  
هو بس طلب اني اعمل شوية فحوصات  
عشان يطمن عليا وخلص+

مشيت شمس مع الممرضة ودخلت أوضة  
الفحوصات عشان تعمل رسم قلب وباقي  
الفحوصات+

عمر أخذ داليا و رودي ودخلوا للدكتور عشان  
يسألوه عن حالة شمس+

عمر / طمنا يا دكتور عن شمس الحالة اللي  
كانت لسه عند حضرتك دلوقتي+

الدكتور بأبتسامة / هو حضرتك أخوها ولا  
جوزها+

داليا / لاء انا والانسة رودي صحابها واكثر  
من أخواتها. وانا ابقى اخت جوزها كمان ودا  
خطيبي والدكتور بتاعنا في الجامعة

وحضرتك احنا عايزين نطمئن عليها ونعرف  
سبب الحالة اللي كانت فيها من شوية+  
الدكتور / اطمنوا مافيش حاجة تستدعي  
القلق هو بس ممكن يكون اجهاد نفسي  
وجسدي مع قلة نوم. هو اللي أدى للحالة  
دي وعمتا أحنا بنعملها شوية فحوصات  
عشان نطمأن اكثر+

خرجوا من عند الدكتور وارتاحوا شوية من  
كلامه+

بعد وقت طويل شوية خرجت شمس من  
غرفة الفحوصات ودخلت للدكتور مرة ثانية  
ولوحدها برضوه+

الدكتور بعد أن شاف الفحوصات اللي طلبها  
منها وبانت على ملامحه انها مش سليمة+

الدكتور / بصي يا بنتي أنا وعدتك اني  
اصارك أنتي صحيح قلبك مريض لكن  
الحمد لله حالتك مش متأخرة أوي. وممكن  
في خلال شهور تتعالجي وتبقي كويسة جدا  
وتمام. أنا هكتبلك على أدوية لازم تاخديها  
بنظام وتحافظي على نفسك+

شمس ماسمعتش حاجة من كل دا غير  
كلمتين لسه بيترددوا في عقلها  
قلبك مريض قلبك مريض قلبك مريض+

الدكتور / سمعاني يا بنتي+

هزت شمس رأسها بمعنى اه

فأكمل الدكتور كلامه+

الدكتور / تحافظي على نفسك بمعنى بلاش  
تضحكي جامد. بلاش تجري او تتحركي  
بسرعة أو تعلمي أي حاجة فيها مجهود

وبلاش سهر خالص ولا حتى نوم كتير يعني  
تنامي ٨ ساعات فقط لا أقل ولا أكثر+  
شمس بهدوء وملامح جامدة / في أي حاجة  
تانية+

الدكتور / لا يا بنتي مافيش بس عايزك  
تطمني وتجيلي بعد ١٥ يوم تكوني اخدي  
العلاج اللي انا كتبتھولك دا بنظام  
وهنعمل إشاعة عشان نطمئن ونتأكد برضوه

وانا هديكي رقمي الخاص عشان لو  
احتجتيني في أي وقت تكلميني+

قامت وقفت ومدت ايديها

شمس بأبتسامه مزيفة / متشكرة جدا  
لحضرتك يا دكتور وياريت يا دكتور ما  
تنساش انك وعدتني+

الدكتور سلم عليها / ماتقلقيش يا بنتي وأنا  
هستناكي بعد أسبوعين عشان نعمل  
الإشاعة والفحص. ولو احتجتني اي حاجة  
كلميني علطول بدون تردد واعتبريني زي  
والدك+

ابتسمت شمس ابتسامة باهتة للدكتور  
وقالت لنفسها / آلا تعلم أيها الطبيب ان  
بذكرك كلمة والدي. طعنت قلبي المريض  
بخنجر+

خرجت شمس من عند الدكتور. بعد ما  
رسمت ضحكة كذابة على وشها عشان  
تخدع بيها صاحبها+  
كانوا هما واقفين برة ادام الأوضة قلقانين+  
شمس بمرح / مش معايا فكة والله+  
الكل ببلاهه / هاا+





للجواها بأنه يخرج لكن تراجعت في آخر  
لحظة+

شمس بعدت بهدوء عن حضن داليا / أنا  
جعانة+

رودي / يا اختيبيبيبيبيبيبيبيبيبي شوف  
بنقولها إيه وهي تقول ايه+

شمس بمرح / نهار اسوح أوي جعانة  
ماكولش يعني هموووووت من الجوع حرام  
عليكوا. انتوا المفروض تعاملوني أحسن من  
كدة لأني عيانة+

عمر بأبتسامة / ١٠٠٠ سلامة عليك يا  
انسة شمس+

داليا / هو حضرتك ماتعرفش إنها مرات  
اخوية مثلا+

عمر بأحراج / اه اسف مدام شمس+

شمس بأبتسامة / ولا يهملك يا دكتور  
وبعدين انت بقيت من عيلتنا يعني تقول يا  
شمس علطول. حضرتك زي اخويا يا  
دكتور.+

عمر / طبعا وأنتي من قبل ما اعرف انك  
زوجة مهاب العدلي وأنا بعجبك اختي  
الصغيرة+

داليا / طيب مش انت كنت عازمني على  
الغدا ماتاخذنا بقى تغدينا وتكسب فينا  
ثواب . ولا رجعت في كلامك+

عمر بأبتسامة / تحت امرك يا أنسة عنيدة  
أفضلوا معايا انا عازمكوا على الغدا+

شمس بأحراج / لاء روعي انتي يا داليا مع  
الدكتور وأنا هروح وابقى اتغدا في البيت+

عمر / أنا قوت اني عازمكوا انتوا التلاتة  
وبعدين احنا دلوقتي مش في الجامعة يعني  
زي ما انا هناديكي شمس تنادينني عمر+  
شمس بأبتسامة مرح / أوك يا دكتور+  
دودي / لاء أنا بعتمد بقى منكوا أنا لازم ارجع  
الجامعة عشان ورايا حاجات في المكتبة+  
داليا / مش لازم النهاردة يا رورو بقى خليك  
بكرة+

رودي / يا بنتي انا ماروحتش من يوم الأربعاء  
ولازم. أكمل قبل ما انسى واتابع اللي  
وصلته+

شمس بأبتسامة / خلاص يا حبيبتي روحي  
ربنا معاكي+

رودي حضنت شمس وقالتلها لما تروحي  
ابقي طمنيني عليك+

وقفت رودي تاكسي ومشيت وشمس. و  
داليا ركبو مع عمر في عربيته.+

راحت شمس مع عمر و داليا نطعن شيك  
جدا. وأول ما دخلوا اتصلت داليا بالسواق  
اللي بيوصلها هي و شمس للجامعة لأنه  
لسه هناك في الجامعة مايعرفش أنهم  
مشيو وبلغته إنهم مشيو وطلبت منه يرجع  
القصر+

حاولت شمس تاكل وماتبنش اي حاجة  
وبعد شوية+

شمس بأبتسامه كاذبة / الحمد لله أستأذن  
أنا بقى+

داليا بأستغراب / تستأذني تروحي فين+  
شمس / ايه يا بنتي همشي أنتي عايزاني  
أقعد عزول ولا ايه+

داليا / طب استني هنروح سوا+

شمس / لاء خليكي وبعدين انا مش هروح  
انا لسه هروح المقابر+

داليا / طب ما اتصل بالسواق ييجي يوصلنا  
واروح معاكي+

شمس بأبتسامه / انتي عارفة اني بحب أروح  
لوحدني ومابحبش أخذ حد معايا وبعدين انا.  
هاخذ تاكسي. سلام

( لم تمهلها فرصة للرد بحيث أخذت شنطتها  
ورحلت عنهم )+

بعد ما شمس مشيت

عمر بهدوء / ممكن اتكلم بقى معاكي  
شوية+

داليا / اتفضل أنا سمعاك+

عمر / أنا اسف على اللي عملته امبارح واني  
بوستك غصب عنك أنا ماكنتش اقصد. بس  
صدقيني فكرة انك عندك استعداد تتخلي  
عن حبك ليا وحيي ليكي لمجرد رفضي  
لشرطك جننتني+

داليا بهدوء / بص يا عمر انا صحيح  
سامحتك على معاملتك ليا قبل كدة. بس  
صدقني صعب اني انسى. وانا لما طلبت اننا  
تجوز بعد ما اخلص دراستي. ماكنش عقاب  
ليك. ولا خوف من ابي اقصر في مذاكرتي+  
عمر بتنهيذة / او مال ليه طيب لما هو مش  
عشان كدة+

داليا بخجل وحزن / عمر انا بحبك. ومش  
حب عادي لاء أنا مجنونة بيك. فضلت ٣  
سنين أحبك وأنا مش مستنية منك مقابل  
لحبي

وبمجرد ما اي شاب يحاول يقرب مني كنت  
بصده وأبعد عنه عشان اكون مخلصه في  
حبي ليك اللي انا كنت فاكرة انك ماتعرفش  
عنه حاجة+

عمر / انا عارف اني ضيعت وقت كثير من  
عمرنا واهملت الحب دا بس صدقيني  
ندمان+

داليا / وانا مبسوطه انك معايا دلوقتي لكن  
أنا خايفة. خايفة تكون مابتحبنيش اد  
مابحبك.+

عمر / أنا بحبك اكثر مابتحبنيني بكتييبيير  
أوي+

داليا / يبقى انت متعرفش انا بحبك أد أيه+  
عمر / لو بتحبنيني كل الحب دا ليه مش  
عايزانا نتجوز بسرعة+



داليا / كل شيء بوقته حلو يا عمر. أنت  
بتجاهلك ليا. خلتني أفقد الثقة في نفسي  
وأنا محتاجة وقت عشان ارجع الثقة دي+  
عمر بأبتسامة رفع ايديها وطبع قبله عليها /  
وأنا معاكي. وخودي الوقت اللي انتي عايزاه  
وعايزك تعرفي اني بموت فيكي. ومستحيل  
ابعد عنك ابدا

-----  
أمام المقابر نزلت شمس من التاكسي.  
ودفعت للسائق الاجرة. ولم تنتبه لهاتفها  
الذي فصل من كتر اتصال مهاب المتكرر  
وعدم ردها عليه+

مشيت شمس بين القبور بروح عارية وسط  
جليد من احساسها يشعرها بالضياح

وصلت عند قبر عائلة المصري و ركعت أمام  
القبر جاسية بقوة تاركة حقيبتها.أرضاً  
دموعها تنزل بشدة على وجهها. ظلت صامته  
فترة طويلة.

تنزل دموعها فقط بدون اي صوت

ثم نطقت بصوت ضايع +

ازيك يا قمر

ازيك يا امي

( سكتت قليلا ثم عادت تتكلم )

أخذت منك لون عيونك وملامحك حتى

صوتك

شكلي هو شكلك

ورثتك في كل حاجة







@@@@@@@@@@@@@@

عادت شمس إلى القصر بوجه شاحب قابلتها  
داليا+

داليا بتوتر وقلق / شمس اتاخرتي ليه وكمان  
ليه موبايلك مقفول مهاب اتصل بيا+

شمس بتعب / اوعي تكوني قولتيه على  
الي حصل+

داليا بتوتر / لاء ماقلتلهوش

بس الظاهر ان السواق اتصل بيه بلغه أننا  
مارجعناش معاه على القصر. وهو اتصل  
بيكي كان تليفونك مقفول و+

قاطعتها شمس / المهم لما اتصل بيكي  
قولتيه إيه+

داليا / قولته أن عمر استأذن بابا وعزمني  
على الغدا بعد الجامعة وأنا رفضت اروح  
لوحدي واصريت تيجي معايا انتي و رودي.  
ولما سألني تليفونك مَقفول ليه قولته  
فصل شحن

قالي طب ادهالي قولته مشيت هي و رودي  
ورودي هتوصلها فقفل وأنا روحت جاية على  
هنا بسرعة. لقيته اتصل كذا مرة على تليفون  
البيت عشان يكلمك+

شمس بتنهيده حارة/ طب خلاص  
ماتقلقيش أنتي وانا هطلع أكلمه.+

داليا / ماشي ولو احتجتي حاجة نادي عليا  
( ثم قالت لها بصوت مليان دفء وحنان )  
وبعدين

مش لازم كل ماتروحي المقابر تبكي كدة يا

شمس عشان هتتعبي+

شمس بأبتسامة باهتة / ماتقلقيش أنا

كويسة. انا هطلع بقى عشان اكلم مهاب

@@@@@@@@@@@@@@

فتحت شمس تليفونها بعد ما شحنته شوية

واتصلت بمهاب وما هي ثواني معدودة حتى

رد عليها بصوته الغاضب+

مهاب بصوت عالي / لسه فاكدة انك

تكلميني. لما اتصلت عليكى مارديتش ليه و

قفلتي تليفونك.ليه وازاي تخرجي.بدون

أذني+

شمس بهدوء وصدق / وحشتني أوي يا

مهاب ( وبدأ صوتها يخنق بسبب البكاء)



ما ترجع بقى كفاية كدة انت وحشتني أوي

أوي+

مهاب بمجرد ما حس إنها بتعيط نسي كل

غضبه / شمس أنتي بتعيطي

مالك يا شمس+

شمس مسحت دموعها وحاولت تتكلم

عادي / ماليش بس انت وحشتني أوي

صحيح انت كنت بتفضل طول النهار برة في

شغلك لكن على الأقل كنت حاسة انك

قريب مني. وبنام في حضنك+

مهاب بهدوء / حبيبتني أنتي كمان وحشاني

اوى والله. ماتعرفيش أنا قلقت عليكى اد

ايه لما ماردتيش عليا وبعدها تليفونك

اتقفل

وكمان بتصل بالسواق قالي ان داليا طلبت  
منه يرجع القصر وانتوا مارجعتوش معاه+  
شمس / انا والله غصب عني ماسمعتش  
التليفون لأني ببقى عملاه صامت وأنا في  
الجامعة عشان المحاضرات ولما خلصت ما  
انتبهتلهوش وهو فصل شحن

وانا اضطريت اروح مع داليا لان لو ماكنتش  
روحت معاها ماكنتش هي راحت وكانت  
هتتكثف. بس انا رocht معاها وبعدين  
سبتها ومشيت+

مهاب بتنهيده / خلاص يا حبيبتي المهم  
انك كويسة+

شمس / أنا طول ما انت بعيد عني مش  
هبقى كويسة يا روح قلب حبيبتك+

مهـاب / ايه الكلام دا ياريتني كنت سافرت  
من زمان عشان اسمع منك الكلام الحلو  
+هـ

شمس / دا مش كلام دي حقيقة والله أنا  
بحبك وبموت فيك وبعشقتك. وأنت  
وحشتني أوي و وحشني حزنك +

( كانت هذه الكلمات كفيلة بأن تشعل نيران  
شوقه اليها وتجعل قلبه يطير فرحاً فها هي  
تثبت له انها تعشقه

ولكن مهلاً هي لم تعشقه كما يعشقها هو  
( +

أنهوا المكالمة بعد وقت طووووويل  
دخلت شمس إلى الحمام وأخذت شاور دافئ.  
وتوضأت وخرجت  
وصلت فرضها

ثم سجدت بين يدي خالقها لكي تدعوه بأن  
يصلح حالها ويشفيها

وظلت تدعي ربها وتقرأ في كتاب الله كثيرا

حتى ميعاد العشا+

نزلت واتعشت مع العيلة برغم انها ماكنتش

عايزة تاكل لكن أكلت غصب عنها وحاولت

على اد ما تقدر تخفي ما بداخلها من الم

وحزن+

وبعدين استأذنت وطلعت الجناح. فتحت

شنطة اليد بتاعتها وأخرجت منها الأدوية اللي

اشترتها في طريق عودتها للقصر ثم تناولتها

وكانت عبارة عن ٣ أنواع لأجل مرضها ونوعا

آخر لمنع الحمل

لأن الدكتور حذرها من خطورة الحمل في هذه

الفترة

وبعد ذلك ظلت تذاكر حتى شعرت

بالنعاس فذهبت إلى السرير ونامت

@@@@@@@@@@

الساعة ٢ منتصف الليل

دخل مهاب بهدوء إلى جناحه. ثم اقترب منها

وهي نائمة. ولكنها شعرت به

نعم علمت بوجوده وصلت رائحة عطره إلى

انفها. حسست بالأمان بمجرد شعورها انه

موجود جنبها

فتحت عينيها عشان تتأكد إنه موجود فعلا

وشافته ادامها

اصطدمت عيناها بعينيها نظرة شوق ولهفة

وحنين

ظلت ترمش عدة رمضان لكي تتأكد إنها لا  
تحلم وأنه بالفعل موجود بجانبها+  
أما هو فعندما لاحظ انها ترمش لتتأكد من  
وجوده احتضنها بقوة.

---

نكمل في الفصل الجاي

أظن ما فيش حلقات أطول من كدة

ياريت بقى بلاش القراءة الصامتة.

صحيح ابوس ايديكوا ماتتوقعوش حاجة

تاني توقعاتكوا صدمتني

انا غلطت اساسا لما قولتلكوا عايضة

توقعاتكوا

دا انتوا طلعتوا بتثقوا فيا بشكل +

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت (٣٦)

بقلم:- أسماء أبوشادي Ana Amra

Habeby

---

مهاب حزن شمس. بقوة اشتياقه لها+

شمس حاوطته هي كمان بزراعتها وبدأت في

البكاء. ولكن بهدوء. هي بتحاول انها تتحكم

في نفسها وفي بكائها خوفا من ان يوجعها

قلبها وتسرع دقاته وهي في حزن مهاب+

مهاب بقلق / حبيبتى بتعيطى ليه. أنتى

مش مبسوطة انى جيت+

شمس بعدت عن حزنه شوية ومسحت

دموعها بايدها / لا طبعا مبسوطة جدا وانا

بعيط من فرحتى انك جيت+

مهَاب بآبتسامة / يعني عايذة تقويلي كل  
الكلام الي قولتيه دا في التليفون وماجيش دا  
انا كنت اتمنى أغمض عيني وافتحها الاقي  
نفسى ادامك+

شمس / بحبك وحشتني اوى دي احلي  
مفاجأة عملتها+

مهَاب حضنها مرة تانية جامد حتى كادت  
ضلوعها أن تنكسر بين يديه  
ولكن كل ما كان يشتد من احتضانها كانت  
هي تشعر بالأمان والراحة

وكان حضنه أصبح لها دواء من كل ما هي  
فيه+

مهَاب / أنا حاسس اني بحلم. مش مصدق  
نفسى شمس انا مجنون بيكي. بحبك  
اووووووي. بعشقتك. يا شمسي+



( ذهبوا معاً لدنيا العشق وبحور الهوا حيث

عالمهم الخاص )

---

الصباح نزلوا سوا للفتار

والعيلة كلها اتفاجأت بيهم+

سهى / مهاب. أنت جيت+

مهاب بهدوء وهو بيقعد مكانه / حضرتك

شايفه إيه+

سامح بأستغراب / بس مش ميعادك لسه

يوم الخميس+

مهاب / بس الشغل خلص الاتنين إيه اللي

يخليني استنى ليوم الخميس+

داليا / الحمد لله على سلامتك يا ابيه+

مهـاب بـأبتسامة لأول مرة يبتسمها في وش  
داليا أو حتى اي حد من البيت / الله  
يسلمك يا حبيبيتي +

داليا مش فاهمه هو بيقولها هي ولا لاء.  
وفعلا شكت إنه ممكن يكون بيكلم شمس +  
خلصوا فطار. و داليا قامت من على السفرة +

داليا / مش يلا بقى يا شمس عشان  
ماتأخرش +

شمس / روعي انتي يا داليا. وانا هبقى  
انقل منك المحاضرات. +

داليا بـأبتسامة / خلاص خليكى يا حبيبيتي  
وانا مش هفوت كلمة غير لما اكتبها لك

---

بتمر الأيام على الكل بسعادة كبيرة جدا +

مازن و جميلة :- قربوا لبعض جدا. وجميلة  
اعترفت بحبها لمازن وقرروا أنهم يتخطبوا  
بعد ما مازن يخلص السنة دي عشان يكون  
اتخرج+

داليا وعمر / قربوا من بعض أوي أوي أوي.  
وبيرغوا في الفون بالساعات وبيقعدوا مع  
بعض في الجامعة كتير وعمر بيروح يزورهم  
ويذاكرها كل اللي محتاجه وأوقات عمر و  
داليا بيطلبوا من شمس تقعد معاهم وهو  
بيذاكرها لكن هي اساسا مابتقاش محتاجة  
للمذاكرة دي لأنها بتبقى فاكرة كل اللي  
اخذته في الجامعة او حتى اللي بتقرأه من  
الكتب و داليا بتغير جدا على عمر من كل  
بنات الجامعة. بس هو دايم بيتبثلها إنه  
مايحبش غيرها ومش شايف بنات غيرها  
أبدا+

رودي و أحمد :- تقريبا كل يوم مع بعض  
وبقوا بيتكلموا على الواتس والفون وأحمد  
بيساعد رودي دائما في دراستها

والاتنين بيحبوا بعض لكن ما اعترفوش  
لبعض بأي حاجة

وأحمد بيغير على رودي مووووت لما  
يشوفها بتهزر مع مازن أو عمر في كافتريه  
الجامعة+

نيجي بقى لحد ما بنتكلمش عنه بقالنا كتير  
عاصم أبو شمس :- دا بقى حالته حالة افتكر  
دلوقتي انه عنده بنت لما بعدت عنه  
ومابقاش يشوفها. ندمان على كل لحظة كان  
فيها بعيد عن بنته وبيروح دائما المقابر عند  
أمها ويقعد يتكلم معاها بالساعات

ومايمشيش غير بالليل. وبيقولها أن مهما

تفوت سنين هو عمره ما هينساها+

شمس و مهاب :- أصبحوا الاتنين واحد.

مهاب بقى بيرجع البيت بدري. وبيقضي

اكثر وقت ممكن مع شمس وكل يوم

يجيبها شكولاته ومانجا وأحياناً ورد.

ومعاملته اتغيرت مع الكل مع امه وأبوه مع

العيلة كلها

واتقرب من مازن و داليا

ومازن حكاه كل حاجة عن علاقته بجميلة

أما داليا فبقت تتكلم معاه من غير خوف

وتوتر+

شمس :- كل يوم بتحب مهاب اكثر من

اليوم اللي فات بتاخذ علاجها بس اوقات كتير

بتهمله بسبب أن مهاب بيكون معاه

وما بتعرفش تاخده. وبتتابع مع الدكتور  
بالفون لكن ما بتقدرش تروحله العيادة  
بتاعته أو المستشفى

والدكتور مقدر وضعها لكنه قلقان ودايما  
بيطلب منها انها تروحله العيادة عشان  
يعملها فحوصات

لكن كالعادة شمس بترفض بس بتحاول  
على اد ما تقدر تمشي على تعليماته ما  
بتتضحكش كتير زي الاول

يعني لما بتلاقي داليا ومازن. و رودي  
بيضحكوا بتقوم وتحاول تلهي نفسها في اي  
حاجة عشان ماتضحكش معاهم. ما بقتش  
بتجري ولا تنزل السلم وتطلع كتير عشان  
ماتحسش بوجع في قلبها

ومن يوم ماراحت المقابر لما كانت تعبانة

مارحتش تاني

ومهاب طبعا مبسوط أنها بقالها فترة طويلة

مابتروحش المقابر خالص ولا حتى بتجيب

سيرتها

وافتكر انها بكدة نسيت مروان

-----  
طبعا فات وقت كتير على الاحداث دي. اكثر

من شهرين تقريبا وامتحانات الترم خلصت

والبنات الحمد لله واثقين من نجاحهم

وتفوقهم كمان لانهم كانوا بيذاكروا بجد

واجتهاد+

النهاردة اول خميس بعد انتهاء امتحانات

نصف العام الدراسي.

خطوبة عمر و داليا

مههاب ساب قرار حفلة الخطوبة لداليا وعمر

وهما قررروا يعملوها في القصر.

ومهاب استدعى أكبر مصممي حفلات في

البلد عشان يجهزوا للحفلة

وفعلا تجهيزات الحفلة مدهشة جدا+

داليا كانت لابسه فستان نبيتي جميل جدا

طويل وبديل ومنفوش شوية من تحت وكان

الميكب بتاعها بسيط لكن في غاية الروعة+

رودي كانت لابسه فستان افويت قصير إلى

قبل الركبة بقليل وميكب بسيط لكن جعل

منها فاتنة وطبعاً أحمد كان موجود لان عمر

عزمه عشان هو زميله ويعتبر صاحبه

وأول ماشفها بالفستان ولع من غيرته

عليها+



جميلة حضرت الحفلة وكانت لابسه فستان  
وردي طويل ورقيق جداً به حزام أزرق من  
أعلى الخصر وحجاب باللون الأزرق نفس لون  
الحزام واكتفت بوضع كحل في عينيها وملمع  
شفاف شكلها كان جميل جداً مازن انبهرد  
بشكلها وجمالها أول ما شافها

لأنه طبعاً هو اللي راح جابها من أول شارعها  
عشان ما حبش إنها تيجي لوحدها+

نأتي للشمس

نعم الشمس فهي اسم على مسمى  
شمس لبست فستان أسود باكمام به حزام  
من قشر السمك من اسفل الصدر  
ضيق من عند الصدر ثم ينزل بأتساع و  
طويل من الخلف يصل الى الارض وقصير  
من الامام يصل إلى الركبة

ولبست تحته بنطلون استرتش أسود طويل

و حجاب من اللون الأسود اللامع. وما زاد

جمالها اكثر ذلك الكحل الأسود الذي

حاوطت به عينيها بشكل جذاب

( صحابها كانوا معترضين على اللون طبعاً

عشان اسود واقترحوا عليها تاخذ نفس

الفيستان بس بلون تاني أو تلبس بنطلون

وطرحة بلون غير الاسود لكن هي أصرت

على اللون دا

برغم ان كل حاجة كانت لبساها سودة حتى

الجزمة والكحل اللي في عينيها إلا انها لفتت

انظار الكل

والأسود اظهر جمال بشرتها الطبيعي ولون

عنيها وحمرة خدودها. كانت هي ملكة

الحفلة بجمالها

ما فيش حد شافها غير لما ماقدرش يرفع  
عينه عنها+

مهاب درجة حرارته بقت اكر من ١٠٠٠  
درجة مئوية بسبب عيون الناس اللي مش  
عايزة تترفع عن شمس

حتى ابوه وعمه عكسوها ادامه+

شمس برغم الفرحة اللي حساها عشان داليا  
إلا أن في حاجة موتراها جدا. بس بتخبي  
توتراها عن اللي حوليها وبتبتسم.

مهاب حاسس ان شمس متغيرة بقالها كام  
يوم لكن مش عارف ايه اللي مغيرها وسألها  
اكر من مرة وهي كانت بتتججج  
بالامتحانات

خلصت الامتحانات اتججت بخطوبة داليا  
والتجهيزات.

وهو قرر انه ياخذها ويسافروا اي مكان  
يقضوا يومين حلوين عشان يريحها من  
الضغط النفسي. بس هي عملهاها مفاجأة+

### في الحفلة

مهـاب مش. عايز يسـيب ايد شمس ابداء. وأي  
حد بيصلها هو بيصله بنظرة كفيلة إنـها  
تخليه يبعد عينونه عنها+

شمس بأبتسامة كاذبة / حبيبي انت  
هتفضل ماسك إيدي كدة طول الحفلة+

مهـاب / ايوة طبعا أنتي مش شايفة الناس  
بتبصلك أزاي+

شمس / خـليهم يبصولي بس انا مافيش في  
عنيا غيرك ولو ركزوا فيها هيشوفوا صورتك  
واسمك اللي حفظتهم في عيوني+



وقمر وأنت فرحان

وسكر وانت زعلان+

مهـاب / طب وانا متعصب ببقى إيه+

شمس بمرح / ما بلاش اقولك دي+

مهـاب / لاء بقى انا مصمم اعرف+

شمس بدلع / هقولك بس عندي طلب

وبلييييييز مهـاب توافق عليه لأنك لو رفضت

أنا هزعل جدا+

مهـاب بأبتسامة / وانا مقدرش على زعلك

أبدا يا شمسي اطلبي الي انتي عايزاه+

شمس بتردد / في اغنية داليا بتحبها وأنا

عايزة اغنيهاها هدية خطوبتها+

مهـاب بضيق / انتي عايزة تغني ادام الناس

دي كلها

إذا كنت أنا متضايق وهما يبصوا عليكي  
وأنتي جنبي ما بالك لما يبصوا عليكي  
وأنتي بتغني وهما يبسمعوكي ومسحورين  
بصوتك اللي يسحر دا+

شمس بزعل / خلاص يا مهاب مش هغني  
ولو تحب اسيب الحفلة واطلع الجناح انا  
موافقة+

مهاب برومانسية / طب ليه الزعل طيب  
أنتي عارفة اني مابستحملش أشوف حد  
بيبصلك+

شمس / بس انا كان نفسي اغني الأغنية  
دي النهاردة+

مهاب بأبتسامه / خلاص يا حبيبتي موافق  
انك تغني لأني ماقدرش على زعلك بس  
هتغني وأنتي جنبي هروح واقف معاكي

ومش هتقفي على الاستيدج عشان العيون

ماتبقاش عليكى +

@@@@@@@@@@

مهاب وشمس راحوا باتجاه منظمين الحفلة.

شمس طلبت منه يشغل موسيقى للاغينة

اللي هي عايزاها واخذت الميك وراحوا وقفوا

جنب داليا اللي قاعدة جنب عمر وهما

الأتنين في غاية السعادة +

شمس بصت لداليا واتكلمت في الميك

شمس بأبتسامه / ١٠٠٠ مبروك يا داليا يا

احلى أخت في الدنيا ربنا يوفقلك أنتي وعمر.

وعقبال الفرح ان شاء الله +

أنا حابه اهديكي اغنية بمناسبة الخطوبة

واتمنى انها تعجبك +



شمس غنت اغنية ( حبيته بيني وبين

نفسى ) بتاعة شرين

( مش هكتب الأغنية عشان الناس

مايقولوش الحلقة كلها اغاني )

الأغنية كانت جميلة جدا. وطبعا داليا عجبته

الأغنية لأنها بتحبها وكمان هي زي قصتها

مع عمر اللي حبه بينها وبين نفسها

عمر اخذ داليا ورقصوا رومانسي على صوت

شمس وهي بتغني+

أما مهاب فكان واقف قصاد شمس بيحاول

يخبئها عن عيون الناس. بضخامة جسمه+

وكالعادة كلما غنت شمس انبهر الكل

بصوتها.

بعد ما الاغنية خلصت اشتغلت اغاني  
شعبية والكل طلع على الاستيدج عشان  
يرقصوا مع داليا وعمر.

وطبعا رودي طلعت وجميلة ومازن

شمس شدت مهاب من ايديه وطلعوا  
رقصوا معاهم

ودي كانت الصدمة للكل ان مهاب يرقص.  
حاجة ماحدث يتوقعها برغم انه اتغير لكن  
مش للدرجة دي +

وسط زحمة الرقص. أحمد شد رودي من  
زراعها بالقوة واخذها بعيد عن الناس من  
غير ما حد يلاحظ +

أحمد بغضب / ممكن افهم أيه اللي انتي  
بتعمليه دا +

رودي بضيق / أنت بتكلمني كدة ليه واياه  
اللي انا عملته يخليك تسحبني زي  
الجاموسة كدة من وسط صحابي وأنا  
برقص+

أحمد / يعني عيزاني اشوفك واقفة بترقصي  
أدام الناس كدة واسكت. وكمان ايه اللي انتي  
لبساه دا+

رودي / والله انا برقص مع صحابي عشان  
دي خطوبة صاحبتني وأنا فرحانلها. أما لبسي  
فأنا حرة ألبس اللي انا عايزاه ماחדش له  
حاجة عندي+

أحمد بغضب / لا أنتي مش حرة. وأنا بقولك  
مافيش رقص أدام حد واللبس دا  
مايتلبسش تاني يا رودي فاهمه+  
رودي بغضب / لا مش فاهمه

أنت ازاي تدخل في حياتي كدة وبصفتك إيه+  
أحمد بصوت عالي / بصفتي حبيبك. أيوة انا  
بحبك يا رودي+

رودي كانت منتظرة منه الكلام دا من زمان  
وكانت يأسست أنه يعترف لها بحبه ليها  
لكن اول ما قال الكلمة دي دقات قلبها  
زادت وفرحت جدا+

أحمد قرب عليها / بحبك وبموت فيكي  
وبغير عليكي

رودي لو انتي مابتحنيش أو مش عايزاني  
قوليلي وأنا هبعد عنك خالص ونفضل  
صحاب زي ما احنا

( رودي ساكتة ومابتدش عليه )

أحمد / خلاص يا رودى انا مش هضغط

عليكى أنا+

رودى قاطعته / انا بحبك+

أحمد فرح جدا وحضنها وكان مبسوط انها

طلعت هي كمان بتحبه رودى بعدت عنه

بهدهوء. ورجعوا للحفلة مع بعض عشان

تكون مع صحابها @@@@!!

واحدة صاحبة سهى و نوال فى النادي وفى

الجمعية الخيرية اللي عملنها سوا

قربت عليهم. وكانت بتطلب منهم ايد

شمس لابنها+

نوال / انتي قصدك على مين أنا معنديش

بنت غير داليا+

الست / لاء البنت اللي كانت بتغني من

شوية وقالتلها أنتي احلى اخت فى الدنيا+

سهى بصدمة / انتي قصدك علي شمس+

الست / هي اسمها شمس

فعلا اسم على مسمى+

سهى بتكبر. ( طبعا هي فرحانة ان الكل  
مبهور بجمال مرات ابنها ) / دي تبقى مرات  
مهاب ابني.+

الست اتصدمت واندهشت طبعا لأن شمس  
بيان عليها انها صغيرة جدا ومش ظاهر انها  
متجوزة أبدا. خصوصا انها لسه لحد الآن  
مالبستش الشبكة اللي كان مهاب جاييها  
قبل كتب الكتاب

الست اعتذرت ومشيت+

لكن نفس الموقف دا كان هيتكرر بس  
للاسف كان مع الشخص الغلط+

شاب ابن رجل اعمال كبير في البلد قرب على  
مهاب وهو ماسك ايد شمس وماشي بيها  
وسط الحفلة+

الشاب بأبتسامه مد ايده / ازيك يا مهاب  
باشا+

مهاب مد ايده وسلم عليه ورحب بيه لكن  
بهيبته برضوه+

الشاب كان هيمد أيده ويسلم على شمس  
لكن مهاب مسك ايديه هو+

مهاب بضيق يخفيه / المدام مابتسلمش )  
وابتسم ابتسامه صفره )+

الشاب بلع ريقه بتوتر وحمد ربنا انه ما  
اتكلمش مع مهاب لأنه كان هيطلب منه  
يكلمه على انفراد ويخطبها منه+

خلصت الحفلة على خير الحمد لله والكل  
كان مبسوط لكن شمس كانت متوترة جدا  
وبرضوه خيفة وتعبانة لكن بتخفي كل دا  
عن اللي حوالها خصوصا مهاب

---

تاني يوم الصبح بعد الفطار شمس طلبت  
من مهاب انها تخرج تروح بيت عمها لأنها  
مارحتش من فترة. وكمان أخواتها ومحمد  
ماجوش عندها بقالهم اكثر من شهر+  
مهاب ما اعترضش وقالها انه هيروح معاها  
يوصلها لكن هي رفضت وقالتله ان السواق  
هيوصلها+

مهاب وافق وسابها على راحتها+



السواق وصلها بيت عمها وهي دخلت  
وقعدت مع عمها ومراته لحد العصر وبعد  
كدة استأذنت منهم ومشيت بدون ماتتصل  
بمهاب عشان يبعثها السواق زي ما  
اتفقوا+

شمس راحت المستشفى بتاعة الدكتور اللي  
متابع حالتها وكشفت عنده قبل كدة  
وبعد السلام وبداية الكلام+

الدكتور / ايه يا بنتي كل دا فين من يوم  
ماطلبت منك تيجي عشان تعملي الاشاعة  
والفحوصات+

شمس / دكتور انا عملت اختبار حمل في  
البيت وطلع إيجابي+

الدكتور بصدمة / ايه ازاي دا حصل. أنتي  
ماكنتيش بتاخدي الأدوية اللي انا  
وصفتها لك +

شمس / انا كنت باخدها لكن للأسف في  
اوقات ماكنتش بقدر اخدها عشان جوزي  
كان بيبقى موجود وخوفت يعرف لما  
يشوفني باخدها +

الدكتور بقلق / احنا لازم نتأكد الاول من أن  
في حمل ونعمل إشاعات وفحوصات  
ودلوقتي قبل كمان شوية

---

نكمل في الفصل الجاي

وياريت ماحدث يطلب مني حلقة زيادة ابدا

أنا من الأول طلبت منكوا اني انزلها ٣ أيام  
بس في الأسبوع لكن لما اتتوا اصريتوا اني  
انزلها كل يوم نفذت لكوا رغبتكوا. يبقى  
ماحدث يطلب حاجة فوق طاقتي لأني والله  
بكتب كتير على اد ما اقدر+

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت (٣٧)  
بقلم :- أسماء أبوشادي Ana Amara  
Habeby

---

---

النهاردة الجمعة. تحس أن شوارع مصر  
بتبقى زحمة في اليوم دا اوي  
ناس كتير ماشية اللي مكشر واللي مبتسم  
واللي ماتعرفش من ملامحه اذا كان حزين  
ولا فرحان مش باينله ملامح+

وسط الزحام. تمشي الشمس.

بلا وجهه. بلا هدف. فقط الضياع

نعم هي ضائعة . تائهة في بحور الهموم. التي

كلما حاولت النجاة من الغرق فيها تجذبها

للقاع أكثر

لم تنتبه لتيفونها اللي مش مبطل رن بأعلى

صوت وهو في شنطة ايديها ولا حتى منتبهه

هي ماشية فين ورايحة فين ولمين هي

ماشية وخلص

ضاقت بيها الدنيا كلها وما اصعب ذلك

الشعور المميت. الدنيا بكل ما فيها من

ارض وسماء وبحر وجناين وشجر و ورود

كل دا وتحس انها ضاقت بيك+

شمس ماشية بملامح مش باين عليها غير

حاجة واحدة. اليأس. فقط اليأس

يتردد في اذنها كلام الدكتور منذ قليل +

" البيبي دا لازم ينزل. ما ينفعش تكلمي  
الحمل كدة هتكرري نفس مأساة والدتك  
أنتي قلبك ضعيف وعضلات قلبك تعبانة  
مش هتستحملي. لازم الاول تتعالجي وبعد  
كدة عوضي البيبي دا. وأحنا لسه البيبي في  
عمر شهرين شهرين بس. لازم نعمل عملية  
الاجهاض في اسرع وقت. "

خطر على عقلها بجانب ذلك الكلام

كلام مارو. لما تحس انها مخنوقة كان يتلوا  
لها بعض الآيات من كتاب الله ثم يأخذها  
لزيارة قبر أمها

"إذا ضاقت بكم الصدور فعليكم بزيارة  
القبور"

وصلت المقابر الجو هدوء مافيش اى صوت  
مافيش بشر. سواد الليل بدأ يغطي على نور  
النهار+

وصلت لقبر عائلتها. وقعدت ادامة. مافيش  
دموع. مافيش صراخ مافيش كلام  
فقط السكوت. وما اوحشه من سكوت  
( ربي يكفيني ويكفيكم شر ذلك السكوت  
+ )

شمس قاعدة وما انتبهتس أن في شخص  
تاني موجود معاها.

بس هو انتبهلها وفزع من وجودها في المكان  
دا. دلوقتي+

عاصم / شمس أنتي ايه اللي جابك  
دلوقتي+

لم تبالي له. كأنه مش موجود ظلت على  
حالتها قاعدة في هدوء. بتبص ادامها بس +

عاصم قرب عليها / يا بنتي مالك إيه  
السبب اللي يجيبك هنا في الوقت دا. مين  
زعلك اتخانقتي مع جوزك بعد ما مشيتي  
من عند عمك. +

شمس ماردتش عليه غير بنظرة. وكأنها  
بتقوله خليك مكانك ماتقربش ابعده. أنت  
مالكش حق تسألني +

عاصم فهم الكلام اللي هي قالتة بعنيها  
وفضل بعيد عنها شوية وهو بيتكلم معاها  
أو بيحاول يخليها تتكلم معاه +

عاصم وهو يببص في الارض بندم. / انتي  
معاكي حق انك ماتعتبرنيش ابوكي

أنا عارف انى غلطت. وغلطي أكبر من انك  
تسامحيني عليه. لكن واللهي يا بنتي انا  
ندمان على كل لحظة كنت ببعدهك فيها  
عني. بدل ما كنت اقابلك أكثر.

كنت كل ما اشوفك افكر امك. عنيتها  
ملامحها صوتها. طيبتها. كل حاجة فيكي  
كانت منها كأنك نسخة منها. ماكنتش  
بشوف غير قمر اللي حبيتها. كنت جاهل.  
اتهمتك انك السبب في موتها ونسيت ان كل  
شئ بأيدي ربنا

لكن للأسف عرفت دا متأخر اوي.

متأخر ٢٠ سنة.

( شمس برضوه متجاهلاه. فهو كامل كلامه

+(



مش قادر انسى لما ماتت أدام عنيا. ماتت

أول أنتي ماجيتي الدنيا

شطاني قالي انك أنتي اللي سرقني روحها.

وكل ماكنتي بتكبري اكثر

كان يقولي شوفت ما اكتفيتش بس بروحها

دي كمان أخذت ملامحها عنيا شعرها

جسمها صوتها. ماكنتش بشوفك غير انك

سرقتيها مني وبس+

( الكلام دا كان اخر كلام هي محتاجة تسمعه

يمكن لو كان خدها في حضنه وسكت هي

ماكنتش هتعارضه لكن بكلامه خلاها تيقن

حاجة واحدة بس

إن اللي حصلها هي بعد موت امها هيحصل

للي في بطنها بعد موتها

طب والعمل. هي اكيد مش هتقتله عشان

تنقذ نفسها من الموت

ولا حتى قادرة تتخيل إنها تخلف وجوزها

يعمل نفس اللي أبوها عمله بدافع الحب+

يا الله ما العمل ماذا افعل

كل هذا كثيراً. بل اكثر من كثير. انه فوق

احتمالي

---

في بيت المصري+

مهاب بصوت جهوري / يعني ايه مشيت

من العصر. وازاي مشيت بدون ماتتصل بيا

عشان ابعتلها السواق. انطقوا قولوا شمس

فين عملتوا فيها ايه+

عبدالحميد / يا ابني احنا قلقانين عليها زيك  
بالظبط لكن والله هو دا اللي حصل. هي  
اصرت إنها تمشي ورفضت ان محمد  
يوصلها+

منى بقلق شديد / طب شرفها يا ابني عند  
رودي صاحبتها إلهي يسترك. يمكن تكون  
راحتلها+

مهاب بصوت عالي / ومين قالك اني  
ماعملتش كدة. اساسا رودي دلوقتي  
موجودة في القصر مع داليا وهما الاتنين  
مايعرفوش عنها حاجة+

عبدالحميد / شوفي بس يا حجة التليفون  
بتاعها تكون نسيته هنا عشان كدة  
مابتردش+

منى دموعها نزلت من كتر قلقها على  
شمس خصوصا أنها كانت متغيرة النهاردة  
غير كل مرة بتروحلهم / ما انت عارف ان  
شمس مابتنساش حاجة أبدا. انا قلبي مش  
مطمئن حاسة ان حصلها حاجة+

نادية ( زوجة عاصم ) / ماتقوليش كدة ان  
شاء الله هتبقي كويسة وبخير+

خرج مهاب بعدما تأكد أنهم مايعرفوش عنها  
حاجة وكمان محمد اللي خرج يدور عليها  
حواليهم.

مهاب قلق جامد وبدأ يظن ان حد أذى  
شمس وأمر الحرس بتوعه يبحثوا عنها في  
كل مكان و مرعوب من فكرة ان حد يكون  
خطفها أو هي يون حصلها حاجة+

تليفون مهاب رن وهو في العربية وبيسوق  
بجنون وهو مش عارف يروح فين ولا يعمل  
ايه+

رن رن رن

الاتصال كان من شركة الاتصالات اللي قدروا  
يحددوا مكان وجود شمس

وبلغوا مهاب المكان واتصدم لما عرف إنها  
هناك. لكن لسه برضوه قلقان عليها

@@@@@@@@@@@@@@

في المقابر

عاصم لسه قاعد بيتكلم وبيطلب السماح  
من شمس وبترجاها+

عاصم / سامحيني ارجوكي. طب اتكلمي  
معايا. قولي اي حاجة طب أنتي جيتي هنا  
ليه جوزك زعلك+

أخير شمس نطقت بس سألته سؤال  
مالهاش إي علاقة بكلامه معاها / كنت  
بتحبها

كنت بتحب امي+

عاصم / يمكن صحيح انا اتجوزت بعدها  
ويمكن حببت اللي اتجوزتها كمان وخلفت  
منها لكني عمري مانسيتها ولا لحظة هي ما  
ينفعش تتنسي كانت حبيبتني وزوجتي  
وصاحبتي وامي واختي

كنت بحبها ولسه بحبها وهفضل طول  
عمري أحبها وهموت وأنا بحبها+

شمس بهدوء عكس مابداخلها / طب لما

انت حبيتها ليه ما حفظتش عليا

مش أنا حته منها ما فكرتش إنها هتتعذب في

قبرها لما تحس أن بنتها تعيسة ومش

مبسوطة في حياتها بسبب أن أبوها بيكرها

وبيحملها ذنب هي ما ارتكبت هوش.

لما انت بتحبها ما حسنتش اد ايه هي بتتألم

مجرد من تخيل أن بنتها موجوعة+

( شمس كانت بتتكلم عن نفسها مش

بتتكلم عن أمها. لا هي خايفة ان مصير اللي

في بطنها يكون نفس مصيرها ومجرد الفكرة

دي بتزيد وجع قلبها اضعاف مضاعفه لكن

هي مش مهتمه بوجعها هي كل همها

دلوقتي واهتمامها أزاي تضمن ان اللي

حصلها ما يحصلش للي هيكون في بطنها )+

عاصم ساكت مايردش على شمس. مش

لاقي كلام يقوله

وشمس كمان سكتت وبتفكر هتعمل ايه

جواها صرخات لكن مكتومة

نار مشتعلة لكن بها جبال من جليد

ضعف وانهار لكن قوة عشان جنينها يعيش

حب وعشق لمهاب لكن كره بمجرد ماتخيل

إنه هيعمل زي ما أبوها عمل في اللي لسه

هيجي الدنيا+

قطع ذلك السكوت مهاب وعدد من

حراسته الخاصة التي كانت تتبعه+

مهاب جرى على شمس حضانها وسألها

بلهفة / حبيبتي أنتي كويسة. حصلك

حاجة+



مهـاب شاف عاصم اللي اللي كان قاعد على  
الارض بعيد عن مراته شوية.

ساب شمس وراح مسكه من تلايبب  
ملايسه

مهـاب وعنيه مليانة شر / أنت عملت فيها  
ايه. وازاي تجيبها هنا وازاي تتجرأ وتقرب  
منها اساسا+

شمس مسكت ايد مهـاب واتكلمت بهدوء  
وبلهجة غير اسلوبها لهجة غامضة مش  
معروفة إذا كانت حزن قلق خوف بس الاكيد  
ان اللهجة دي فيها كمية قهر كبيرة

شمس / سيبه هو ماجينيش أنا اللي جيت  
لوحدي وقابلته هنا صدفة+

مهـاب سابه ومسك ايديها وبببص في عنياها  
الي مليانة حزن وقهر وحسرة وعجز+

مهـاب بهـدوء / مالـك يا شـمس في ايه هو  
قالـك حاجة تزعلـك ردي عليـا وأنا مش  
هرحمه ولا هرجم اي حد يتسبب في حزنـك +  
شمس بهدوء / محصلش حاجة وأنا ما  
اتكلمتش معاه في حاجة تزعلني ولا هو  
يهمني في حاجة عشان ازعل منه او من  
كلامه. +

مهـاب بـقلق / طيب مالـك. وليه جيتي هنا  
وكمان مابتريش على تليفونـك +  
شمس بلا مبالاة / قولتلك ماليش. وأنا جيت  
هنا عشان كنت عايزة اجي هنا وماردتش  
عشان مش عايزة ارد على حد. +

مهـاب مستغرب من حالة  
شمس. جدا. واتضايق من ردها عليه بالكلام دا  
بس ماردتش عليها لأنه شايف أنها مش في

حالتها الطبيعية اخدها ورجعوا على القصر.

وتبعتهم الحراسة الخاصة به

\$

وصلوا القصر كانت داليا و رودى قاعدين

قلقانين جدا عليها ومستنين اي حاجة

تطمئنهم عليها والعيلة كلها قاعدة قلقانة

بمجرد ما شافوا مهاب داخل وماسك ايد

شمس. جريوا عليهم بلهفة واضحة+

داليا حضنتها/ شمس أنتي كويسة يا

حببتي+

شمس بعدت عن داليا بهدوء وهزت دماغها

بمعنى انها اه كويسة+

رودى كمان حضنتها. / كنتي فين يا شمس

كنا هنموت من القلق عليكى+

شمس / أنا عايضة أطلع ارتاح شوية عن  
اذنكوا+

سهى بأستغراب / في ايه انتى مالك يا  
شمس شكلك عامل كدة ليه+

شمس تجاهلتها وسابتهم وسابت ايد مهاب  
كمان وطلعت من غير ماتهتم لأي حد من  
اللي موجودين+

سامح بدهشة من تصرف شمس اللي أول  
مرة يشوفه أو هي تتصرف كدة / مراتك  
مالها يا مهاب+

مهاب تجاهلهم هو كمان وطلع ورا شمس  
بهدوء لأنه ببساطة معندهوش إجابة عن  
سبب الحالة اللي شمس فيها

@@@@@@@@@@

شمس طلعت الجناح دخلت اخدت شور  
ولبست البورنس بتاعها وخرجت قعدت على  
طرف السرير وقررت انها هتغير معاملتها  
مع مهاب عشان لما تموت هو مايكرهش  
ابنها أو بنتها بسبب موتها وتتكرر المأساة  
مرة ثانية+

مهاب قرب من شمس لأنها ما اخدتش بالها  
أنه موجود معاها اساسا

حضانها بشويش وبيملس على شعرها  
المبتل ولسه أثر الاستحمام عليه+

مهاب بهدوء / مالك يا شمسي احكي لي يا  
حبيبتي إيه اللي مزعلك كدة+

شمس بعدت عنه واتكلمت بصوت عالي  
بعض الشيء / أنا قولتلك مافيش حاجة

مزعلاني أنا بس تعبانة شوية ومحتاجة ارتاح  
ممکن ولا لاء

زاد غضب مهاب الذي يحاول ان يخفيه عنها  
حتى لا يزيد الامر سوء / شمس في ايه انتي  
من امتي بتتكلمي معايا كدة. أنا عمال اتكلم  
معاكي بهدوء وبتحكم في اعصابي اللي  
محروقة طول اليوم وأنا بدور عليك. أنا  
عايزة اعرف في ايه وأنتي كنتي فين من  
ساعة ماخرجتي من عند عمك+

شمس بهدوء / ماحدث قالك تحرق في  
اعصابك أو تدور عليا+

مهاب مسكها بايده من كتفها وهزها بعنف  
شوية / انتي بتتكلمي كدة ليه. أنتي خارجة  
الصبح من هنا كويسة فهميني بالظبط في  
ايه انا مش عايز افقد اعصابي وأنا حذرتك  
قبل كدة من عصبيتي

كنتي فين انطقي+

شمس شالت ايديه من على كتفها / كنت

في المقابر مكان ما انت جيت واخذتني+

مهاب بعصبية / وكنتي بتزفتي عملي ايه

في المقابر الوقت دا كله+

شمس / يعني هعمل ايه كنت قاعدة هناك

أنا بقالي اكثر من شهرين ماروحتش+

مهاب بعصبية اشد / وما استأذنتنيش ليه

وماكنتنيش بتردني على تليفونك ليه+

شمس بهدوء مستفز / مافيش داعي ان

كل ما اجي رايحة مكان استأذنتك مش انا

استأذنتك قبل ما اخرج

وأنا كنت مصدعة مش عايضة ارد على

تليفونات+

( كل ما شمس بتتكلم كل ماهو عصبيته  
بتزيد وهي بتستفزه اكثر وفاهمه إنها بمدة  
بتتصرف صح )+

مهاب بصوت مربع / شمس أنتي  
بتتكلمي معايا انا كدة أنتي ناسية اني جوزك  
ولا ايه وقولتلك مليون مرة ممنوع عملي  
اي حاجة بدون ماتستأذيني+

شمس ببرود أشد / لا الكلام دا انا ماليش  
فيه أنا ذهقت من التحكيمات دي وبعد كدة  
هخرج براحتي واروح مكان ما أنا عايضة+  
لم يتحمل مهاب كل هذا لقد زادت عصبيته  
اضعاف مضاعفه

مهاب مسكها من شعرها جامد وبعبصية  
شديدة / ليه متجوزة خروف+



( القوة المصطنعة الي كانت بتقوي نفسها  
بيها اتبخرت

هي اساسا ماكنش فيها قوة هي كل اللي  
فيها ألم وجع. خوف يأس.)

شمس ماقدرتش ترفع ايد مهاب عن شعرها  
ولا حتى قدرت تحاول لأنها فقدت الوعي  
بمجرد ماهو عمل كدة )+

مهاب لاحظ تراخي جسمها وأنه لو ساب  
شعرها هتقع في الارض وفعلا أتأكد انها  
فقدت الوعي وشالها بلهفة شديدة وقلق  
وندم انه فقد اعصابه ومد ايده عليها+

مهاب أخذ احد زجاجات العطر وحاول افاقتها  
/ شمس حبيبتي فوقي أنا اسف. حقك عليا  
انا ماقصدش أنتي الي استفزتيني والله

( كل هذا دون فائدة شمس مش واعية لأي  
حاجة خالص ). مهاب اسرع واتصل بأحد  
الحرس الخاصين بيه وطلب منهم / تجيبلي  
دكتور بأسرع وقت ممكن بأي طريقة لو  
مالقتش دكتور ادامي هنا دلوقتي هقتلكوا  
كلكوا+

بعد ١٠ دقائق كان الحرس جابوا دكتور لأنهم  
مش مستغنين عن عمرهم وعارفين ان اذا  
هو قال حاجة بينفذهها+

العيلة كانوا قاعدين تحت لأن دا الوقت اللي  
بيتعشوا فيه+

أحد الحراس بلغ مهاب أن الدكتور وصل  
ومهاب أمره أنه يخليه يطلع بسرعة+

سامح ببسأل الحارس / ايه في ايه و مين  
دا+

الحارس / حضرتك دا دكتور لأن مهاب باشا  
طلب مننا نجيب دكتور بسرعة وقالي اخليه  
يطلع الجناح بتاعه+

أفراد العيلة كلهم اتخضوا وطلعوا مع  
الدكتور لجناح مهاب+

كان مهاب في الوقت دا عدل من نومة  
شمس على السرير وغطاها كويس وحط  
حجاب على راسها عشان يخبي شعرها+  
دخلوا الجناح واستنوا في أوضة الجلوس  
الملحقة بيه

و سهى ونوال دخلوا مع الدكتور. لاوضة  
النوم+

مهاب اول ما شاف الدكتور / شوفها مالها  
بسرعة ومش بتصحى ليه+

الدكتور / طيب ممكن تهذا بس يا فندم  
وتفضل تطلع حضرتك برة عشان اكشف  
عليها+

مهاب بعصبية / مين دا اللي يطلع برة دي  
مراتي واخلص بسرعة شوف هي مالها+

الدكتور قرب من شمس وبيفحصها وطبعا  
مسك زراعها عشان يقيس لها الضغط

سهى لاحظت ان ابنها عينه بتطلع شرار  
قربت عليه وكلمته بهدوء شديد / حبيبي  
الدكتور هيفحصها ودا شغله استنى انت برة  
وأنا ومرات عمك هنفضل معاه+

مهاب مش قادر فعلا يشوف الدكتور وهو  
يلمس مراته ادام عنيه فخرج بسرعة من  
الايضة+

داليا اول ماشافت مهاب خارج جريت عليه  
وسألته بلهفة وبكاء / ابيه شمس مالها  
حصلها ايه ارجوك طمني عليها+

مهاب بصوت عالي / داليا ابعدني عني  
دلوقتي. الدكتور لسه جوه بيكشف عليها لما  
يخرج هنعرف مالها+

بعد شوية خرج سهى تجري على مهاب  
بأبتسامة سعيدة / مبروك يا مهاب شمس  
حامل+

مهاب الفرحة مش سيعاه هيبقى اب ومن  
البنات اللي بييموت فيها دخل بسرعة لشمس  
بس كانت لسه مافقتش.

( الخبر كان سعيد للكل لأنهم على اد ما هما  
اغنية و معاهم فلوس لكن ماغيرتهمش

وهما عيلة واحدة وبفضل جد مهاب ومهـاب  
من بعده فضلوا عيلة متماسكة +

الدكتور كتب لشمس على شوية فيتامينات  
وطلب منهم يجيبوا محلول بسرعة وفعلا  
جابوه وعلق لشمس محاليل لأن جسمها  
كان ضعيف جدا ومجهد

المحاليل خلصت وشمس بدأت تفتح عنياها  
وبصت جنبها+

مهـاب بحنية / الحمد لله على سلامتـك يا  
حبيبة قلبي+

داليا بفرحة / مـبـوـوـوـوـوـوـوـوـك يا سوشي  
هتـبـقـي مـاـمـا. وأنا هـبـقـى عـمـتـو+

شمس بصت حوالياها كانت العيلة كلها  
موجودة وفرحين بالخبر اللي الدكتور  
قالهـم

بصت في عيون مهاب شافت سعادة  
مالهاش اخر ماتتوصفش. فرحت اوى لما  
شافت السعادة دي واتأكدت أن مهاب  
هيحافظ على الطفل اللي جاي لكن برضوه  
هي لازم تغير معاملتها. لأنها عارفة ومتأكدة  
ان اد ما أبوها كان بيحب امها. مهاب هو  
كمان بيحبها ويمكن اكثر+  
شمس غمضت عنيتها تاني.

في محاولة إنها تلاقي شجاعة تلاقي قوة.  
بتدعي ربنا جواها+

يارب ارجوك مش عايزة طفلي يشوف اللي  
انا شوفته يارب ارحمني. أرجوك ارحمني+  
سامح / يلا بقى احنا ننزل نتعشى ونسيبها  
ترتاح شوية+





رؤوف لداليا ومازن / يلا انتوا الاتنين على برة

هتجننوا الواد من قبل ما ييجي+

( بعد ما الكل خرج وسابوا مهاب وشمس

لوحدهم )+

مهاب / حبييتي أنتي زعلانة مني. ححك

عليا انا اسف اتهورت عليكى. لكن غصب

عني انتي استفزتيني

ماعرفش أنتي كان مالك كدة شكل

هرمونات الحمل ابتدت تشتغل. بس دا انتي

لسه حامل في شهرين+

شمس ساكتة بتسمعه لكن في عالم تاني+

مهاب لاحظ شرودها / شمس انتي مش

سمعاني+

شمس صوت ضعيف / سمعاك+

مهـاب بقلق / طيب إيه مابتتكلميش ليه+

شمس / اتكلم اقول ايه+

مهـاب / قولي اي حاجة يا حبيبتي أن+

قاطع كلام مهـاب خبط على الباب كانت  
الخادمة ودخلت بعد ما مهـاب اذنها تدخل+

الخادمة / العشا يا مهـاب بيه. سهى هانم  
امرنتي اطلعه لحضراتكوا هنا+

مهـاب / طيب سيبيه عندك وامشي انتي+

( بعد نزول الخادمة )

مهـاب بأبتسامه / يلا يا حبيبتي عشان

تاكلي+

شمس / مش عايزة أكل+

مهاب / لا يا حبيبتى لازم تاكلي. أنتى  
دلوقتى بقيتى اتنين فى واحد يعنى لازم  
تاكلي اد الاول مرتين+

شمس بضعف / قولتلك مش عايزة أكل  
سيبنى أنام. بقى+

مهاب / يا حبيبتى هسيبك تنامى بس كولى  
الأول وبعدين نامى+

شمس تجاهلت كلامه ولفت وشها فى الاتجاه  
التانى وغمضت عنىها+

مهاب لف وشها له تانى / شمس أنا ليه  
حاسس انك مش فرحانة انك حامل+

شمس استغللت الفرصة وخلص قررت  
وهتنفذ قرارها / عشان انا ماكنتش عايزة  
ابقى حامل+

مهاب بصدمة / نعم. أنتي بتقولي ايه.  
شمس انتي واعية لى انتي بتقوليه. وأنا  
سمعت صح ولا بيتهيايلى+

شمس مش قادرة تشوف مهاب كدة  
مصدوم فيها وقلبها ابتدا ضرباته تزيد  
وتجعها / مهاب أرجوك سيبنى أنام وبتكلم  
الصبح+

مهاب ساب شمس وخرج من الأوضة كلها  
وهي نامت لأنها كانت فعلا تعبانة

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

@

شمس صحيت الصبح مالقيتش مهاب نايم  
جنبها

قامت أخذت شور واتوضت وصلت فرضها

وسجدت تنادي ربها

يارب. ارحمني. يارب ارحمني أنا تعبت قلبي  
مش مستحمل أوجاع تاني.

يارب انا راضية بحكمك وقضائك هون عليا.  
وماتجعلش نصيب طفلي وقدره نفس  
نصيبي وقدري

أنا تعبت خلاص مش حمل حاجة تانية.  
قويني يارب على اللي انا فيه+

شمس خلصت صلاتها ودعاها.وقامت  
قعدت على السرير

مهاب دخل وأخذ هدوم من الدولاب. ودخل  
الحمام غير هدومه وخرج تاني بص على  
شمس اللي لسه قاعدة ري ماهي+

مهـاب بـجـديـة / مـمـنـوع تـقـومـي مـن عـلـى  
السـرـير دـا و تـا كـلـي كـويـس و تـا خـدي ا دـويـتـك فـي  
مـيـعـادـها مـمـنـوع تـعـمـلـي اـي حـركـة. فـا هـمـه +  
شـمـس مـا بـصـتـلـهـوش و عـمـلـت نـفـسـها مـش  
سـمـعـاه أـصـلا و دـا ضـايـق مـهـاب جـدا +  
مـهـاب قـرب عـلـيـها و و قـف ا دـامـها و رـفـع و شـها  
عـشـان تـبـصـلـه / سـمـعـتـي ا نـا قـولـت اـيـه +  
شـمـس بـتـمـثـيـل العـصـبـيـة / ا ه سـمـعـت فـي اـي  
أـوامـر تـانـيـة حـضـرتـك عـايـز تـقـولـها +  
مـهـاب / اووووووووف. أنـتـي فـيـكـي اـيـه.  
مـتـضـايـقـة عـشـان حـامـل زـعـلـانـة عـشـان هـتـبـقـي  
+م

شـمـس / اـيـوة زـعـلـانـة عـشـان هـبـقـى أـم أـنا  
مـا كـنـتـش عـايـزة ا خـلـف أـصـلا. و ا شـيـل مـسـؤـولـيـة  
و أنا لـسـه الطـرـيـق طـويـل ا دـامـي و كـمـان ا نـت

انسان عصبي ومتحكم بتحكمك فيا وفي كل  
حاجة تخصني تقدر تقولي هخلف منك  
ازاي+

لم يكن ذلك الكلام سوى صدمات بالنسبة  
لمهاب. ومش مستوعب اساسا ان دي  
شمس. حب حياته اللي عايشين مع بعض  
بقالهم فترة في سعادة ماتتوصفش+

مهاب بذهول / مش عايزة تخلفي مني يا  
شمس+

شمس بأنفاس تتلاحق / ايوه يا مهاب. أنا  
ماكنتش عايزة أخلف. وزعلانة اني حامل+

مهاب بصدمة / مستحيل تكوني انتي  
شمسي اللي انا حبيتها. وعشقتها من اول  
نظرة.+

شمس / انا كنت باخذ برشام منع حمل  
اساسا. بس اوقات كنت بنساه بسببك  
وللأسف حصل حمل+

مهاب بصوت عالي / بس اسكتي  
ماتكمليش اخرصي+

شمس / حتى لو سكتت بس برضوه الحمل  
دا غلطة+

مهاب سابها وخرج بسرعة جري على برة  
ركب عربيته وطار بيها وخرج من القصر  
بدون حراسة+

أما شمس فهي مكانها الدموع اللي رفضت  
تنزلها أمبارح نزلت النهاردة عشان حبيبها  
حاسه بوجعه والمه بس مافيش ادامها حل  
غير كدة. مافيش حل غير الجفاء في  
مشاعرها له



مش هتظهر له غير قسوتها وهتتحمل نتيجة  
كلامها وافعالها. بالنسبة لها اهي فترة  
وهتعددي.

@@@@@@@@@@@@@@@@@@  
@@@@@

فات أسبوع على الموقف دا

طول الأسبوع دا مهاب بيتجنب شمس.  
متبينمش معاها على السرير. بينام برة على  
شزلونج كبير في الصالة+

أما شمس فدايما بتبكي وتكلم اللي في  
بطنها وتدعي ربنا ان نصيبه مايكنش زيها  
لكن بمجرد ما تشوف مهاب ترسم ملامح  
الجمود واللا مبالاة+

سهى و نوال طلبوا من مهاب أنه ياخذ  
شمس لدكتورة نسائية عشان تتابع معاها

طول مدة الحمل واقترحوا عليه اسم دكتور  
شاطرة+

شمس جهزت نفسها ونزلت لمهاب اللي كان  
قاعد تحت مع سهى و نوال. بيكلموه عن  
الدكتورة+

شمس بجمود / يلا انا جاهزة عشان نروح  
للدكتورة+

مهاب اخدها وراحوا للدكتورة. وأول ما وصلوا  
دخلوا علطول والدكتورة كانت بانتظارهم.

شمس كانت قلقانة ان الدكتورة تعرف ان  
قلبها تعبان وكانت بتهدى نفسها جامد  
عشان الدكتورة ماتحسش+

الدكتورة عملت سونار على بطن شمس  
وشافوا الجنين ادامهم شمس ومهاب كانت

فرحتهم ماتتوصفش لكن للاسف شمس

اخفت فرحتها. ومهاب فرحته مش كاملة+

الدكتورة طلبت من شمس تمشي على نظام

غذائي معين وأدوية معينة عشان الحمل

شمس اطمنت وارتاحت لما خرجوا من عند

الدكتورة+

في العربية مهاب طلب من السواق يقف

عند مطعم كبير غي طريقهم. ونزلوا. رغم ان

شمس اعترضت لكن هو أصر أنهم يتعشوا

في المطعم دا+

دخلوا وقعدوا. والجرسون أخذ طلباتهم

ومشى عشان يجهزها. وهما كانوا قاعدين

ساكتين. مهاب قطع الصمت بسؤال

بالنسبة لشمس غريب عجيب غبي

متخلف. سؤال مش مفهوم أصلا+

مهاب بهدوء وصوت مكسور وحزين / لو  
كان الحمل دا من مروان ابن عمك كنتي  
برضوه مش هتبقي عايزاه+

شمس بأستغراب وذ هول / نعم أنت تقصد  
ايه+

مهاب بوجع / لو كان لسه عايش وكملتوا  
قصة حبكوا واتجوزتية وبقيتي حامل منه  
كنتي هتبقي زعلانة لأنك حامل زي دلوقت

-----  
-----

نكمل في الفصل الجاي

ياريت بلاش نقرأ ونجري كالعادة.

أنا بتعب واكتب الرواية وانتوا مابيهونش  
عليكوا تكتبوا كومنت

الكلام دا طبعاً للقراء الصامتين+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٣٨.٣٩.

(٣٩@٣٨)

+

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت(٣٨)

بقلم :- أسماء أبوشادي Ana Amara

Habeby

---

شمس مش مستوعبة كلام مهاب خالص

ولا فاهمه اي حاجة+

مهاب / ساكتة ليه ما تردي للدرجة دي  
الإجابة صعبة عليكى طيب هو كان بيعملك  
إيه أنا مش قادر اعمله هو كان أحسن مني  
في ايه لدرجة اني مش قادر اخليكي تنسيه+  
شمس / أنا مش فاهمه حاجة من كلامك.  
أزاي يعني انا انسى مروان وأنت ليه بتقول  
كدة+

مهاب / بقول أنتي ما حبتنيش. حبك ليا كان  
حب احتياج بعد ما هو مات كان عندك فراغ  
فأخذتيني أنا سد خانة مش اكتر+  
شمس بذهول / بس يا مهاب ايه اللي انت  
بتقوله دا+

مهاب / دي الحقيقة. أنا كنت فاكرك  
حبيتيني زي ما أنا حببتك بس طلع كل دا  
وهم. أنا بالنسبة ليكي ولا حاجة أنتي لسه

بتحبيه هو. اديني فرصة يا شمس حبيبي  
صدقيني انا استاهل انك تحبيني أنا ممكن  
اعمل عشانك اي حاجة+

شمس اتصدمت من كلامه وكمان من  
الحالة اللي هو فيها مهاب المغرور المتكبر  
اللي ما حدش يقدر يتكلم معاه. الدكتاتور  
بيتكلم بانكسار وضعف كدة+

شمس تعبت نبضات قلبها ابتدت تتسرع  
وتألمها والألم ابتدا يظهر على  
وشها. وشفافيفها ابتدت تترعش شوية+

شمس بتعب / أنا عايزة امشي.+

مهاب لسه بيتكلم بلهجة الحزن / بس انا  
لسه ما خلصتتش كلامي معاكي يا شمس+  
شمس بتحاول تداري وجعها وتتحمل الألم  
عشان ما يزيدش ومهَاب يلاحظ.

وكمان هي مش قادرة تشوفه بالحالة دي. ولا  
حتى قادرة تتكلم وتقوله أن اللي بيقوله دا  
غلط وتفهمه الحقيقة+

شمس بتعب / مهاب انا تعبانة بجد وعايزة  
اروح. ارتاح ارجوك+

مهاب بص كويس في ملامح شمس لانه  
ماكنش بيصلها وهو بيتكلم. ولاحظ فعلا  
على وشها التعب. واتخض جدا وقلق عليها+  
مهاب بقلق شديد / مالك حاسة بأيه نرجع  
تاني للدكتورة+

شمس / لا لا دا بس من عشان انا لسه في  
بداية الحمل. أروح بس ارتاح شوية واخذ  
العلاج وهبقى كويسة+

---



مهـاب وشمس رجـعوا على القصر طول  
الطريق شمس بتبص على الطريق أو بتوهم  
مهـاب انها بتبص من الشباك عشان  
مايلاحظش التعب على وشها. ويرجعوا تاني  
للدكتورة لان وقتها اكيد الدكتورة هتعملها  
فحوصات وتعرف إيه اللي عندها+

نزلوا من العربية. مهـاب لاحظ ان شمس  
مش قادرة تمشي وبدون اي كلام شالها  
وظلعها الجناح وطلب من الخدم يطلعوا  
الأكل.

مهـاب أكل شمس بأيديه وبعد كدة اداها  
العلاج. ونيمها على السرير+

شمس ما صدقت أنها نامت لأنها ماكنتش  
قادرة تحط عنيتها في عينه مش قادرة تشوف  
حبيبها كدة. وهي حاسة بكل اللي هو فيه+

مهـاب كان تايه ضايـع. مجروح حزين. بس في  
نفس الوقت بيـفكر في رد فعل شمس من  
الكلام اللي قالهولها لأنها اندهشت  
واستغربت من كلامه.

@@@@@@@@@@@@@@

فات اسبوع كمان على الموقف دا

والنهاردة أول يوم في الدراسة. شمس ما  
صدقت ان الدراسة بدأت عشان تخرج من  
البيت وتقدر تروح للدكتور اللي متابع حالتها  
لأنها طول الاسبوعين اللي فاتوا ماعرفتش  
تروحله. ولما كلمته في التليفون طلب منها  
انها تروحله ضروري . لأن آخر مرة لما كانت  
هناك كل الفحوصات نتيجتها طلعت معادا  
الاشاعة. اللي اخدت وقت عن باقي  
الفحوصات وكمان شمس مشيت بسرعة  
بعد ما الدكتور طلب منها تجهض البيبي.+

شمس بقت بعيدة عن رودي. و داليا  
ما بقتش بتتكلم معاهم زي الأول طول النهار  
نايمة حتى لما داليا بتروح لها الجناح وتحاول  
تتكلم معاه. شمس بتقولها انها تعبانة  
ومحتاجة ترتاح. سهى و نوال بيقولوا إن دا  
من أعراض الحمل. والوحم وطبعا داليا و  
رودي صدقوا. واقتنعوا لأن شمس عمرها  
ماكنت بتتهرب منهم كدة+

كل شئ من حوالهم بقى كئيب ما بقتش  
حتى قادرة تعيط والوجع بيزيد وبتتحمل  
بس عشان اللي في بطنها بس مجرد  
ما بتشوف مهاب والحالة اللي وصلها طاقتها  
بتقل. كل دا كتير فوق طاقة كل البشر+  
مهاب بيهتم بشمس بطريقة فوق العادي  
لكنه فقد الثقة في نفسه ودايما بيسأل  
نفسه لو كان الحمل دا من مارو كانت

شمس هتبقى حزينه. طيب ليهرهي  
ماحبتيهوش. وإيه اللي هو ممكن يعمله  
عشان يخليها تحبه

@@@@@@@@@@

في الجامعة وصلوا البنات ودخلوا الكافتريا  
على ما ميعاد المحاضرة ما يبجي +  
رودي و داليا بيتكلموا عن عمر وأحمد. وأنهم  
بيغيروا جدا. ومتشددين شوية في علاقتهم +  
شمس بتفتكر مارو لما كان بيوصلها وأنها  
لأول مرة في حياتها تروح اول يوم دراسة  
لوحدها. وكمان بتفكر في طريقة عشان تخلع  
من المحاضرة وتروح للدكتور بتاعها +  
قاموا البنات ودخلوا المحاضرة الأولى  
وشمس دخلت معاهم. وبعد المحاضرة دي  
راحوا الكافتريا ينتظروا المحاضرة الثانية. +

وبعد شوية+

رودي / شمس. يا شمس+

شمس بأنتباه / ايوة يا رودي في ايه+

داليا / بقالنا ساعة بنقولك يلا عشان

المحاضرة هتبدأ.+

شمس / معلش ما اخدتش بالي.+

رودي / ولا يهملك يا شوسي. يلا بقى عشان

ندخل قبل ما الدكتور يدخل+

شمس / طب بقولكوا إيه ادخلوا انتوا

المحاضرة دي وانا هستناكوا هنا عشان انا

حاسة اني دايخة شوية+

داليا / حبييتي طب خلاص يلا نروح ومش

مهم المحاضرة دي+

شمس / لاء ادخلوا انتوا الاتنين احضروا  
وماتقلقوش عليا انا تقعد هنا اشرب عصير  
على ما المحاضرة تخلص وانتي اكتبيلي  
المحاضرة اوكيه+

رودي بقلق / متأكدة انك هتقدرني تستني  
هنا ولا أفضل أنا معاكي و داليا تدخل  
المحاضرة وأحنا نبقى ننقلها منها+

شمس / اووووف قولتلكوا ادخلوا بقى انا  
كويسة بس لو دخلت المحاضرة مش هركز  
أنا هستناكوا هنا. يلا ادخلوا+

بعد الحاح شمس عليهم دخلوا المحاضرة  
وسابوها هي في الكافترية

بمجرد ما مشيوا شمس قامت وخرجت  
بسرعة وقفت تاكسي. وكانت بتتلفت

حواليها خايفة يكون السواق الي بيوصلهم

شايفها+

بعد ربع ساعة كانت في المستشفى عند

الدكتور.+

بمجرد ما دخلت عنده. الدكتور قام وقف+

الدكتور / ايه يا بنتي ما بتريش على

تليفونك ليه وفين من ساعة ما كلمتك

وقولتلك لازم تيجي+

شمس بتوتر / آسفة يا دكتور غصب عني

ماكنتش عارفة اخرج+

الدكتور بهدوء / بصي يا بنتي انتي لازم

تبقي مؤمنة. وترضي بقضاء ربنا وتأكدي انه

هيعوضك خير بأذن الله+

شمس / بص يا دكتور لو سمحت قول اللي  
عايز تقولهولي بدون مقدمات وماتقلقش أنا  
الحمد لله راضية بكل اللي ربنا كتبوهولي +  
الدكتور / حيث كدة يبقى أنا هقولك اللي  
ضميري المهني يحتم عليا اني اقولهولك  
أنتي لازم تعملي عملية اجهاض للجنين.  
لأنك لو اتمسكتي بيه واحتفظتي بالحمل  
احتمال كبير انك ماتكمليش الحمل. لأن  
قلبك ضعيف وأنتي محتاجة عملية في  
القلب وممكن ماتوصليش للشهر السابع  
حتى. +

شمس بهدوء شديد / وبعدين لو نزلت  
الحمل ايه اللي هيحصل +

الدكتور بأستغراب إنها لسه متماسكة ومش  
باين عليها خوف من الكلام اللي قاله / بعد



ما تجهضي هتبتدي تاخدي أدوية لفترة  
معينة عشان نعالج عضلات القلب وبعدها  
هتعملي العملية.+

شمس / وبعد العملية إيه اللي هيحصل+  
الدكتور / أن شاء الله لو العملية نجحت  
هتعيشي حياتك طبيعي جدا وتقدري  
تحملي وتخلي عادي جدا+

شمس بجمود / ولو العملية مانجحتش+  
الدكتور / خلي عندك امل في ربنا ان شاء  
الله هتنجح+

شمس / نسبة نجاح العملية كام في المية+  
الدكتور / انا ماقدرش احدد النسبة دلوقتي  
لازم بعد ماتجهضي وتاخدي الأدوية اللي  
مفروض كنتي بتاخذوها قبل الحمل+

شمس / ولو انا ما اجهضتتش+

الدكتور / ما ينفعش لازم تجهضي صدقيني  
نسبة انك تكلمي فترة الحمل ضعيفة جدا+

شمس بأبتسامة مكسورة / بص يا دكتور انا  
طول عمري راضية بكل شئ وبحمد ربنا  
على كل اللي انا فيه. ومسألة الحياة والموت  
بأيده هو

ولو انا مكتوبلي أكمل الحمل واللي في بطني  
يعيش دا اللي هيحصل

ولو مكتوبلي أموت انا وهو يبقى دي ارادة  
ربنا. وأنا برضوه مش معترضة+

الدكتور بأنفعال / انتي بتقولي إيه بقولك ما  
ينفعش لازم تجهضي+

شمس بهدوء / لو اجهضت البيبي واخذت  
الأدوية تضمنلي اني اعمل العملية وتنجح  
وأعيش+

الدكتور / يا بنتي الحاجات دي بتاعة ربنا وأنا  
مادخلتش في علم الغيب والأعمار بيد الله+

شمس / بس هو دا المفيد كله بأيدي ربنا  
والاعمار بيد الله يبقى أنا سلمت أمري لله.  
هو حسبي ووكيلي

( شمس قامت وقفت ومدت ايديها تسلم  
على الدكتور )

شكرا لحضرتك أنت عملت معايا الي ابويا  
معملهوش وأنا بدعي ربنا انه يحافظ على  
أولادك وبياركلك في حياتك. عن إذن  
حضرتك+

الدكتور بأسف / لو احتجتي اي حاجة انا  
موجود يا بنتي ولو رجعتي في قرارك اتصلي  
بيا فوراً.+

شمس / شكرا عن اذنك

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

@@

شمس خرجت من المستشفى ركبت  
تاكسي ورجعت الجامعة تاني وكانت لسه  
المحاضرة باقي عليها نص ساعة عشان  
تخلص وصحابها يرجعولها الكافتيرية+

قعدت بتفتكر كل احداث حياتها والأوقات  
اللي مرت بيها. أمتى فرحت وامتى زعلت.

ابتدت تتخفق وكأنها بتغرق في بحور الأحزان  
مافيش في حياتها فرحة كملت ابدا كله ألم

وجع حزن جرح هم

افتكرت لما كانت بتشوف زمايلها و معاهم  
أهلهم أبوهم او أمهم. وهي كان بيبقى معاها  
مروان. عشان يعوضها عنهم

افتكرت لما حتى كانت بتطلع الاولى على  
المدرسة. ويعملولها حفلة تكريم وماحدش  
كان بيحضرها غير مروان مع ان زمايلها اللي  
اقل منها معاهم أهلهم

افتكرته لما كان بيثيل أختها أو يلاعبها ولا  
يشتريها حاجة وهي بيتجاهلها. حتى العديّة  
في العيد كان بيديها لمراته تدهالها

افتكرت لما سمعته وهو بيقول انه بيكرهها  
وأن هي نحس يوم ما اتولدت أمها ماتت.  
وافتكرت مروان اللي مات بين ايديها.  
وافتكرت مهاب اللي بيحبها اكثر من نفسه  
وهي بتأذيه وتبعد عنه افتكرت لما الدكتور  
قالها على مرضها ومنعها حتى من الضحك

أو العياط. وافتكرت لما عرفت انها حامل  
ولما راحت للدكتور وقالها الحمل دا لازم  
ينتهي. وافتكرت كلام الدكتور الي لسه  
قايلهولها+

مهلا هي مش بتفتكر هي اساسا مانسيتش  
اي حاجة من دول. هي بس رجعت بالذاكرة  
لورا كأنها بتعيشهم من أول وجديد.

وقالت لنفسها انها حتى لو ماتت دلوقتي دا  
الاحسن ليها لأنها خلاص معندهاش طاقة  
تتحمل حاجة تانية أوي تعيش جراح وهموم  
مرة تانية+

رودي و داليا. رجعولها تاني+

رودي بمرح / ها يا ست شوسي أخبار  
الدوخة ايه دلوقتي+

شمس بأبتسامة / الحمد لله كويسة.+

داليا بفرحة / ياختيبي ازغرت بقالك اد ايه

حرمانا من الابتسامة دي بقى +

شمس / معلش بقى يا دودي أعمل أنا ايه

يعني غصب عني +

رودي / انا دلوقتي بس صدقت أن هرمونات

الحمل متغيرة ومتقلبة. +

شمس / طب كويس انك صدقتي حاجة

لحسن انتي بت رخمة أوي +

رودي / رخمة أنا رخمة. حرام عليكي دا انا

كيوت خالص +

داليا / اه ماهو باين بأمارة دكتور احمد اللي

انتي مطلعة عنيه +

رودي / حوشي يا بت انتي اللي ملاك مع

الدكتور عمر دا الراجل خلاص بقى ماشي

يكلم نفسه +

قبل ما داليا ترد كانت شمس ردت / ممكن  
تأجلوا فقرة الردح دي لوقت تاني ويلا عشان  
نروح+

داليا / اه يلا لحسن انا فصلت وجوعت  
أوي+

رودي / روحوا انتوا بقى انا هروح المكتبة.  
ونبقى نتقابل بكرة يا مزز

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

شمس و داليا رجعوا القصر واتغدوا. وبعد  
كدة شمس طلعت ترتاح شوية

قعدت وهي بتفكر في مهاب يا ترى توضحله  
علاقتها بمروان كانت ازاي ولا لاء.+

شمس بتحسس على بطنها وبتكلم اللي في  
بطنها / أنا حاسة انك بنت مش عارفة  
اقولك ايه. خايفة اتمنى اني اعيش لحد ما



اولدك يبقى مصيرك زي مصيري. وخايفة  
اتمى اننا نموت سوا يبقى حرام عليا. بس  
كل اللي هقولهولك حاجة واحدة. أنتي لو  
عيشتي هتبقى أحسن مني مليون مرة لأن  
عندك بابا حنين اوى ومافيش زيه في الدنيا  
كلها. وعمره ماهيكون زي ابويا أبدا.

تعرفى كان نفسي اعيش واخلفك واربيكي  
واكبرك واسميكي قمر. عشان تبقي قمر  
بنت شمس بنت قمر

وعشان مهاب يبقى عنده الشمس وكمان  
القمر+

مهاب قاطع حديث شمس ودخل وهي  
قاعدة على السرير+

مهاب وهو بيخلع جاكته بدلته والجزمة /  
عملتي إيه في الجامعة النهاردة+

شمس / الحمد لله تمام+

مهـاب / خـلي بـالك مـن نـفسـك و مـن الـي فـي  
بـطـنـك. انا مارضيتش امنـعـك انـك تـروحي  
الـجامـعـة عـشان مـاتـزعلـيش بـس يـاريت انـتي  
مـاتـخـلنـيش أنـدم عـلى قـرارـي دـه+

شمس / اطمن. هـخـلي بـالي مـن الـي فـي  
بـطـني كـويس و هـهـتم بـيه+

مهـاب راح قـعد جـنبـها عـلى السـرير و حـضن  
و شـها لـكـفوف ايـديه / و خـلي بـالك مـن نـفسـك  
اهـم شـئ يـا شـمس. زي ما الـي فـي بـطـنـك  
مـهم عـنـدي أنـتي كـمان مـهـمة و يـمـكـن اـهـم  
مـنـه+

شمس بـصت فـي عـيون مهـاب الـي ظـاهر فـيـها  
حـزن كـبير و مـع ذلـك بـيـهـتم بـيـها و يـتـكـلم  
مـعـاها كـويس+

شمس اتكلم من غير ما تحس بالكلام اللي  
هي بتقوله / عارف وأنا صغيرة. لما كنت  
بقع وأنا ماشية ماكنتش بنادي يا ماما ولا  
بابا زي كل الاطفال لا كنت بنادي يا مارو  
عارف انه بالنسبة ليا ماكنش ابن عمي لاء  
هو اللي مربيني كان سندي وظهري كان  
ابويا وامي كان ليا كل حاجة. عمري ماخبيت  
عنه اي حاجة في حياتي. ولا مرة خوفت منه  
كان دايمًا هو امانى+

مهاب بيسمع شمس وكل كلمة هي بتقولها  
كأنها سكيينة بتتغرز في قلبه. حبيته بتوصف  
حبها لشخص تاني. يمكن لو كان الشخص دا  
عايش كان هو قتله+

شمس بتكمل كلامها / حب مارو في قلبي  
أكبر من حب الأب والأم والأخ. لان هو كان

كل دول فاهم يا مهاب انا قصدي ايه ابويا

وامي واخويا+

مهاب بأستغراب / قصدك ايه يا شمس

إن+

شمس / ايوه زي ما أنا أول حب في حياتك

انت اول حب في حياتي. وزى ما انت حبيتي

من اول نظرة أنا كمان حبيتك من اول نظرة

أول ماعيني جت في عنيك سرقت قلبي

وعقلي

تعرف أن مارو هو اللي قالي ان الإحساس

اللي حسيته يوم ماشوفتك مارو هو اللي

قالي ان دا حب+

مهاب بدهشة وفرحة / انتي بتقولي ايه

يعني . يعني ماكنش في بينك وبينه حاجة+

شمس بأبتسامة حزينة / لا طبعا كان فيه

كان في حب أكبر من اي حب في الدنيا  
حب الأبوة الأخوة البنوة. كان معوضني عن  
كل حاجة في حياتي وبيهون عليا وجعي من  
اللي حواليا+

مهاب حضن شمس جامد وفرحته حاليا  
ماحدش يقدر يوصفها حب عمره طلعت  
ملكه هو بس حبيته زي ماحبها عشقته زي  
ماعشقها. مافيش حد في قلبها غيره+

شمس وهي في حضن مهاب / مصدقني يا  
مهاب+

مهاب بفرحة شديدة / مصدقك يا عيون  
مهاب وروح مهاب. انا بموت فيكي. بعشقتك  
أنتي ماتعرفيش أنا حاسس بأيه دلوقتي+

شمس غمضت عنيا وهي في حضنه  
ونفسها تفضل في الحضن دا علطول هي

حكيتله حقيقة علاقتها بمروان عشان مش  
قادرة تشوف النظرات اللي في عنيه دي. لكن  
هي برضوه مش عايزاه يتألم بعد فراقها لان  
هي اقدر واحدة عارفة يعني ايه فراق +

شمس بعدت عن حزن مهاب وبتحاول  
تهدي نفسها وتتكلم ببرود وتخفي مشاعرها  
/ أنا حكيتلك كل حاجة عشان ماترجعش  
تفتح الموضوع دا معايا تاني. ممكن بقى  
تسيبني أنام عشان انا تعبانة +

مهاب بقلق / مالك يا شمسي فيكي ايه  
اطلبلك الدكتور +

شمس / لاء مش كل ما اقولك تعبانة تقولي  
كدة. قولتلك دا طبيعي في الحمل انا بس  
عايزة ارتاح +

مهـاب بـحـنـيـة / شـمـس هـو انـتـي لـسـه زـعـلـانـة

+ بـسـبـب الـحـمـل يـا حـبـيـبـتـي

شـمـس تـعـبـت مـن الـكـلام خـلـاص جـابـت

اـخـيـرـها مـش هـتـقـدـر تـكـمـل حـوارـها مـعـاه / لـو

سـمـحـت سـيـبـنـي أنـام. مـش قـادـرة اـتـكـلـم

+ كـتـيـر.

مـهـاب / طـب يـا حـبـيـبـتـي هـسـيـبـك تـرتـاحـي

شـوـيـة وـنـتـكـلـم بـعـدـيـن. بـس مـاتـنـامـيـش قـبـل

العـشـا اسـتـنـي لـما تـتـعـشـي وبعـدـيـن نـامـي

+ بـراحتـك

شـمـس / انا اـكـلـت مـن شـوـيـة وـاـخـدـت الـدـوا.

مـش هـقـدـر اـكـول تـانـي سـيـبـنـي أنـام مـحـتـاجـة

+ أنـام وبعـس

مـهـاب اـتـنـهـد وـقـام وـسـابـها

شمس استسلمت للنوم عشان تهرب بيه  
من كل حاجة

---

شمس صحيت الصبح لقيت نفسها نائمة  
في حزن مهاب ياااه ادايه وحشها إنها تنام  
في حزنه. من اسبوعين وهو بينام بعيد عنها  
حزنه وحشها أوي شمس بتبص على  
مهاب وهو نايم وعلى ملامحه وقالت بينها  
وبين نفسها / أنت الحاجة الوحيدة اللي  
الدنيا نصفتني فيها واديتهاي+  
مهاب ابتدا يصحا ويفتح عنيه+  
مهاب قربها له بزراعه اللي تحت رأسها /  
اجمل صباح على عيون شمسي+  
شمس ببرود / صباح الخير+



مهـاب / تعرّفـي انك وحشتيني أوي وكنت  
كل يوم وأنتي نايمة اقعد جنبك وابص  
عليكي. رغم اني كنت زعلان منك لكن  
ماكنتش قادر على بُعدك+

شمس لنفسها / لازم تتعود على بُعدي يا  
مهـاب لأن هو دا قدرنا+

مهـاب لاحظ شرودها/ حبييتي سرحانه في  
ايه+

شمس / ولا حاجة انا هقوم عشان البس+

مهـاب / بس لسه بدري يا حبييتي على  
الجامعة+

شمس وهي بتقوم من حضنه / ما انا مش  
رايحة الجامعة أنا هروح عند عمي النهاردة  
عشان كلمني امبارح وزعلان مني هو ومرات  
عمي+

مهـاب بآبتسامـة / خلاص يا حبيبتـي اجهـزي  
وأنا هوصلك لهنـاك +

شمس / لا مافيش داعي خليك وبعدين انا  
لسه هفوت على المقابر قبل ما اروحلهم +  
مهـاب / مش مشكـلة هروح برضوه معاكـي  
المقابر +

شمس / أنا مابحبش حد ييجي معايا  
المقابر بحب اروح لوحدـي. عن اذنك تدخل  
الحمام اغير هدومي +

شمس ما استنتش حتى تسمع رد مهـاب.  
وهو مستغرب جدا من طريقتها واسلوبها  
وحاسس أن في حاجة غلط وأنها مخبية عليه  
حاجة وحاجة كبيرة كمان

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

شمس راحت المقابر وقعدة أدام القبر

وبتكلم مروان+

شمس / شوفت يا مروان مهاب كان فاكر

اننا كنا بنحب بعض ومتفقيين على الجواز

مايعرفش أن اللي كان بينا كان اكبر من كدة

بكتير

بس ماتقلقش أنا قولتله كل حاجة. مع اني

ماكنتش عايذة اقوله بس ماقدرتش اشوفه

كدة وكمان بصراحة انا محتاجة لحضنه الأيام

دي أوي+

( في اللحظة دي كان وصل عاصم للقبر

عشان يزور مراته قبل ما يروح الشغل. بس

لما شاف شمس وسمعها وهي بتتكلم قال

يسيبها تتكلم براحتها شوية. وهو استخبي

بعيد عنها شوية لكن كان سامع كل كلامها

+(

شمس دموعها بتنزل / خلاص يا ماما  
ميعاد لقائنا قرب. هانت.كلها مدة قليلة  
وهكون عندك واشوفك. واشوف مارو كمان  
لانه وحشني أوي وأنتي كمان نفسي  
اشوفك وتضميني. وتحسسيني بالامومة  
اللي اتحزمت منها

واحتمال ماجلكوش لوحدي ممكن يكون  
معايا بنتي أيوة أتتي موتي بعد ماجبتيني  
الدنيا لكن انا احتمال اموت قبل ما اللي في  
بطني يشوف النور

انا حاسة انها بنت.نفسى تعيش يا ماما  
وتشوف الدنيا

بس كمان قلقانة عليها اوي. تعرفي أنا  
مبسوطة اني هموت. ومش هقتل بنتي  
عشان انا هعيش لأني اصلا مش عايضة أعيش

انا تعبانة اوي بموت بالبطيء يا ترى أنتي

كمان كنتي بتتألمي كدة زي ما انا بتألّم

مارو ياريتك كنت موجود دلوقتي معايا كنت

هتهون عليا كتير اوي بس خلاص انا هجيلك

هسيب الدنيا الظالمة دي واجيلك مش

هعيش فيها تاني. دي وجعتني اوى. خلاص

حتى احساسني بالحب بقى بيموت مش

شايفه حاجة في الدنيا حلوة مش عايزة منها

فرح خلاص انا رضيت بنصبي بس ياريت

هي تسيبني أمشي منها بسلام. انا دلوقتي

بشوف أسود أيام حياتي

كل مرة كنت بتوجع فيها كنت بقول دا اسوء

يوم في عمري. لكن كل ما بعيش اكثر

بشوف اسوء اكثر+

ظلت شمس تحكي وتتكلم وتبكي. لكن  
بكائها هادئ. بمعنى دموع تنزل بصمت  
وبتكلم بهدوء+

أما عاصم فهو يسمع بصدمة بذهول ومن  
صدمته واقف مكانه مش عارف يعمل ايه  
يجري يحضن بنته ولا يعمل ايه بالظبط+  
شمس خلصت وخرجت من بين القبور كان  
السواق مستنيها برة عشان يوصلها لبيت  
عمها

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

عاصم بعد ما شمس مشيت أنهار على  
الارض وبقى يصرخ. ويبكي بنته الحاجة اللي  
بقياله من ريحة حبيته هتسيبه زي ما  
حبيته سابتة

بينته اللي ولا يوم اخدها في حضنه زي اي  
أب. هتموت وبنفس الطريقة اللي مراته  
ماتت بيها+

عاصم قام بسرعة من الأرض وخرج من  
القبور ومسح دموعها وركب تاكسي وطلب  
منه يطلع على شركة العدلي. وطبعاً. هذا  
الاسم غني عن التعريف

راح الأول على فرع من الشركة قالوله إنه  
موجود في الفرع الثاني

خرج وراح بسرعة على الفرع الثاني+

ودخل بعد تحقیقات كتير من أمن الشركة.  
كان مهاب لسه واصل يدوبك الشركة  
وقالهم إنه عاصم المصري وطلب منهم  
يعرفوه بس بالاسم

وفعلا السكرتيرة قالت لمهاب وهو استغرب  
من زيارته. وطلب من السكرتيرة تسيبه في  
الانتظار شوية وبعد كدة تدخله+

وبعد نص ساعة السكرتيرة دخلت عاصم  
لمهاب+

عاصم اول ما دخل عند مهاب جري عليه  
كان مهاب قاعد علي كرسي مكتبه وهو  
بيحاول يبوس ايده+

عاصم برجاء / ابوس ايدك انقذ بنتي  
ماتسيبهاش تموت أرجوك+

مهاب قام وقف. ووقفه هو كمان / أنت  
بتتكلم عن مين بالظبط في ايه+

عاصم / شمس. شمس هتموت+

مهاب بقلق / أزاي دا لسه السواق مكلمني  
وبلغني إنها وصلت بيت عمها+



عاصم / شمس هتموت دي حامل ومريضة  
بالقلب. هتموت زي ما امها ماتت انا بنفسى  
سمعتها في المقابر وهي بتتكلم مع أمها+  
عاصم حكى كل الكلام اللي سمع شمس  
بتقوله

مهاب بمجرد ما عاصم خلص كلامه خرج  
بسرعة من مكتبه بس قبل ما يخرج قال  
لعاصم

مهاب / شمس مش هتسيبني فاهم مش  
هتسيبني والكلام دا اكيد فيه غلط+  
مهاب ركب عربيته وهو اللي بيسوق رفض  
أن السواق يكون معاه

كان رايح لشمس عند عمها عشان يواجهها  
بالكلام دا لكن فضل يفكر في معاملتها اللي  
اتغيرت. وحزنها اللي علطول باين في عنيا

راح على القصر وطلع الجناح بتاعه. وبدأ  
يفتش في هدومها وشنط اليد بتاعتها  
ومالقاش اي حاجة. وقرر أنه هيروحها  
ويواجهها وياخذها عند اكبر دكاترة في مصر  
لكن قبل ما يخرج شاف ورقة من اللي كانوا  
في شنطة من شنطها مكتوب عليها اسم  
مستشفى ورقم تليفون دكتور+

مهاب اخدها وكلم الدكتور علي الرقم دا  
وقاله انه محتاج يقابله في حالة مستعجلة  
الدكتور وصفله عنوان المستشفى مهاب  
خرج وطار على العنوان اللي الدكتور  
وصفهوله+

مهاب قابل الدكتور وضغط عليه بكل الطرق.  
عشان يكلمه والدكتور ماصدق إنه شافه لأنه

كان بيحاول يوصله عشان يقنع شمس تغير  
رأيها+

الدكتور حكى لمهاب على حالتها بالتفصيل.  
وكل حاجة عن حالتها وطلب منه يقنع  
شمس بأي طريقة تعمل عملية الاجهاض  
لأن كل مايمر وقت اكثر كل ما حالتها  
بتسوء اكثر والوضع بيبقى صعب+

مهاب خرج من عند الدكتور تايه موجوع.  
حبيته هتسيبه كل اللي بي فكر فيه. أنه مش  
هيسيب الموت ياخذها منه+

مهاب قرر انه يعمل خطة واتصل بأحدى  
أكبر المستشفيات في البلد وطلب من  
الدكتور اللي كان متابع حالة شمس إنه  
يسبقه على هناك عشان يشرح للدكاترة اللي  
هيعملوا عملية الاجهاض حالة شمس

بالتفصيل. ( لأن الدكتور. دكتور صدر وقلب

مش نسا )+

-----

مهـاب أأء شمس من بيت عمها وركبوا

العربية وسط صمت فطيع+

شمس / أنت مش مفروض تكون في

الشركة دلوقتي+

مهـاب بجمود / لا ما انا اخدت إجازة النهاردة

عشان اجيلك+

شمس ببرود / وجيت ليه انا مش قولتلك

هقضي اليوم عند عمي النهاردة وبعدين

كنت بعث السواق هو وصلني+

مهـاب بهدوء / أصلي عايز اخذك ونروح

للدكتورة عشان نطمـن على البيبي عشان انا

قلقان+

شمس قلقت وقلبها مقبوض ومش مرتاحة  
لكن هي طمنت نفسها أن مهاب مايعرفش  
اي حاجة خالص عن حالتها+

وصلوا المستشفى. ودخلوا قعدوا في اوضة  
الدكتور لكن الدكتور ماكنش موجود  
والممرضة جابتلهم عصير+

مهاب / اشربي العصير على ما الدكتور  
تيجي+

شمس / بس انا متابعة مع دكتور تانية+

مهاب / عايز اطمن عليك دي اكبر  
مستشفى في مصر+

شمس بتوتر / مهاب أنت جايني هنا ليه أنا  
مش مرتاحة+

مهاب بجمود / اشربي بس العصير الأول  
وأنتي هترتاحي+

شمس شربت العصير وبدأت تحس بدوار في

راسها+

شمس بتعب / مهاب أنا حاسة اني دايخة+

مهاب / ليه يا شمس. دا انا اتغيرت عشانك.

بقيت واحد تاني عشانك أتني. دا جزاتي

عشان حبيتك. وكنت مستعد اعمل

المستحيل عشانك+

شمس بتوهان من اثر العصير / أنا مش

فاهمه حاجة. أنت بتقول ايه+

مهاب بصوت عالي / بقولك ليبيبييه.

بتبعيني وتكسري قلبي يا شمس حياتي+

شمس فقدت الوعي وكانت هتقع من على

الكرسي لكن مهاب سندها وشالها خرج بيها

والممرضين قابلوه وهو حطها على الترولي

وهما اخدوها عشان يجهزوها للعملية+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

-----

-----

نكمل في الفصل الجاي

انا بحاول اختصر في الاحداث والحوارات  
عشان انا عارفة ان القصة طولت اوي اتمني  
الحلقة تعجبكوا+

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت(٣٩)

بقلم :- أسماء أبوشادي Ana Amra

Habeby

-----

-----

مهاب واقف أدام باب غرفة العمليات.

قمة القلق على زوجته وحبيبته

قمة الوجود على خسارة اول بيبي له

قمة الخوف. من أنه يخسر حبيبته

أول مرة في حياته يخاف

خوف بشع واقف بيدعي ربنا انها تخرج من

العملية بالسلامة. وأنها تكون بخير+

تليفونه مابطلش رن لكن هو متجاهله

مايبردش مش عايز يكلم حد. مافيش في

الدنيا كلها اهم من شمسه اللي جوه بتخسر

جنينها واللي اكتشف النهاردة إنها ممكن

تسيبه في اي لحظة ومش هيقدر يشوفها

تاني. وهيعيش من غيرها باقي عمره+

تليفون شمس اللي معاه رن وكانت داليا

اللي بتتصل عشان تظمن على شمس

وتسألها رجعت البيت ولا لسه عند عمها+

مهاب رد عليها. وحط التليفون على أذنه+



داليا بمرح / الووووووو يا ست شوسي

ياللي بتدلعي وسايانا احنا نحضر

المحاضرات وتتمرمط في الجامعة+

مهاب بصوت حزين خايف مهزوز متوتر

قلقان كل الأحاسيس البشعة / ايوه يا

داليا+

داليا بأستغراب / ابيه مهاب.+

مهاب / ايوه+

داليا بصت في التليفون تتأكد انها طلبت رقم

شمس. وبعدين كلمته / طب يا ابيه هي

شمس رجعت القصر ولا هي نسيت

تليفونها. يعني ماردتش عليا ليه+

مهاب / داليا تعالي مستشفى (.....)

عشان اكيد شمس هتحتاجلك بعد ما تخرج

من العمليات. ( مهاب قفل الخط )

@@@@@@@@@@

داليا كانت قاعدة هي وعمر في الكافترية  
قامت بسرعة وقالت لعمر ان شمس في  
المستشفى. وعمر اصر إنه يروح معاها  
ويوصلها بنفسه

شمس اتصلت برودي عرفتها

رودي كانت في المكتبة مع احمد. وطبعاً هو  
راح معاها على المستشفى لأنه هو اللي  
جايها على الجامعة بعربيته وعربيتها هي  
في البيت.+

وصلوا على المستشفى تقريبا مع بعض

اتقابلوا على باب المستشفى+

سألوا في الاستقبال. و وصفلهم غرفة  
العمليات اللي شمس فيها+

طلعوا شافوا مهاب وهو واقف رايح جاي  
والقلق ظاهر على ملامحه+

قبل ما هما يسألوه عن حالة شمس. كانت  
هي خارجة ادا مهم على التورلي بعد ما  
العملية خلصت عشان ينقلوها غرفة عادية+

اخدوها غرفة عادية والكل ماشي ورا  
الممرضين وهما بينقلوها بس وقفوا برة ادا  
الغرفة ومهاب بس اللي دخل معاه ونقلوها  
من على التورلي للسدير اللي موجود في  
الغرفة. وعلقوها المحاليل+

شمس وشها اصفر جدا وشفافيتها لونها  
ييميل للون الأزرق ولامحها ظاهر عليها  
التعب جدا

الدكتور اللي كان متابعتها من الاول دخل لأنه  
كان موجود معاها في العملية. خوفا من ان  
قلبها يتعب اثناء الاجهاض

الدكتور خرج ومهاب خرج معاها برة عشان  
يطمن على حالتها+

مهاب / إيه الاخبار يا دكتور+

الدكتور / الحمد لله هي كويسة والعملية  
كانت سهلة جدا لأنها لسه ماخلصتش الشهر  
التالت من الحمل. وأن شاء الله كام يوم بس  
وهنبدأ العلاج عشان نعالج عضلات القلب  
وبعدها نحدد ميعاد العملية+

مهاب سابهم ودخل تاني لشمس

( داليا و رودي كانوا بيعيطوا لأنهم عرفوا ان  
شمس اجهضت وزعلوا جدا. بس لما سمعوا

كلام الدكتور استغربوا ومش فاهمين حاجة  
وقلقوا اكثر)+

داليا بتوتر / عملية إيه ثاني يا دكتور+

الدكتور / عملية في القلب هي محتاجاها+

رودي بشهقة / ايه. أنت بتقول ايه

مستحيل+

داليا / انت بتتكلم عن شمس. اللي هي

لسه عاملة عملية اجهاض+

الدكتور بأسف / ايوه بتكلم معاها. أنا

فاكركو انتوا جيتوا معاها لما شوفتها اول

مرة في المستشفى. وقت ما كانت تعبانة+

رودي / ايوه. احنا كنا معاها. بس لما سألنا

حضرتك قولت ان دا إجهاد وقلة نوم مش

اكثر+

الدكتور / لاسف هي اللي طلبت مني  
اقولكوا كدة لأنها ماكنتش عايزة حد يعرف  
بمرضها+

عمر / طيب هي حالتها خطيرة اوي يا  
دكتور+

الدكتور / لاسف هي حالتها اتأخرت عن  
وقت ماشوفتها أول مرة وخصوصا بعد  
الحمل والاجهاض كمان+

الدكتور وضحلهم حالة شمس بالتفصيل  
وسابهم ومشى+

رودي بيبكاء شديد / أزاي أنا ماخستش بيها  
أزاي سيبتها وقتها. أزاي ماكنتش بلاحظ  
تعبها و وجعها. دي يا ما قالت قلبي  
بيوجعني ++

داليا ببيكاء شديد / وأنا. انا اللي عايشة معاها  
في بيت واحد وطول الوقت معاها ما حستش  
بيها ولا بوجعها

( عمر قرب من داليا بيحاول يهديها بس هي  
زقته بعيد عنها بقوة )

ابعد عني. انا بعدت عنها من يوم ما انت  
دخلت حياتي انشغلت بيك عنها اتخلت  
عنها في وقت ماهي كانت محتاجاني. حتى  
يوم ما تعبت. قعدت معاك انت وسبيتها  
تمشي لوحدها. مع انها كانت تعبانة +

رودي / آيوه فعلا احنا بعدنا عنها أوي  
وسبناها لوحدها آآ لو كنا حسينا بيها  
ما كنتش حالتها وصلت للدرجة دي +

أحمد / يا رودي دا نصيبها يعني انتوا كنتوا  
هتعملوا إيه وهي اساسا ما كنتش عايزاكوا

تعرفوا وطلبت من الدكتور ما يقلكوش حاجة

كنتوا هتعرفوا أزاى+

رودي بصوت عالي وبكاء/ كنا هنعرف. لو كنا

جنبها وحسينا بيها إنما أنا كمان يومها سبتها

وقعدت معاك في المكتبة هي دايمًا جنبني

وعمرها ما سابتني أبدا لكن انا انا سيبتها

مع ان التعب كان باين عليها+

( ظلت داليا تبكي وعمر يحاول يهديها و

رودي تبكي وأحمد يحاول يهديها. كانوا

بيلوموا نفسهم لأنهم ما حسوش بيها ولا

بتعبها وانشغلوا باللي حبوهم عن صديقتهم

(

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

@

داخل غرفة شمس.



مهاب كان قاعد على كرسي جنبها. ماسك  
ايديها اللي مافيهاش محاليل ولا أبر وبيتكلم  
معها مع انها لسه نايمة من مفعول  
المخدر والبنج+

مهاب بحزن / كنتي عايزة تسبيني وتموتي.  
هونت عليك. دا انا اتغيرت عشانك بقيت  
انسان تاني غير اللي اعرفه ومستعد اعمل  
اي حاجة عشانك

كنت بتألم لمجرد اني حاسس ان قلبك في  
حد تاني غيري. ويوم ما اعرف ان قلبك ليا  
لو حدي أعرف انك هتسبيني وتمشي.  
اخترتي الموت عن حياتك معايا. طب ليه.  
لييييييه دا انتي لو جراك حاجة انا اموت  
فيها. وخبيتي عني مرضك و وجع قلبك ليه  
مش بتقولي انك بتحبيني هو اللي بيحب حد  
بيبقى عايز يسببه وبيخبي عنه وجعه والمه

دا انا بتنفس بهواكي نظرة منك بتخليني  
انسى الكون كله. أنتي شمسي وأنتي حياتي.  
أنتي شمس حياتي+

الباب خبط ودخلت داليا وهي بتبكي+

داليا / ممرضة ادتني السلسلة بتاعة شمس  
اللي كانت لبساها قوتل أدخل البسهالها+  
مهاب اخدها منها / هاتيها أنا هلبسهالها+  
داليا اديتهااله / طيب انا عايضة اقعد جنبها  
عشان اطمن عليها و رودي كمان عايضة  
تدخل+

مهاب بيحاول يتماسك ومايظهرش ضعفه  
بسبب حالة شمس ادام حد / اصبروا لما  
تصحى وابقوا ادخلوا+

داليا وهي بتمسح دموعها من أثر البكاء /  
حا حاضر+

( داليا خرجت. ومهاب رفع راس شمس  
بهدوء ولبسها السلسلة في رقبتها وافتكروا أول  
مرة لما لبسها السلسلة دي يوم عيد  
ميلادها. وافتكروا شكلها وهي نائمة وقتها.  
فرق كبير بين شكلها وقتها وشكلها دلوقتي.  
وهي بلبس المستشفى )

مهاب قعد جنبها ومسك ايديها تاني. بعد  
شوية. شمس ابتدت تفتح عندها وتحرك  
ايديها+

مهاب لاحظ أنها ابتدت تصحى / شمس.  
شمس سمعاني+

شمس بخفوت وهي بتبص حوالها / أنا  
فين+

مهاب / انتي في المستشفى يا حبيبتي+





هناااا يا مارو000. يا ماااااروووو تعالى خدني  
من هنا يا امييييي خدوني معاكواااا للقبر هو  
احسن من هناااا كفاية عليا 000+

مهاب حضنها جامد وهي بتحاول تبعدده عنها  
وايدها اللي كان فيها المحاليل بتنزل دم من  
مكان الابرة+

دكاترة كتير دخلوا أوضة شمس وعطوها  
حقنه مهداً وهي في حزن مهاب بعد ما ثبتوا  
زراعها بالقوة

شمس ابتدا جسمها يرخى ولسه بتتكلم+  
شمس بضعف / ااااه واحد عزبني طول  
عمر و وجع قلبي والتاني قتل بنتي. عشان  
يخليني عايشة في الدنيا دي تاني عشان  
اتعذب و و ( نامت شمس )+

داليا و رودى منهارين على حالة شمس ومن  
اللى شافوه واللى سمعوه منها. ضموا بعض  
وبيبكوا بقوة. والدكتور طلب منهم يخرجوا  
وفعلا خرجوا برة و معاهم عمر واحمد. اللي  
مذهولين من حالة شمس. البنت القوية اللي  
بيشوفوها في الجامعة الأولى على الكلية كلها  
كل سنة والتميزة والشخصية المحبوبة  
عند كل دكاترة الجامعة حتى الدكاترة  
الأجانب بقت بحالة تبكي الحجر فعلا+  
الدكتور طلب من مهاب يسيب شمس  
لوحدها وهو رفض وفضل قاعد بعد ما  
مسح دموعه قبل ما حد يشوفها  
شمس نايمة بس بتخترف بكلام بتنادي على  
مروان وعلى امها وتطلب منهم يخذوها.  
وبتلوم على الدنيا وتطلب من ربنا الرحمة  
من الدنيا والحياة

-----  
-----  
أشرقت شمس يوم جديد على ابطالنا الكل  
تعييس حزين مهموم. لم يشعروا بدفاء تلك  
الشمس. وكيف يشعرون وشمسهم لم  
تشرق

نعم إنها شمس الجميع. لم يعرفها احد إلا  
واحبها مرحة طفلة في افعالها لكن عاقلة في  
تفكيرها ممكن ماتكونش ذكية أوي لكن  
لديها ذاكرة حديدية تجعلها تملك جزء من  
المعلومات لا يستهان به. لا تسمع او تشاهد  
أو تقرأ شئ الا وحفظته. يظن الجميع إنها  
محظوظة بتلك النعمة ويحسدوها عليها.  
بس مش عارفين ان النسيان هو اكبر نعمة.  
أيوة النسيان نعمة كبيرة نسيان الالم الجرح  
الوجع الفراق الإهانة الوحدة. أزاي نقدر



نعيش من غير ما ننسى ربنا رحيم بينا لأنه  
بيساعدنا نعيش بتلك النعمة إلا وهي  
النسيان+

الناس حسدوها على جمالها زاكرتها ضحكتها  
بس مايعرفوش إيه اللي هي عاشته ولا  
شافته طول حياتها. ببصوا علي وشها  
المنور. ومش شايفين الظلام اللي هي  
شايفاه في حياتها+

مهاب رفض انه يسيب شمس أمبارح  
لوحدها. و طلب من داليا و رودي انهم  
يمشوا ويبقوا يجوا الصبح+

داليا امبارح اتصلت بمازن وقالتله كل حاجة.  
وهو راحلها. عشان يطمن على شمس لكن  
هي كانت نايمة. أخذ داليا ورجعوا على البيت  
بعد ما داليا رفضت أن عمر يوصلها. وكمان

رودي طلبت من مازن يروحها في طريقهم  
ورفضت ان احمد يوصلها+

سامح و سهى و نوال و رؤوف هما كمان  
راحوا المستشفى عشان يطمنوا على  
شمس بعد ما عرفوا اللي حصل امبارح من  
داليا ومازن+

مهاب قاعد جنب شمس اللي صحيت لكن  
ما بتتكلمش والدكاترة حاولوا يخلوها تتكلم  
لكن هي رافضة تتكلم وبتتجاهل مهاب اللي  
بيحاول يكلمها من وقت ما صحيت. كأنها في  
عالم تاني مش عايزة تتكلم مع اي حد ولا  
تشوف حد راقدة على سريرها وشعرها  
حواليها علي المخدة. شبه الملاك لكن ملاك  
حزين. عيونها شمس لكن وقت الغروب  
والدموع فيها شبه الغيوم اللي بتخفي  
الشمس+

العيلة دخلت واتفاجأوا بمنظر شمس.  
ومهاب كمان اللي بقى واحد تاني تايه  
حاسس بالعجز على حال حبيبته والغريبة  
إنه سايب شمس كدة بشعرها ادام الدكاترة  
اللي بيدخلولها و ادامهم هما كمان.+

داليا بدموع / شمس أنا داليا ردي عليا يا  
شمس. انا مش قادرة اشوفك كدة ارجوكي  
يا شمس ماتعمليش في نفسك كدة+

رودي ببكاء / شوسي أنتي اقوى من كدة دا  
انتي اللي بتقويني يا شمس+

الدكتور / خلاص يا جماعة ماتضغطوش  
عليها سييوها براحتها هي بس تتجاوز  
المرحلة دي وأن شاء الله هترجع زي الاول

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

@

بعد يومين+

مهـاب اخـد شمس على القصر وقاعدة معاها  
دايما ما بيروحش الشركة ابدا وما بيبعـدش  
عنها لحظة واحدة. وفي ممرضة موجوده  
معاها عشان تعطي شمس الادوية  
والمحاليل لأنها رافضة الأكل+

بتمر الأيام وشمس على حالتها. الممرضة  
بتديها الدوا والعلاج. وأحيانا بتاكل لكن مش  
اوي. ولسه ما بتتكلمش وبتتجاهل كل اللي  
حواليها+

عيلة شمس عرفوا اللي حصل وراحوا زاروها  
كلهم. حتى عاصم راح وقلبه كان بيتعذب  
على حالة بنته واخواتها ومحمد ابن عمها  
لكن برضوه شمس تجاهلتهم وعمها طلب  
من الكل أنهم يسبوه يقعد معاها لوحدهم  
شوية وهما فعلا عملوا كدة+

عبدالحميد قرب على شمس وحضنها  
وملس على شعرها وفضل يتكلم معها  
شوية.ويقرأ لها آيات من القرآن الكريم  
ويحكى لها قصص الأنبياء واد ايه ربنا ابتلاهم.  
وقصص كثير عن الصبر.على الابتلاء+

شمس رفعت وشها لعمها وأخيرا قطعت  
الصمت اللي دام اكثر من اسبوعين+

شمس بصوت خافت حزين مكسور /  
خودني من هنا أنا عايضة امشي معاك واروح  
اوضة مارو+

عبدالحميد حضنها تاني وبكى على بكائها  
وافتكر كلام ابنه وهو بيموت لما قاله  
إنها امانة وهيسأله عليها يوم القيامة+

عبدالحميد خرج لمهاب اللي كان قاعد في  
صالون جناحه وقاله ان شمس اتكلمت.+

مههاب فرح جدا ان اخيرا شمس اتكلمت لكن  
زعل لما عرف إنها عايضة تمشي مع عمها.  
بس وافق لأن دا في مصلحتها و امر  
الممرضة إنها تروح مع شمس. وكل يوم  
هتروحلها تفضل معاها طول النهار وتمشي  
بالليل بعد ما شمس تاخذ ادويتها وعلاجها

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

@

شمس رجعت بيت عمها.

رجعت تعيش في اوضة مارو

-----

-----

نكمل في الفصل الجاي

صراحة كنت ناوية ان الحلقة تكون أطول من  
كدة لكن مش قادرة اكتب تاني عنيا وجعتني

من كتر العياط لأني تقريبا ببقى عايشة

المشهد وانا بكتبه.+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٤٠.٤١

(٤٠@٤١)

+

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت (٤٠)

بقلم :- أسماء أبوشادي Ana Amara

Habeby

---

رجعت شمس مع عمها

عادت لكي تعيش في بيت المصري. تركت

قصر العدلي. وعادت لغرفة مروان

تلك الغرفة الصغيرة التي مساحتها لم تبلغ

ولو ربع مساحة أصغر غرفة بالقصر.

ولكن بهذه الغرفة تجد ما لا وجدته بذلك

القصر. شعرت ان مروان معها. تعيش في

زكريات طفولتها التي لم تنساها ابدا+

مر يومان عليها

كل يوم أما رودي تيجي او داليا

لأنهم اتفقوا من يوم ما كانت شمس في

المستشفى. أنهم يبدلوا مع بعض كل يوم.

واحدة فيهم تروح الجامعة وتحضر

المحاضرات وتسجلها وبعدين ترجع وتديها

للتانية تذاكر ويقعدوا جنب شمس

ويشرحونها المحاضرة مع انها مابتقاش



مهتمة. ولا بتسمع لهم الا انهم مايببأسوش  
وعارفين ان صحبتهم اي كلمة بتسمعها  
بتتسجل في عقلها فورا+

في اليوم التالي أتت سهى و نوال لكي يطمأنا  
على شمس. كانت داليا هي اللي قاعدة مع  
شمس في اليوم دا+

نوال بحنية أمومة / عاملة ايه يا شمس  
النهاردة.+

تنهدت سهى عندما رأت ان شمس لاتزال  
على حالها لا تبالي لمن حولها.

ولكن نوال لم تصمت فترغرقت عيناها  
بالدموع.واختنق صوتها بالبكاء وتحدثت إلى  
شمس / تعرفي أنا حاسة بوجعك أوي.  
وعارفة أن اللي انتي فيه صعب جدا انك

تتحمليه بس صدقيني أنا اكثر واحدة حاسة  
بيكي+

نظرت شمس لها بأستخفاف فهي ترى كل  
من حولها يشفقون عليها لا اكثر ثم أدارت  
وجهها للجهة الأخرى. فأكملت نوال وهي  
تدير وجه شمس لها مرة اخرى / أنا حاسة  
بيكي لأنني أنا كمان مريت بنفس تجربة  
الاجهاض ومش مرة واحدة. لا ٣ مرات يعني  
عيشت المرحلة دي ٣ مرات. فرحتي  
اتكسرت ٣ مرات

وكل مرة كنت ببقى نفسي اموت

ماتستغريش أنا عارفة انه مش باين عليا  
واللي يشوفني مايقولش اني شوفت هموم  
وإني اسعد إنسانة في الكون لأنني عايشة حياتي  
رغم سني.

بس انا كنت بتخطى كل مرة باعجوبة كبيرة  
حاجة صعبة اوي انك تفقدي ابنك أو بنتك  
من قبل حتى ماتشوفيه وتاخذيه في حضنك  
وجع كبير نتيجة خسارة اكبر+

شمس نظرت في عيونها واتكلمت بضعف  
وبكاء / بس دي مش اول مرة اتوجع ولا اول  
مرة اخسر. أتني بتقولي انك خسرتي ٣ مرات  
وبتقولي أنهم كسروكي و وجعوكي

انا بقى طول عمري بخسر ولا مرة كسبت ولا  
مرة فرحت من قلبي وفرحتي دامت

انا مش بس زعلانة اني خسرت الجنين+

( شهقت شمس من أثر البكاء ولكن لم يجرأ )  
احد على مقاطعتها فهم كانوا ينتظرون تلك  
اللحظة من ايام حتى تتحسن حالتها )+

انا قلبي واجعني أوي.صدقيني انا ارتحت  
لما عرفت ان نهاية حياتي قربت أيوة ارتحت  
أنا ما عنديش رغبة اني أعيش انا عمري ما  
اعترضت على قضاء ربنا وأمره. دايمًا بحمد  
ربنا وبصبر على ابتلاءه

لكن انا تعبت من حقي ارتاح. لما عرفت ان  
عمري قرب ينفذ. قولت خلاص ربنا  
هيرحمني وهيعتقني من الحياة. بس طلع  
ان حتى دا مش مكتوبلي مش عارفة ليه  
انتوا مصممين اني اعيش ليه مش عايزين  
تسيبوني أمشي وارتاح من الدنيا دي +

داليا ببكاء على حال شمس / عشان بنحبك  
وماقدرش نعيش من غيرك وصعب اننا  
نشوفك بالحالة دي +

شمس بصوت عالي بعض الشئ وبكاء  
بانهيار وشهقات / حطوا نفسكوا مكاني



نوال / لا يا حبيبتي أنتي مش لوحديك. كلنا  
جنبك ابوكي وأخواتك وعمك وعيلتك كلها  
وأحنا كمان عيلتك و داليا و رودي ومازن  
الكل جنبك. و اهمهم مهاب. مهاب اللي  
بيعشقك واتغير كثير عشانك ومن يوم ما  
عرف بتعبك ومرضك وهو مابقاش مهاب

+و

شمس تقاطعها / ارجوكي. ارجوكي كفاية  
كدة مش قادرة اتكلم تاني+

سهى / خلاص يا حبيبتي احنا هنسيبك  
دلوقتي تترتاحي بس عايزينك تبقي قوية  
وتتجاوزي المحنة دي وكمان ترجعي القصر  
لأن بصراحة انتي اللي كنتي ملخياه مليون  
بالحياة. وبعد ما مشيتي الحال اتقلب+

تجاهلت كلام سهى وكأنها لم تسمع شئ  
وذهبت كلاً من سهى و نوال. وظلت داليا مع  
شمس+

اقتربت داليا من شمس وجلست بجوارها  
على السرير+

داليا ببكاء / شمس هو انتي زعلانة مني  
وبطلتي تحبيني+

شمس بهدوء / تصدقي يا داليا اني مش  
زعلانة من اي حد في الدنيا دي. ولا اي حد  
حتى ابويا بعد كل اللي عمله معايا طول  
عمره مش زعلانة منه. ولا مهاب زعلانة منه  
مع انه قتل اللي في بطني واجهضه بدون  
حتى مايعرفني أو يخيرني يبقى هزعل منك  
أنتي. مع انك عمرك ما اذتيني+

داليا / خلاص يبقى عيشي عشاني أنا.  
ارجوكي يا شمس ماتسبنيش. خودي  
علاجك واعملي العملية عشان خاطري أنا و  
رودي. دي رودي بقت حالتها صعبة خالص  
ودايما خايفة أنتي مابتشوفيهاش هي  
ادامك بتتظاهر إنها كويسة لكن والله يا  
شمس لا هي ولا انا نقدر نعيش من غيرك  
ابدا

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

بعد مرور كام يوم اخرين+

مهاب ماحاولش يشوف شمس عشان  
مايتعبهاش وخصوصا أنها رجعت تتكلم مع  
اللي حواليتها صحيح كلام قليل مقتضب لكن  
بتتكلم و بيظمن على شمس من الممرضة  
والدكتور اللي بيروحها البيت هو كمان.+



شمس طلبت من داليا و رودى يروحوا  
الجامعة ويبقوا يجولها بعد الجامعة  
وما فيش واحدة فيهم تغيب  
وأصرت عليهم وهما نفذوا رغبتها عشان  
مايزعلوهاش+

بالليل بعد رحيل داليا و رودى واخدوا  
الممرضة يوصلوها في طريقهم كمان  
دخل عبدالحميد لشمس+

عبدالحميد / عاملة ايه يا حبيبتى النهاردة.+

شمس / كويسة+

عبدالحميد / الحمد لله. ربنا يشفيكي يا  
بنتى ويبعد عنك كل سوء بتذاكري يا  
شمس ولا لاء+

شمس بأبتسامة مكسورة/ أذاكر ههههههههه

لاء مش بذاكر+

عبدالحميد / وطب و وعدك لمروان انك كل

سنة هتطلعي الأولى على جامعتك نسيتيه+

شمس أغمضت عنيا بألم من تلك الذكرة.

ذكرة موت مارو+

عبدالحميد / أنا اسف لو كنت فكرك ب+

شمس قاطعته / أنا مانسيتش عشان

حضرتك تفكرني يا عمي+

عبدالحميد / طيب هتعملي إيه هتفضلي

على الحال دا كتير. لازم تشوفي مستقبلك

وتركزي في دراستك ومتضيعيش تعب

السنين اللي فاتت+

شمس بأستهزاء / مستقبلي

انا ان شاء الله يا عمي لو عيشت هطلع  
الأولى زي ما وعدت مارو بس مش عشان  
مستقبلي وسنين عمري اللي هي اصلا كدة  
كدة ضايعة لاء دا عشان الوعد+

عبدالحميد / ان شاء الله هتعيشي و ربنا  
هيعوضك خير عن كل اللي شوفتيه+  
شمس بأقتضاب / ان شاء الله

-----

---

تاني يوم. رودي و داليا في المحاضرة وكانت  
دي محاضرة دكتور عمر+  
الباب خبط. بعد بدأ المحاضرة ب ١٠ دقائق.  
وطبعا من المعروف عن دكتور عمر أن  
ممنوع حد يدخل بعده.+

عمر سمح لي بيخبط إنه يدخل. ويحضر  
كلام توييخ لي قاطع المحاضرة  
( هو كدة كدة مش طايق دبان وشه بسبب  
داليا ) +

شمس دخلت بعد ما سمعت الدكتور عمر  
بيسمحها تدخل / آسفة على التأخير يا  
دكتور+

داليا و رودي قاموا وقفوا بفرحة من  
المفاجأة وعمر كمان اتفاجأ بيها

وكل زمايلها كمان.اللي كانوا دايمًا بيأسألوا  
عليها وعايزين يعرفوا سبب غيابها عن  
الجامعة اكثر من شهر+

عمر بأبتسامه / اتفضلي يا استاذة شمس  
وخلي بالك دا امتياز ليكي المرة دي بس  
عشان كنتي في اجازة مرضية+

شمس بهدوء / شكرا

ودخلت قعدت جنب صاحبها اللي كانوا لسه  
واقفين.

و داليا حضنت شمس بفرحة / حبيبتني  
نورتي الجامعة+

عمر / احم احم. الكلام دا في الكافتيرية يا  
استاذة داليا+

داليا ببرود وغيظ في نفس الوقت / سوري  
يا دكتور

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

بعد المحاضرة كل الطلبة قاموا يسلموا على  
شمس ويرحبوا بيها بعد الغياب دا ويطمنوا  
على صحتها بعد ما رودي و داليا فسروا  
سبب غيابها على انها مريضة. ودا كان ظاهر  
على وجه شمس لأنه زبلان جدا+

خلصوا وخرجوا عشان مايتعبوهاش اكثر.

بينما عمر اقترب منها+

عمر متجاهل داليا كلياً / عاملة ايه يا

شمس دلوقتي+

شمس / الحمد لله تمام يا دكتور+

عمر / نورتي الجامعة. لو احتجتي اي حاجة

او اي مساعدة عشان الدراسة أنا موجود

ماتردديش+

شمس / متشكرة لحضرتك وإن شاء الله لو

احتجت حاجة مش هتردد أبدا+

عمر / طب عن اذنك+

وذهب عمر من امامهم دون ان يلتفت حتى

لداليا بنظرة واحدة.

شمس لاحظت الي حصل ولاحظت كمان  
معالم الضيق على وجه داليا ولكنها لم تعلق  
على الموضوع وخرجوا يروحوا الكافترية.  
وهما في طريقهم قابلوا الدكتور احمد. كان  
ذاهب إلى احد المدرجات ليعطي الطلبة  
محاضرة+

أحمد بفرحة ودهشة / أنسة شمس. منورة  
الجامعة ألف سلامة عليكي+  
شمس / منورة بنورك يا دكتور. الله  
يسلمك+

أحمد بابتسامة وهو يبص لرودي/  
صدقيني أنا مبسوط جدا انك اتحسنتي  
وجيتي الجامعة+

شمس بتبص لرودي اللي متجاهله أحمد /  
الله يخليك يا دكتور مرسي على زوق  
حضرتك.

@@@@@@@@@@@@@@

في الكافترية. قعدوا البنات مبسوطين جدا  
ان شمس اخيرا راحت الجامعة +

شمس بهدوء / ممكن افهم بقى ايه اللي  
حصل بالظبط في غياي +

داليا و رودي بأستغراب / ايه اللي حصل في  
ايه +

شمس / بصوا انا مافيش اخلاق للحوارت  
واللف والدوران انتوا فاهمين انا بتكلم على  
ايه. ومع ذلك هوضح داليا ايه اللي حصل  
بينك وبين عمر +





عمر بضيق / ولما روحتك البيت عشان  
اشوفك. رفضتي تقابليني واتحججتي انك  
نايمة ليه+

داليا بتأفف / اووووففف كنت فعلا نايمة  
مش بتحجج وأنا قولتلك قبل كدة  
ماتكلمنيش بالأسلوب ده. وياريت يا عمر  
تسيبني الفترة دي في حالي لاني بجد تعبانة  
بسبب الظروف اللي احنا فيها+

عمر بغضب / اسيبك في حالك ازاي يعني  
انتي ناسية اني خطيبك انا عايز اعرف انا  
عملت ايه علشان تتجاهليني بالمنظر ده+

داليا عندها اترغرقت بالدموع / انت  
ماعملمتش حاجة. انا اللي عملت. انا اللي  
أهملت صاحبتني عشانك وسيبتها وهي  
تعبانة عشان اقعد معاك وانشغلت عنها  
بيك+





رودي خرجت من المحاضرة وتجاهلته  
خالص. وهو شافها جري عليها قبل ما  
تتجاوزه+

أحمد بأستغراب / بتهربي مني ليه يا رودي+  
رودي بلا مبالة / وانا ههرب منك ليه يعني.  
هو حضرتك مدايني ولا ماسك عليا زلة+  
أحمد بدهشة / رودي انتي بتكلميني أنا  
كدة+

رودي بصت حواليتها ببرود تصطنع البحث  
عن احد+

أحمد / انتي بتبصي حواليك كدة ليه+  
رودي / بشوف اذا كان في حد غيرك واقف  
ولا لاء.+

أحمد بعدم فهم / ليه يعني مش فاهم+

رودي باستنكار / مش حضرتك بتسألني أنا  
بكلمك انت ولا بكلم مين. فأنا بشوف اذا  
كان حد غيرك واقف وأنت افتكرتني بكلمه  
هو مش بكلم حضرتك+

أحمد بضيق / هو دا اللي ربنا قدرك عليه.  
يعني انتي مابتديش على مكلماتي ولا  
بتعبريني و ماشوفتكيش بقالي اقدر من  
اسبوع. ويوم ما اشوفك تتعاملني معايا  
بالأسلوب ده+

رودي / دكتور احمد إذا سمحت انا مضطرة  
امشي دلوقتي

( حاولت رودي ان تمر من جانبه ولكنه  
قبض على رسغها )+

أحمد / ممكن افهم انا عملت ايه. صحبتك  
عيانة. انا ذنبي ايه اكونش أنا السبب في  
مرضها مثلاً+

رودي شدت ايديها منه بقوة كبيرة وبصتله  
بعداية / لا يا سمح الله أنت بس كل  
ماكنت تعرف انى قاعدة مع صحابي تقولي  
مابتشبعيش من القاعدة معاهم. تعالي  
المكتبة شوية. كلميني واتس شوية كلميني  
فون شوية. اديني من وقتك زي ما بتدي  
صحابك

لحد ما خلتنى ابعد عن أقرب صديقة ليا  
وأقرب واحدة ليا في الدنيا كلها. وبعدت عنها  
في اكثر وقت خي محتاجاني فيه+

أحمد / رودي انا ماكنتش اقصد انا كان  
نفسى بس نقضي اكبر وقت ممكن مع  
بعض. زي اي أتنين بيحبوا بعض+

رودي / احمد أنت قولتي قبل كدة ان انا  
مقضية كل وقتي بين دراستي وصحابي  
وكنت زعلان وبتقول. انك مش حاسس ان  
فيه لك مكان في حياتي و وقت من يومي  
وأنا بقولك الكلام دا فعلا حقيقي. أنا حاليا  
كل وقتي لدراستي وصحابي وأي دقيقة  
هقف اتكلم معاك فيها شمس ابدته بيها+

وتركته رودي واقف بمكانه مصدوم من  
كلامها. وندمان إنه كان دايمًا بيعاتبها بسبب  
وجودها اكثر الوقت مع صحابها

باللله اكبر

رودي / ايه رأيك أنا كدة بقى غلطانة+  
شمس بغيظ / لا طبعًا. انتوا الاتنين مش  
غلطانيين أبدا أنتي اتجننتي ابت أنتي وهي.  
يعني عشان انا تعبت شوية. تسودوا



عیشتهم دا کویس انهم مقتلونیش لما

شافونی.+

دالیا بغضب/ لیه ان شاء الله.+

شمس / وکمان لکی عین بتسألی یعنی

انتوا عایزین تنکدوا علیهم. ماشی براحتکم

لکن ماتجبونیش أنا سبب+

رودی / یا حبیبتی أنتی مش سبب ولا حاجة

بس احنا فعلا غلطنا لما ما حسنناش بیکی

وبعدنا عنک+

شمس بعصبیة / رودی انتوا مابعدتوش ولا

حاجة انا الی کنت ببعده وماکنتش عایزة حد

یعرف. والی انتوا عملتوه دا غلط ماکنش

ینفع تتکلموا معاهم بالطریقة دی او

تقولولهم کلام زی ده+

رودي بمرح / بقولك ايه فكك ماتشغليش

بالك بالموضوع دا احنا اا+

قاطعتها شمس بعصبية وصرامة / بت انتي

وهي كل واحدة تمسك تليفونها وتبعث

رسالة لحبيبها تطلب منه يقابلها النهاردة+

داليا / انتي بتقولي ايه يا شمس+

شمس بنفاز صبر / داليا صدقيني انا

مافيش طاقة اعيد كلامي مرتين. إذا ما

اتصلحتوش معاهم النهاردة صدقوني أنا

هزعل منكوا جامد وهاخذ موقف+

رودي / لا يا شمس اوعي تزعلي مننا احنا

مانقدرش على زعلك+

شمس / خلاص يبقى اوعدوني تصلحوا كل

حاجة النهاردة+

داليا بتوتر / طب ما تأجليها يوم تاني يا

شمس مش لازم النهاردة+

شمس بأبتسامه حزينه / يا حبيبي

ماتضيعوش وقت من عمركوا في الخصام.

والزعل استغلوا كل ايامكوا في الفرحة

والسعادة وحاولوا تتجنبوا الحزن دا خالص+

رودي بأبتسامه / خلاص يا حبيبي هنعمل

اللي انتي عايزاه+

داليا / بس صحيح قوليلي أنتي جيتي ازاى

هو مهاب بعثلك السواق+

شمس / لاء هو اساسا مايعرفش اني قررت

اجي هيبعتهولي أزاى بقى.+

رودي بضيق / طب وما اتصلتيش بينا ليه

كنا جينا اخدناكي كدة تيجي مواصلات+

شمس / انا ماجيتش مواصلات. أنا جيت  
بالموتوسيكل+

رودي / الواد محمد ابن عمك وصلك+

شمس / لاء أنا اخدت منه الموتوسيكل بتاع  
مارو وكدة كدة هو عنده واحد ثاني+

داليا بذهول / يعني انتي جيتي لوحك على  
الموتوسيكل من البيت لحد هنا+

شمس / اه وإيه المشكلة يعني ما أنا بعرف  
اسوقه كويس+

رودي / يا قلبك يا شيخة وماخوفتيش  
لحسن بعد الشر تقعي بيه وأنتي ماشية ولا  
يحصلك حاجة+

شمس / لا ماخوفتش. ومابقتش بخاف من  
اي حاجة. صحيح قلبي بيوجعني لكن بعد

كل الوجع اللي عاشه بقى قوي لدرجة انه

مابقاش يخاف من حاجة+

رودي / انا اسفة يا شمس والله ما اقصد

+حا

قاطعتها شمس / خلاص انتوا هتفضلوا

ترغوا كدة وخلاص المحاضرة ميعادها جه

وشكلنا هنطرد+

داليا / لا يا اختي ماتخفيش الدكتور اللي

هيدخلنا دلوقتي. دكتور اسباني إنما ايه

+عسل

رودي بصت ورا داليا / اهلا دكتور عمر

+اتفضل

داليا اتفزعت وبصت وراها لكن مالقيتش

حد و رودي عملت فيها مقلب

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

خلصوا المحاضرات وشمس اتأكدت بنفسها  
من أن داليا و رودى بعثوا رسايل لعمر  
وأحمد. عشان يقابلوهم

وبالفعل أحمد رد بسرعة وبعث لرودى أنهم  
يتقابلوا بعد الجامعة ويتغدوا سوا. أما عمر  
فدا كان مقموص. رد قالها عايزة ايه. طبعا  
داليا اتضايقت وماكنتش هترد بس شمس  
اصرت. راحت بعثاله عايزة اتكلم معاك  
شوية ممكن. وشمس شدت التليفون من  
ايديها وراحت كاتبة هي رسالة وبعتهاله.  
كان مضمون الرسالة

( جعانة موت ممكن تيجي تعزمني على  
الغدا يا حبيبي )

داليا اتصدمت لما شافت الرسالة اللي  
شمس بعتهها و رودى ماتت من الضحك  
عليها+

شمس سابتهم في الجامعة مستنين أحمد  
وعمر

وركبت هي الموتوسيكل عشان تروح لكن  
السواق اللي بيوصل داليا شافها واتصل  
بمهاب بلغه باللي شافه+

مهاب ساب اللي في ايده فورا وطار على  
شمس. ساق هو العربية وعربية الحراسة  
كانت وراه+

شمس يدوبك هتدخل المنطقة اللي هما  
ساكنين فيها شافت عربية مهاب جاية عليها  
و وراه عربية الحراسة الخاصة بيه وفي اقل  
من دقيقة كان مهاب واقف ادامها بالعربية  
ونزل بملامح الغضب من تصرف شمس  
لكن بمجرد ما شافها وشاف عيونها اللي  
وحشته داب فيهم وحضنها وهي راكبة  
الموتوسيكل+

شمس بحرچ / مهاب احنا في الشارع ما  
ينفعش كدة+

مهاب سابها / ايه اللي انتي ركباها دا يا  
شمس ينفع كدة خضتيني عليكي طول  
الطريق وأنا خايف ليكون جراللك حاجة.+

شمس بهدوء / ماتخافش أنا بعرف أسوقه  
كويس لأن مارو علمني أتعامل معاه ازاي.  
وبحرافيه كمان+

مهاب بحزم / ولو يا شمس. البتاع دا ما  
تركبهوش تاني وبعد كدة لما تحبي تخرجي  
تتصلي بيا ابعتلك السواق هو يوصلك+

شمس بأقتضاب / ممكن توسع عشان  
امشي ونبقى نتكلم بعدين+



مهـاب بهـدوء / بس انا محتاج اتكلم معاك  
دلوقتي يا شمس. وحشتيني أوي مش  
عارف اعيش في مكان انتي مش فيه+

شمس اتنهدت / وانا كمان محتاجة اتكلم  
معاك. بص تعالى ونتكلم في البيت+

مهـاب / طب يلا انزلي اركبي معايا في العربية  
وأنا هخلي واحد من الحرس يسبقنا بالبتاع  
+هـ

شمس بضيق / مهـاب انا همشي بيه وأنت  
امشي ورايا بالعربية. أنا مش هنزل من  
عليه. ويلا بقى عشان انت سادد الشارع  
بالعربية بتاعتك والحرس كمان

@@@@@@@@@@@@@@@@

في بيت المصري في شقة عبدالحميد وخاصة  
في غرفة مارو التي تعيش فيها شمس+

يجلس الاثنان معا+

مهـاب بآبتسامة / هي دي اللي كانت  
اوضتك+

شمس / لاء هي كانت اوضة مارو لكن بعد  
ما مات أنا نقلت حاجتي فيها واصريت اني  
اعيش فيها وتبقى اوضتي+

مهـاب / كنتي قريبة منه اوي صح+

شمس بآبتسامة حزينة / ماكنش في أقرب  
منه ليا ولا أقرب مني له+

مهـاب / الله يرحمه+

شمس / اللهم امين. تعرف عمره ماغصبني  
على حاجة. عمره ما اذاني حتى ولو بالغلط  
دايما جنبني في قراري واختياري مهما كان  
اختياري صعب أو حتى غلط ما فيش حاجة  
اتمنيها إلا وحقها لي+

مهـاب / شمس صدقيني أنا عملت كدة  
عشان بحبك وماقدرش أعيش من غيرك.  
وأنتي غلطتي لما خبيتي عليا من الأول  
يمكن لو كنت عرفت اول ماروحتي للدكتور  
ماكناش وصلنا للحالة دي. أنا والله كان  
صعب عليا اعمل كدة لكن ماكنش في اختيار  
تاني. أنتي عندي اهم من كل شئ واي  
شئ+

شمس / مهـاب انا مش زعلانة منك. أنا  
زعلانة على نفسي+

مهـاب / اوعي تزعلي يا شمس. أن شاء الله  
ربنا هيعوضنا خير شمس أنا بحبك وبموت  
فيكي وما اقدرش اشوفك كدة+

شمس / وانا بعشقتك يا مهـاب. بموووووت  
فيك بحبك بجنوووون. بحبك اكثر مابتحبني  
مليون مرة

---

---

نكمل في الفصل الجاي +

الفصل الجاي دا انا مش عارفة هيكون  
امتى. هي القصة قربت تخلص باقي ٥  
حلقات تقريبا لكن للاسف انا مش هقدر  
اكتب واكملها في رمضان. بس برضوه  
محتاجة رايكوا واكيد مش هقرر حاجة من  
غيركوا

أنا لغيت مشاهد كتير عشان اقدر اخلصها  
قبل رمضان لكن للأسف برضوه لسه  
وحاسة اني هعك لو اختصرت أكثر من كدة  
دا انا لغيت ٣ مشاهد لمازن وجميلة و  
٥. لرودي وأحمد و ٢ لداليا وعمر  
تقريبا كل تركيزي مع شمس

فكروا وقررُوا+

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت(٤١)

بقلم :- أسماء أبوشادي Ana Amra

Habeby

---

شمس / أيوة أنا بحبك أكثر ما بتحبني أنا  
مجنونة بيك. وهفضل أحبك لآخر لحظة في

عمري بس بس+

مهاب بهدوء / بس ايه يا حبيبتني كملي انا  
سامعك ماتعرفيش أنا حاسس بايه دلوقتي  
أنا اسعد انسان في الكون أنا بحبك بحبك  
بحبك وصدقيني حبي ليكي اكبر من اي  
حاجة في الكون+

شمس بتحاول تكون قوية / مهاب لو

بتحبني سييني. ابعديني+

مهاب بصدمة / ايه. أنتي بتقولي إيه+

شمس نبضات قلبها بقت سريعة وقوية

وصوتها بقى مهزوز / أرجوك. ابعديني

سييني في حالي طل طل. أرجوك ابعديني+

مهاب / ايه مش قادرة تقوليها عايزاها بس

مش عايزة تقوليها+

شمس دموعها نزلت على خدودها/ أرجوك

يا مهاب ابعديني. وحياتة أعلى حاجة عنك

أطلع من حياتي كلها+

مهاب مسك شمس من كتفها وبقى يهزها

بقوة وهو في حالة ذهول من حالتها وصدمة

من طلبها / انتي بتقولي ايه عايزاني ابعديني

عنك بتحلفيني بأعلى حاجة عندي.

ماتعرفيش انك انتي أغلى ما عندي أنتي  
ازاي قدرتي تطلبي مني كدة وازاي بتحبيني  
وازاي عايزة تسيبيني+

شمس ببكاء / أيوة بحبك. بس مش هينفع  
نفضل مع بعض. صدقني هتفضل تعاني  
طول عمرك لو فضلت معايا انا منحوسة يا  
مهاب افهم لازم تبعد عني أيوة انا منحوسة.  
ابويا كان معاه حق أنا نحس

يوم ما اتولدت أمي ماتت. وأي فرح  
ما بيدومش في حياتي ومروان اللي كان أغلى  
حاجة في حياتي ماتت. وبنتي اللي طول عمري  
بتمنى اني اتجوز واخلفها ماتت حتى قبل ما  
اشوفها.

وأنت لو فضلت في حياتي هخسرك وأنا مش  
هقدر اخسرك. وكمان لو فضلنا مع بعض

هتبقى تعيس زيي. أنا عمري ما هفرح يا

مهاب عمري ما هفرح+

مهاب بصوت عالي / بس ماتعيطيش. أنا

مش هسيبك أبدا وأنتي هتعملي العملية

وبعدها هتبقي احلى ام في الكون وهتفرحي

( مهاب ضم راسها لصدره جامد ) هتفرحي

أوعدك ان عمرك ما هتتوجعي تاني ابدا ولا

هتزعلي هتعيشي طول عمرك مبسوطه

وسعيدة مش هسمحك تبكي ابدا+

شمس بانهييار وهي في حضنه / مستحيل .

دا مش هيحصل أبدا أنا مش هفرح طول

عمري أنا هفضل تعيسة علطول هعيش

واموت وأنا تعيسة. سييني يا مهاب لو

بتحبيني سييني+





مهـاب حط شمس في الكرسى اللى اءام ولف  
ركب أمام عجلت القيادة وطار بالعربية  
وماكنش مهتم بالناس اللى ماشية في الشارع  
ولا الحاجات اللى كان هيخبطها

كل ٥ ثواني يبص على شمس. اللى شكلها  
كأنها بتحتضر. ويرجع يبص على الطريق تاني  
اللى مش مركز فيه اساسا طلع تليفونه من  
جيبه واتصل بالدكتور. ( زكريا ) اللى شمس  
كانت متابعة معاه وأول ما الدكتور فتح  
الخط مهـاب زعق بأعلى صوت للدكتور. وقاله  
ان شمس بتموت الدكتور طلب منه يجيبها  
على المستشفى. وهو هيكون بانتظاره+

مهـاب بدموع وهو يبص لشمس /  
ماتخافيش يا حبيبتى خلاص قربنا نوصل ٥  
دقايق بس وهنكون في المستشفى+

أخيرا شمس نبضات قلبها هديت وبدأ الوجد

يقل بالتدرج+

شمس بصوت ضعيف / مهاب خفف

السرعة شوية انا بقيت كويسة.+

مهاب بصلها وهو لسه مفزوع و مرعوب من

الحالة الي شافها فيها / اتكلمي يا شمس

ماتسكوتيش عايزك تفضلي تتكلمي لحد

مانوصل المستشفى+

شمس بتنهيده وجع / اطمن يا حبيب

العمر. أنا بقيت كويسة دا وجع بييجي شوية

وييمشي+

مهاب بدموع وهو لسه بيسوق / ما ينفعش

تتوجعي ولا لحظة واحدة ماقدرش اشوفك

بتتوجعي+

شمس بدموع علشان شافت دموع حبيبها  
/ دا نصيبي يا مهاب. قدري هو انتي اتوجع  
طول عمري. ولو مش عايز تزيد وجعي  
يبقى ابعده عني. أنا ماقدرش اشوفك بتبكي  
عشاني ولا اقدر اشوفك ضعيف كدة+

مهاب مسح دموعه وماردش عليها و وصلوا  
المستشفى.+

بعد ما الدكتور كشف على شمس وعملها  
رسم قلب عشان يشوف سرعة النبضات  
وقوتها+

الدكتور بابتسامة / الحمد لله انتي حالتك  
اتحسننت عن الأول شوية+

مهاب بصوت عالي / أزاي اتحسننت بقولك  
من شوية+

قاطعه الدكتور / عارف حضرتك عايز تقول  
ايه. الحالة اللي كانت فيها قبل ماتوصلوا هنا  
وعارف الاعراض كمان +

مهاب بعصبية / ولما حضرتك عارف ليه  
ماتمنعش الحالة دي انها تجيلها وماتديهاش  
دوا يمنع الوجع دا +

الدكتور / الوجع دا ملهوش مسكن.  
وطبيعي جدا تحس بيه لما بتعرض قلبها  
لمجهود وضغط فوق طاقتها

هي بأيديها تمنع الحالة دي. بأنها  
ماتضحكش جامد اوي وماتبكيش كتير  
ماتتوترش ماتزعلش. ولا +

شمس كملت بأبتسامة مكسورة / ولا افرح

ماتقلقش يا دكتور مش هفرح مابقاش فيه  
فالدنيا حاجة تفرحني لدرجة أن قلبي يدقها  
جامد+

مهـاب بحزم / دكتور تعالى أنا عايز اتكلم مع  
حضرتك برة شوية+

الدكتور قام مع مهـاب وخرجوا من مكتبه+  
مهـاب بهدوء / هي ممكن تعمل العملية  
امتى+

الدكتور / بص حضرتك هي الدوا والعلاج  
اللي بتاخده حالياً بيعمل نتيجة مع عضلات  
القلب وإن شاء الله ممكن نقدر نعمل  
العملية بعد شهر+

مهـاب / أنا هسفرها برة تعمل العملية في  
اكبر مستشفى في العالم+

الدكتور / حضرتك أخذت تقارير حالتها مني  
وعرضتها على الدكاترة اللي برة. وشوفت  
بنفسك ان النتيجة كانت زي ما أنا قولتلك  
وهي لو انتظمت على العلاج العملية هتبقى  
سهلة أوي ومش هتحتاج لسفر برة. بس لو  
حضرتك مصمم تسفرها برة براحتك دا  
قرارك

@@@@@@@@@@@@@@

في أحد المطاعم الفاخرة+

عمر / ها لسه ماخلصتيش أكل. بقالك  
ساعة بتاكلي+

داليا بزعل مصطنع / هو انت متضايق  
عشان باكل كتير ومش عايزني اكول اشبع+

عمر بهدوء / يا بنتي انا قولت كدة أنتي  
اساسا مابتكليش دا انتي بتقلي في الطبق  
وبتكلي ببرود وبطء+

داليا / الله ماتسيبني اقول براحتي أنا  
ماحبش اتسرع في الأكل+

عمر بملل / انتي بقالك ساعة بتاكلي ومش  
عايزة تخلصي يا داليا وانا مش فاضيلك+  
داليا سابت الأكل واتكلمت بضيق / خلاص  
يا عمر أمشي وأنا هتصل بالسواق يرجع  
عشان يوصلني+

عمر بغضب / داليا أنا مش عايز تلاكيك  
أنتي طلبتي مني اعزمك على الغدا عزمك  
وقاعدين بقالنا ساعة وأنا لازم اروح لبابا  
الشركة عشان في شغل ضروري+



داليا / عمر احنا في مكان عام وأنا طلبت  
منك مليون مرة قبل كدة ماتكلمنيش  
بالأسلوب دا. وقولتلك أمشي وشوف وراك  
ايه وانا هتصل بالسواق يروحني+

عمر / انتي جيتي معايا واتصلتي بأبوكي  
قولتيله اني انا هوصلك البيت يبقى أنا اللي  
هوصلك زي ماجيبتك+

داليا قامت وقفت بضيق / يلا يا عمر انا  
الحمد لله شبعت+

عمر تأفف ودفح الحساب ومسكها من  
ايديها وخرج من المطعم+

داليا كانت هتشد ايديها من ايده لكن  
افتكرت انها وعدت شمس إنها هتصالحه  
النهاردة+

ركبوا العربية وبعد شوية داليا لاحظت ان دا

مش طريق القصر بتاعهم+

داليا بأستغراب / ايه دا احنا رايعين فين دا

مش طريق بيتنا+

عمر بأقتضاب / هروح الشركة الأول وبعدين

هبقى اوصلك+

داليا بضيق / ما قولتلك اتصل بالزفت

ييجي يروحي طلما حضرتك مش

فاضيلي+

عمر بهدوء / ممكن تسكتي شوية عشان انا

مصدع+

داليا سكتت خالص وبتحاول ماتتعصبش

عشان الموضوع مايكبرش اكثر+

بعد شوية وصلوا لشركة ابو عمر. وعمر نزل  
من العربية لكن داليا مانزلتش فبصلها  
وسألها بأستغراب / مانزلتيش ليه+  
داليا بأقتضاب / هستناك هنا في العربية+  
عمر راح فتحلها باب العربية / انزلي يا داليا  
اخلصي أنا مش عارف أنا هأخر فوق ولا لاء  
ومش معقولة هسيبك قاعدة في العربية كل  
ده+

داليا نزلت من العربية وهو مسك ايديها  
ودخل الشركة. والكل بيحييه من اول الأمن  
للموظفين اللي بيقبلوه.+  
ركبوا الأسانسير عشان يطلع لمكتب أبوه+  
داليا / هو انت هتفضل ماسكني من ايدي  
كدة زي الأطفال سيب ايدي بقى+

عمر شدها عليه وقربها منه جامد لا يفصل  
بينهم سوى سنتيمتر واحد بس / وبعدين  
معاكي +

داليا بتحاول تبعد عنه لكن هو ماسكها من  
ظهرها ومقربها منه جامد ومش عارفة  
تتحرك خالص

داليا بتوتر / عمر سيبني ما ينفعش اللي  
انت بتعمله ده +

عمر بهدوء / يعني اللي انتي بتعمليه هو  
اللي ينفع +

داليا بتوتر / انا أنا ماعملتش حاجة والله +

عمر / وبتحلفي كمان. ماشي يا داليا لما  
اخلى بس ونمشي من هنا +

عمر بعد عنها قبل ما الأسانسير يوصل  
بثواني دخلوا مكتب أبوه اللي سلم علي داليا  
برحابة شديدة.+

وبعد نص ساعة داليا كانت قاعدة علي جنب  
في ملل عمر قالها يلا ومسكها من ايديها  
برضوه واخذها وخرجوا من مكتب ابوه وركبوا  
الأسانسير عشان ينزلوا بس عمر لاحظ أن  
ايد داليا بتترعش بين ايديه+

عمر بأستغراب / مالك يا داليا+

داليا بتوتر / ما ماليش+

عمر قرب عليها / أو مال ايدك بتترعش ليه+  
داليا بخوف / انا والله ما عملت حاجة ومش  
فاهمه انت كنت بتتكلم عن ايه+

عمر ضغط على أحد ازرار الأسانسير خلاه  
يقف بيهم وقرب عليها اكثر / داليا أنتي  
خايفة مني+

داليا بتوتر ملحوظ / اه. ل لاء مش خايفة+  
عمر حاوطها بزراعه عشان يقربها منه داليا  
حطت ايديها عاش شفايفها بسرعة+

عمر بأستغراب / داليا أنتي بتعملي كدة ليه  
( ماردتش عليه وفضلت حاطة ايديها ) داليا  
شيلي ايدك و كلميني زي ما بكلمك+

داليا اتكلمت وهي لسه حاطة ايديها على  
بؤها / عمر أرجوك روحني ونبقى نتكلم  
بعدين+

عمر شال ايديها من على بؤها بعصبية / هو  
في ايه بالظبط انتي مالك كدة+

داليا عنيا دمعت وبصت في الأرض ومارتش

عليه

وعمر بعد عنها وضغط على ازرار الأسانسير

تاني عشان ينزل بيهم. وبعد شوية كانوا

خرجوا من الشركة و ركبوا العربية عمر ساق

العربية بسرعة كبيرة وهو متعصب و داليا

بتزيد في العياط. عمر وقف بالعربية في حنة

هادية على الطريق قبل قصرهم بشوية+

عمر بهدوء / ممكن افهم أنتي بتعيطي

دلوقتي ليه+

داليا مسحت دموعها بايديها واتكلمت

بطريقة طفولية/ انا مابعيطش+

عمر بيحاول يتمالك اعصابه / يا داليا

ارجوكي. اتكلمي انا جيببت اخري معاكي

طلبتي مني اقابلك واعزمك على الغدا

عزمتك. اتضايقتي عشان استعجلك وأحنا  
في المطعم. قولت خلاص اخذك معايا  
الشركة وبعدين اخرجك تاني مع انك  
ماقولتيهاش صريحة انك عايزة تفضلي  
معايا لكن انا فهمتك واخذتك معايا عشان  
ارضيكي إنما دلوقتي أنا مش فاهمك+  
داليا / أنا فعلا كنت عايزاك تفضل معايا.  
عشان نتصالح سوا لكن انت ضايقتني لما  
قولتلي أنا مش فاضيلك+  
عمر / طيب واحنا في الشركة ايدك كانت  
بتترعش ليه وخوفتي مني بشكل دا  
وحطيتي ايدك على بؤك ليه+  
داليا بتوتر / م ما انت اللي خوفتني لما  
قولتلي لما اني عملت حاجة وقولتلي لما  
نمشي من هنا+



عمر بهدوء / أنا قصدي لما نمشي من  
الشركة هنتكلم واعاتبك على الفترة اللي  
بعدي عني فيها وأظن ان دا مايستحقش  
الخوف دا كله

داليا / انا افكرتك هت. هتعمل معايا زي ما  
عملت قبل كدة+

عمر بأستغراب / نعم. وأنا عملتك إيه قبل  
كدة يخليكي تخافي مني بالشكل ده+  
داليا وشها احمر وبصت في الأرض+

عمر / ما تردي يا داليا أنا عملت ايه يخوفك  
بالشكل دا+

داليا بخجل / أنت بوستني جامد+

عمر بدهشة / يعني انتي لما حطيتي ايدك  
كدة خوفتي اني اكررها تاني خوفتي مني يا  
داليا+

داليا هزت دماغها بمعنى اه+

عمر / حبيبتي أنا قولتلك اني مش هعمل  
كدة تاني ليه بتخافي مني يا أميرتي دا انا عمر  
حبيبك وخطيبك وهبقى جوزك+

داليا اتكثفت و بصت للجهه الثانية+

عمر بأبتسامه / بموت فيكي لما بتتكثفي  
شكلك بيبقى كيوت أوي+

داليا / بس بقى يا عمر بطل رخامة+

عمر / انا دلوقتي بس عرفت ليه كل ما  
حاول اقرب منك أو ابوسك تبعدني عني  
بسرعة+

داليا بتوتر / ما ماهو انت السبب+

عمر قرب عليها / طيب انتي دلوقتي مش  
غلطتي لما بعدتي عني شهر بحاله ولا لاء+

داليا / غلطت بس غصب عني. انت عارف  
شمس بالنسبالي إيه وكان صعب عليا  
اشوفها بالحالة دي +

عمر / حبيبتي انا مقدر موقفك بس انتي  
بالغتي أوي في رد فعلك. وبعدين انا عمري  
ما طلبت منك تبعدني عن صحابك. وشمس  
هي اللي كانت قاصدة تخبي موضوع مرضها  
عن الكل +

داليا بتنهيذة / الحمد لله ان احنا عرفنا قبل  
ما حالتها تسوء اكثر +

عمر / طيب مش هتصلحيني بقي +

داليا بأستغراب / اومال أنا بعمل ايه  
دلوقتي +

عمر بطريقة طفولية / لاء أنا ماليش دعوة  
أنا عايز بوسة +

داليا بشهقة / أنت بتقول ايه يا عمر أنت

لسه بتقول مش هتعمل كدة تاني+

عمر برومانسية / حبييتي ماتخفيش أنا

بوعدك ان البوسة دي مش هتتكرر تاني بس

لو ماصلحتنيش دلوقتي أنا هفضل زعلان

منك علطول+

داليا / لاء خلاص هصالحك+

داليا قربت منه وباسته في خده. وابتسمت /

ها يا حبيبي سامحتني بقى+

عمر بأستنكار / هي دي البوسة. هو انتي

بتصالحي ابن اختك+

داليا / أومال انت عايز ايه بس يا عمر+

عمر بخبث / تعالي وأنا اقولك+

ثم مال على شفيتها لكي يسرق منها قبلة  
في منتها الرقة. جعلها تدوب معه وتبادلته  
قبلته

---

### نكمل في الفصل الجاي

مش هقدر اقولكوا الحلقة الجاية امتى.  
وياريت ما حدش يقولي طولي الحلقة لأن  
تقريبا كدة انا هقسم الحلقات على كذا  
حلقة. و والله هكتب على اد ما اقدر

على فكرة انا من اللي عندهم انيمية حادة في  
الدم وطول النهار ببقى تعبانة وفي الصيام  
ببقى تقريبا شبه مغيبة وفاقدة التركيز  
تماما. وكمان السنة دي انا باخد أدوية كتير  
تنشيط علشان اتعالج واقدر أخلف. والعلاج

تقيل عليا جدا وتقريبا هو سبب تعبني في

الفترة اللي فاتت.

وأنا لو هموت مش هفطر ولا يوم أبدا.

ادعولي. ارجوكم+

واصل قراءة الجزء التالي

٤٢.٤٣

+(٤٣@٤٢)

رواية ( شمس وسط الظلام) البارت(٤٢)

بقلم:- أسماء أبوشادي Ana Amra

Habeby

---

عند رودي وأحمد+

أحمد / انا ما صدقتش نفسي لما شوفت  
الرسالة. لدرجة اني قرأتها اكثر من مرة  
وبقيت اقول معقول رودي عايزة تقابلني  
النهاردة+

رودي / على فكرة شمس هي اللي طلبت  
مني اعمل كدة. ها شمس اللي انت كنت  
بتقولي كل وقتك لصحابك+

أحمد / يا رودي الكلام دا من فترة كبيرة وأنا  
ما قصدتش بيه المعنى اللي اتني فهمتيه دا  
خالص خصوصا ان وقتها احنا كنا لسه  
صحاب مش اكثر+

رودي / بس يا احمد. شمس و داليا هما  
اخواتي مش بس اصحابي أنا اختي الكبيرة  
عايشة معاها في نفس البيت. بس دا إما  
مشغولة عني بشغلها وجوزها و أولادها  
تقريبا ما تعرفش حاجة عني وممكن

ماشوفهاش غير كل يومين. إنما صحابي دول  
أنا ما قدرش ماشوفهمش يوم واحد وخاصةً  
شمس لأني بعترها أمي واختي وكل حاجة

يعني ما ينفعش تمنعني عنهم يوم+

أحمد بأبتسامة / أنا مبسوط جدا. أنا اسعد  
إنسان في الدنيا. أن حبيبي تفكيرها كدة  
وما بتحبش تتخلى عن صحابها وصدقيني انا  
عمري يوم ما امنعك عنهم.

( ثم اكمل وهو يصطنع الزعل )

بس انتي قولتى هما عيلتك و قولتي فيهم  
اشعار. أنا بقى ماليش حاجة كدة ولا اي  
لازمة في حياتك دي+

رودي بكثوف / لاء طبعا دا انت حبيبي و

حياتي+



أحمد / الله اكبر. دا انا دا. أنتي بتتكلمي  
عني انا. هو انتي اصلا اللي بتتكلمي +  
( نسيبهم بقى يكملوا حوارهم )

---

مهاب وشمس +

قاعدين في مكان شيك جدا على النيل  
ومهاب بيحاول يقنع شمس انها ترجع  
القصر +

شمس بهدوء / انت مش قولت انك  
بتحبنى. يبقى أرجوك ريحني +

مهاب بيحاول على اد ما يقدر مايتعصبش  
وبيتكلم بهدوء لأنه مش عايز يشوفها في  
نفس الحالة اللي كانت فيها من شوية +

مهـاب / يا حبـبـتي مش انـتي عـايـزاني ابعـد  
عـنـك شـويـة. وانا بقولـك انا موافـق.

بس بشـرط انـك تـرجـعي مـعايا البـيت.  
وهـتـقـعـدي فـي الـأوضـة الـي كـنتـي قـاعـدة فـيها  
أول ما اتـجـوزنا+

شمس / مهـاب. أنا ما بقولـكش تـبعـد عـني  
فـتـرة مـعـينة. لاء. أنا بقولـك سـيـبـني ابعـد عـني  
اـحـنا مش هـيـنـفـع نـكـمـل مـع بـعض+

مهـاب / انـتي بـتـطـلـبي المـسـتـحـيل. أنا لا يـمـكـن  
أبعـد عـنـك او اسـيـبـك لأـي سـبـب. حـتـى المـوت  
نـفـسـه مش هـسـمـحـله يبعـدك عـني+

شمس ترغـرت فـي عـيـونـها الـدمـوع / حـرام  
عـلـيـك يا مهـاب لـيـه مش عـايـز تـريـحـني أـرجـوك  
أبعـد عـني. سـيـبـني أـعـيش الـوقـت الـي باقـي لـيا



مهـاب بـحـزن / هـو انـتـي فـاكرـة انـك لـو بـعدـتـي

عـنـي و سـيـبـتـيـنـي هـبـقـى مـبـسـوطـ.

شـمـس انـتـي شـمـسـيـ. حـيـاتـيـ. رـوحـيـ. عـمـريـ.

كـل شـئ لـيـا فـي الـدنـيـا. أنـتـي الـوـحـيـدة الـلـي

دخـلت قـلـبـيـ. أنـا قـلـبـي مـلـكـك أنـتـي

أنـتـي لـو سـيـبـتـيـنـي أنـا هـبـقـى اتـعـس إنـسـان

والـفـرح مـش هـيـدخـل قـلـبـي أبـدا+

شـمـس / ما تـقـولـش كـدة. أنـت مـش هـتـبـقـى

كـدة أبـدا بـالـعـكـس صـدقـنـي و الـلـه دا الـافـضـل

لـيـنا+

مـهـاب بـهـدـوء / بـصـي يـا شـمـس أنـتـي حـبـيـبـتـي

و هـتـفـضـلـي طـول عـمـرك حـبـيـبـتـي و شـمـسـي

و حـيـاتـي

أنـا هـسـمـحـلك تـفـضـلـي عـنـد عـمـك الـفـتـرة دـي

و دا مـش عـلـشـان هـسـيـبـك أو هـسـمـع كـلامـك

وأبعد لاء دا عشان انا مش عايز اغصبك على  
وجودك في بيتي . واعملي حسابك هتعملي  
العملية بعد الامتحانات علطول. والممرضة  
هتفضل تجيلك كل يوم. وماتقوليلهاش انك  
مش محتجالها تاني علشان لو مشيتها تاني.  
هاجي أنا أخلي بالي من ادويتك وهرجعك  
معايا علي البيت

( مهاب أخذ شمس ورجعها على البيت على  
اد ماهي متضايقة أنه ماسمعش كلامها بس  
مبسوطة جدا انه رفض يتخلى عنها )

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

@@

بتمر الأيام على الكل بيقربوا من بعض.

داليا و رودى. وحتى جميلة مش بيسيبيوا  
شمس و علطول بيزوروها ويقعدوا معاها  
ويتكلموا كتير ويهزروا+

شمس بتاخذ العلاج. وسمحت للممرضة إنها

تجيلها كل يوم بعد ما كانت قالتها ما  
تجيش لأنها مش محتاجالها. وذاكرت  
وعوضت كل اللي فاتها من محاضرات

بتبين أدام صحابها إنها قوية ومش تعبانة  
وبتضحك وبتبتسم عشان هما مايزعلوش  
عشانها أو يتضايقوا. لكن هي من جواها  
موجوعة حاسة باليأس. دايمًا تقول انا  
صبرت كتير أخذت ايه وجع. دايمًا باخذ  
الوجع. أنا مش هقدر اتحمل تاني ومنتأكدة اني  
اذا عملت العملية مش هتنجح ولو  
نجحت. برضوه مش هفرح لأن هيحصلي  
حاجة اسوء منها+

شمس رفعت بوست علي الفيس +

( لا تقولوا على يوم اسوء يوم في الحياة كلها

بل قولوا اسوء يوم رأيته في حياتي إلى الآن.

لأن الحياة دائما تعصف بما هو اسوء ) +

كل متابعين شمس على الفيس استغربوا

جدا لأنها عمرها مارفعت بوست مليون يأس

بالشكل دا. وخصوصا انها بقالها فترة

مافتحتش الاكونت بتاعها. ويوم ما تفتح

تنزل كلام حزين أوي بالشكل دا و يأس و

بأس بدرجة كبيرة

وعندما سألوها ليه بتقولي كدة خلي عندك

امل. ردت عليهم وقالتلهم.

( كان لدي أمل ولكن سرقته مني الحياة ) +

مهاب :- بيراقد شمس من بعيد و بيشفوها

كل يوم لكن من غير ماهي تشوفه بيتألم

من بُعدها لكن هو مش عايز يغصبها على  
القرب. وبيتأكد كل يوم من الممرضة إنها  
بتاخذ الأدوية في مواعيدها

وكمان هو مخصص ليها سواق يوصلها كل  
يوم للجامعة. ويفضل طول الوقت معاها  
وبرغم اعتراض شمس إلا انه اصر على كدة  
وهي وافقت عشان يسيبها براحتها ويفضل  
بعيد عنها+

مازن قال لمهاب انه عايز يتقدم لجميلة  
ويبقوا يعملوا الخطوبة بعد الامتحانات.  
مهاب وافق. والعيلة كانت معترضة على  
جميلة. لكن مهاب اقنعهم وأخذ القرار  
بالموافقة والكل وافق وراحوا فعلا يخطبوها  
شمس و رودي كانوا هناك مع جميلة لأن



جميلة وحيدة معندهاش أخوات خالص.

ملهاش في الدنيا غير ابوها وأمها

شمس شافت مهاب. وهو كان واحشها جدا

كانت نفسها تجري عليه وتترمي في حضنه

لكن للأسف ما عملتش كدة. عقلها بيقولها

أن الأفضل له انها تبعد عنه عشان

ما يتجوعش زيها. ماتعرفش أن بُعدها

بيوجعه اكثر بكتير من ما تتخيل.+

مازن خطب جميلة واتفقوا ان بعد

الامتحانات بأسبوعين يعني في أيام العيد

هي عملوا الخطوبة وكتب الكتاب في يوم واحد

والفرح بعد الخطوبة بشهر ونص. عشان

يكون ابو جميلة جهزها الجهاز اللي يقدر

عليه. مع ان مهاب طلب منه ما يجيبش

حاجة وأن جناح مازن في القصر مش محتاج

إي حاجة لكن أبو جميلة أصر.

+@@@@@@@@@@@@@@@@

شمس و رودي فضلوا يزنوا على دماغ داليا  
عشان تعمل كتب كتابها وفرحها مع مازن+

داليا طبعا رفضت. لكن شمس و رودي

ماسكتوش+

رودي لداليا / يا بت انتي عبيطة. أنتي  
ومازن مولدين في في شهر واحد ورضعين  
على بعض ودرستوا في مدرسة واحدة و  
جامعة واحدة وطول عمرکوا مع بعض  
وجاتلك فرصة انکوا تتجوزوا في يوم واحد.  
استغلي الفرصة يا غبية+

داليا / يا بنتي احنا خلاص اتفقنا. ما

ينفعش ارجع في كلامي.+

شمس / يا داليا استغلي كل يوم من عمرك  
في انك تكوني مبسوطه وجنب حبيبك. بلاش  
عيند افرحي وفرحي حبيبك. وفرحينا احنا  
كمان+

داليا / يعني اروح اقوله انا غيرت رأيي تعالى  
نتجوز عشان انا مستعجلة+

شمس بغمزة / بقولك ايه سيبي الموضوع  
دا عليا انا و رودى. احنا هنخليه هو اللي  
يتكلم

---

تاني يوم في الجامعة

بعد المحاضرة الأولى+

قعدوا البنات في الكافتريا+

شمس / داليا أظن أن دكتور عمر تلاقيه  
خلص المحاضرة اللي كان فيها من شوية  
اتصلي بيه يبجي يشرب معانا حاجة+  
داليا بأستغراب / ليه يعني اشمعنا+  
رودي / بت اسمعي الكلام وأنتي ساكتة+  
داليا / حاضر أنا مش عارفة انتوا ناويين على  
ايه بالضبط+  
شمس بأبتسامة خبيثة / كل خير. احبيبتني.  
بس يلا اتصلي بسرعة+  
داليا اتصلت بعمر و رد عليها وقالتله. حبيبي  
أنا في الكفاترية مع البنات ما تيجي نشرب  
حاجة سوا.  
عمر وافق وقالها دقيقتين وهكون عندك

وفعلا بعد دقيقتين شافوا عمر جاي

عليهم+

شمس بصوت واطي / بت يا داليا عمر جاي

اهوه بعد ما يقعد بدقيقتين قومي روعي

الحمام+

داليا / ليه ان شاء الله أزاى اقوله تعالى

وازاى عايزانى أقوم اروح الحمام.+

شمس / ماتعصبينيش بقى واسمعي

الكلام+

داليا / بس انا مش عايزة اروح الحمام أنا+

رودي / معلش اسمعي الكلام بس و روعي

ولما ارن عليكي تيجي علطول. ماشي+

عمر وصل عندهم / السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته+

البنات / وعليكم السلام ورحمة الله

وبركاته+

عمر بأبتسامة / ازيكوا يا بنات+

الكل / الحمد لله كويسين+

عمر / وانتي يا شمس بتاخدي الدوا في

ميعاده ولا لاء+

شمس بتنهيذة / الحمد لله باخده في ميعاده

وكل شئ تمام+

بعد شوية رودي غمزت لداليا عشان تقوم+

داليا / عن اذنكوا أنا دقيقة واحدة أنا هروح

الحمام+

الكل / اتفضلي+

بعد ما داليا راحت الحمام+

شمس / انا مش عارفة الامتحانات مش

عايزة تيجي بسرعة ليه+

عمر / نعم انتي عايزاها تيجي بسرعة. ودي

ثقة بقى انك مذاكرة ومقفلة المنهج+

شمس / لاء الموضوع مش كدة بس اصل

مازن وجميلة صحبتي هيتخطبوا ويكتبوا

كتابهم بعد الامتحانات ما تخلص يعني في

أيام العيد+

رودي بأبتسامه / وكمان بعد كتب الكتاب

بشهر ونص الفرح+

عمر بأبتسامه / اه ما أنا عرفت داليا قالتلي

ربنا يوفقلهم+

شمس / بقولك ايه يا دكتور ماتعملها أنت

و داليا كمان وتكتبوا كتابكوا معاهم والفرح

يبقا في يوم واحد وتفرحونا كدة+

عمر بضيق / على اساس انك مش عارفة  
قرار داليا. اننا مش هنتجوز غير بعد ما  
تخلص جامعة+

رودي / طب ما دا كمان كان رأي شمس في  
الاول ومع ذلك غيرت رأيها. واكيد انت لو  
فتحت الموضوع مع داليا هتوافق+

شمس بأبتسامه / ايوه فعلا. بس حضرتك  
حاول بس كدة مش هتخسر حاجة. داليا  
بتحبك جدا واكيد نفسها أن يوم فرحها  
معاك يقرب+

عمر بتفكير / تفتكروا يعني لو كلمتها  
هتوافق+

شمس / نفتكر اووووي. بس حضرتك  
كلمها+



عمر / بصوا لما تيحي هكلمها ادامكوا  
عشان انتوا كمان تكلموها معايا عشان  
ماتفتكرش اني بغضبها أو رجعت في كلامي  
معاها+

رودي مسكت تليفونها و رنت على داليا  
وبعد دقيقة واحدة داليا جت+  
داليا / اتأخرت عليكوا+

عمر / ايوة الصراحة تأخرتي أوي+  
رودي / عيني يا عيني مش قادر على بُعدك  
0 دقائق+

شمس / طب ما طلاما كدة ماتخلوا فرحكوا  
مع فرح مازن. ويبقى خير البر عاجله+  
عمر ببص لداليا / ياريت. أنا عن نفسي  
اتمنى النهاردة قبل بكرة لكن ماقدرش



داليا شدتها من ايديها / اقعدي يخربيتك

فضحتينا الطلبة بيبصوا علينا+

عمر / ايه يا داليا ماتسببها براحتها ما اللي

يبص يبص. خلي الدنيا كلها تعرف أن

حبيبتي خلاص وافقت إنها تبقى مراتي

---

في بيت المصري بالليل+

شمس كانت قاعدة في اوضتها زهقانة قالت

تطلع تقعد على سطح البيت شوية في

الهوا+

طلعت شمس السطح واتفاجأت لما شافت.

محمد ابن عمها واقف وماسك ايد رحمة

اختها+

هي وقفت مكانها من الخضة لأنها ماكنتش  
متوقعة ان في حد علي السطح. وهما لاحظوا  
وجودها. محمد اتوتر وساب ايد رحمة  
بسرعة+

رحمة بخوف / شمسسس+

شمس بأستغراب / انتوا بتعملوا إيه هنا  
دلوقتي.+

رحمة بتوتر / ما مابنعملش حاجة احنا.  
احنا+

محمد بهدوء / شمس ماتفهميش غلط أنا و  
رحمة بنحب بعض+

شمس بهدوء / والكلام دا من امتي بقى+

محمد / أنا كنت بحبها من زمان بس  
ماكنتش واخذ بالي غير لما لقيت خالتي من

من ييجي شهرين كدة بتقول لأمي أن جالها

عريس ساعتها كنت هتجنن.+

شمس / اه وبعدين+

محمد / وبعدين كلمتها وقولتلها. وطلعت

هي كمان بتحبني بس ماكنتش بتبينلي+

شمس بصت لرحمة / ايه يا رحمة ساكتة

ليه مش عايذة تقولي حاجة+

رحمة دموعها نزلت وعيطت وخافت+

شمس قربت على رحمة وضممتها / ايه يا

بت بتعيطي ليه هو الواد دا بيكذب ولا ايه

اوعى تكوني مابتحبهوش وهو اللي بيرخم

عليكي+

رحمة بسرعة / لاء انا كمان بحبه+



من رحمة كمان كان عايز يوافق لولا عمها

عبدالحميد ومروان.+

رحمة / أيوة يا شمس فعلا مش هيوافق+

شمس فاقت على صوت رحمة / لا يا

حبيبتي ان شاء الله هيوافق مش انتي

امتحاناتك قربت خلاص وهتخلص في

رمضان+

رحمة حركت راسها بمعنى اه+

شمس بأبتسامه / خلاص يبقى مالكوش

دعوة بحاجة وأن شاء الله انا هكلم عمي

عبدالحميد يكلم ابوكي.وتتخطبوا بعد نتيجة

الثانوية.+

رحمة ومحمد / بجد يا شمس+

شمس / ايون طبعا بجد. بس ياريت تركزي  
في مذاكرتك يا استاذة رحمة عشان تجيبي  
مجموع يدخلك طب زي ما انتي عايذة+  
رحمة / لا انا ان شاء الله هدخل كلية  
صيدلة+

شمس / ان شاء الله.

على فكرة انا زعلانة منكوا اوي عشان خبيتوا  
عليا وماقولتوليش حاجة+

رحمة / والله كنا هنقولك بس المشكلة ان  
الموضوع دا حصل قبل ما انتي تتعبي  
وتعملي عملية الاجهاض علطول.+

محمد / فأنا قولتلها أن احنا مش هينفع  
نعرفك دلوقتي. بس والله كنا هنقولك كل  
حاجة+



شمس / خلاص انا مش زعلانة. ربنا يارب  
يسعدكوا ويفرحكوا. المهم ان انتوا تكونوا  
مبسوطين+

محمد و رحمة انبسطوا جداً من موقف  
شمس ولأنها وقفت جنبهم.

-----  
+-----

الامتحانات بدأت. والشهر الكريم بدأ. سهى و  
نوال طلبوا من مهاب انه يجيب شمس.  
وهو فعلا راحلها وحاول يقنعها بأي شكل  
لكن للأسف رفضت وهو أتضايق ومشى  
وبعد ما مشى قعدت تعيط كتير كان نفسها  
تمشي معاه عشان تكون موجودة في بيته  
في اول رمضان ليهم مع بعض. لكن جواها

احساس بيقولها أن البعد أفضل ليهم وهو

لازم ينساها وهي لازم تكون برة حياته.+

شمس مقتنعة تماما انها خلاص اصبحت

مصدر حزن وكآبة لمهاب. ودا اللي واجعها.

ومقتنعة أن بالبعد حياته هتكون افضل

يأست وصدقت انها خلاص مش هتفرح

طول عمرها ونسيت طعم الفرحة. قررت أن

لو هي ليها عمر مفروض تعيشه. هتعيشه

بس عشان تسعد اللي حواليتها. وتدوس على

الوجع اللي بتحس بيه ومش هتظهره أدام اي

حد هتحتفظ بوجعها لنفسها مش هتسمح

لحد يشاركها ألمها و وجع قلبها والحزن اللي

مالي كيانها سواء من ماضي او حاضر

خلاص بقت كارها الدنيا بكل اللي فيها

أصبحت مقولتها لنفسها عشان تصبر

نفسها على الالم

( تَباً لِلدُنْيَا وَمَا عَلَيْهَا )

تأكدوا ان هذه الكلمة لن يقولها إنسان إلا اذا  
بلغ اليأس كل ذرة بقلبه وعقله وكيانه+

شهر الصيام. كل يوم قبل الفطار بندعي ربنا  
يحقق احلامنا ويسعد قلوبنا

أما شمس كل يوم دعوتها لمهاب وبعد كدة  
بتدعي لكل اللي حوالها.

أبوها حاول مليون مرة انه يكلمها لكن هي  
دايما مابتديلهوش فرصة حتى يتكلم معاها.  
بتسيبه وتمشي أو تدخل اوضتها

خلاص هي اعتبرته حاجة من الحاجات اللي  
الدنيا سرقتها منها+

مافيش أم مافيش أب مافيش مارو. في وجع.  
في ألم حزن هم جراح.+

أخيرا خالصوا الامتحانات.

وشمس كلمت عمها في موضوع محمد و  
رحمة. وعمها ومرات عمها فرحوا جدا وطلبوا  
رحمة من عاصم وهو وافق طبعا ونادية  
مراته فرحت جدا لانها كان نفسها من زمان  
ان محمد يطلبها عشان بنتها ماتبعدهش عنها  
وكمان محمد يبقى ابن اختها وابن سلفها  
يعني اكيد هيحافظ عليها

حددوا ميعاد الخطوبة بعد العيد بأسبوع. ودا  
كان رأي شمس اللي قالت له لعمها. عشان  
كتب كتاب صحابها في اجازة العيد+  
الدكتور حدد ميعاد العملية لشمس

وشمس طلبت إنه يخليها بعد خطوبة محمد  
و رحمة. عشان تكون فرحت مع صحابها  
وكمان أختها وبعد كدة تدخل المستشفى

عشان تعمل العملية بعد مارفضت إنها

تعملها برة مصر.+

خرجوا البنات كلهم عشان يشتروا فساتين

لكتب الكتاب وشمس اخدت رحمة معاهم.

عشان تشتريها فستان للخطوبة. وأصرت

إن هي اللي تدفع ثمن الفستان. من معاها

+هي

شمس ما اشتريتش لبس للعيد ودا اول

عيد في حياتها ماتشتريش هدوم فيه. بس

طول الايام دي كانت بتدعي لمروان بالرحمة

صحابها أصروا عليها لما خرجوا يشتروا

الفساتين انها كمان تشتري لنفسها زيهم.

وفعلا اشترت

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

النهاردة. كتب كتاب

مازن و جميلة. عمر و داليا

اللي عملوه في اكبر قاعة في القاهرة وحضروه  
صحافة كتير+

الكل مبسوط وفرحان.

رودي وشمس كانوا لابسين زي بعض  
فستان جميل جدا لونه ابيض بحملات  
وطويل وفيه شريط ذهبي من أعلى الخصر  
وينزل بأتساع كبير

( طبعا شمس كانت لابسة بادي نفس لون  
الفيستان وحجاب ذهبي واكتفت بوضع  
كحل فقط وملمع شفاه وكانت كالعادة  
شمس+

انما رودي مالبستش بادي لأنها مش  
محجبة. وفردت شعرها على ظهرها مع  
ميكب خفيف وكانت جميلة جدا)+

جميلة لبست فستان رقيق جدا لونه أزرق  
كان تحفة و حجاب من نفس اللون وحطت  
ميكب رقيق برضوه+

داليا لبست فستان أزرق برضوه زي جميلة.  
لكن تفصيلة الفستان مختلفة بحيث  
فستان داليا كان قصير لحد الركبة وبحمالات  
اما فستان جميلة فكان طويل وبأكمام+  
مهاب لما شاف شمس اتجنن من شكلها  
خصوصا انها كالعادة لفتت انظار كل اللي  
حواليها+

مهاب شدها من جنب رودي وأحمد. وراح  
بيها بعيد+

مهاب بغضب / ايه اللي انتي عملاه دا حاطة  
ميكب و روج والفستان كمان ديق

-----  
-----  
نكمل في الفصل اللي جاي

ونزلتها بدري أهوه عشان الناس اللي كلموني

برضوه معرفش ميعاد الحلقة الجاية امتى

لكن يوم ما اجي انزل هقولكوا+

ماحدش يلوم على شمس

ماتنسوش إنها صبرت على حاجات كتير.

وهي مش سيدنا ايوب. كل واحد عنده طاقة.

للتحمل+

رواية (شمس وسط الظلام) البارت (٤٣)

بقلم :- أسماء أبوشادي Ana Amara

Habeby



-----

--

مهاب بغضب / ايه اللي اتتي عملاه ده  
حاطه ميكب وروج والفيستان كمان ديق+  
شمس ترغرقت عينيها بالدموع / أنا والله  
مش حاطة ميكب ولا روج دا هو كحل  
وملمع شفائف بس و رودي وجميلة و داليا  
هما اللي اصروا عليا اعمل كدة والفيستان  
والله العظيم ما اخدت باللي إنه ديق  
خالص+

مهاب بعد أن رأي الدموع المحبوسة بعيونها  
حاول يهدي نفسه شوية / طب وأنتي  
بتسمعي كلامهم ليه وقبل ما تخرجي  
بالفيستان مشوفيهوش على نفسك ليه  
عشان تعرفي هو ديق ولا واسع+

شمس بصوت مخنوق / أنا شوفته كذا مرة  
ماحستش إنه ديق خالص والله بالعكس  
واسع على الاخر أهوه+

مهاب بصوت عالي بعض الشيء / يعني انا  
بكذب يعني. قولتلك ديق يبقى ديق  
وماينفعش تلبسيه أدام ناس غريبة+

شمس بخفوت / خلاص انا همشي عشان  
ماحدش يشوفني بالفستان ده وأنت  
تضايق+

مهاب مسك ايديها قبل ما تمشي من  
قصاده / خودي هنا أنتي رايحة فين أنا  
اذنتلك تمشي+

شمس بصوت مخنوق / طيب حضرتك  
عايزني اعمل ايه دلوقتي+

مهاب بجدية / احنا هندخل الحفلة  
وهتفضلي طول الحفلة جنبي. ايدك لو  
سابت إيدي يا شمس هزعلك+

( رجعوا سوا للحفلة وسط الناس ومهاب  
ماسك ايد شمس بتملك وكأنه يخبر العالم  
بهذه الطريقة ان هذه الفتاة ملكاً لي غير  
مسموح لكم ان تنظروا اليها حتى مجرد  
النظر+

أثناء سيرهم بوسط الحفلة تقابلوا. بي نور  
وسما.+

سما حضنت شمس بشوق كبير / اخص  
عليكي يا شوسي كل الفترة دي ماتسألش  
عني ولا حتى بالتليفون نسييني خلاص+  
شمس بأبتسامة / والله العظيم كان غضب  
عني لكن انا عمري ما انساكي ابداء+

سما بزعل طفولي / اه علشان كدة حتى  
تليفونك لما كنت بتصل بيكي الاقيه  
مقفول.+

شمس بأبتسامة / أنا اسفة ححك عليا. أنا  
والله تليفوني كان مقفول فترة كبيرة. بصي  
بعدين هبقى احكيلك كل حاجة+

سما بأبتسامة / كل حاجة كل حاجة ؟؟+  
شمس بنفس الأسلوب / كل حاجة كل  
حاجة+

نور بمرح / ايه يا بشمهندسة سما اعوفتي  
عنها ولا لسه+

سما بأصطناع الجدية / لو سمحت ما  
تدريقش عليا صبحتي وكنت قلقانة عليها+  
نور بضحك / صبحتك ولا صبحيتك+

سما خبطته في كتفه بحرج من الكلمة+  
نور بأصطناع الألم / اه اااه يا مفترية شايف  
يا صاحبي الافترا بتاع مراتي بتضربني أدام  
الناس اهوه خليك شاهد عشان لما اتهور و+  
سما تقاطعه بحزم مصطنع / تتهور و ايه. يا  
استاذ نور عز+

نور بأبتسامه / واعمل حاجات كتير يا مدام  
استاذ نور عز+

مهاب بأبتسامه / ربنا يسعدكوا انتوا الاتنين  
دايما.

( كم تمنى مهاب في هذه اللحظة ان تكون  
علاقته بشمس كعلاقة صديقه بزوجه  
لا يعلم ما الذي شافوه هؤلاء الزوجين حتى  
يصبحوا بتلك الحالة )+

وهما واقفين مع بعض تفاجأوا بفتاة أقل ما  
يقال عنها أنها من الكاسيات العاريات  
اقتربت منهم+

حضنت مهاب وقبلته من جانبي وجهه  
بترحاب شديد / ازيك يا مهاب عامل ايه+

مهاب بفتور / تمام ازيك رولا+

رولا بغنج ( يعني دلع مايص وسهوكه /  
فاين بيبي ) ثم نظرت لنور بدون ان تمد  
ايديها ) ازيك يا نور+

نور بتقزز/ كويس+

رولا / ازيك يا ياااااا+

سما / بشمهندسة نور عز يا يااااا حولة+

( شمس اتضايقت جدا من الطريقة اللي  
رولا سلمت بيها على مهاب وأول ما سما



مهاب بجديّة / هي مش بس مابتسلمش  
على رجالة رولا. دي مرات مهاب العدلي  
يعني مش اي حد يلمس ايديها+

رولا بحرج وضيق / سوري ما كنتش أعرف  
عن اذنكم+

برغم ان شمس اتضايقت من طريقتها مع  
مهاب إلا أنها صعبت عليها وبعد ما مشيت  
رولا. / ليه اخرجتها بالشكل دا يا مهاب فيها  
ايه لما تسلم عليا+

مهاب بجديّة / نعم أنتي عايزاني اسيب  
واحدة زي دي تسلم عليكي أنتي مرات  
مهاب العدلي عارفة يعني ايه+

شمس بضيق / اه عارفة يعني ايه. بس  
ماهي سلمت عليك وحضنتك وباستك



وأنت ماعرضتث اشمعنا لما جت تسلم

عليا انا ولا هي الايه معكوسة عندك+

مهاب بأقتضاب / اه الايه معكوسة ولما أنا

أقول على حاجة ماتعترضيش+

شمس بضيق وحزن / حاضر

عن اذنكم أنا رايحة ال W.c.+

مهاب ماسابش ايديها وبصلها بضيق وسما

لاحظت الموقف+

سما / طيب انا كمان جاية معاكي يا شمس

يلا ( ومسكت ايديها الثانية فمهاب ساب

ايديها )+

بعد ما سما وشمس مشيوا+

نور بجدية / ايه يا مهاب اللي انت عملته دا+

مهـاب بضيق / عملت ايه انت كنت عايزني  
اسمح لواحدة مومس و\*\*\*\*\* زي دي  
تسلم على مراتي +

نور / أنا ماكنتش عايزك تسمحلها انها تسلم  
عليك أنت أصلا. ولو كنت صديتها من الأول  
ماكنتش وقفت واتكلمت معانا من الاول.  
أنت شايف علشان انا حاطت حدود بيني  
وبينها ما بتتجرأش أبدا إنها حتى تمد ايديها  
وتسلم عليا. إنما حضرتك مراتك واقفة  
جنبك وسيبتها تعمل كدة عادي وكمان  
حرجت مراتك ادامنا +

مهـاب بأستغراب / حرجت مراتي في ايه. +  
نور / المفروض تقولها انتي غالية أو جوهرة  
وماينفعش اي حد يسلم عليك. مش تقول  
أنتي مرات مهـاب العدلي. وتلغي شخصيتها  
خالص وتكلمها بالأسلوب دا ادامنا

@@@@@@

في الحمام+

شمس كانت أدام المراية بتمسح دموعها

قبل ماتنزل وتظهر على وشها+

سما / بتعيطي ليه يا عبيطة أنتي+

شمس بأبتسامة كاذبة/ لا أنا مابعيطش دا

بس الكحل مضايق عنيا عشان مش

متعودة عليه+

سما / والله هتعملهم عليا انا يا شوسي.

بقى موقف زي دا يخليكي تعيطي.+

شمس / يعني انتي ماشوفتيش هو كلمني

أزاي ويقول مرات مهاب العدلي ولغاني أنا

خالص حتى مقالش اسمي+



سما بأبتسامة مرتبكة / انا شكلي هديت  
النفوس اوى من غير ما اقصده.

يا حبيبتى الكلام دا من زمان والله. وبعدين  
انتي مش شايفة نفسك دا انتي قمر.  
خليتيه مايقدرش يبص لغيرك ابدأ+

شمس بحزن / ياريتته يبص ويبعد عني+

سما بأستغراب / ايه اللي انتي لتقوليه دا.  
أنتي عايزة جوزك يبص لغيرك ويبعد عنك  
انتي مش بتحبيه زي مايبحبك+

شمس بأبتسامة مكسورة / ما انتي عارفة  
اني بموت فيه مش بس بحبه وعشان بحبه  
بتمنى يبعد عني+

سما / شمس أنا مش عارفة ايه اللي  
يخليكي تقولي كدة لكن تاكدي انك لو

بتحبيه مستحيل تبعدي عنه. عمر البعد

ماكان حل لأي مشاكل بين اتنين+

شمس / إلا مشكلتي أنا ملهاش حل غير

البعد+

( اثناء حديثهم دخلت فتاة الى الحمام )+

سما مسكت ايد شمس م / طب بقولك ايه

تعالى نكمل كلامنا برة+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

نور / يااه يا مهاب كل دا حصل وأنت

مافكرتش تعرفني اي حاجة+

مهاب بتهيدة / اعرفك ايه. أقولك انا

اضطريت اقتل ابني قبل ماعينه تشوف

النور ولا اقولك انى كنت ممكن اخسر حب

حياتي في اي لحظة وأنها كانت بتتالم وتتوجع

وأنا مش حاسس بيها. ولا اقولك انها من

وقتها وهي عند اهلها ورافضة ترجع تعيش

معايا وعايزاني أطلقها+

نور بصدمة / ايه هي وصلت للطلاق طب

ليه. هي مش عارفة انك خليتها تعمل

العملية عشانها. ليه ماحولتش توضحلها

وتفهمها انك خايف عليها+

مهاب / هي مش عايزة تطلق عشان البيبي.

هي عايزاني ابعد عنها لأنها فقدت الثقة في

الحياة والدنيا كلها.+

غصب عنها اللي هي شافته في حياتها مش

قليل برضوه أنا بتعذب لما اشوفها كدة+

علطول حزينه وفرحتها مكسورة ولما بقرب

منها وأحس بوجعها بتوجع معاها. ولما

لقيتها مصممة اني ابعد عنها بعدت عشان

ما اتعبهاش اكثر+

نور / غلطان يا مهاب. عمر البعد ماهير يحها  
بالعكس دا هيو جعها اكثر هي عايزاك تبعد  
عشان ماتزعلش عشانها فكر بالها انها لما  
تطلب منك تبعد عنها انت هترتاح+

مهاب / انا عمري ما ارتاح وأنا بعيد عنها.  
من يوم ما سابت البيت أنا ماشوفتش  
راحة+

نور بأبتسامة / يبقى قرب وخليك قوي  
ادامها اوعى تظهرلها وجعك أو ألمك عشان  
ماتطلبش منك تبعد عنها تاني+

مهاب بأبتسامة / أن شاء الله وهي مهما  
تطلب مني ابعد عمري ماهبعدها. هما  
صحيح اتأخروا كدة ليه. أنا هروح اشوفهم

@@@@@@@@@@@@@@



سما / قوليلي إيه بقى المشكلة اللي مش

هتتحل غير بالبعد+

شمس / ياااه دي حكاية طويلة أوي. كل

اللي اقدر اقولهولك أني بعشق مهاب بحبه

بجنون ومقدرش اشوفه بيتألم. أنا خلاص

مابقتش قادرة اداري الوجد اللي جوايا ومش

هقدر اشوفه هو كمان بيتألم عشاني. أنا

بطلب من ربنا انه يرحمني من كل اللي انا

فيه ويبعد عن حبيبي كل وجع وألم

ويسعده ويفرحه تعرفي ان اول ما بشوفه

ببقى نفسي اجري عليه واترمي في حضنه

واقوله ماتسبنيش أبدا لكن غصب عني+

سما / مهاب بيحبك بجد ومش هيسمح

بأي حاجة تبعدك عنه وهيساعدك في اللي

انتي بتقولي عليه دا+

شمس / وانا مش عايزاه جنبي. هبعده عني  
هخليه ينساني عشان لما اموت مايتألمش  
أبدا+

رودي جاية من بعيد / الله الله بقى انا  
قالبة عليكى المكان كله وحضرتك واقفة  
هنا+

شمس / تعالي يا رودي انا كنت في الحمام  
مع سما+

رودي بأبتسامة / سما ازيك سوري  
ماشوفتكيش والله. عاملة ايه ماشوفتكيش  
بقالنا كتير+

سما / غصب عني والله بنتي مجنناني  
وكمان شغلي.+

رودي بأبتسامة / ربنا يقويكي. طب يلا  
تعالوا بقى عشان دا شوية كدة وهيكتبوا  
الكتاب+

شمس / طب يلا عشان داليا ماتزعلش أن  
احنا مش واقفين جنبها+

( مهاب كان واقف قريب من سما وشمس  
وسمع كل الكلام اللي هما قالوه. وعرف اد  
ايه شمس بتحبه وبتعشقه وأن هي بتبعد  
عنه عشانه هو )+

كتبوا الكتاب داليا الأول هي وعمر ومازن  
اللي اصبر على كدة

مهاب كان هو وكيل داليا لانها هي اللي  
طلبت كدة





سرحان يببص في عيونها اللي بتسحره. وهي  
كام بتبص في عنيه اللي مليانة حب وعشق  
ناسيين ان حوالهم ناس والعيون كلها  
عليهم اللي بيحسدهم واللي فرحان عشانهم  
واللي مستغرب واللي مش مصدق+

خلصوا الأغنية وهو شايلها ورافعها عن  
الأرض طبع بوسة طوووووويلة على جبينها  
وهي ماسكة في رقبته بأيديها الاتنين.

لما صوت الموسيقى انخفض فاقوا على  
صوت التصفيق والصفافير من كل اللي  
حواليهم

شمس سابت رقت مهاب وهو نزلها في  
الأرض ومسك ايديها ونزلوا من علي  
الاستيدج بس برضوه الناس لسه بتبص  
عليهم+

مازن بمرح / اوبا يا بوس إيه اللي حصل دا

يخربيت كدة+

داليا / أنا محتاجة حد يلطشني بالألم عشان

اصدق اللي شوفته بعينيا وسمعته بوداني.+

مازن / من عنيا تعالي يا حبيبتي وانا ارزعك

ألمين ثلاثة+

عمر مسك داليا وشدها له / تضرب مين يا

ظريف ليه شايفها متجوزة صاحبتها+

رودي بضحك / طب وبتجيب سيرتي ليه

دلوقتي أنا مالي+

أحمد بمرح / تستاهلي عشان قولتلك نكتب

كتابنا معاهم مارضيتيش شوفتي كل

الحبايب اتنين اتنين وأنا يا عيني عليا ببص

على ايدي الاتنين لا دبلة شمال ولا دبلة

يمين+

سما ونور قربوا عليهم وهما بيضحكوا+

سما / ايه دا ايه اللي حصل دا. حد شاف

الي انا شوفته ولا انا كان بيتهيألي+

داليا / الحمد لله مش انا لوحدي اللي بقول

كدة+

شمس بكثوف / بس بقى الله انتوا عيال

رخمة+

سما / نهار احوس هو انا من ضمن الرخمين

الي بتقولي عليهم. ( بصت لمهاب ) انت

عملت ايه للبت.+

مهاب بأبتسامة/ أنا ما عملتش حاجة بس

لسه هعمل. أن شاء الله ( وغمز لشمس )+

شمس خبطته في كتفه / بس بقى+

رودي بتقلد شمس / بس بقى



يا لهوي يا مستهوي +

داليا / يا خراي يا عراي +

عمر وأحمد / مين دول +

جميلة / مطهر ديتول +

مازن بمرح / احبيبيه دول خلوا مراي اتجنت

زيهم لا ابعدوا الله يكرمكوا. مش هبقى أنا

وهي مجانيين. خلونا نجيب عيال عاقلة شبه

امهم +

( الحفلة خلصت في جو من المرح. وكل

واحد خرج يسهر مع حبيته على طريقته

هو +

وشمس ركبت مع مهاب العربية. وهو اللي

بيسوق العربية ) +

شمس بأبتسامة / مهاب احنا رايعين فين +

مهـاب بآبتسامة / على بيتنا يا حبيبة مهـاب+

شمس ظهر على ملامحها الضيق والحزن+

مهـاب / مالك يا شمس زعلتي ليه+

شمس بخفوت / أنا مش عايزة ارجع القصر

معاك+

مهـاب وقف العربية فجأة في وسط الطريق+

مهـاب بغضب / ليه يا شمس

لسه مصرة على اللي في دماغك أنتي ليه

مش عايزة تفهمي اني مش هبعد عنك لو

مهـما عملتي+

شمس / مهـاب ارجوك اهدا واسمعني

للآخر+

مهـاب بتنهيذة / اتفضلي يا شمس اتكلمي

انا سامعك+

شمس بأبتسامة وسط دموعها / انا هرجع

معاك البيت. بس مش دلوقتي+

مهاب بهدوء / اومال أمتي+

شمس بأبتسامة ودموعها نزلت / بعد ما

اعمل العملية هنتجوز+

مهاب بأستغراب / شمس انتي مراتي. نتجوز

أزاي. اتكلمي من غير الغاز+

شمس / يعني انت تعتبر نفسك حاليا

خطيبي لحد ما اعمل العملية وأخف وبعدها

نبدأ حياتنا من أول وجديد وننسى كل اللي

فات+

مهاب / طيب ماترجعي معايا دلوقتي

وننسى برضوه كل اللي فات+

شمس مسكت ايده بحنية / حبيبي. تعرف  
انا نفسي في ايه. نفسي افقد الذاكرة. )  
مهاب وصلها بأستغراب. بس هي كملت )  
أيوة. نفسي اصحى الصبح الاقي نفسي  
نسيت كل لحظة عيشتها في حياتي قبلك.  
نفسى اقدر انسى زي كل الناس. مش عايزة  
افتكر أي حاجة. ( اتنهدت بحرارة وحزن )  
بس طلاما مش هقدر اعمل كدة. يبقى أنا  
هبدأ حياتي من جديد. بعد العملية اللي  
هعملها. إذا عيشت ان شاء الله و ما مو+  
مهاب قاطعها بلهفة / ماتكلميش. أنتي  
هتعيشي وهتفضلي معايا بقيت عمرك وأنا  
هعوضك عن كل حاجة شوفتيها في حياتك  
وهنبدأ حياتنا من الأول زي ما انتي عايزة+  
شمس بأبتسامة وفرحة / ربنا مايحرمني  
منك أبدا. أنت اللي رجعتلي الأمل في الدنيا

دي تاني. بس انا برضوه مش عندي امل  
فيها. أنا عندي امل في ربنا وبس انه  
هيعوضني أنا وأنت عن اللي شوفناه في  
حياتنا+

( مهاب حزنها جامد بشوق وحب وعشق  
وتأكيد لكلامها )+

مهاب وصل شمس لبيت عمها

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

عمر و داليا

في مكان رومانسي. مافيهوش حد غيرهم+

عمر حزنها / بقيتي مراتي يا اميرتي أنا  
اسعد انسان في الدنيا+

داليا بفرحة / أنا مش مصدقة نفسي. يعني  
خلاص انت بقيت جوزي يعني أنا بقيت  
زوجة الدكتور عمر+

عمر شالها لف بيها مرتين ونزلها / ايوه. أنتي  
مراي. يا احلي حاجة في حياتي+

داليا عينها دمعت / كنت فاكرة ان اليوم دا  
عمره ما هيجي. ( بت نكدية وربنا جاية  
تعيطي النهاردة )+

عمر مسح دموعها وباس عنيا / مش عايز  
اشوف دموعك دي تاني ابدأ وزى ما انا كنت  
بالنسبة ليكي حلم أنتي كنتي بالنسبة ليا  
أهم شيء في حياتي وكننتيجة هدف كمان+

داليا بأبتسامة / بجد يا عمر يعني انت  
بتحبني اد ما بحبك+



يعني ممنوع تخرجي من غير أذني. ما  
تتميش قبل ما أنا ارجع من برة. تقعدي  
جنبني على السفرة

قبل ما تشتري أي لبس اشوفه انا الأول.  
واتحكم فيكي براحتي وأنا اللي اقول اخرجي  
وادخلي واطلعي وانزلي+

جميلة بحنق / حيلك حيلك. ليه حد قالك  
ان أنت متجوز جارية ولا ايه. لا فواً لنفسك  
يا بابا. مافيش الكلام دا+

مازن بأبتسامه فهو قد كسر حاجز الخجل /  
أيوة فعلا مافيش الكلام دا اومال في ايه  
بقي+

جميلة / في أن زي ما انت ليك رأي انا كمان  
ليا رأيي. صحيح مش هعمل حاجة من غير  
اذنك لكن برضوه انا مش هعمل حاجة اما



مش عايزاها ولا هسمحك تحتقرني بقى

ونعيش دور التحكيمات ده يا سي مازن+

مازن حزنها وقربها له بزراعه بسرعة وقوة

مما جعل جميلة تشهق من المفاجأة / يا

ايه قولها تاني+

جميلة بخجل و توتر / مازن سيبيني ما

ينفعلش كدة على فكرة+

مازن بأبتسامه / انتي بقيتي مراتي على

فكرتين+

جميلة بأبتسامه خجولة / يا مازن سيبيني

بقى لحد يشوفنا. يبقى شكلنا وحش+

مازن وهو يضمها اكثر / اول ما فيش حد في

المكان غيرنا. ثانيا ولو حد موجود ما يقدرش

يبص حتى ولا يرفع عينه علينا وثالثا ودا

الاهم اللي يشوف يشوف انتي مراتي

وماحدث له عندنا حاجة+

( انا رايب يعني كفاية كدة على السناجل

ونسيب بقى الأخ مازن وجميلة مع بعض

+(

-----

-----

تاني يوم الصبح الساعة ٦+

تليفون شمس بيرن وردت من غير ماتبص

على الرقم اللي بيتصل+

شمس بنعاس / الووووووو+

مهاب برومانسيه / احلى الوو في الدنيا دي

ولا ايه+

شمس بصت في التليفون شافت الاسم

ورجعت ردت عليه / مهاب.+

مهاب / عيون مهاب و روح مهاب.+

شمس بأبتسامة رجعت نامت على السرير

تاني وهي بتتكلم / ايه اللي مصحيك

دلوقتي.+

مهاب / مش وقت اسأله دلوقتي اومي يلا

البسي وجهزي نفسك عشان هنخرج

النهاردة نقضي اليوم سوا.+

شمس قامت بسرعة من على السرير / أنت

بتكلم جد.+

مهاب / يلا بسرعة انا ادامي ١٥ دقيقة

واكون عندك.+

شمس بأبتسامة / خمس دقائق واكون

جاهزة اصلا.+

بعد ربع ساعة. مهاب اتصل بشمس وهي  
خرجت وركبت جنبه في العربية وربطت  
الحزام+

شمس بفرحة / هنروح فين بقى+

مهاب بأبتسامه / خليها مفاجأة+

بعد شوية. كانوا وصلوا المطار ونزلوا.  
وشمس مستغربة جدا وركبوا طيارة خاصة+

شمس بتوتر / هو احنا رايعين فين+

مهاب / ايه يا حبيبتى متوترة كدة ليه+

شمس / أصل أول مرة اركب طيارة وصراحة  
خايفة وهموت من الخوف+

مهاب قربها منه / اوعي تخافي وأنا معاك  
أبدا.+

بعد وقت. وصلوا شرم الشيخ ونزلوا من  
الطيارة. وطبعاً لما نزلوا شمس عرفت أنهم  
في شرم. وانبسطة جداً لأن دي أول مرة  
تروح فيها شرم+

خرجوا من المطار كان في عربية مستنياهم.  
بالسواق

ركبوا ومشيووا. وصلوا لفيلا على  
البحر. بشاطئ خاص ونزلوا من العربية+  
شمس بأبتسامه / الله المنظر دا جميل  
اوي والمكان كله يهوس ويسحر+  
مهاب ضمها / انتي اللي تهوسي وتسحري  
يا شمسي+

شمس بكثوف / أنا بحبك اوي يا روح  
شمسك+

ذهبت إلى أول الشاطئ ( الماية شكلها

جميل اوى وصافيه+

مهاب بأبتسامه / تحبي نازل دلو في ولا

نفطر الأول+

شمس / نازل فين. اوعى تقول انك عايزني

انزل البحر+

مهاب / ايوة طبعا اومال احنا جايين ليه+

شمس بتوتر / مهاب أنا عمري في حياتي ما

نزلت البحر. صحيح روحت مع اهلي كتير لما

كانوا بيروحوا اسكندرية أو العين السخنة

لكن كنت بقعد اتفرج على البحر عمري ما

اتجرت انزل الماية أبدا+

مهاب شالها على كتفه / هتنزلي معايا.

وقولتلك ماتخافيش أبدا طول ما انا جنبك.+

مهـاب نزل بـيها المـاية من غير ما يغيروا  
هدومهم ونزلها من على كتفه وهي بقت  
متشعلقة في رقبته وخايفة وهو بيضحك  
على خوفها اللي شبه الاطفال+

شمس بخوف / مهـاب كفاية كدة. احنا دخلنا  
جوه اوي. كدة هنغرق. أرجوك يا مهـاب انا  
مرعوبة+

مهـاب ضمها بأيديه الاتنين / خايفة وأنتي  
بين ايديا يا شمسي+

شمس / غصب عني انا قولتلك عمري ما  
قدرت انزل المائة خالص لأني بخاف منها+  
مهـاب / ماتخافيش من أي حاجة طول ما  
انتي معايا مفهوم.+

( مهاب بيحاول ينزلها عشان تقف على  
الارض لانه مادخلش بيها جوة اوي لكن هي  
ماسكة في رقبتة ومش عايزة تسيبه )

""

-----

نكمل في الفصل الجاي+

بصوا باقي كدة حلقتين ممكن اقسّمهم على  
أجزاء وممكن انزل الحلقتين كاملين وزى  
ماقولتلكوا لما اجي انزل حلقة هعرفكوا  
قبلها+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٤٤.٤٥

(٤٤@٤٥)+



رواية ( شمس وسط الظلام ) البارت(٤٤).

بقلم :-أسماء أبوشادي Ana Amra

Habeby

-----  
-----  
مهـاب بآبتسامة / يا حبيبتـي هتموتـيني فـكي  
ايديكي شوية+

شمس بخوف / طول ما احنا في الماية مش  
هسيبك طلعتني من هنا وانا اسيبك  
خالص+

مهـاب / اه يا مصلحنجية طيب حتى اكدي  
عليا وقويلي انك مبسوطه انك متشعلقة  
في رقبتـي كدة عشان انا وحشتك+

شمس / طلعتني وأنا اكذب عليك واقولك  
وحشتني واقولك كل اللي انت عايزه كمان+

مهـاب برفع حاجب / لا والله. يعني انا

ماوحشتكيش بجد

( مهـاب نزل بجسمه وببيها في قلب الماية

شوية حتى وصلت المياه الي رقبتهـا )+

شمس برعب / عاااااااا. موهاااااااااب عاااااااااا+

مهـاب وقف تاني / بصي احنا مادخلناش

جوه اوى يعنى انتي تقدرى توقفي بسهولة.

اقفي على رجلك عشان انا عايز اغطس

شوية

ولا تحبي انزلك معايا تحت المايه+

شمس بخوف / لااااا أنا أحب تطلعني من

هنا وابقى اغطس براحتك. حرام عليك

هموت+

مههاب بصدق / اوعي تقولي الكلمة دي تاني  
ابدا. أنتي مستحيل يجراك حاجة وأنا  
موجود ابدا+

شمس بأبتسامة / ربنا مايحرمني منك أبدا.  
أنت أغلى إنسان عندي في الدنيا

تعرف انا حتى لو هموت مش فارق معايا  
اي حاجة في الدنيا أنت ربنا عوضني بيك عن  
كل اللي شوفته في حياتي. وكل اللي بتمناه اني  
لو هموت. اموت وأنا بين ايديك+

مههاب بعصبية / شمس وبعدين قولتلك  
ماتقوليش الكلمة دي أبدا وماتتكلميش في  
الموضوع دا نهائي+

شمس ترغرقت عنيتها بالدموع / حتى لو ما  
اتكلمناش فيه دا حقيقة و واقع لازم نتقبله+

ثم اكملت برجاء :- أنا مش عايزة اموت وأنا  
في العملية يا مهاب مش عايزة اموت وأنا  
لوحدي بعيدة عنك أنا والله مش خايفة من  
العملية ولا الموت.أنا بس عايزة اموت في  
حضنك+

مهاب ضمها جالالمد وبقوة حتى اعتصر  
ضلوعها بين زراعيه / بس. اسكتي خالالص  
أنتي هتعملي العملية وهتنجح وهتبقي  
كويسة وهننسى كل اللي فات ومش  
هخليكي تبكي أو تخافي مرة تانية أبدا  
وهنعيش حياتنا كلها فرح وضحك من غير  
اي وجع+

شمس بخوف ودموع / مهاب أنا ماليش  
غيرك في الدنيا أنا مش بظهر ادم اللي حواليا  
خوفي عشان ما حسش بالشفقة عليا وعشان

ما اكسرش فرحتهم بضحك معاهم وافرح

وياهم

بس انا خايفة أوي أنا مرعوبة متسبنيش الله

يخليك أنا من غيرك هموت أنا عارفة انك

بتتوجع لما بتشوفني كدة بس غصب عني

انا عمري في حياتي ما كنت باخد حقنة حتى

ودلوقتي اعمل عملية وفي القلب+

( مهاب كان حضنها وببسمعها مافكرش )

يقاطعها أبدا عايزها تقول كل اللي في قلبها

كلامها بيوجعه أوي نفسه يمحي كل الحزن

والخوف اللي جواها لكن دا كله بأيد ربنا )+

مهاب وهو يربت على ظهرها / هتعملها

وهتبقني كويسة. لأنك قوية وأنا هفضل

جنبك مافيش اى شئ في الكون هيقدر

يبعدني عنك. حتى لو انتي طلبتي مني

عمري ما اسيبك ابدا+

ثم اكمل بمرح كي لا تلاحظ دموعه التي  
سقطت علي رقبتها وامتزجت بمياه البحر+  
أنتي ابت هنضيع اليوم كله كدة ولا ايه أنا  
عارف انك بتعملي كل ده عشان ما  
اسبكيش في المايه. يلا ابت عشان أعلمك  
العووم+

شمس مسحت دموعها / مش انت بتعرف  
تعوم+

مهاب / ايوه بعرف وبعدين بقى+

شمس بأبتسامة / خلاص يبقى مش لازم أنا  
كمان اعرف. لأنني أصلا مش هنزل اي مايه أو  
بحر من غيرك وهفضل علطول متشعلقة  
في رقبتك كدة. عجبك يا حبيبي ولا لاء+

مهاب شال ايديه من حواليتها وسابها ماسكة  
في رقبتة وعام بيها في المايه+

مهـاب وهو بيعوم / عـاجبني يا روح حبيبك+

( طلعوا من المايه و شمس انغاضت من  
مهـاب لأنه نزلها المايه بهدومها لكن هو قالها  
انه جاييلها لبس من بتاعها معاه دخلوا الفيلا  
وكان الفطار جاهز على السفرة.)+

شمس بأستغراب / إيه دا مين اللي عمل  
الأكل ده+

مهـاب بأبتسامه / اكيد الطباخ طبعا+

شمس / هو في طبـاخ في الفيلا هنا أنا  
بحسبها فاضية+

مهـاب / ماهي فعلا كانت فاضية بس انا  
بلغت الحرس اننا هنيجي النهاردة وطلبت  
منهم يجيبوا الطباخ وفي خدامة تانية لو  
تحبي تطلبي حاجة منها. لانها هي الوحيدة  
اللي مسموحها تشوفك+

شمس / مش فاهمه هي الوحيدة أزاي

+ يعني

مهاب / يعني الطباخ مش هيخرج من  
المطبخ والحرس عند بوابة الفيلا من جهة  
الطريق.

والخدمة بس هي اللي سمحتها تكون  
قريبة مننا. عشان لو انتي احتاجتي حاجة+

شمس / وليه دا كله يعني+

مهاب بأبتسامة/ عشان نبقى براحتنا.  
وبعدين انتي مش شايقة اللبس لازق في  
جسمك ازاي بعد ماطلعنا من البحر+  
شمس بغمزة / يا عيني على الغيور+  
مهاب برومانسية / غيور وعاشق كمان+



( فطروا مع بعض. وانبسطوا جدا وبعدين  
نزلوا البحر تاني ومهاب علمها ازاى تعوم  
وشمس بدأ خوفها من البحر يتلاشى وبقت  
تجري وتلعب ومهاب يجري وراها وكان  
مبسوط جدا انه قدر يخليها تتجاهل موضوع  
العملية شوية. وقرر أنه طول الخمس أيام  
اللي باقيين مع ميعاد العملية. مش هيخليها  
تفكر فيها أبدا+

قعدوا على الشاطئ شوية. يرتاحوا من  
اللعب والجري. لأن مهاب لاحظ أن شمس  
تعبت ودا ظهر على وشها بوضوح+  
مهاب قاعد وفارد رجليه. وشمس نايمة على  
الرمل وحاطة راسها على رجليه+  
شمس سرحت شوية وغمضت عنيتها  
وشوية. وراحت قايمة وقعدت كويس /

صحيح يا مهاب انا كنت عايزة اسألك في

حاجة كدة بس ماجتش مناسبة+

مهاب بأبتسامه / اتفضلي يا ستي اسألي كل

الأسئلة اللي عندك+

شمس / إيه اللي خلاك تظن ان أنا ومارو.

مرتبطين وكنا هنتجوز لو ماكنش مات+

مهاب بغيظ / يعني انتي مااختارتيش غير

السؤال دا وتسألِيهولي دلوقتي. دا انتي

فصييلة+

شمس بأصطناع الزعل / أنا فصييلة. كتر

خيرك. خلاص مش عايزة اعرف حاجة+

مهاب بأبتسامه / خلاص هقولك بس بلاش

بوز البطة ده.+

أنا اول لحظة شوفتك فيها خطفتي قلبي

وعقلي

حببتك بدون ما اعرف عنك أي حاجة  
وبقيت ارواح الجامعة مخصوص عشان  
اشوفك حتى لو من بعيد

وبعدها جت الاجازة وفضلت اسبوعين من  
غير ما اشوفك كنت هتجنن. هموت  
ومعرفش عنك اي حاجة ومافكرتش حتى  
اني اعرف أنا كل اللي كان في بالي لما كنت  
بشوفك هو اني امتع عنيا بلوقياكي فقط.

وبعدها داليا استأذنت مني تخرج عشان  
هتقابل صحابها مشيت وراها واتمنيت تكون  
هتقابلك أنتي. وفعلا شوفتك وبعد ما  
خرجتوا مشيت وراكي+

شمس بأبتسامه / ايوة لما وقفنتي وسلمت  
عليا على اول شارعنا+

مهـاب بآبتسامة / كنت مبسوط جدا. ولما  
لمست ايدك كان نفسي احضنك زي ما  
حضنت ايديكي ولا لما عرفت اسمك بجد  
كنت هموت. شمس وانتي بالنسبالي  
شمسي

( ثم اكمل بحزن )

بعدها قررت اعرف عنك كل حاجة عشان  
ارتبط بيكي بس للأسف المعلومات اللي  
جاتلي انك بتحبي ابن عمك ومستنين  
تخلصي دراستك عشان تتجوزوا.

أنا ماصدقتش. أو ماكنتش عايز اصدق ان  
البنـت الوحيدة اللي قلبي دقلها وحبها من  
أول نظرة وأخذ غيري ساكن في قلبها. +

لحد ما شوفتك بعنيا معاه على كورنيس  
النيل يوم العيد مبسوطه وماسكة بلاين  
وهو ماسك ايديها.

يومها الدنيا اسودت في وشي كرهت كل  
حاجة كان نفسي عمري ينتهي في اليوم دا+

شمس بلهفة / بعد الشر عنك

بس انت ليه مثلا ماحولتش تكلمني او  
تسألني+

مهاب / هكلمك اقولك ايه وأسألك أزاي  
وبأي صفة.+

أنتي عارفة على اد ما كنت حزين في اليوم دا  
إلا أن الفرحة اللي في عنيك يومها خلتنني  
ادعيلك أن ربنا يوفقكوا ويسعدك

( ثم اكمل بشر )

بس تاني يوم لما كنتي مع داليا و رودى  
وحصلت معاكوا المشكلة. ورحتوا القصر  
وهو جالك هناك وعيطتي وهو كان بيهدىكي  
وقعدتي جنبه. كان نفسى أقتله أو اقتلكوا  
انتوا الاتنين سوا وارتاح من النار اللي في  
قلبي +

شمس بمرح / نهارك اخبر كنت عايز تموتنا.  
وكل دا ليه ما انت كمان كنت بتهدى داليا  
وخايف عليها +

مهاب / داليا دي اختي وكنت بتعامل معاها  
علي انها اختي الوحيدة إنما هو نظراته ليكي  
ومعاملته اللي ظاهر فيها حبه ليكي. كانت  
بتقتلني. واللي بيقتلني اكثر ان هو بيعمل  
كدة ادامي وأنا ماليش حق امنعه +

شمس بأستغراب / وليه ماشوفتش أن  
نظراته دي كانت خوف اخ على اخته أب علي  
بنته. صديق على صديقتة+

مهاب بأبتسامه / معرفش انا بقى الكلام دا  
كله. أنا فسرت الادامي بطريقتي وبغيرتي  
عليكي ومافكرتش غير ان نظراته ولهفته  
اللي طاهرة لكل دي غير انها حب وعشق+

شمس رفعت وشها للسمما / ربنا يرحمك يا  
مارو ويدخل جنته يارب ويجزيك عنده. على  
كل اللي انت عملته معايا. ( بصت لمهاب )

تعرف أن ربنا عوضني بيه عن حنان امي  
وابويه وكل اللي انا محتجاله. ماكنش  
بيستحمل اي حد يتكلم معايا عمره ما  
زعلني أو سمح لحد يزعلني. وأنا عمري  
ماخوفت منه او خبيت عنه حاجة+

حتى يوم ما حسيت أن قلبي دق ليك. هو  
الوحيد اللي حس بيا ولما حكيتله هو اللي  
قالي ان دا حب

كان بي فهمني من نظرة عيني بس و+

مهاب بتحذير / شمس. أنا بغير عليك من  
ابوكي اللي جابك الدنيا نفسه ومش معنى  
أن ابن عمك مات اني برضوه مش هغير  
عليكي منه+

شمس بأبتسامه / الله يرحمه كان هيبقى  
مبسوط لما يعرف أن ربنا رزقني بالي  
يحبني ويخاف عليا ويغير عليا كمان

دي كانت امنية حياته كان دايم يرفض اي  
عريس يتقدملي ويقول اني هسلمك بأيدي  
لعريسك اللي يستاهلك+



مهـاب بآبتسامـة / الله یرحمه تعرفـی ان انا  
حبیت مروان دا مع انـی معرفهوش. بس  
حبیتـه من كلامك عنه. ومن یوم جنازته لما  
شوفت الناس کلها زعلانة عشانه. لدرجة ان  
فی رجالة کمان كانت بتعیط علی فراقه+

( قضوا یوم جمیل جدا کان من اجمل ايام  
حیاتهم لكن للاسف الاوقات الحلوة بتخلص  
بسرعة رجعوا علی القاهرة الساعة ١٠ باللیل  
ومهاب وصل شمس لبيت عمها ومشي.  
وهي بمجرد ما دخلت نامت علطول من  
التعب ومن السفر. نامت وهي اسعد انسانة  
فی الدنيا

@@@@@@@@@@@@@@@@

تانی یوم شمس اتصلت بمهاب أول  
ماصحیت. عشان تصبح علیه وتعرفه إنـها  
صحیت. زي ما هو طلب منها+

كان في الوقت دا مهاب رايح الشركة وسألها  
هي هتعمل ايه النهاردة قالتله ولا حاجة.  
داليا و رودي وجميلة. هيبجوا يقعدوا معاها  
طول النهار قفلوا مع بعض وهما مبسوطين  
جدا+

وقضت شمس اليوم مع صحابها و طلبت  
من رحمة اختها تقعد معاها كمان. وفضلوا  
يهيصوا ويضحكوا ويهزروا وشغلوا اغاني  
شعبية ورقصوا عليها

وطبعا شمس ماشركتهمش الرقص لأنها  
عارفة نتيجة الرقص دا سرعة نبضات القلب  
و وجع كبير. ففضلت إنها تشجعهم وبس+  
بالليل مهاب اتصل بشمس وطلب منها  
تجهز نفسها علشان هيخرجوا يتعشوا برة

شمس جهزت نفسها ولبست فستان بسيط  
جدا من اللون البنفسجي باكمام وطويل  
وطرحة نفس اللون مشجرة+

مهاب اخدها. وراحوا المطعم اللي احتفلوا  
فيه بعيد ميلادها وكان فاضي برضوه زي  
المره اللي فاتت وغنوا مع بعض الأغاني اللي  
يحبوها وشمس غنت لمهbab اغنية ( )  
عاشقة وغلبانة لصباح). وغنيتهأ بأسلوب  
جننت بيه مهbab ومعرفش يغني معاها  
الأغنية دي لانه مش حافظها وتقريبا مش  
فاكر انه سمعها قبل كده وهو غنالها اغاني  
كتير لعمرو دياب ومحمد فؤاد كمان.

و السهرة كانت طويلة ٦ ساعات تقريبا من  
الساعة ٦ المغرب للساعة ١٢ بالليل+

مهbab وصل شمس لبيت عمها. وكانت  
مرات عمها مستنياها ماعرفتش تنام قبل

ماهي تيجي ولما لقيتها مبسوفة كانت  
بتدعيها كتير ان ربنا يسعددها. ويشفيها

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

تاني يوم.شمس اتصلت على مهاب بدري كان  
هو لسه في البيت هينزل يفطر عشان يمشي  
علي الشركة.+

شمس فاجأته بأنها اتصلت بالسواق جابها  
على القصر عشان تفطر معاه هو والعيلة  
مهاب انبسط جدا وفطروا وهي قعدت جنبه  
زي ماكنت بتقعد قبل كدة.

وبعد الفطار.مهاب كان في غرفة المكتب  
بياخذ أوراق مهمة محتاجها

الباب خبط طق طق طق. مهاب سمح  
بالدخول+

شمس بتوتر / مهاب هو أنا ممكن اطلب  
منك طلب+

مهاب / حبييتي أنتي تأمري أمر مش  
تطلبني وأنا أقولك أمرك مطاع يا شمسي+

شمس بأبتسامه / ربنا مايحرمني منك يا  
عيون شمسة. انا عايزاك تاخذي معاك  
الشركة+

مهاب بأستغراب / وهتيجي معايا الشركة  
تعملي ايه+

شمس بأبتسامه مرح / هتفرج عليك وانت  
بتشتغل واشوف الشركة والموظفين وكدة  
يعني+

مهاب بأبتسامه / يا حبييتي إيه رأيك  
ماروحش الشركة وأقعد تتفرجي عليا هنا  
احسن+

شمس بزعل / لاء ماليش دعوة انا عايزاك  
تروح وتاخذني معاك+

مهاب بهدوء / يا بنتي ما ينفعش أنا وعدتك  
قبل كدة اني هخليكي تشتغلي معايا في  
الشركة لكن بعد ماتخلصي دراستك.+

شمس بتمثيل الغرور / يا بابا الكلام ده لسه  
باقي عليه سنة. وبعدين انا اكبر شركة في  
العالم كله تتمناني أنا الاولى كل سنة عاب  
اكبر جامعة في مصر غير الابحاث اللي  
عملتها. واللغات اللي اعرفها. وأنا قوتلك أنا  
لسه هفكر إذا كنت هقبل اشتغل معاك ولا  
لاء+

مهاب بذهول / لا والله+

شمس بكبرياء / اه والله انت ماتعرفش أنا  
مين. أنا الاستاذة شمس حرم مهاب العدلي  
يا بابا+

مهاب بأبتسامه فرحة / طيب عشان الجملة  
دي أنا هاخذك معايا الشركة يا أستاذة  
شمس يا حرم مهاب العدلي+

شمس بمرح / مهاب باشا لو سمحت+

مهاب قام من مكتبه وقربلها بسرعة / لا  
الكلام دا محتاج يخلص ببوسة+

( قبل ماشمس ترد كان مهاب أطبق على  
شفتيها والتهمهما في قبلة عميقة دامت  
لدقائق )+

مهاب بصوت رجولي ملئ بالرغبة / انا بقول  
يلا نمشي بدل ما اغير رأيي ونطلع على  
اوضتنا ونكمل كلامنا+

شمس بكتوف / احم احم يلا+

( ركبت شمس مع مهاب العربية. والسواق  
طلع بيهم على الشركة وسط استغراب  
الحرس كلهم إنه واخذ مراته معاه الشركة  
وكمان مبتسم وهو بيكلمهم على غير  
عادته+

وصلوا الشركة ونزلوا.مهاب ماسك ايد  
شمس وماشي وكل اللي يقابله يقف  
ويحبيه كأنه شاف رئيس الدولة ويبصوا على  
البنط اللي معاه وفي منهم عرفوها لأنهم  
شافوا صورهم مع بعض في المجلة. ( لما  
كانوا في كتب الكتاب )+

ركبوا الأسانسير وطلعوا. شمس مبسوفة  
جدا وحاسة بالفخر. بجوزها اللي الكل  
بيحترمه وبهيئته الكبيرة وصلوا للدور اللي  
فيه مكتب مهاب. وشمس بتبص حواليتها



عشان تشوف الموظفين اللي حواليتها لحد  
ما وصلوا عند السكرتيرة اللي اتنفضت  
عشان تستقبل مهاب بس هو دخل وشمس  
في ايده متجاهل كل اللي حواليه والرهبة اللي  
تسبب فيها للموظفين+

دخلوا المكتب وقعدوا على صوفاية موجودة  
في أحد أركان المكتب. شمس مبهورة  
بالمكتب وبشكله الرائع وفخامته+

شمس بأنهار / وaaaaaaaaاو مكتبك جامد اخر  
حاجة فيخم فيخم يعني+

مهاب بأبتسامه / اتخرجي أنتي بس وأنا  
اجهزلك مكتب أحسن منه+

شمس بمرح / اعتبر دا إغراء عشان اقبل  
اشتغل عندك بعد التخرج+



مهـاب بـمـرح / اـومـال أـنا+

( مهـاب بـيلـف ورا المـكـتب وشمـس مـاسـكـة  
قـطـعـة دـيـكـور مـن عـلـى مـكـتـبـة عـاـيـزـة تـحـدـفـه  
فـيـها وبتـجـري ورا )+

مهـاب بـضـحـكـة / يا شمـس اعـقـلي احـنا فـي  
الشـركـة يا مـجـنـونـة+

شمـس بـغـيـظ / خـلاص اقـف اعـضـك وبعـد  
كـدـة اعـقـل+

مهـاب / تعـضـيني لـيـه أنتـي جـعـانـة و لا اـيـه+

شمـس بـغـيـظ / يا مهـاب اقـف بـقـى هـتـشـلـني  
عـا|||+

( مهـاب قـرب مـنـها بـسـرـعـة بـلـهـفـة إـيـه يا  
حـبـيـبـتي مـالـك )+

شمـس مـسـكـت اـيـده وراحت عـضـاها جامـد+



العمل ثم استأذنت من مهاب بكل احترام

وأدب وخرجت لكي تعود لعملها.+

( بعد خروج السكرتيرة )

شمس بأستغراب / غريبة السكرتيرة

ما بصتلكش بصات كدة ولا كدة. وما

اتدلعتش عليك ولا غارت مني+

مهاب بعدم فهم / نعم. أنتي بتقولي ايه+

شمس / اصل في كل الروايات لما البطل

بيحب بنت عادية. و تيجي تروح معاه

الشركة. تقوم تيجي السكرتيرة وتتغاض من

البنت دي وتفضل تتدلع على البطل بقى

وتتغمر بيه أدام البنت العادية عشان تغيظها

( يخربيت الروايات اللي هتلمس عقولنا دي

+(

مهـاب / لا والله. يعني انتي بقى جاية معايا  
علشان كده

اطمني مافيش واحدة تقدر تفكر بس مجرد  
تفكير انها تضايقك. وأنا مستحيل ابص  
لواحدة غيرك. يا شمسي

يعني انتي مش لازم تيجي معايا علشان  
تشوفي بنفسك+

شمس بأبتسامه/ لا طبعاً يا حبيبي انا جاية  
معاك علشان حابه اشوفك وانت بتشتغل  
في الشركة وأفضل معاك طول اليوم لانك  
بتوحشني+

مهـاب / أنتي جاية تقولي لي الكلام دا هنا  
ودلوقتي.

بقولك ايه يلا نروح نرتاح في البيت شوية  
علشان انا تعبت من الشغل+

شمس / مهاب بس بقى ويلا ركز في شغلك

وخليني اساعدك+

( ظل مهاب يشتغل وشمس تساعده وهو

يعرفها طبيعة العمل ولغى كل المقابلات

التي كانت متحددة من وقت سابق. لتواجه

شمس معه بالمكتب+

انتهوا من العمل وخرجوا معا لكي يتغدوا

في مطعم وقرر مهاب ان يقضي مع شمس

باقي اليوم في التنزه ولا يعود للشركة مرة

اخرى.+

مهاب قرر انه يروح هو وشمس يشتريها

فستان عشان تحضر بيه خطوبة اختها وابن

عمها بكرة.

شمس اعترضت وأخبرته أنها قد اشترت من

قبل مع البنات ولكنه لم يقبل رفضها ولم

يدع لها الفرصة لتتمسك برأيها بحيث ذهب

بها إلى أكبر مكان لبيع ارق الفساتين +

مهاب اختار لها فستان افويت شمس قالتله

إنها ما بتحبش تلبس اللون دا لكنه اصبر عليها

لأن اللون دا عجبه جدا

وبالفعل الفستان كان روعة حيث انه كان

بأكمام وعليه فصوص من الفضى تلمع وبه

حزام من أسفل الصدر يزينه نفس

الفصوص. وينزل باتساع كبير جدا وله

حجاب من نفس لون الفستان افويت

وقاموا بشراء جزمة بكعب عالي لونها فضي

في غاية الروعة.

-----

-----

اليوم هو يوم خطوبة محمد و رحمة.+



الخطوبة كانت في الشارع حيث سماعات Dj  
الكبيرة والكثيرة والكراسي الموضوعية  
والكوشة المزينة

فقد ساعد اصحاب مروان. محمد في تجهيز  
ليلة جميلة وكأنها الفرحة.+

أتى محمد برحمة من الكوافير الذي كان في  
نفس المنطقة. كانت رحمة في غاية الجمال.  
صحيح انها لا تشبه شمس إلا انها أيضا لها  
جمالها الخاص

بدأت الأغاني الشعبية ترح حيطان بيوت  
المنطقة من شدتها.+

أتى مهاب وبصحبه مازن وداليا. وعمر اللي  
رفض ان داليا تروح هناك من غيره. وأتت  
أيضا رودي بصحبة احمد+

كانوا الرجال يجلسون بجانب والنساء بجانب  
اخر. والكل يرقص ويتسابقون في الرقص.  
كانت داليا وشمس و رودي وجميلة.  
يشاهدون فقط. بسعادة كبيرة وضحك ايضا  
على حركات الشباب الغربية الذين يدعون  
انها رقص

بدأ قلب شمس ينبض بشدة نتيجة لصوت  
الموسيقى الصاخبة التي تصدر من تلك  
السماعات الضخمة+

حاولت شمس ان تتجاهل وجعها ولكن كان  
الوجع لا يحتمل فقلبيها يهتز مع اهتزاز  
خبطات الدرامز والطبول بجانب الديجي فقد  
كان الاحتفال مبالغ فيه كثيرا. ولكن كانوا  
اصحاب مارو من فعلوا ذلك حتى لا يحزن  
محمد بعدم وجود اخاه معه. وحاولوا ان  
يشعروه بوجودهم معه في هذا اليوم+

رأت شمس تلك السيدة العجوز ضعيفة

النظر. التي تسكن بجاور ورشة مروان.

تأتي بصحبة إحدى النساء من جيران الورشة

ايضا+

استأذنت شمس من صاحبها وذهبت سريعا

الى تلك السيدة العجوز+

انحنت شمس إلى يد تلك السيدة وقبلتها /

ازيك يا أمي+

الست اتعرفت على شمس من صوتها /

ازيك انتي يا قلب مروان+

شمس بأبتسامه / انا الحمد لله بخير انتي

عاملة ايه وازي صحتك+

الست / الحمد لله يا حبيبتي نعمة من

الله+

( شمس ساعدت الست انها تقعد علي أحد  
الكراسي. وبجوارها جارتها التي ساعدتها  
لكي تأتي )+

استأذنت شمس لكي تأتي بشئ لتلك  
العجوزة لكي تشربه هي وجارتها

فهم كانوا يجلسون بعيد عن دوشة الأغاني  
والرقص+

عادت شمس سريعا وقد أحضرت اثنان من  
الكنز للسيداتان+

اقتربت منهم وكانت أمام السيدة العجوزة  
وخلف جارتها. واستمعت لكلام المرأة  
العجوزة+

الست بتنهيذة حارة / حاسة من صوت  
شمس إنها حزينة وتعبانة+

الجارّة / ايوة فعلا يا خالة أصلها هنا بقالها  
اكثر من شهرين وبيقولوا في مشاكل بينها  
وبين جوزها. وكانت جاية تعبانة اوي يا حبة  
عيني+

الست / ااه لو كان مروان عايش كان  
زمانها اسعد مخلوقة في الدنيا. كان منى  
عينه انه يشوف ضحكتها وبس كان هيكون  
ونعمة الزوج ليها+

الجارّة / يا خالة دول كانوا بيتعاملوا زي  
الاخوات.+

الست / لاا يا بنتي مروان كان بيعشق  
شمس كان بيحبها اكثر من نفسه. لكن  
نقول ايه دا نصيب وقدر+

الجارّة / طيب اذا كان بيحبها مخطبهاش ليه  
ولا اتجوزها قبل ما ربنا يفتكره+

الست / كان مستكترها على نفسه من كتر

عشقه ليها عمره مافكر فيها انها تكون له+

( شمس واقفة متصنمة ومتحجرة في مكانها

من الكلام اللي بتسمعه. هي اصلا مش

مصدقاه لكن مجرد ما سمعته اتصدمت )+

الجاره بأستغراب / في واحد يحب واحدة يا

خالة يقوم مايتجوزهاش. دا ايه الحب ده+

الست / هو دا الحب يا بنتي. اللي يحب

واحدة يتمنالها الأفضل والاحسن. وهو يا

نضري كان مستكترها عليه. كان كل همه في

الحياة هي. مستقبلها علامها وحياتها

وفرحتها.

( ثم أكملت بحزن )

عيني عليه يا ولدي لما كان يتقدملها عريس

كانت النار تكوي قلبه. وكان يبجي يبكي في

حزني زي العيل الصغير وقلبه يتوجع على

حبه ليها+

شمس قربت منهم بذهول من الكلام اللي

بتسمعه / بس بس انتي بتقولي ايه

الي بتقوليه دا غلط.+

شهقت الست وجارتها أيضا فهم لم يتوقعوا

أن هناك احد يستطيع سماع كلامهم بسبب

صوت الأغاني الصاخب+

الست بتوتر/ شمس. أنتي. ا ا+

شمس اقتربت منها وجثت على ركبتيها

امامها / الكلام اللي انتي بتقوليه دا مش

حقيقي صح+

الست / لا يا بنتي حقيقي. مروان كان

بيحبك حب مش موجود في الدنيا. عشقك يا

شمس من وانتي لسه مولودة وعشقه

ليكي كان واضح في عينه بس انتي اللي

كنتي عامية عنه+

شمس / الكلام دا مش حقيقي. أنتي إيش

عرفك أنتي بالكلام دا.+

الست / مروان. هو اللي كان بيحكيلي عمره

ما قال لحد على حُبه ليكي لكن انا عرفت

لوحدي وحسيت من كلامه عليكي. ولما

سألته واصريت عليه ماقدرش ينكر )

اتنهدت بأسف ) يا ما نصحته يقولك علي

اللي في قلبه. لكن كان يقولي انها تستاهل

واحد أحسن مني وان هو مش نصيبك ولا

يليق بيكي. كان بيتألم ويتعذب. حتى في اخر

ايامه يا شمس. جالي بيكي ويقول ان قلبك

دق كان مبسوط عشانك لكنه كان خايف

عليكي. كان كله همه انتي كان بيدعيلك

ويطلب مني ادعيلك+



تعرفي أنا لما عرفت ان محمد هيخطب  
أختك. اتخيلت ان هو اللي مكان أخوه وأنتي  
مكان اختك +

( الست بتتكلم وهي بسبب ضعف نظرها  
الذي يشبه العما لا ترى حالة شمس ابدأ )+

شمس قامت من ادام الست وسابتها  
ومشيت دخلت في وسط الزحمة كلام الست  
بيتردد في دماغها +

وفجأة بقى كلام مهاب كمان لما قالها انه  
شاف في عيون مروان حب وعشق.

وفجأة قفزت وميض لحظات لها مع مارو.  
من ايام الصغر. بل كل ايام العمر. نظراته لما  
يشوف حد بيبوصلها. تعصبه لما يعرف ان  
حد عاكسها. عدم رحمته لأي حد يفكر يزعلها  
حتى لو كان ابوه أو أبوها هي نفسه. +

استعادت كل مواقفهم كأنها فلاش باك في  
دماغها وبترجع تعيشها تاني وتدقق النظر في  
عيون مروان في كل مرة كانوا يبيقوا مع  
بعض فيها رعشت ايديه لما كانت تروح  
تمسكها. ضيقه لما كان يتقدم لها اي  
عريس.+

ثم جاءت لحظات عندما كان يخبرها أنه هو  
من سوف يسلمها لزوجها يد بيد. ونظرات  
الانكسار يومها في عينيه. ولا عندما طلب  
منها أن تغني له. أو في كل مرة يطلب منها  
ان تغني.

قمري

قلب مارو

اوعي تعيطي طول ما انا عايش

أنا جنبك

مش هسمح لحد يزعلك أبدا

إياك حد يفكر يقرب منها

ملكوش دعوة بيها

اعملي اللي انتي عايزاه

مبروك يا قمري

ياقمورتي أنتي الأفضل في كل شئ

ولا يهملك الناس طلا ما ربك راضي عنك

ما تزعليش أنا ابوكي

مشتاقة لأمك وأنا عايش

أنا كل ماليكي في الدنيا.

اه اعتبريني أمك واختك وصاحبتك وكل

حاجة انتي محتاجها

يا بت أنا ما بفرش في الجواز أنا

لا يا قمر انا مش عايز ارتبط

يا قمورتي شيلي الموضوع دا من دماغك

بصي لما تتجوزي أنا هبقى افكر ارتبط+

( لم ينقذ شمس من تلك الذكريات سوى

أحدا يهزها بعنف )+

مهاب بقلق وصوت عالي كي تسمعه/

شمسسسس ردي عليااا شمس+

( شمس وهي بتمشي وسط الناس دخلت

في الزحمة عند الكوشة مكان الشباب

مابيرقصوا. مهاب لمحها وراح عندها بسرعة

وهو متعصب ولكن تفاجأ بشرودها وتغير

لون وجهها الى اللون الاصفر وشفافيتها إلى

الأزرق الغامق )+

شمس بصت لمهَاب بعيون تملئها الدموع

المتحجرة

ثم جثت على ركبتيها بين الناس

مهاب بصرخة / شمسسسسسسسسسسس+

حملها مهاب وخرج بها من وسط الناس

والكل لاحظ لأنهم كانوا وسط الزحمة

توقفت السماعات عندما رأى الناس تتجمع

حول مهاب وهو يحمل شمس ويخرج بها

من الزحام.

ونزل محمد ورحمة بسرعة لما عرفوا ان دي

شمس الي تعبانة+

مهاب قعدها على كرسي على جنب وأحضر

أحدهم زجاجة ماء لكي تشرب منها

شمس بتبص حواليتها بس هي مش مركزة

معاهم هي بس في دوامة داخلية+

بدأت نبضات القلب تدق بشدة ويهتز معها  
كامل اجزاء جسدها. وزاد ازرقاق شفيتها فزع  
الكل من منظرها وأكثرهم فزع مهاب.

حملها مهاب و وضعها في العربية بالخلف  
وهو مازال يحتضنها. وطلب من السواق ان  
يسرع إلى المستشفى فورا

( كل هذا يحدث بسرعة كبيرة و وقت قليل.  
لكن على شمس وقت طووووويل أوي )+  
مهاب بخوف / بسرررررعة زود السرعة. ( ثم  
نظر لشمس بين يديه )

ماتخافيش يا حبيبتى هنوصل المستشفى  
علطول اهوه+

جاهدت شمس وتحدثت وهذه اول مرة  
تتحدث وهي تشعر بوجع في قلبها+

شمس بوجع واعياء / انت كان معاك حق.

كان بيحبني+

مهاب / أنتي بتقولي ايه انا مش فاهمك+

شمس بخفوت / كان بيعشقني وأنا

ماكنتش حاسة. حبني وأنا وجعته و وجعت

قلبه+

مهاب / مين يا شمس بتتكلمي عن مين+

شمس / مارو. أنت قدرت تشوف الحب في

عنيه. وأنا ماشفتهوش. أنا اللي قولتله قبل

ما يموت اني حبيت. هو اكيد مات بسببي

لانه كان يفكر في كلامي وهو يجرب العربية

على الطريق

( شمس بتتكلم وحالتها بتسوء اكر )+

مهاب / بس يا شمس ماتتكلميش. كفاية

ماتتكلميش+

شمس بضعف / لازم اتكلم يا مهاب. خلاص

مابقاش في وقت باقيلي+

مهاب بفرع / لا ماتقوليش كدة. أنتي هتبقني

كويسة. أنتي خلاص ميعاد عمليتك بعد

بكرة. وهتعلمليها وتخفي وتبقى احسن من

الأول+

( بدأ النبض يهدأ والدقات تقل واهتزاز جسم

شمس أيضا بطء وبدأت في الاستكانة )+

شمس / خلاص يا مهاب هي دي النهاية.

بس تعرف. احلى إحساس اني اموت بين

ايديك. دلوقتي فهمت هو ليه طلب مني

احضنه قبل ما يموت+

( شمس عنيتها بدأت تقفل لوحدها و وجها

شاحبا بطريقة ترعب )+



مهاب بىكاء وشمس بين ايديه / لاء يا  
شمس متسينيش ابوس ايدك. أنا مش  
هقدر اعيش من غيرك+

شمس بصوت ضعيف ودموعها نازلة /  
خلاص يا مهاب. هي دي النهاية سييني  
ارتاح لو حبيتني بجد سييني أمشي أنا  
ماليش مكان في الدنيا دي+

مهاب / لا. لكي مكان في دنيتي. دا انتي  
كل دنيتي وحياتي سييني بعدك هموت يا  
شمس+

شمس دموعها نازلة على خدودها / زي  
ماهو مات بين ايديا أنا بموت بين ايديك  
كنت فاكرة اني عايشة في الدنيا دي مظلومة  
طلعت انا ظالمة. اكرمني ورباني وكبرني  
وعلمني وحافظ عليا وكان ليا اب وأم وأخ



الكل وصل المستشفى+

شافوا مهاب واقف أدام الباب وهو يبكي  
بدموع غزيرة أمام الكل ولا يهمه نظرات من

حوله من البشر+

( دخل مهاب بسرعة للغرفة اللي شمس

فيها )+

جاء الطبيب ليحكي قاطعه مهاب / جهز

لعميلة بسرعة تنقل قلبي في جسمها+

الدكتور بذهول / حضرتك بتقول ايه+

مهاب بصوت عالي / بقولك انقل قلبي في

جسمها هي بسرعة.+

الدكتور / يا مهاب باشا اسمعني+

مهاب مسك الطبيب من تلايب ملابسه

واتكلم بصوت مرعب / قولتلك جهز

للعملية بسرعة أنا مش هسمع حاجة.

يلااااا+

دخل عاصم بسرعة وهو بيبيكي / لا يا مهاب  
انا اللي هديها قلبي. أرجوك سيفنى اعوضها  
بأي حاجة عن كل اللي فات يمكن تسامحني  
بعد ما تفوق+

مهاب / لاء هي هتعيش بقلبي انا+

عاصم برجاء / صدقني لو انت اللي ادتها  
قلبك وهي عاشت وعرفت انك مش موجود  
هتموت و وقتها مش هنقدر نلحقها هي  
محاالك

-----

-----

نكمل في الفصل الجاي

مش هقدر اقولكوا اي حاجة كفاية عليكوا

الحلقة

لكن تفتكروا شمس اولى بقلب مين+

رواية (شمس وسط الظلام) البارت (٤٥)

بقلم:- أسماء أبوشادي Ana Amara

Habeby

-----

----

الدكتور / يا فندم مافيش داعي لنقل قلب

اي حد فيكم. الحالة قلبها لسه فيه نبض.+

مهاب / أنت متأكد. من كلامك انطق

بسرعة+

الدكتور / يا مهاب باشا بص بنفسك على

جهاز نبضات القلب.+

( بالطبع مازال قلبها ينبض لكن للاسف هي  
تقاوم نبضه هي تريد ان تموت هي  
تستسلم

تريد الرحيل وبشدة )+

وصل الدكتور اللي متابع حالة شمس وتم  
التجهز للعملية بسرعة وسط حالة من الهرج  
والمرج. وتم استدعاء أكبر أطباء جراحة  
القلب لكي يشاركوا في هذه العملية +  
والكل أثبت أن نجاح العملية لا يتجاوز ٢٥%  
بسبب هذا التعب +

ثم تجهيز شمس و وضعوها على السرير  
النقال لكي يدخلوها إلى غرفة العمليات.

الممرضون يسحبون السرير وحولهم  
الأطباء +

( هذه ليست الشمس التي تنير حياة من حولها. بل إنها جسد فارقته الروح. أين جمالها الذي يلفت الانتباه ويجذب الأبصار

تلاشى كل شيء

الشفاف الوردية تحولت الى زرقاء

البشرة البيضاء بحمرة جذابه. تحولت إلى اصفرار يميل للازرق وشعرها يخفيه ثياب العملية البيضاء )+

منظر شمس رعب كل الي حواليتها وجعلهم يزدادوا في البكاء

الكل يبكي من أجلها ويدعي الله+

مهاب للدكاترة / اعملوا اي حاجة المهم تعيش انتوا فهمين لو حصلها حاجة مش هرحمكوا هدمرلكوا حياتكوا كلكم+

أحد الدكاترة / يا فندم ما ينفعش الكلام دا  
احنا اكيد هنعمل اللي بأيدينا وكل شئ في  
ايد ربنا. انتوا ادعولها+

منى بيبكاء / يارب. يارب. نجيهها يارب احنا  
ملناش غيرك يارب+

الدكتور اللي كان متابع حالة شمس / هي  
كانت صحتها كويسة والعملية كانت نسبة  
ناجحها أكبر من كدة بكتير

لكن حاليا المريضة للأسف مستسلمة  
استسلام تام رافضة الحياة ودا اللي هيسبب  
خطورة في العملية+

عاصم بيبكاء جثى على ركبتيه وحاول تقبيل  
يد الطبيب ولكن الطبيب سحبها سريعا /  
ارجوك يا دكتور انقذ بنتي. وحيات عيالك  
اعمل اي حاجة علشان بنتي تعيش+



الدكتور بتأثر / ادعولها وقولوا يارب وأكثروا

من الإستغفار. عن اذنكم+

أما مهاب بعد ما سمع ان شمس بترفض

الحياة. ذهب اليها قبل أن يدخلوا بها إلى

العمليات+

مهاب بخفوت فوق رأس شمس / اوعي

تسبيني. اوعك يا شمس مش هسمحلك

قولتلك قبل كدة حتى الموت مش هياخذك

مني. ( دموعه سقطت على وجهها )

والله ما هعرف أعيش من غيرك.

ارجوكي ماتسبينيش عيشي علشاني أنا

واوعدك اني هحافظ عليك

أوعدك أن مافيش وجع ثاني في حياتك.

هنفضل علطول سعادة وفرح هعيش

عمري كله ليكي وبيكي+

أخذوا شمس ودخلوا غرفة العمليات+

خارج غرفة العمليات+

مهاب يحاكي نفسه / حبيبتي تريدين أن

تتركييني كيف لكي

تسرقي قلبي وعقلي وبالنهاية تريدي الرحيل

لن اسمح لكي بذلك فأنتي روحي أنتي

حياتي كيف لي أن اعيش دون حياة.+

شمس داخل غرفة العمليات في عالمها

الخاص / أريد الرحيل. أريد الفراق

لن اعيش في هذه الدنيا من جديد

لا اريد ان اتألم فلم آخذ من الحياة سوى

الوجع. كم تألمت كم توجعت

سأرحل عن العالم ولن أعود له. إلى هنا

تنتهي حياتي. بل تنتهي مآساتي

ياارب لا تتركني هنا ياارب اكتفيت من

حياتي فلا تدعني في دنيتك

ربي أشكو إليك حالي وأنت غني عن سؤالي

أسألك الرحمة من الحياة. أسألك الراحة من

العذاب والسلام من دنيا لم اجد بها يوما

سلام

اللهم اعتقني. اللهم اعتقني

@@@@@@@@@@

عبدالحميد يربت على ظهر مهاب / اجمد يا

ابني وقول ياارب وأن شاء الله هتقوم

بالسلامة+

داليا لعبدالحميد بكاء / بجد يا عمو شمس

هتبقى كويسة يعني مش هتسيبني

وتموت+

رودي ببياء وصراخ / بس بس ايه اللي انتي  
بتقوليه دا. شمس هترجعلنا أحسن من  
الأول هي وعدتني أنها هتفضل جنبي طول  
العمر وهي مش هتسيبني لأني ماليش  
غيرها+

عبدالحميد / اهدوا يا بنات. وقولوا يارب+  
( أحمد اخد رودي في حضنه علشان يهديها  
وعمر عمل نفس الشيء. مهاب بص عليهم  
وافتكر لما هي كانت بتبقى في حضنه  
افتكر كل حزن ليهم. وكل مرة اخدها في  
حضنه. وافتكر لما قالتله أنا مش عايزة اموت  
في العملية أنا عايزة اموت في حضنك )+  
مهاب بكى بصوت عالي وجثى على ركبتيه  
في الأرض

جري عليه مازن وساب جميلة اللي كانت  
بتعيط في حضنه. وكمان داليا سابا حضن  
عمر و قعدت جنبه على الارض+

عبدالحميد بكاء / يا ابني خليك اقوي من  
كدة ربنا موجود+

مهاب بكاء يقطع القلب /

بيقولوا ليل الصيف قصير

طيب ليه دلوقتي طويل أوي

وليه الوقت مايمشيش

وليه في الدنيا أنا ماليش حظ

يوم ما احب يتاخذ مني حبي

ويوم ما قلبي يدق ليها. قلبها هي يدق بوجع

وازاي تكون هي بتتألم وأنا عاجز عن اني  
احميها من الألم أزاي بحبها وازاي سايبها  
بتتألم جوه لوحدها.+

مازن و داليا أول مرة يشوفوا مهاب بالشكل  
ده ضعيف وعاجز. ومكسور  
حزنه جامد هما الاتنين.

الكل بيصبر بعضه والساعات طويلة أوي  
وماحدث بيخرج ولا يدخل لغرفة العمليات  
والمستشفى كلها في حالة سكون وهدوء  
فظيع لا يكسر ذلك الهدوء سوى شهقات  
رحمة وجميلة و داليا و رودي ومنى و نادية  
( الكل يبكي. ولكن مهلا. عاصم مش موجود  
بينهم. هو فين تعالوا كدة ندور عليه

اه أهوه في مسجد المستشفى. ساجد لربنا  
بيدعيه بأخلاق وبكاء بيتمنى منه أن بنته

ترجع لحضنه بيطلب من ربنا فرصة واحدة  
علشان يقدر يصلح أي حاجة من الغلط اللي  
استمر فيه. ٢١ سنة. نعم فشمس أوشكت  
على اتمام تلك المرحلة من سنها.) +

واقفين بيدعوا من قلوبهم. الساعات طالت  
وعقولهم شتت من كتر التفكير+

سمعوا جميعهم أذان الفجر ليخرجهم من  
بكائهم وصمتهم+

اتجهوا جميعا إلى مسجد المستشفى لكي  
يصلوا ويدعوا الله أن يشفي تلك التي  
اسرتهم جميعا بطيبتها وحبها وضحكتها+

انتهوا من صلاة الفجر

وعادوا لكي يقفوا امام ذلك الباب الذي  
يفصل بينهم وبين شمس+

مهاب طلح تليفونه واتصل على احد  
العاملين عنده من مديرين أعماله وطلب  
منه يخرج صدقة ويرسل أموال كتير للملاجأ  
والمستشفيات الخيرية.

بعد ماخلص تليفونه استدعى مدير  
المستشفى اللي كان موجود طول الليل  
علشان يحرص على إرضاء مهاب العدلي+

طلب من مدير المستشفى انه يتبنى  
الحالات الغير قادرة علي مصاريف العلاج  
والعمليات

وطبعا المدير وافق+

( الساعة ٦ الصبح ولسه مافيش اى اخبار  
عن شمس بقالها ٨ ساعات في غرفة  
العمليات



والدكاترة قالوا إن العملية ممكن توصل  
لعدد ٦ ساعات فقط. يعني هما اتأخروا  
ساعتين.

لكن الكل صابر وبيدعي. ومهاب ساكت  
خالص مش فارق معاه يأخروا اد ايه المهم  
يخرجوا و معاهم شمسه كويسة

لكن القلق بي زيد وقلبه هيقف من الخوف  
ودموعه بتنزل ببطء على خده+

اخيرا!!!!!!!!!!!!. خرج أحد الأطباء+

طبعا الكل جري بسرعة عليه+

قبل ما حد يسأل. الدكتور جاوب عليهم  
بصوت مرهق جدا / الحمد لله العملية  
نجحت+

مهاب سجد على الارض بسرعة وكلهم بقوا  
يحمدوا ربنا ويعيطوا. وعاصم بقى يكبر

ويوحد الله ويبكي بدموع غزيرة وصوت

يقطع القلب+

مهذب. قام وقف / طيب هي فين انا عايز

اشوفها+

الدكتور / للأسف ماحدث هيقدر يشوفها

دلوقتي هي هتتنقل للعناية المشددة

وهتفضل فيها فترة

لأن العملية كانت صعبة جدا وقلبها اجهد

كثير أثناء العملية وتوقف عن النبض اكثر

من مرة+

محمد بخوف / يعني ايه انت مش قولت ان

العملية نجحت+

الدكتور / ايوه العملية نجحت لكن هي

حالتها صعبة جدا ولسه في خطر على

حياتها+

عاصم بدموع / دكتور أرجوك صارحني بنتي

هتعيش صح+

الدكتور بأمل / يا جماعة احنا كنا فين وبقينا

فين. خلوا عندكوا أمل في ربنا. وادعولها

ربنا قادر علي كل شئ هو نجاها أمبارح من

الموت وهو الي وفقنا في العملية. يبقى هو

الي بأيده يتم شفائها على خير+

مهاب بدموع وضعف / أن شاء الله هتعيش

وهتبقى كويسة. ربنا هيعوضها على كل

حزن شافته في حياتها+

( مهاب طلب منهم يمشوا كلهم لأن الليل

كان طويل أوي وهما فضلوا. واقفين كلهم

وتعبانين



مهاب مسكه من كتافه وبيهزه بقوة / ما  
تقولش كدة شمس هتبقى كويسة ومش  
هيحصلها اي حاجة. أنت فاهم+

عاصم ببكاء / عمري ما كرهتها دا كان غباء  
مني دي اغلي حاجة على قلبي هي أنا كنت  
ببعد عنها علشان كانت بتفكرني بيها وكنت  
خايف هي كمان تروح زيها. بس اهي برضوه  
هتسيبني . أنا مش قادر اشوفها كدة خليهم  
يخرجوها ويحطوني أنا مكانها.+

عاصم فقد وعيه. وهو بيبيكي ومهاب  
استدعى مساعدة طبية بسرعة  
ونقلوه لغرفة في المستشفى

وقالوا ان ضغطه ارتفع وكمان مجهد علشان  
طول الليل سهران

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

بعد مرور أسبوع

الحوار بالانجليزي لكن كالعادة نختصر

ونترجم

مهاب بصوت عالي / اريد ان افهم. لماذا لم

تفق إلى الآن+

دكتور اجنبي / سيد مهاب نحن فعلنا ما

بوسعنا لكن الحالة لا تستجيب لأي شيء+

مهاب بعصبية / إذا لماذا استعدتكم أنا لكي

تأتوا إلى هنا. من اجل ان تقولوا لا تستجيب+

الدكتور اللي كان متابع حالة شمس اتكلم

بنفس اللغة / أخبرتك من قبل. إنها لا يوجد

لديها إرادة لكي تعيش والموضوع محسوم

واخبرتك أيضا انك اذا احضرت اطباء العالم

كلهم لن يستطيع احد مساعدتها طلاما هي

ترفض الحياة+

مهاف بصراخ / كيف ذلك

كيف لا تستطيعون مساعدتها+

أنا لا يهمني اي شئ اريد فقط ان تستيقظ  
زوجتي. أنت اخبرتني ان العملية نجحت. وأن  
جسدها يتماثل للشفاء ومنذ أسبوع وأنا  
اقف هنا ورفضتوا أن أدخل لها ولا حتى مرة  
واحدة او دقيقة واحدة وأنا طاواعتكم.  
اخبرتني انكم نزعتموا عنها بعض الاجهزة لانها  
لم تعد بحاجتها وأنها تحسنت كثيرا وقلبها  
اصبح طبيعياً إذا لماذا لم تستيقظ إلى الآن+  
دكتور اجنبي / سيد مهاف أن هذا مانحاول  
أن نشرحه لك

هذا الحال ينبع من قوة الارادة. والمريضة  
بيدها فقط ان تستيقظ ولكن في تلك الحالة  
يؤسفني ان اخبرك. إنها سوف ت+

مهـاب مسك الـدكتور من تلابيب مـلابسه /  
اياك ان تنطق هذه الـكلمة. اياالك اـتفهم اياها  
الـغبي+

اـنتم هنا لكي تهتموا بحالة زوجتي وتعاونوها  
على الشفاء وليس لتخبرني كل تلك  
الحماقات+

( حاولوا الكل ان يبعـدوا مهـاب عن الطيب  
وبالفعل ابتعد عنه ولكنه اصر على الـدخول  
إلى شمس و. وافق الـاطباء على مـضض  
وجـهزوه باللبس المـعقم لكي يـدخل إلى  
شمسه )+

شمس راقدة فوق السرير

حالتها قد تحسنت قليلا بحيث ازالوا  
الـخراطيم الطبية منها ولكن تبقى بعض  
الـأسلاك. وايضا المحاليل الموصولة بزراعها



ولكن زال ازرقاق شفايفها واصفرار

ملامحها+

دخل مهاب غرفة العناية. وجثى على ركبتيه  
بجانب سريرها لانه لا يوجد كراسي بالغرفة+

مهاب بخفوت / شمس. يا شمسي

ينفع انادي عليكى وماترديش عليا مش انا  
قولتلك اني بتعصب من كدة+

ردى عليا يا شمس. بيقولوا انك مش عايزة  
تعيشي. يعني انتي عايزة تسيبيني أنا مش  
مصدقهم. أيوة مش مصدقهم عارفة ليه ؟ ؟  
؟

علشان انا واثق انك بتحبيني ومش  
هتسبيني أبدا وهتفضلي معايا علطول وأنا  
هعوضك عن كل حاجة وحشة شوفتيها في

حياتك. وأنا كمان مش هسمحك تبعدني

عني

أنا تعبان أوي من غيرك يا شمس كفاية بُعد

بقي. ارجعيلي ارجوكي يا شمس والله

العظيم تعبت+

( في دنيا جميلة اوى

سما صافية. وفيها دفا ونور ساطع. وزرع

اخضر ومايه زارقة

شمس بتجري وتلعب وسطهم لوحدها.

بتلعب في المايه وتجري وسط الزرع

لابسه فستان ابيض طويل. وشعرها مفروود

علي ظهرها. وكل ماتجري شعرها بيتمرد

على ظهرها ويطير مع نسيمات الهواء+

تعبت من الجري قعدت في الأرض على

الزرع. وبتنهج وتضحك. سمعت صوت بعيد

بيتردد جواها. بينادي عليها بيقولها /  
شمسي. شمسي ارجعيلي ردي عليا+  
شمس عرفت ان دا صوت حبيبها. بس  
قررت ماتردش عليه صحيح حست بالحزن  
اللي في صوته لكن هي مش عايزة ترجع.  
وقالت بكرة ينساني+

فجأة شمس شافت أجسام اتنين واقفين  
قصادها. رفعت وشها علشان تشوف مين  
دول+

لقيت شابة جميلة جدا. نفس صورتها كأنها  
بتبص في مراية و معاها مروان ابن عمها  
اندهشت وقلبها رفر من الفرحة / مارو.  
أمي. انتوا هنا+

قامت وقفت بسرعة و حضنت امها  
جامد.وبعدين رفعت وشها واتكلمت بذهول

/ دا بجد. يعني انا معاكوا بجد وأنتي امي

اللي بشوفك دايمًا في الصور. صح+

قمر بأبتسامه / ايوه يا حبيبتي انا أمك+

شمس بدموع رجعت تاني في حضن مامتها /

ماما. يااااه طول عمري نفسي في الحضن

دا. وحشتيني أوي. أنا كنت بزورك دايمًا

واكلمك. سبتيني ليه يا امي في الدنيا

لوحدي+

قمر ترتبت على ظهر شمس / دا نصيب يا

شمس. والأعمار بيد الله. وبعدين انتي مش

لوحدك عندك ناس كتير بيحبوكي

وحواليكي+

شمس تشد من حضن امها / انا مش

عايزاهم أنا عايزاكي جنبتي. أنا هفضل

معاكي أنا ماليش حد هناك+

قمر بآبتسامة / لا يا حببتي ما ينفعش  
تفضلي هنا لسه عمرك ماخلصش.  
وهناك مستنياكي ناس كتير وحببيك  
وابوكي+

شمس سابت حزن امها / ماتقوليش  
ابوكي. هو عمره ماكان ابويا دا بيكرهني+

قمر / لا يا حببتي ما بيكرهكيش صدقيني  
مافيش حد بيكره ضناه يمكن هو قسي  
عليكي شوية بس دا غصب عنه أنتي لازم  
تعذريه وتسامحيه+

شمس / اسامحه أزاي بعد ٢٠ سنة عذاب  
وكره+

قمر بآبتسامة / هتسامحي علشان انتي  
قلبك ابيض زي أمك وماتعرفيش تزعلي من  
حد

تعرفي انك واخدة كل حاجة مني ما عادا

حاجة واحدة بس ورثتها من عاصم+

شمس بأستغراب / إيه هي الحاجة دي+

قمر / قوة الذاكرة. هو مستحيل ينسى اي

حاجة ويمكن هو دا السبب اللي خلاه يبعد

عنك طول عمرك

وأنتي اكثر واحدة عارفة يعني ايه حد

ما يقدرش ينسى علشان كدة لازم تسامحي+

شمس بصت في الأرض وماردتش. وقمر

بتبص عليها وساكتة. قطع السكوت مروان+

مروان بأبتسامه / ايه يا قمري بقالي ساعة

واقف وأنتي ماسلمتيش عليا+

شمس بخفوت وهي بتبص في الارض /

أسلم عليك ازاي بعد ما عرفت اني كنت

بأزيك واجرحك+

مروان بأبتسامة صافية / اوعي تقولي كدة

يا قمري. دا انتي اللي كنتي بتسعديني

وتفرحيني أنتي أختي وبنتي+

شمس بحزن / وحبيبتك. صح+

مروان / طبعا حبيبتي. وكل حاجة ليا

كمان.+

شمس / انا طلعت وحشة اوي يا مارو+

مروان / دا انتي احلي واحدة في الدنيا يا قلب

مارو

أنتي ماكنتيش نصيبي وأنا ما اعترضتش

وأنتي كمان ارضي بنصيبك واوعي تعترضني

ربنا بيختارلك الاحسن. لو كنتي حبتيني وأنا

موت كان ايه مصيرك دلوقتي+

قمر / كنتي هتبقني زي عاصم. يمكن كنتي  
هتعيشي حياتك بس هتفضلي زيه. لأن  
حبك مات

إنما ربنا اختارك الاحسن وعوضك براجل  
يحبك ويعشقتك. وبيموت فيكي. ليه بقى  
عايزة تسببيه+

شمس بحزن / انا مش عايزة اسببه بس  
مش هقدر ارجع مش هقدر اعيش. لو  
عاشت هتألم تاني زي ما انا طول حياتي  
بتألم+

مروان / وفين ثقتك في ربنا  
بقى هو دا اللي انا رببتك عليه. انك تفقدي  
الأمّل وتيأسي من رحمة ربنا+

شمس / اللي انا فيه دا مش يأس. بس انا  
عايزة ارتاح ودا من حقي+



قمر / عنيدة برضوه زي ابوكي.+

مروان / أول مرة ماتسمعيش كلامي يا  
قمري+

شمس بدموع / غصب عني يا مارو  
صدقني. الحياة بعدك بقت صعبة اوي انت  
ماشوفتش جرائي إيه. وكمان وأنت عايش.  
شوفت كنت بتألم اد ايه+

مروان / بس خلاص كل الالم انتهى. عيشي  
بقي حياتك ربنا عوضك عن كل شئ  
ارجعي لحبيبك والناس اللي عايزاكي+

مروان لف وشه ومشى وقمر ضمت شمس  
ومشيت هي كمان.+

شمس واقفة مكانها بتنادي عليهم لكن هما  
مش بيردوا فقررت تمشي وراهم.)+

مهـاب واقف أءام ءرفة العنائة المشءءة  
كعاءءه منء اسبوع لا يفارق مكانه  
الكل يآءي ويذهب الا هو ببقى فى مكانه و  
رفض أن ببقى أءء معه ءىر عاصم اللى  
اصر. لكن مهـاب طلب من مءىر المسءشفى  
ءرفة قءببىة من شمس علشان ببقى موجود  
فىها. +

ءالبا ءء هى و روءى و ءمببلة و مازن و  
واقفبىن مع مهـاب ببسألوه عن ءالبءا +  
ءكءور ءءل عنء شمس علشان بشفوف  
ءالبءا

لأن كل نص ساءة لازم ءء بءءل بشفوبها  
وبشفوف النبض والأءهءة +

الدكتور دخل لقي نبض شمس مش  
مستقر أبدا. وفجأة الأجهزة بقت بتعمل  
اصوات غريبة

الدكتور ضغط على زرار بجانب السرير. حضر  
الأطباء مسرعون.+

وبقى في حالة من الزعر لدى الجميع  
مهاب بيسالهم في إيه لكن ماحدث بيرد  
عليه.

راح هو ومازن والبنات و وقفوا أدام زجاج  
الغرفة. شافوا الدكاترة بيعملوا صعق كهربة  
لقلب شمس والأجهزة بتصفر ومافيش غير  
خط فيه بعض التعرجات البطيئة جدا حتى  
اوشكت على الاختفاء+

مهاب قلبه انقبض واترعب بمعنى الكلمة.

دا لسه من شوية كان قاعد جنبها وماكنش

في أي حاجة ايه اللي حصلها+

دخل بسرعة الغرفة برغم ان الكل حاول

منعه

فور دخوله. أعلن الجهاز عن توقف قلب

شمس عن النبض والأطباء أعلنوا عن

يأسهم في محاولة انقاذها+

مهاب جرى على شمس حضانها وبقى يصرخ

/ شمسسسسس ماتسبنينيينيش لالا+++

الدكتور بتأثر من حالته / أستاذ مهاب

خلاص+

مهاب بصراخ / لالا لاء مافيش حاجه اسمها

خلاص. هي مش هتسينيني+

مهاب حاضن شمس بس لسه جسمها

متوصل بالاسلاك وهو بيصرخ ويضغط على



الدكاترة رجعوا وصلوا الأجهزة كويس بجسم  
شمس وحاولوا يخرجوا مهاب لكن رفض  
ومسك ايد شمس اللي متوصلة بالمحاليل  
وحسس عليها بحنة ومال على ودنها  
وهمس فيها+

مهاب بخفوت ودموع / لو سبتيني  
هموووت. أيوة هموت. ماتفتكريش اني  
هعيش بعدك

لاء هحصلك دا اتني روعي هو في انسان  
بيعيش من غير روح.

شمس أنتي اكثر واحدة عارفة يعني ايه  
وجع. ارجوكي ارجعيلي. أنا بتوجع اوي. أنا  
قلبي بيوجعني يا شمس مش قادر اشوفك  
كدة لو بتحبيني ماتوجعنيش ارجوكي  
ماتوجعنيش هموت يا شمس تعبت

دلوقتي حسيت بيكي وعرفت يعني ايه

+وجع

( شمس حست بلمسة ايديه وفجأة المكان

اللي كانت فيه اختفى وبقى ضلمة

مافيهاش اي نور. ولا اي صوت غير صوت

مهاب وهو بيكلمها. سامعة حبيبها بيحكيلها

ويشكيلها ويترجاها ترجعله. سمعته وهو

بيقول أنا موجوع )+

مهاب بيبيكي ودموعه بتنزل سيول على خده

بس لاحظ أن أحد اصابع شمس اتحركت في

ايديه+

بي عليها بسرعة وحس انه دا من وحي

خياله. لكن اتحركت تاني+

شمس بخفوت وهمس / مهالاب مهالاب+

مهاب بلهفة ودموع / روح مهاب عمر مهاب.

( مهاب بصراخ وهو لسه ماسك ايد شمس

(

دكتور. دكتور. شمس صحيت حد ييجي

بسرعة+

الدكاترة دخلوا واندهشوا لأنهم شافوا شمس

بترمش بعيونها وبتحاول تفتحها وايديها

بتتحرك+

شمس فتحت عنيتها بعد محاولات فاشلة

كتير بسبب الاضاءة الشديدة وشافت ادامها

مهاب ولهفته عليها ودموعه اللي بتنزل من

عنيه+

مهاب بفرحة / حبيبتني اخيرا صحيتي اخيرا

رجعتيلي. وحشتيني أوي+

شمس بخفوت وصوت بيخرج بالعافية /

اس اسفة+



الدكتور. / بلاش كلام. بلاش اي إجهاد

دلوقتي+

مهاب بفرحة / حاضر. حااااضر بلاش

تتكلمي يا حبيبتي

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+

( مر أسبوع على آفاقة شمس لكن كانت  
لسه تعبانة.مهاب ولا مرة سابها أو بعد عنها.  
كل ماتفتح عنيتها ولو ثانية واحدة بيكون هو  
جنبها. والكل دخل يزورها لكن مش اكثر من  
5 دقائق وبيخرجوا بسرعة. وهي مابتحسش  
بيهم اصلا.

عاصم دخلها اكثر من مرة. وقعد جنبها لكنه

كان بيخرج علطول ودموعه على خده+

اخيرا حالتها اتحسننت وفاقنت وبدأت تتكلم.+

والنهاردة الدكاترة قرررو أنها تتنقل غرفة  
عادية ويشيلوا كل الاجهزة من جسمها  
وكمان تبدأ تأكل +

نقلوها الغرفة وهي نايمة

صحيت لقيت نفسها في أوضة فيها سريرين.  
هي نايمة على واحد والتاني فاضي بصت  
الجهة الثانية شافت مهاب قاعد على كرسي  
ييلصلها بحب وشوق +

شمس بخفوت / حبيبي +

مهاب برومانسية / روح حبيبيك يا شمسي +

شمس بأبتسامه / احنا فين كدة. سبنا

المستشفى خلاص +

مهاب / لا يا حبيبيتي لسه ماسبنهاش لكن  
اتنقلتي غرفة عادية. لأن صحتك اتحسننت

الحمد لله +

شمس بأبتسامة / الحمد لله+

مهاب / وحشتني ابتسامتك أوي+

شمس / ابتسامتي بس اللي وحشتك+

مهاب قرب لها جامد وملس بأيده على

شعرها / مافيش اى حاجة فيكي

ماوحشتنيش يا روعي

كنتي عايضة تسبيني يا شمسي. هونت

عليكي+

شمس اختفت ابتسامتها / آسفة سامحني

انا+

مهاب حط صباعه على شفايفها علشان

ماتكلمش واتكلم بأبتسامه / بس

ماتقوليش حاجة واوعك تخفي ابتسامتك

تاني. رجعيها على وشك. لحسن انا ماقدرش

أعيش من غيرها+

شمس بأبتسامة / حلوة كدة يا حبيبي +  
مهاب / أنتي حلوة دايمًا يا روح حبيبيك +  
شمس بتوتر / صحيح فين ب بابا أنا كنت  
بحس بيه وهو جنبي اوقات وكنت بسمعه  
بيكلمني +

مهاب / عايزة تشوفيه +

شمس / هو فين هنا ولا مشي يعني +  
مهاب بأبتسامة / لا يا حبيبي هو من يوم  
مادخلتي هنا ما مشيش أبدا لحظة واحدة  
هو واقف برة +

( مهاب خرج وطلب من عاصم يدخل  
علشان شمس عايزاه ) +

عاصم دخل وعينه في الأرض مش قادر يبص  
لشمس +

مهـاب / طيب حبيبي لو احتاجتي حاجة +

شمس / انت رايع فين +

مهـاب بآبتسامـة / حبيبي انا هقف برة شوية

ماتقلقيش +

شمس بآبتسامـة / لا ماتخرجش اوعى

تسييني أبدا خليك جنبي +

مهـاب ابتسم وهز راسه بمعنى الموافقة

وراح قعد على طرف السرير الثاني

أما عاصم فضل واقف مكانه جنب الباب +

شمس بآبتسامـة / ايه يا بابا هتفضل واقف

بعيد عني كدة +

عاصم قرب عليها وهي شاورتله على

الكرسي جنبها علشان يقعد +

عاصم بدموع بتنزل من عنيه وندم /  
سامحيني يا شمس أنا غلطت كثير اوى  
معاكي و+

قاطعته شمس / خلاص يا بابا ماتكملش أنا  
بنتك وأنت ابويه وانا مش زعلانة منك  
انسى يا بابا. ولا صحيح أنت ما بتعرفش  
تنسى زيي صح+

عاصم بصلها بأستغراب

وهي كملت بأبتسامه / ماما قالتلي اني  
ورثت منك قوة الذاكرة وكمان قالت اني  
عنيده زيك+

عاصم بدموع / ايه انتى بتقولي ايه ازاي  
قالتلك+

شمس بمرح / في الحلم يا بابا يعني هتكون  
قالتلي ازاي يا حج يعني. عفريتها طلعلني+

عاصم ضحك ضحكة بسيطة+

شمس بضحكة هي كمان / ايوة كدة يا حج  
اضحك. خلي الدنيا تروق وتحلى+

مهاب / ان شاء الله هتحلى وهتبقى احلى+  
( قطع كلامهم وصول أهل مهاب أبوه وامه  
وعمه و مراته )

شمس كان شعرها مفرد على المخدة لأنهم  
شالوا البونية الطبي من على راسها لما  
خرجت من العناية وكالعادة. كلهم بصوا علي  
شعرها وتنحوا.

قعدوا شوية ومشيو ومهbab خرج برة  
الأوضة اتصل بداليا تجيب هدوم لشمس  
وحجاب. بسرعة )+

داليا جت هي و رودى ودخلوا لشمس و  
قعدوا. معاها شوية وبعد كدة مشيوا  
علشان مايتعبوهاش بالكلام كثير+

بعد مامشيوا ممرضة دخلت علشان تساعد  
شمس إنها تدخل تاخذ شاور وتغير هدومها.  
لكن مهاب رفض وطلب منها تمشي+  
وشال هو شمس ودخل بيها الحمام+  
شمس بكتوف / مهاب أنت بتعمل ايه ما  
ينفعش كدة+

مهاب بأبتسامه / ريحي دماغك أنا مش  
هسمح لأي حد يشوف جسمك+  
شمس بأحراج / بس انا محتاجة  
مساعدتها+

مهاب بغمزة / أنتي مش محتاجة مساعدة

حد



أنا جوزك وحببيك وسندك وأنا اللي

+هساعدك+

( دخلوا الحمام ومهاب ساعد شمس في كل

حاجة وهي كانت مكثوفة جدا )+

فات اسبوع كمان. وشمس خلاص اتحسنت

ورجعت طبيعية جدا واحسن من الأول

والدكاترة سمحوا لها أنها تخرج من

المستشفى آخر اليوم+

طول الاسبوع اللي فات مهاب دايم مع

شمس بيناموا في نفس الأوضة. هو اللي

بيساعدها في كل حاجة. حتى الأدوية بياخذها

من الممرضة ويدهالها هو

ولما بييجي ميعاد الدكتور علشان يدخل

بيغطي شعر شمس ويتأكد أن مافيش

حاجة من جسمها او شعرها ظاهره+

العيلة كلها بتزور شمس ويقعدوا معاها  
ويضحكوا وفرحانين إنها اتحسنت.

وعاصم مبسوط جدا لأن شمس سامخته  
وبتهزر معاها وكمان بتحضنه و طلبت منه  
يرجع البيت.وأصرت وهو مشي علشان  
يريحها لكن بيروحلها كل يوم ومش بيمشي  
غير بالليل+

شمس صحيت من النوم مالمقيتش مهاب  
موجود في الأوضة. وكمان أبوها ماجاش مع  
انهم عارفين أنها هتسيب المستشفى  
النهاردة+

الباب خبط. شمس سمحت للي بيخبط إنه  
يدخل

فدخل. ع بنات و معاهم حاجات كتير كدة.+  
شمس بأستغراب / انتوا مين+

أحد البنات / اتفضلي حضرتك مهاب بيه

طلب مني اديكي الورقة دي+

شمس اخدت الورقة وفتحتها

( حبيبتى. استعدي. لأن النهاردة هنبداً أول

يوم في حياتنا الجديدة.

أنا انتظرك يا شمسي. لا تتأخري )+

شمس قامت واخذت شاور وخرجت منه

لقيت فستان فرح ابيض جمبيبييل.

منفوش جدا بأكامم وبيلمع وفيه فصوص

فضة جميلة+

شمس انبهرت بيه جدا. لبسته وقعدت على

احد الكراسي. وبدأوا البنات يساعدها

تستعد ويعملوا ليها ميكب خفيف عبارة

عن رسمة للعيون و روح احمر فاتح هادي

جدا

ولفت طرحة بيضة من الستان وفوقها طرحة

طويلة مفرودة على ظهرها+

وتاج من الفضة في منتصف رأسها. جعلها

ملكة+

الباب خبط ودخل عاصم. باس راس شمس

ومسك ايديها وخرج من الأوضة بيها+

اتفاجات شمس ان كل الطرقة مفروشة

بالورد الأحمر وهي ماشية جنب ابوها مبهورة

بالمنظر+

خرجوا أدام المستشفى شافت حبيبها

قصادها مستنيها لابس بدلة جميلة جدا

انبهرت بشكله وهو كمان انبهر بيها لأنها فعلا

زي الشمس.+

عاصم سلم شمس لمهاب وقاله يحافظ  
عليها ويسعدها مهاب حزن شمس وباس  
رأسها وركبوا العربية

---

كفاية كدة نكمل بقى بعد العيد علشان  
مانشيلش ذنوب في رمضان+  
اوعدكوا بحلقة تعوض كل الدموع اللي نزلت  
منكوا طول الرواية+  
صحيح في الرواية دي طلبت منكوا تختاروا  
اسم البطل  
في الرواية الجديدة اللي هي ( تحدد الطوفان  
( عايزاكوا تختاروا اسم البطلة+  
البطل اسمه اسر. تفتكروا اسم البطلة إيه+

واصل قراءة الجزء التالي

الخاتمه

رواية ( شمس وسط الظلام) الخاتمة بقلم  
أميرة السعادة / اسماء أبوشادي

---

----

وصلت عربية مزينة بالورد أمام قصر العدلي

+

مهاب نزل من العربية ومسك أيد شمس  
ونزلها هي كمان ودخلوا القصر وسط زفة  
جميلة جدا في منتهى الروعة+

شمس ماسكة في أيد مهاب وماشية حاسة  
أنها ملكة متوجة واتفاجأت بناس كتير اوي  
موجودة في الفرحة+

شمس بتهمس لمهاب / ايه ده دا في ناس  
كتير اوي+

مهاب بأبتسامة / طبعا لازم يبقى في ناس  
كتير. النهاردة فرحنا أول يوم في حياتنا سوا  
+□

شمس بخجل / الناس كلها بتبص علينا أنا  
مكتوفة اوي+

مهاب / سيبهم يبصوا ومتركزيش معاهم.  
ركزي في أن النهاردة هو بداية حياتنا وفرحنا  
وليلة عمرنا يا شمسي+

ابتسمت شمس من كل قلبها اللي بينبض  
بالفرحة بدون وجع بدون يأس بدون ضلمة  
فيه+

وصلوا للمكان اللي المفروض هيقعدوا فيه  
( الكوشة ) بس مهاب وقف وهو ماسك  
ايديها وحد جابله ميك وابتدا يغني بصوت  
روووووووعة واحساس اروع من الروعة  
أدهش كل الموجودين من رجال أعمال  
وصحافة وفنانين+

□

دى اللي خدتنى منى ودى اللي بتحسسنى  
انى ملكت كل الدنيا ديا علشان لقيتها+  
قابلت كتير وخوفت وقلبي صدقها اما  
شوفت عنيتها قولت ساعتها بس خلاص  
لقيتها+



وببقا هاموت واشوفها وقد ايه بيوحشنى

خوفها كسوفها لما بكون واحشها

دى دنيا كنت هاموت واعيشها لقيتها بيها

حلم حلمت بيه كنت هاموت عليه+

دى اللى معاها بس بدات احسن ان اللى فات

دلوقتى ممكن بين ايديها فى لحظة يرجع

تنسى اى حد اهى دى اللى تستاهل بجد

انك تعيش ليها الحياة ايه اللى يمنع+

وببقا هاموت واشوفها وقد ايه بيوحشنى

خوفها كسوفها لما بكون واحشها

دى دنيا كنت هاموت واعيشها لقيتها بيها

حلم حلمت بيه كنت هاموت عليه+

تعالت الصفافير والتصفيق من حولهم+

وشمس في حزن مهاب لأنه من أول  
كلمتين غناهم هي حزنه وهو كمل الأغنية  
وهي في حزنه ونسيوا الناس والدنيا كلها+

مهاب بيهمس لشمس / تغني+

شمس بفرحة في عيونها وابتسامة منورة  
وشها / هغني أقول إيه. مافيش إي كلام في  
الكون اقدر اعبر بيه عن اللي جوايا أنا كل  
اللي اقدر اعمله اني أفضل اشكر ربنا واحمده  
على أنه رزقني بيك.+

مهاب غنى أغنية تانية لشمس كانت أغنية  
لعمر دياب ( وماله لو ليلة كنا بعيد وسيبنا  
كل الناس )+

خلصت الأغنية وتقريبا كدة هما نسيوا أن في  
ناس موجودة معاهم وشمس بدأت تغني  
أغنية ( غمض عينيك

غمض عنيك واحلم معايا

وهات ايديك واحضن هوايا

احضن هوايا الابدحد والمس معايه خدود

الورد

لا نجوم وليل ولاسمااء ولاارض دحنا في دنيا

لوحدنا

دوقنى شوق دوق الغرام

غمض عنيك وف حضنى نام

قول ف الهوا من غير كلام

دحنا اتخلقنا لبعضنا

ليلة غرام نحلم ندوب

من غير كلام تحكى القلوب

ومن الهوا دحنا يادوب ( وطبعا مهاب  
شاركها في الأغنية دي وخلصوها سوا. وبعد  
ماخلصوها دخلوا في أغنية ثانية ( أعترف

أنك انت فكل حاجة مختلف

وان حبي لك كبير أكبر انه ينوصف

اعترف

أنك النجمة البعيدة اللي جابتها الصدف

وان حبك نهر عمره ما يجف

ياحنين العاشقين

ياهدايا الياسمين

يالبياض اللي على أحلامي عزف

اللي ماليني ترف

اعترف

انا بحرك

وإنتي الدر الثمين اللي في قلب الصدف

انا عمرك

وانت لي نبض الحياة اللي عمره ما وقف

انا عطرك

وصوت شوقك اللي بغيابك هتف )+

خلصوها وبرضوه غنوا اغاني تانية كتير

ومتجاهلين الناس كلها والعيون اللي

حواليهم وقضوا الليلة كلها غنى ورقص

وماقعدوش على الكراسي ابدأ والناس كانوا

حاسين أنهم في فيلم رومانسي. والفرح

استمر ساعات. بدون ملل من إي حد+

ومهاب قرر ينهيه بس علشان خاطر شمس

وبعد كدة شالها ادم الناس كلها وخرجوا من

القصر ركبوا العربية بتاعتهم وطلعوا على

المطار

وركبوا طيارتهم الخاصة ودخلت بهم إلى

مكان مجهول جزيرة تحوطها المياه من كل

جانب لا يوجد بها اي بشر فقط هما الاثنان+

مهاب نزل من الطائرة و شال شمس بين

ايديه وسمح للطيار اللي وصلهم أنه يمشي

ودخلوا فيلا جميلة جدا+

شمس بتحاول تنزل لكن مهاب رفض+

شمس / ايه عايزة اتفرج على المكان+

مهاب بتهكم / نعم تتفرجي على ايه. هو أنا

ماوحشتكيش ولا ايه+

شمس بدلع / موهاب بس بقى الله

ماتكسفينيش+







عليهم قبل ماتمشي على شهر العسل لكن  
الفرحة اللي كانت في عنيتها خليتهم يفرحوا  
علشانها )

عمر ومازن. قررروا أن فرحهم يكون بعد  
يومين لأنهم اجلوه كثير علشان شمس  
وعمليتها وبعدين علشان فرحها هي ومهاب  
وبعدين علشان شهر العسل

---

تاني يوم في قصر العدلي

الكل اتجمع على سفرة الفطار وبعدها مهاب  
راح الشركة مع أبوه وعمه ومازن. لأنه بقاله  
فترة كبيرة جدا مارحش ومايعرفش أي حاجة  
عن الشغل +





مازن / هشششششششششش المهم الفرخ

ييجي بقى دا أنا قربت ابيض

شمس بمرح / ولد عيب كدة ما ينفعش

الكلام ده

( بصت لداليا ) ايه رأيك ترقصوا على أغنية

" إلعب يلا "+

مازن / طب والله فكرة+

( بدأوا يغنوا هما الثلاثة وهما قاعدين في

الصالون )+

شمس / قاعد لوحديك كدة زهقان ييجي

الشيطان يفضل يقولك+

مازن / إلعب يلا ماتلعب يلا+

داليا وهي بتطبل على الطربيزة في وسط

الصالون / أرقص يلا هنتجوز يلا+

( شمس وهي واقفة لمحت مهاب داخل  
من الباب الداخلي للقصر راحت بسرعة ورا  
الكنبة واستخبت بحيث مهاب مايشوفهاش  
داليا ومازن كان ظهرهم لمهاب ماشفوهوش  
بس لما شافوا شمس بتميل ورا الكنبة  
افتكروها بتجيب حاجة وبرضوه بيرقصوا )+  
مهاب وهو رايح باتجاههم / هشعلكوا  
يلاااااااا+

مازن وداليا بخضة / أبيه مهاب+  
مهاب بغمزة شاور لهم يسكتوا / بقى  
بترقصوا والعب يلا وهتجوز يلا+  
( مهاب شاورلهم يمشوا بشويش وراح في  
اتجاه الكنبة اللي شمس مستخبية وراها  
وهو لسه بيتكلم. وعامل نفسه بيزعق دلاليا  
ومازن. وشمس قاعدة خافضة رأسها في

الأرض وبتضحك فاكرة مهاب ماشفهاش  
مهاب سكت ولف قعد جنبها واتكلم بهدوء  
/ بتدوري على حاجة يا شمس+

شمس بشهقة / عااااااا مهاب حرام عليك  
خضتني+

مهاب بمرح / خضيتك. وانتي يا روجي  
كنتي بتعملي ايه كدة في الأرض+

شمس بتوتر / ها ولا حاجة ك كن كنت+

قاطعها مهاب وهو بيشيلها وطلعوا سوا على  
جناحهم+

شمس بخجل / مهاب انت بتعمل ايه+

مهاب بخبث / هلعب يلا

( بلاش إحراج بقى وتطفل حرام كدة

ملناش دحوة يا موحى )+

-----  
-----  
بعد مرور ٣ سنين+

في شركة العدلي الفرع الأساسي تحت إدارة  
مهاب العدلي+

سكرتيرة مهاب بلهفة / استاذة شمس اخيرا  
حضرتك وصلتي+

شمس / اهدي يا بنتي ايه في ايه مالكو كدة  
الشركة كلها دبت فيها خواطر الرعب ليه+

السكرتيرة بخوف / مهاب باشا قرب يرفد  
نص الشركة والنص الثاني جزا وخصم ومش  
طايق أي حد. قوتل مافيش حل غير اني  
اتصل بحضرتك تيجي بدري عن الاجتماع  
بشوية علشان تهديه لأن الاجتماع دا مهم  
جدا+

شمس / طيب اهدي كدة وفهميني ايه اللي  
حصل خلاه متعصب كدة حد غلط في شغله  
النهاردة+

السكرتيرة / أيوة في موظف اتسبب بخسارة  
كبيرة للشركة وهو حوله للتحقيق+

شمس جاية تتكلم قاطعها صوت جرس  
تليفون مهاب بيستدعى السكرتيرة+

شمس / خليكى انتي أنا هدخل  
وماتدخليش حد ولا تحويليله مكلمات  
دلوقتي+

داخل مكتب مهاب+

مهاب قاعد مش طايق نفسه و ودانه بتطلع  
شرار

الباب خبط



طق طق طق+

مهاب بعصبية / اتزفتي ادخلي+

دخلت شمس بأبتسامة جميلة جدا+

مهاب نسي الدنيا كلها بمجرد ما شافها  
وشاف ابتسامتها اللي بتخطف قلبه وعيونها  
اللي بتوقف أنفاسه+

شمس برومانسية وحنية / وماله يا حبيبي  
اتزفت اتزفت بس المهم اشوفك لأنك  
وحشتني موووووت+

مهاب قام وابتسم واخذها في حضنه / وانتي  
كمان وحشتيني يا حياتي. أنا عمري ما  
اقولك كدة بس أصلي لسه كنت مستدعي  
السكرتيرة ما جاش في بالي أن شمسي هي  
اللي على الباب.+

شمس لفت ايديها حوالين رقبتة / حبيبي

ماله ايه مضايقتك+

مههاب بأبتسامة مرح / ايه هما لحقوا

استنجدوا بيكي+

شمس / لاء ابداء ماحدثش قالي حاجة بس دا

لاحظته من أسلوبك قبل ما ادخل وكمان

حالة الموظفين في الشركة+

مههاب بنفس الابتسامة / حبيبتني انا ما

اتضايقتش لما يطلبوكي وأنا متضايقت

بالعكس دي حاجة تفرحني أن الدنيا كلها

عارفة انك علاجي وأن مجرد ما بشوفك

بنسى كل شيء وأي شيء+

شمس / ربنا مايحرمني منك يا عيون

شمس ودفا شمس. قولي بقى مالك مين

اللي اتجرأ وضايقت حبيبي+

مههاب ببساطة ولا كأنه كان هيلوع في الشركة  
من شوية / ابدأ يا شمسي غبي. غلط غلطة  
هتخسرنا ملايين في الصفقة اللي مفروض  
اجتماعها كمان ساعتين+

شمس بجدية / طيب الغلطة دي من وجهة  
نظرك هو قاصدها ولا بدون قصده+

مههاب بتفكير / بصي رأيي الشخصي هو  
مستحيل يقصدها أولا لأنه مايتجرأش على  
كدة ثانيا أنه من ملف عمله في شركتنا هنا  
هو موظف امين جدا وشخص محترم  
وصادق علشان كدة انا بأتمنه على الصفقات  
دي+

شمس بأبتسامة / طيب خلاص ممكن  
حبيبي يهدا ويسيب الموضوع دا عليا وأنا  
هتصرف+

مهـاب بـأـسـتـغـراب / هـتـعـمـلـي اـيـه دـا مـش بـاقـي  
عـلـى الـاجـتـمـاع غـير سـاعـتـين وـيـمـكـن أـقـل +

شـمـس / تـؤـتـؤـتـؤـتـؤ حـبـيـبـي بـيـثـق فـيـا صـح أـنا  
بـقـى هـحـول الخـسـارـة دـي لـمـكـسـب فـي خـلـال  
السـاعـتـين دـول وـمـش إـي مـكـسـب دـا مـكـسـب  
مـضـاعـف كـمـان +

مـهـاب بـأـبـتـسـامـة / طـبـعـا انا بـثـق فـي شـمـسـي  
وـبـمـوت فـي كـل شـئ فـيـها حـتـى رـوح التـحـدي  
وـاتـفـضـلي انـطـلـقـي

@@@@@@@@@@@@@@

-----

لـحـظـة بـس كـدـة مـن فـضـلـكـوا +

مـازن وـجـمـيـلـة اـتـجـوزـوا وـفـرحـهم كـان مـشـتـرك  
طـبـعـا مـع دـالـيا وـعـمـر وـكـان اـجـمـل فـرح وـلـكـن

شمس ومهاب خطفوا منهم الأضواء في  
الفرح وطبعاً دا لأن فرحهم كان أول ظهور  
لشمس ومهاب بعد الفرحة الخيالي بتاعهم  
اللي الدنيا كلها مستحيل تنساه لحد  
النهاردة+

وبعدها بسنة اتخرجوا البنات وشمس كانت  
حامل و ولدت توم جميل جدا ( مروان وقمر  
( الولادة كانت صعبة جدا لكن الحمد لله  
مرت بخير+

داليا وعمر / خلفوا بنوتة زي القمر سموها  
روضة. وكانت داليا نفسها تسمي شمس  
لكن للأسف مازن وجميلة سبقوها وسرقوا  
الاسم لبنتهم اللي اتولدت قبل من روضة  
بأسبوع واحد بس+

رودي ودكتور أحمد اتجوزوا بعد ولادت  
شمس علطول وتقريبا برضوه اجلوا الفرح  
بسبب ولادة الأطفال+

شمس و رودي تم اختيارهم علشان يكونوا  
موعيدين في الجامعة+

رودي قبلت لكن شمس رفضت ولما مهاب  
حاول يقنعها ويقولها أنه مبسوط بكدة.  
قالتله أن هي طموحها أكبر من معيده في  
جامعة وأنها هتعمل دكتوراه وتحضر  
ماجستير وتعمل أبحاث. في البيت وكمان  
هتنزل الشغل معاه بجانب الأطفال. فهي  
مش هيبقى عندها أي وقت للجامعة+

داليا اتخرجت من الجامعة بتقدير امتياز  
واشتغلت في الشركة مع حماها و رفضت  
تشتغل مع أخواتها وعمر انبسط من القرار  
دا جدا+



شمس فرحت جدا لأنه وثق فيها وفي شغلها  
لكن حاولت تفضل معاه في مكان واحد  
علشان يكونوا دايما مع بعض لكن هو  
فضل مصالحتها عنه هو+

ولمدة الأمور استقرت جدا

وأبو مهاب وعمه اتفرغوا لحياتهم  
الشخصية+

والكل عارف ان إذا مهاب اتعصب أو أتضايق  
مافيش حل غير وجود شمس علشان تهديه.  
ودا كان بيسعدهم هما الاتنين جدا.

وبالتعاون والحب أصبحت شركات العدلي  
هي شركات عالمية وفي الصدارة

@@@@@@@@@@@@@@

عودة للوقت الحالي+



شمس اخدت الملفات وقعدت مع الموظف  
بعد ما أجلت التحقيق معاه لبعده الاجتماع+  
وبزكائها قدرت تتوصل لحل وعلشان تنفذه  
استعانت بخبرة مهاب اللي كان فخور بيها  
جدا وبأفكارها العظيمة اللي دايمًا بتبهره  
وتبهر الدنيا كلها

وفعلا تم تحويل الخسارة لمكسب وكله  
بالزكاء والعقل+

الاجتماع كان موجود فيه مازن وجميلة  
وكمان داليا وعمر ( لأنهم شاركوا مهاب  
ومازن في الشغل ودا كان قرار ابو عمر قبل  
ما يموت من سنة ودا كان قرار حكيم منه  
جدا وادى إلى ترابط العيلة كلها ) وطبعًا  
شمس ومهَاب+

وعملاء أجانب في الغالب بيكون مهاب هو  
قائد الاجتماعات دي لكن في الاجتماع ده  
تقريبا كانت شمس القائدة. وكمان مازن  
ساعدها في الشرح لأنه كان مبسوط بزكائها  
أما مهاب اكتفى بس بأنه يكون مشاهد  
فخور بنصه الثاني بل حياته كلها وشمسه

@@@@@@@@@@

-----

تمت بحمد الله+

على فكرة ممكن اكون عكيت. شوية فيها  
ودا لان دي ثاني مرة اكتبها ودي حاجة رخمة  
اوى ومتعبة اوى

وبلييييييز الناس اللي كلمتني خاص  
بخصوص موضوع جزء ثاني

